البنك الأهلي المصري
رقم (١) في مصر

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٣١١
٥٧٤٧٥١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٣١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٠ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٢٥ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ - ١٠ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٣ - ١ هاتور ١٧١٠ — السنة ١١٨ - العدد ٣٩٠٥٥ — 10 Nov. 1993 — Al-Ahram — الطبعة الأولى

مشروع قانون جديد لتيسير التقاضي وسرعة الفصل في قضايا الأحوال الشخصية

□ مجلس الشعب يناقش في دورته الحالية مشروع القانون ويتضمن:

توحيد إجراءات التقاضي للمصريين والأجانب

دور إيجابي للنيابة للتوفيق بين طرفي الخصومة

عدم اختصاص المحاكم بالنظر في قضايا الزواج العرفي

يناقش مجلس الشعب في دورته الحالية مشروع قانون اجراءات التقاضي في قضايا الأحوال الشخصية الذي انتهت اللجنة المشكلة من وزارة العدل من اعداده ويستهدف مشروع القانون الجديد تيسير اجراءات التقاضي وسرعة الفصل في الدعاوي..

ويتضمن المشروع تحديد الاجراءات التي يلزم اتباعها أمام دوائر الاحوال الشخصية وفقا لجنسية رافع الدعوى ونوع القضية، حيث رئي توحيد هذه الاجراءات في قانون واحد يسرى على كل الأشخاص سواء كان اجنبيا أم مصريا وعلى كل الدعاوي، حيث تختلف الاجراءات بالنسبة للمصريين عنها للأجانب، كما تختلف الاجراءات في دعاوي الولاية على النفس عنها بالنسبة لدعاوي الولاية على المال.

وصرح المستشار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن رئيس محكمة الاستئناف وعضو اللجنة المشكلة لاعداد مشروع القانون، ان القانون الجديد يطبق على اجراءات التقاضي في جميع مسائل الأحوال الشخصية، وتطبق قواعد قانون المرافعات فيما لم يرد به نص خاص. وقال: ان القانون يؤكد قواعد خاصة لتيسير اجراءات دعاوي الأحوال الشخصية وتقلل من تكاليفها وتساعد القاضي على سرعة الفصل فيها، من بينها:

جعل أهلية التقاضي في مسائل الولاية على النفس ١٥ سنة ميلادية.

■ لايلزم توقيع محام على صحف الدعاوي المرفوعة في مسائل الأحوال الشخصية امام المحكمة الابتدائية والجزئية.

■ أعطى المشروع دورا ايجابيا للنيابة في محاولة التوفيق بين طرفي الخصومة، كما وسع من اختصاص المحكمة في عرض الصلح بين الطرفين وتبصير المتقاضين بالتكييف الصحيح للقضية ليسهل لهم السير فيها بدلا من ضياع الوقت بسبب التأجيل وتأخير الفصل في القضايا.

■ منح المشروع الجديد للزوجة الحق في اقامة دعوى التطليق الغيابي أيا كان سببه أمام المحكمة ويكون الاعلان بالدعوى على آخر عنوان لمسكن الزوجية في مصر.

■ وضع المشروع الجديد ضمانات للقضاء على ظاهرة الزواج العرفي.. فنص على عدم اختصاص المحاكم بالنظر في اى قضايا قائمة على هذا النوع من الزواج. فلا تقبل - عند الانكار - دعوى الزوجية ما لم يكن الزواج ثابتا في ورقة رسمية، ولا تقبل دعوى التطليق الا اذا كان الزواج ثابتا في ورقة رسمية ولا تقبل دعوى الطلاق من احد الزوجين غير المسلمين على الآخر إلا اذا كانت شريعتهما تجيز الطلاق.

● اشترط المشروع في المسائل الخاصة بالولاية على النفس ان ينص في صحيفة الدعوى على الأسباب التي يبنى عليها الطلب مرفقا بها كافة المستندات حتى لايضيع الوقت بسبب طول الاجراءات.

وأضاف المستشار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن لماجدة حسنين «مندوبة الأهرام» ان المشروع الجديد اكد وجوب تنفيذ الاحكام الخاصة بتسليم الصغير في سن الحضانة، وكذلك الخاصة بالنفقات والأجور فورا، وفي حالة امتناع المحكوم عليه عن تنفيذ حكم النفقة فللقاضي ان يلزمه بالسداد خلال ١٥ يوما، فاذا امتنع فللمحكمة ان تقضي بحبسه مدة لاتزيد على ستة أشهر ولا تقل عن ثلاثة، واذا امتثل للدفع اخلت النيابة سبيله فورا.

كما جعل المشروع الجديد دور المحكمين من الأهل استشاريا غير ملزم للمحكمة.

وأوجب المشروع على النيابة العامة رفع الدعوى ابتداء اذا تعلق الأمر بالنظام العام أو الاداب وعليها ان تتدخل في قضايا الأحوال الشخصية التي تختص بنظرها المحاكم الجزئية أو الابتدائية او محاكم الاستئناف، والا كان الحكم باطلا.

كما تتولى النيابة العامة رعاية ناقصي وعديمي الأهلية والغائبين، والأمر باتخاذ اجراءات التحفظ على اموالهم والاشراف على ادارتها.

الدكتور أحمد فتحي سرور يرأس جلسة مجلس الشعب بعد اعلان انتخابه للدورة الجديدة.
[تصوير - محمد لطفى]

مجلس الوزراء ناقش تقريرا عن الأمن الداخلي:

نجاح الأمن في ضبط الارهابيين الهاربين وإجهاض مخططاتهم

الموافقة على مشروع قانون العمد والمشايخ و ١٧ اتفاقية بترولية

٢٠٠٠ فدان غرب النوبارية لاقامة مشروع استثماري للانتاج الحيواني

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الذي استمر حتى ساعة مبكرة من صباح أمس برياسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، تقريرا عن الأمن الداخلي يؤكد نجاح اجهزة الأمن في ضبط العناصر الارهابية الهاربة واجهاض مخططاتها، واستمرار سياسة المواجهة الحاسمة مع العناصر الاجرامية لدعم الاستقرار. ووافق المجلس على مشروع القانون الجديد للعمد والمشايخ و ١٧ اتفاقية بترولية وبعض المنح والقروض، كما وافق على طلب صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي بتخصيص ٢٠٠٠ فدان من الأراضي المستصلحة بمنطقة امتداد البستان غرب النوبارية لاقامة مشروع استثماري للانتاج الحيواني.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان السيد حسن الألفي وزير الداخلية أكد في تقريره مواجهة الارهاب لم تؤثر على فعالية الأمن في مكافحة الجريمة بكافة انواعها ، وأن الألفي عرض على المجلس خطة لرفع مستوى الخدمات الجماهيرية التي تقدمها وزارة الداخلية، تشمل النهوض بمستوى الأداء والتعامل مع الجماهير في إدارات المرور والسجل المدني والجوازات وفتح مكاتب الخدمات فترة مسائية، وتنفيذ مشروع الرقم القومي

وقرر المجلس احالة مشروع العمد والمشايخ الى اللجنة الوزارية التشريعية لدراسة الملاحظات التي أبداها المجلس على المشروع ووضعه في شكلها النهائي تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب. وقال الوزير ان المشروع يحاول تحقيق الفاعلية الادارية والقدرة على مواجهة ومعالجة المتغيرات الاجتماعية التي حدثت خلال السنوات الاخيرة ويتجه المشروع الى التخلي عن أسلوب الانتخاب لاختيار العمد والمشايخ والاعتماد على اختيارهم بالتعيين

ووافق المجلس على طلب بعض الاشقاء العرب لشراء مساحات من الأراضي المستصلحة في منطقة وادي الفارغ بمحافظة الجيزة.

وفي ضوء تقرير قدمه السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن تطور عملية السلام بالمنطقة، اكد مجلس الوزراء على ضرورة تبني استراتيجية تنموية اقتصادية علمية جديدة بالمنطقة، تتفق مع المستجدات التي يفرضها الواقع السياسي والاقتصادي بما يحقق المصلحة القومية لمصر.

وقال السيد صفوت الشريف ان المجلس اكد على اهمية التعاون والتنسيق الاقليمي لانجاح الرؤية الجديدة، وتقرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عاطف صدقي لتحقيق هذا الهدف ووافق المجلس على بدء تنفيذ منطقة حرة للصناعة والتصدير وتخزين المستلزمات والمعدات في منطقة بشمال خليج السويس، وتمويل المشروع من الصندوق الكويتي للانماء.

في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة أمس:

سرور رئيسا لمجلس الشعب وحمادي وراشد وكيلين

صدقي: الحكومة ستقدم مشروعات الإصلاح الاقتصادي خلال ايام

في افتتاح دورته البرلمانية الجديدة تم انتخاب الدكتور فتحي سرور بمايشبه الاجماع رئيسا لمجلس الشعب لدورة رابعة حيث حصل على اغلبية ٤٣٩ صوتا بفارق ٣ اصوات باطلة بفارق ٣ اصوات باطلة من اصوات الحاضرين له.

ما انتخب المجلس كلا من احمد حمادي وكيلا عن الفئات بأغلبية ٣٦٨ صوتا، والسيد راشد وكيلا عن العمال باغلبية ٣٦٧ صوتا بينما لم يحصل العضو الذي رشح نفسه لمقعد الوكيل وهو احمد رزق الملاح الا على صوت واحد.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد اعلن امام المجلس ان المرحلة القادمة من برنامج الاصلاح الاقتصادي سوف تركز على تخفيف المعاناه ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وقال: إن تكليفات الرئيس مبارك للحكومة في خطابه يوم ١٢ اكتوبر الماضي تمثل برنامج الحكومة خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف إنه يتوقع ان تكون الدورة البرلمانية الجديدة حافلة بالعمل الدءوب في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي، لأن الحكومة تزمع التقدم بعدد من مشروعات القوانين في هذا الشأن لتحرير الاقتصاد القومي في عدد من المجالات المالية والاقتصادية

[تفاصيل الجلسة ص ٧]

□ نقيب الصحفيين يعلن:

مجلس النقابة لن يبحث أي مشروع لتعديل القانون قبل موافقة الجمعية العمومية

يعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا صباح اليوم برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضري الاجتماعين السابقين لمجلس النقابة بتاريخ ٢٨ سبتمبر و ١١ اكتوبر الماضي. وبحث الموقف من مشروع القانون الجديد لنقابة الصحفيين، وبحث مشروع علاج الصحفيين وأسرهم والاعانات والمعاشات وشئون الاعضاء والشكاوى وشئون القيد والعضوية.

وقد أجاب الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ردا على سؤال عن المقترحات المقدمة لتعديل قانون الصحفيين، بأن مجلس النقابة لن يبحث اي مشروع لتعديل القانون، قبل مناقشته مناقشة مستفيضة بين جموع الصحفيين على جميع مستوياتهم. وقبل عرضه على الجمعية العمومية للنقابة تكريسا وتعميقا للديمقراطية التي يؤمن بها موجهو الرأي العام. وعلى هذا الاساس قد يرى المجلس اتخاذ قرار بعرض جميع قرارات الجمعيات العمومية السابقة المتصلة بهذا الموضوع، وكذلك قرارات المؤتمرات السابقة للصحفيين وجميع المشروعات والاقتراحات المقدمة من الاعضاء على لجنة خاصة يشكلها مجلس النقابة من النقباء واعضاء مجالس النقابة السابقين، ومن المجلس الحالي ومن قادة الفكر والرأي لدراسة الاوضاع الصحفية داخل مصر ولاعداد مشروع قانون ترتضيه الأغلبية العظمى للصحفيين ويكون موافقا عليه من الجمعية العمومية لتقديمه بعد ذلك عن طريق القنوات الشرعية الى مجلس الشعب في التوقيت المناسب.

رسالة لمبارك من الأسد حول جهود السلام

أعلن الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أنه يحمل رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الأسد للرئيس مبارك تتناول الجهود المبذولة لدفع عملية السلام بالمنطقة.

جاء ذلك عقب عودته من سوريا أمس بعد زيارة استغرقت يوما واحدا التقى خلالها بالرئيس السوري، حيث سلمه رسالة من الرئيس مبارك. كما عقد مباحثات مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

المنسق الأمريكي لمفاوضات السلام:

أولوية لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

واشنطن تسعى لتحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني

واشنطن - من حمدي فؤاد : أعلن دينيس روس المنسق الامريكي في مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية أن اولويات ادارة الرئيس بيل كلينتون تتركز الآن في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني /الاسرائيلي مشيرا الى احتمال ظهور صعوبات وأزمات خلال عملية التنفيذ.

وقال روس في خطاب ألقاه أمام مؤتمر الحركة الصهيونية /الامريكية بواشنطن ان الطرفين توصلا الى الاتفاق من خلال مباحثات مباشرة وسوف يستمران في نفس الطريق بدعم ومتابعة من الولايات المتحدة ودول اخرى.

واضاف روس أن الادارة الامريكية تسعى لاحراز تقدم على المسارين السوري واللبناني ودعم الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها بين الاردن واسرائيل، واعترف المسئول الامريكي بوجود عقبات وخلافات بين سوريا واسرائيل وأن الولايات المتحدة سوف تستمر في اجراء اتصالات مع البلدين خاصة بعد اعلانهما التزامهما بعملية السلام والعمل من أجل تضييق هوة الخلاف فيما بينهما.

ومن ناحية أخرى أكد ادوارد جيريجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي أن الولايات المتحدة ستستمر في القيام بواجباتها وتحمل مسئولياتها كشريك كامل ووسيط إلى أن يتحقق السلام في منطقة الشرق الأوسط وقال ان واشنطن تلتزم بامن وسلامة اسرائيل. جاء ذلك في شهادة ادلى بها جيريجيان أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في اسرائيل.

النائب العام يعلن:

شهادات بنكية لمودعي الريان وبيع عقارات الشريف

ضبط دراسات للإرهابيين تعلمهم مواجهة الشرطة والمحققين

اعلن المستشار رجاء العربي النائب العام أن هناك دراسة جادة من جانب بعض المستثمرين المصريين لشراء أصول الريان، وقد زودتهم إدارة التحفظ ببيانات تلك الاصول التي قدرها الخبراء بـ ٥٠٠ مليون جنيه.

وقال النائب العام انه تفاهم مع بعض البنوك المصرية على إيداع المبلغ في شهادات بنكية على غرار شهادات الاستثمار توزع على المودعين خدمة لهم وأوضح - في لقائه بأعضاء نادي ليونز - أن الاختلاف كبير بين الشريف والريان حيث ان مصانع الشريف تضارع أحسن مصانع أوروبا وجميع الاتها سليمة وتدار بدقة وبكفاءة عالية تحت إشراف ادارة التحفظ وسيتم الاسبوع القادم الإعلان عن بيوع بعض العقارات والاراضي التي تحقق سيولة سريعة يمكن على ضوئها صرف جزء للمودعين لدى الشريف.

وعن موضوع الارهاب أعلن النائب العام ان الفكر الارهابي أجنبي ونحن جميعا نرفض اعمال العنف بهذه الصورة. وقال انه تبين خلال التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة مع الارهابيين ومن المستندات المضبوطة معهم ان افراد هذه الجماعات يطورون انفسهم اولا باول، حيث ضبطت بحوزتهم دراسات لكيفية التعامل مع اجهزة الشرطة في حالة القبض عليهم وأقوالهم امام المحققين وكيفية اثبات ادعاء تعذيب أحد منهم.

واضاف ان هذه الجماعات استغلت قانون الاحداث الذي يحدد سن الحدث بـ ١٨ عاما وجندت كثيرا من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة وطالب باعادة النظر في تحديد سن الحدث.

تعديل قريب لحكومة الأردن

عمان - وكالات الأنباء : أعلن الملك حسين عاهل الأردن انه سيتم اجراء تعديل في الحكومة الأردنية بعد أن تم انتخاب أعضاء مجلس النواب الجديد الذي لم تحصل الجبهة الاسلامية الا على ١٦ مقعدا فقط من مقاعده البالغ عددها ٨٠ مقعدا. واكد الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده أمس استمرار التزام الأردن بعملية السلام لاقامة سلام شامل ودائم على أساس الشرعية الدولية وجدد العاهل الأردني التزام بلاده بالتنسيق مع الأطراف العربية في عملية السلام، وقال إن ذلك لايعني أن ننتظر حتى يتحقق التقدم للجميع، مع الإلتزام بدعم الشعب الفلسطيني في المسيرة السلمية والتفاوض مع اسرائيل وقال الملك حسين انه سيزور القاهرة ودمشق قريبا، وأنه من المنتظر أن يقوم بزيارة الى واشنطن في منتصف يناير القادم للعلاج، والإجتماع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

[تفاصيل أخرى ص ٦]

٣٠ جنيها زيادة لسعر إردب بذرة القطن للفلاح

اعلن الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين انه تقرر رفع سعر توريد اردب بذرة القطن من ٥٠ الى ٨٠ جنيها بزيادة ٣٠ جنيها.

[تفاصيل اخرى ص ١٠]

تقدم مباحثات القاهرة بين اسرائيل والفلسطينيين

اختتمت مجموعة العمل الفلسطينية والاسرائيلية المنبثقة عن لجنة غزة اريحا أمس مفاوضاتها في القاهرة التي يرأس الجانب الفلسطيني فيها د. نبيل شعث والجانب الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحال نائب رئيس الاركان الاسرائيلي وأعلن الجانبان في بيان مشترك أنه تم احراز تقدم في المحادثات بعض القضايا وتقرر استئناف المفاوضات في الاسبوع القادم. وأعرب الجانبان عن تقديرهما وشكرهما للرئيس حسني مبارك والحكومة والشعب المصري للحفاوة التي أبدوها والجهود التي بذلوها في تيسير عملهم واسهاماتهم في تحقيق التقدم.

□ عرفات:

الأردن وإسرائيل يوقعان اتفاقا للسلام خلال أيام

بروكسل - ر : اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الأردن واسرائيل سيوقعان اتفاقا للسلام خلال الأيام القليلة القادمة. ولم يدل الرئيس الفلسطيني بأية تفاصيل أثناء وجوده في العاصمة البلجيكية «بروكسل»

[تصريحات أخرى لعرفات ص٦]

مصري رئيسا لادارة التفتيش والتحقيقات بالأمم المتحدة

نيويورك - مكتب الأهرام - أسند الدكتور بطرس غالي للسكرتير العام للأمم المتحدة مسئولية ادارة شئون التفتيش والتحقيقات بالمنظمة الدولية الى الخبير المصري محمد علي نيازي السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة.

جراحة رائدة في بريطانيا لازالة ورم سرطاني بالكبد

ليفربول - ر: أجرى فريق من الجراحين بمستشفى «ليفربول» الملكية البريطانية جراحة رائدة بأسلوب يعرف «بالتبريد» لسيدة عمرها ٤٨ عاما مصابة بسرطان في الكبد. وقد استمرت الجراحة لمدة ٧ ساعات قام خلالها الجراحون بادخال انبوبة بها غاز النيتروجين المسال بدرجة حرارة «١٩٠» تحت الصفر» الى الورم السرطاني بالكبد المصابة لقتل الخلايا السرطانية عن طريق التبريد قبل ازالة الورم جراحيا. وقد صرح رئيس فريق الجراحين بانه بعد اجراء الجراحة اصبح لديها فرصة كبيرة لتعيش حياة طبيعية.

[الكبد المصرية في خطر ص ٣]

أمريكا تدعم الصندوق الاجتماعي للتخفيف من حدة البطالة

اكد السيد روبرت بليترو السفير الأمريكي بالقاهرة دعم بلاده للصندوق الاجتماعي للتنمية للتخفيف من حدة البطالة في مصر، والاستفادة من الخبرة الامريكية المتقدمة في مجال تخطيط ولحصاءات القوى العاملة. جاء ذلك خلال لقاء السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة مع السفير لبحث دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال القوى العاملة ، وقد اشاد السفير بالمناخ الديمقراطي الذي تعيشه مصر

اليوم
الأهرام

● يفوز الزمالك ولو على فوهة بركان!
● محرضون.. والله أعلم!
● انفجار في «المصري»!
● السياسة خلف الشبكة

صفحة الشركات العربية غدا «الخميس» لأسباب فنية

إحالة المسئولين بإسكان الجيزة للتحقيق لصرف ٦٠ مليون جنيه للمقاولين دون حق

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة إحالة المسئولين عن مشروعات الإسكان بالمحافظة الى التحقيق لمسئوليتهم عن صرف أموال تصل الى ٦٠ مليون جنيه دون حق للمقاولين الذين نفذوا المشروعات منذ عشر سنوات.

وقرر المحافظ تشكيل لجان فنية من المحافظة لإعداد حصر دقيق لكافة أعمال المقاولين المنفذين للوحدات السكنية بالمحافظة والذين صرفت لهم مستحقات بدون حق مما ادى الى اهدار المال العام.

١٢ دولة كبرى وصغرى من روسيا الى اليمن تتجسس على اسرار فرنسا

تسيطر على فرنسا حاليا حالة من الخوف الشديد بسبب تدفق عشرات الجواسيس من شتى انحاء العالم عليها بهدف سرقة اسرارها العلمية وكنوزها التكنولوجية وبدأت صيحات التحذير والاستغاثة تنطلق بحثا عن وسائل جديدة لمواجهة الخطر القائم. وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية في مقال بعنوان «السطو الكبير» إن فرنسا تحتل المركز الرابع بين الدول المصدرة في العالم وان منافسيها الغربيين يحاولون بكافة الوسائل سرقة تراثها الصناعي بعد أن اصبحت اسرار الصناعة والتجارة أخطر بكثير من الاسرار الحربية واوضحت ان المجالات الاكثر تعرضا لنشاط الجواسيس تتباين من صناعة اجهزة التليفون وزراعة الذرة وجرثومات الطاعون الى الالياف البصرية والتكنولوجيا المتطورة.

واشارت المجلة إلى أن «الكنوز التكنولوجية» لفرنسا تثير اهتمام وفضول جميع منافسيها وان من بين الدول التي تتجسس عليها الصين وروسيا وسوريا وإيران وليبيا واليمن والمانيا وبريطانيا واسرائيل، اما أحدث الجواسيس فياتون من كوبا وجنوب افريقيا والبرازيل.

وكشفت المجلة النقاب عن ان اجهزة مكافحة التجسس اكتشفت ٧٦٠ حالة تجسس في عام ١٩٩٢ ومثلها في النصف الأول من العام الحالي بما يعني أن التجسس الصناعي والعلمي يحتل المركز الاول بين أنشطة التجسس في فرنسا بنسبة ٦٦٪ يليه التجسس السياسي والاجتماعي بنسبة ٢٠٪ ثم التجسس المالي والتجاري بنسبة ١٤٪.

واوضحت لوبوان ان التجسس العلمي والفني يتخذ أشكالا مختلفة منها ماهو مباشر كان تطلب دولة من اخرى رسميا معلومات مفصلة بقدر الامكان عن مجال بعينه وهذا ما تفعله عادة ايران والصين وكوريا الشمالية وبخاصة في المجال الزراعي. وتنتهج اليابان سياسة مماثلة في مجال الزراعات في المحميات والروس في مجال صناعة تحويل النباتات البحرية الى مواد غذائية او كيميائية والاسلوب الاخر غير مباشر وهو اكثر اثارة بكثير.

وعادة مايتنكر الجواسيس في صورة سائحين يبدون اهتما بقطاع معين أو طلاب علم ومعرفة يسعون الى التزود بكل جديد ومتطور. اما أحدث اساليب التجسس العلمي والتجاري فيمارسها اليابانيون وتعتمد اساسا على تمويل المشاريع الصغيرة التي يشرف عليها مهندسون كانوا يعملون من قبل في مصانع كبيرة. فيحصلون بذلك على أدق الاسرار من الفرنسيين الذين يعملون معهم.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

عن: البرنامج الموسيقى

□□ سعدنا كثيرا بقراءة كلمتكم المنشورة في عدد الاهرام بتاريخ ١٨ اكتوبر عن الموجة التي يذاع عليها البرنامج الموسيقي بالاذاعة، الامر الذي اعاني انا منه كثيرا حين اكون خارج القاهرة مع حرصي على متابعة مايذاع من روائع فاشعر بنوع من الاغتراب.. ومادمتم قد تحدثتم عن اهمية هذا البرنامج فاني اجد في ذلك فرصة كبيرة لاثارة موضوع الاختيار للروائع التي تقدم فيه! فلما كانت رسالة هذا البرنامج اولا هي نشر الثقافة الموسيقية بتنمية الذوق الموسيقي واعداد المستمع لخوض هذا العالم الممتع: عالم الموسيقى الرفيعة، فان اختيار الاعمال المشهورة من الروائع هو افضل الطرق لتحقيق هذه الغاية. الأمر الذي لانجده في معظم الأحيان في فقرات البرنامج، اذ نجد الإكثار من الفقرات التي تعتبر متحفية بالنسبة لدارسي الموسيقى في المجال التعليمي كمؤلفات عصر النهضة مثلا وحتى عصر باخ، وبالمثل ايضا الثنائيات وماشابهها من مؤلفات موسيقى الحجرة - واحيانا العزف لآلة واحدة لمدة عشرين دقيقة على الاقل من الآلات الأوركسترالية كالتشيللو والفلوت والترومبيت: ولاننسى هنا ايضا آلة الأورغن التي لاتزال بعيدة عن مزاج المستمع المصري اذ يكثرون من اذاعة عزفها ولعلهم يقتصرون على ذلك في يوم الأحد الذي لانعلم سببا لحرماننا فيه من الموسيقى الكلاسيكية بالمرة وكأنها عبء ثقيل على البرنامج مما يحتم راحة اسبوعية فيه للمستمع!!

صالح عبدون

■■ الاستاذ صالح عبدون كان مديرا لدار اوبرا القاهرة في الستينات وترجم كتابا عن الموسيقى .. لذلك ليت اذاعة البرنامج الموسيقي تستفيد بالرأي الذي يبديه وذلك بالطبع لصالح نشر التذوق الموسيقي..

محمد صالح

فيلم أبناء وقتلة: ق٢

□ نبيلة عبيد

□ يعرض برنامج (سينما نعم سينما لا) في سهرة القناة الثانية فيلم (أبناء وقتلة) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز ومجدى وهبه وشريف منير وإخراج عاطف الطيب ويستضيف البرنامج السيناريست مصطفى محرم والكاتب إسماعيل ولى الدين.

□ كرم مطاوع

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ الصحافة تقول
- ١٠,٢٠ عالم الصغار
- ١٠,٤٥ دنيا الكارتون
- ١١,١٠ مسلسل : حراس الطبيعة
- ١١,٣٠ عالم السيرك
- ١١,٤٥ الصحة حول العالم : عن خطر الصحة على العالم
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١١ مسلسل : هي والمستحيل
- ١٢,٥٥ قضايا معاصرة
- ١,١٥ الوقاية تغني عن العلاج
- ١,٣٠ انت والحياة
- ١,٥٤ الناس والسياحة
- ٢,٢١ أسماء الله الحسنى : عن الصمد
- ٢,٤٧ برنامج الشباب
- ٣,١٢ فرصة عمل
- ٣,٣٠ الجديد في الطب
- ٣,٤٨ الشارع المصري
- ٤,٠٤ سينما لا تكذب : عن فيلم : صفارات الإنذار
- ٤,٣٤ استشارة طبية
- ٤,٤٢ لغة فرنسية ث/ع
- ٥,١٨ تفاضل ث/ع
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٥ العالم بين يديك
- ٧,٢٣ مسلسل : كوم الدكة
- ٨,٥٤ حديث الروح : يتحدث د. محمد سيد طنطاوى عن فضيلة الصبر
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٥ حكايات مصرية
- ٩,٥٠ دردشة
- ١٠,٣٢ إخترنالك
- ١٢,٤٩ العزف بالكلمات
- ١,٣٥ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠,١٦ أغنيات لسيد مكاوى وعبد الحليم ونابية مصطفى . وفزورة الفنون ومشهد من مسرحية المتزوجون
- ١١,١٥ حلقة طويلة من « شارلوك هولمز »
- ١٢,٠٧ تيلي ماتش وسيرك
- ١٢,٥٣ طبيبك الخاص
- ١,٠٨ علم نفسك : تصنيع نافورة بالمنزل
- ١,٢٥ خمسة لصحتك
- ١,٣٠ برامج الاطفال
- ٣,٠٠ الموجز
- ٣,٠٥ فيلم الفيس وأنا
- ٤,٤٨ لك ولاسرتك
- ٤,٥٧ الرياضة للجميع
- ٥,١٣ همسة في خمسة
- ٥,١٨ مسلسل : ريفيرا
- ٦,٠٠ المجلة العلمية
- ٦,٣٠ الدين والحياة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ جغرافيا للاعدادية
- ٧,٣٠ دبلوم صناعي : محركات الاحتراق الداخلي
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ أمسية ثقافية
- ٩,٣٢ مسلسل : أوشين
- ١٠,٠٤ طلب حضور
- ١٠,٤٨ سينما نعم وسينما لا وفيلم (ابناء وقتلة)
- ١,٣٢ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٤٨ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٤,٥ الافتتاح ٤,٠٧ كرتون ٥,٣٩ حفلة على شرف ثعلوب ٥,٥٤ فرسان النغم عن نجاة على ٦,٠٢ باق من الزمن ٥,٣٥ الانسان والمكان ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,٣٢ أصالة مصرية ٧,٠٢ عيادة ق ٣ ٧,١٧ قرية منتجة ٧,٤٢ مزيكا ٧,٥٧ حلقة فرنسية : غابة العدالة ٩,٢٠ الحكم للجمهور ٩,٥٠ صوت الجماهير ١٠,٢٠ من ارشيف المسرح ١٠,٥٠ كيف تستثمر اموالك ١١,٢٠ حوار بلا حدود ١١,٥٠ قمم مصرية ١٢,٢٠ ١٢,٣٠ مسلسل : الراية البيضاء

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,١٠ بحلم لبكرة ٥,٣٠ الأخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,١٥ بعيدا عن المدينة ٦,٣٥ مسلسل : حب في المزاد ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ حالة خاصة ٨,٠٠ مشاهد على الهواء ٨,٤٠ قصائد ملونة ٩,٠٥ كلام للشباب ١٠,٠٥ سهرة رياضية

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح ٤,٤٠ من الشاطرين ٥,١٥ قسر ولطف ٣,٣٥ مسلسل : حتى لا يختنق الحب ٦,٣٠ والله زمان يا أسكندرية ٦,٤٠ سبيتي ٧,٠٥ المراة ٧,٢٥ شهرتي ٧,٤٥ انت والقانون ٨,٠٠ دعوة للنجاح ٨,٣٥ مجلة موج البحر ٩,٠٥ مين فيهم ٩,٤٠ سؤال في أغنية ١٠,٠٥ تليفزيون الشباب ١٠,٥٠ فرافيش كوميدية

دردشة مع كرم مطاوع

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى الفنان كرم مطاوع حيث يدور الحوار حول مشواره المسرحي وحياته الاسرية واشهر أعماله الدرامية للتليفزيون، ورأيه في القضايا الفنية المطروحة على الساحة . اعداد وتقديم سهير شلبى وإخراج عبدالحكيم التونسي.

منوعات أجنبية طريفة

□ يقدم برنامج (اخترنا لك) في سهرة القناة الأولى الليلة فقرات طريفة ومرحة من كاميرا المنازل . وفقرة للساحر كوبرفيلد . وفقرة رياضية من الملاعب . ومشاهد طريفة حقيقية . وحلقة اجنبية بوليسية .

قمم مصرية: ق٣

□ يقدم برنامج «قمم مصرية» الليلة على القناة الثالثة لقاءه مع د. ابراهيم رزقانة أستاذ الجغرافيا بآداب القاهرة والحاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية حيث يواصل حديثه حول رحلته العلمية بين الجغرافيا والآثار. البرنامج تقديم احمد سباعى واخراج لينلس البقن.

أضواء على الجانب الاخر

□ يستضيف برنامج (أضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى وأمين التنظيم والأمين العام المساعد بالحزب الوطنى حيث يلقى في حواره الضوء على بعض الممارسات البرلمانية مثل طلب الاحاطة والسؤال والإستجواب والفارق بين كل منهما، وعلاقة وزير مجلسي الشعب والشورى مع السلطة التنفيذية والتشريعية . اعداد وتقديم نجوى أبوالنجا.

عصرا: فيلم: الفيس وأنا

□ تعرض القناة الثانية عصراً الجزء الثاني من فيلم (الفيس وانا) بطولة ديل ميكيف وسوزان والترز وبيلي جرين بوش واخراج لاى بيرس. يتناول الفيلم القصة الحقيقية للمطرب المشهور الفيس بريسلي.

الصلاة

الفجر	٤.٤٧
الشروق	٦.١٦
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢.٤٠
المغرب	٥.٠١
العشاء	٦.٢١

إذاعة القرآن الكريم

□ قبس من نور النبوة: ٣٠ ٤ عصراً حول موقف الإنسان من الرؤيا المحببة والمكروهة مصداقا لمعنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن .

من الراديو نهارا

مشروع الرياضة للجميع

□ تستضيف الفترة المفتوحة بدنيا المنوعات بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢.٠٠ ظهراً وعلى مدى ساعتين اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة، وعبدالواحد عبدالعزيز رئيس قطاع الرياضة للجميع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة حول مشروع الرياضة للجميع وكيف يمكن للمستمعين الإستفادة منه. تقديم مارى الملاخ ومحمد اسماعيل.

وراء كل عظيم

□ د. عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق هو ضيف برنامج (وراء كل عظيم) ٣,٥٣ عصرا من البرنامج العام حيث يتحدث عن أهمية النشأة الدينية في حياته ودور والده وزوجته في حياته ، وعن أهمية البحث العلمي والقراءة . اعداد وتقديم صفية صبرى.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات واحد وتسعون جنيها مصريا للسنة وخمسة واربعون جنيها ونصف لستة شهور وثلاثة وعشرون جنيها لثلاثة شهور والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام

صندوق الدنيا

في ذكرى الشرقاوى

في مثل هذا اليوم منذ ٧٣ سنة، ولد عبد الرحمن الشرقاوى في مركز شبين الكوم في محافظة المنوفية، ومنذ سنوات مات في نفس يوم مولده، وترك الرجل وراءه تراثا أدبيا عامرا بالمسرحيات الشعرية والقصص والدراسات الاسلامية والرواية والشعر..

ومن المعروف عادة فيمن تتعدد مواهبهم أن يبرزوا في شكل أو شكلين من الأدب، بينما تظل قامتهم عادية في بقية الاشكال، اما عبد الرحمن الشرقاوى فكان عملاقا في كل اشكاله التي تناولها من الادب، كان عملاقا في الرواية مثلما كان عملاقا في المسرحية الشعرية مثلما كان عملاقا في الشعر...

أيضا برز في مجال الدراسات الاسلامية وإن كان هناك خلاف حول بعض هذه الدراسات، وهو خلاف في الرأي وليس خلافا في القاعدة. وهو خلاف على وجهة النظر التي نظر من خلالها الشرقاوى إلى الحدث، وليس خلافا على الحدث نفسه..

سنة ١٩٣٨ ترجم قصيدة لأرجون إلى الشعر العربي، وفي سنة ١٩٥٢ شارك الفنان حسن فؤاد في اصدار مجلة الغد. وكانت مجلة بشكل كتاب، ولكنها كانت أعمق من عشرات الكتب.. لم تكن مجلة عادية، انما بدت مجلة خاصة جدا. وموحية جدا. ومؤثرة للغاية، ورغم ان المجلة ضمت كتابا يساريين الا انهم جميعا كانوا من اليسار الوطني الذي ينظر في هموم أمته اولا وقبل كل شيء..

وكان صدور هذه المجلة عملا صحفيا وادبيا له مستواه الرفيع، ولا نظن ان هناك مجلة قد طاولتها او تفوقت عليها حتى الآن..

وفي مجلة الغد، وجه عبد الرحمن الشرقاوى رسالته الغاضبة العاتبة للدكتور طه حسين، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يواجه فيها طه حسين جيلا جديدا غاضبا يعترض..

وكانت هذه الرسالة بمثابة نقل للراية من يد طه حسين الى يد الجيل الذي اعقبه..

في سنة ١٩٥٤ نشر الشرقاوى رواية الأرض..

«للحديث بقية»

أحمد بهجت

«وقفة من فضلك» هذا هو الشعار الذى يجب أن ترفعه وزارة الصحة المصرية بدون تأخير فى مواجهة الخطر القادم من أمراض الكبد والتى أصبحت تفترس أكباد المصريين بلا هوادة حتى وصلت نسبة انتشار أمراض الكبد فى المصريين الى ١٥٪ وهى من أعلى نسب الإصابة فى العالم.

وتشير الاحصائيات الى أن حوالى ٥٠٪ من الوفيات من الذكور فى الريف مصابون بأمراض الكبد، وهذه النسبة فى تزايد مستمر بعد أن أصبحت أمراض الكبد ظاهرة تحتاج الى وقفة جادة وسريعة.

ويقول د. ياسين عبد الغفار خبير الكبد الشهير ورئيس جمعية أصدقاء مرضى الكبد: ان وظائف الكبد تتصل مباشرة بحياة الانسان لأنه يستقبل الغذاء ويقوم بامتصاصه وتخزينه والتخلص من بقاياه فهو المحطة الرئيسية التي تستقبل كل مايدخل جسم الانسان من الطعام والشراب والعقاقير والملوثات وغيرها.

الكبد المصرية فى خطر!

تحقيق :
هنية فهمى

- ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض الكبد فى مصر عن معظم دول العالم
- المناظير خطر جديد يهدد بنقل عدوى الإصابة أثناء استعمالها
- هل هناك علاقة بين مرض السكر وارتفاع نسبة الاصابة بأمراض الكبد؟

والكبد له دور مناعى هام فى حماية أعضاء الجسم الأخرى من المؤثرات الضارة والميكروبات والفيروسات، وبالتالى فان تعطيل الكبد واصابته بالمرض تعنى اصابة العديد من اجزاء الجسم الأخرى بالضعف.

وينتقل فيروس الكبد«أ» عن طريق الفم اما فيروسات C و B وبلتا فتنتقل عن طريق الدم وهى الفيروسات الأخطر والتى تتسبب فى أمراض الكبد المزمنة وتتحول الى سرطان وتليف الكبد ولامخرج بعد ذلك الا عن طريق زراعة الكبد.

أما وسائل نقل العدوى فتتركز فى نقل الدم أو عن طريق العيادات التى تتعامل مع المرضى بالات وأدوات وأجهزة تلامس دم مريض ودم مريض اخر دون تعقيم مثل عيادات الاسنان والمناظير والأنف والأذن والحنجرة والعلاج بالابر الصينية والحقن الملوثة بدم حامل للفيروس وامواس الحلاقة وأدوات الأظافر.

أيضا هناك دراسات اثبتت ان الدم قد ينتقل عن طريق البعوض وان كان هذا الأمر مشكوكا فيه ولايعتبر من الوسائل الاكيدة الثابتة فى النقل.

ويؤكد الدكتور ياسين عبدالغفار أن الفيروسات الكبدية لاتعيش في الجو أي لاتنتقل عن طريق التنفس.

هذا بالاضافة الى أن البلهارسيا تعتبر من أهم أسباب امراض الكبد والتى عرفت منذ عهد قدماء المصريين وعلاج التليف البلهارسى ميسر الى حد كبير ويمكن أن يتراجع حجم ومساحة التليف بالعلاج ولكن الخطورة عندما يصاب البعض بامراض البلهارسيا والفيروسات معا وهنا تصعب الاستجابة للعلاج وأمراض البلهارسيا تتراوح بين ١٠٪:٢٠٪ والفيروسات من ٢٠٪:٣٠٪ أما الاصابة بالفيروسات والبلهارسيا معا فتصل النسبة من ٦٠٪:٧٠٪ وتكثر هذه الحالات في الريف عن الحضر والتى تنتج عنها مضاعفات قاتلة.

وبسؤال اخصائى المسالك البولية الدكتور سعد عبد الحليم نصر طبيب بمستشفى المطرية التعليمي عن مضاعفات البلهارسيا قال أن اكثر الحالات المرضية التى تتردد على عيادات المسالك البولية هى الإصابة بالبلهارسيا وهى بمثابة أرض خصبة لاى فيروس يصيب الكبد ونسبة اصابة البلهارسيا فى مصر تصل الى ٧٥٪ اى أن ٤٥ مليون نسمة مصابون بها والمصدر الوحيد هو استعمال أو شرب المياه الملوثة وتعيش البلهارسيا في الأوعية الدموية المحيطة بالفصوص الكبدية السداسية الشكل حيث تتخفى هذه الدودة الماكرة الذكية داخل معطف من بروتينات الجسم لتموه جهاز المناعة في الجسم عن مكانها ويصبح غير قادر على التعرف عليها ومن ثم تبث سمومها القاتلة لخلايا الكبد بانتظام ولفترة طويلة مما يضعف من قدرة الكبد على مزاولة نشاطه فاذا أصيب مريض البلهارسيا بفيروس الكبد الوبائى فلا مفر من الغيبوبة الكبدية ثم الوفاة..

ويقول لم يتمكن العلماء من اكتشاف دواء للقضاء على فيروسات الكبد ذلك لأن الفيروسات هى خلايا غير كاملة والمضاد الحيوى يعتمد على هدم خلية الميكروب أو الفيروس فاذا كان الفيروس غير خلوى فلايمكن لاى مضاد حيوى الوصول اليه والقضاء عليه، وبالنسبة لطرق الوقاية من أمراض الكبد يقول د.ياسين عبد الغفار:

ان هناك نوعين من اصابة الجنين بامراض الكبد نوع وراثى بكل معنى الكلمة وفى بعض الحالات يصل الى درجة الخطورة للطفل وقد يؤدى الى الوفاة ونوع اخر غير وراثى ينتقل من الأم المصابة الى الجنين عن طريق المشيمة وهو فى رحم الام أو لحظة الولادة بنسبة لاتزيد على ٤٪ او ٥٪ هذا بالاضافة الى احتمالات انتقال الفيروس بعد الولادة ولمدة سنتين نظرا لاقتراب واختلاط الطفل بالأم خلال هذه الفترة بشكل مباشر.

اما بالنسبة للوقاية فلا بديل عن التطعيم بالنسبة للفيروس B والذى ثبت نجاحه بنسبة ٩٨٪ وهذه النسبة لم تتيسر لطعم اخر فى مجال الطب الوقائى وليست له اثار جانبية وهو اكثر الطعوم نجاحا وان لم يكن انجحها.

١٥٪ الاصابة

وفى مركز الدكتور عبد الرحمن الزيادى استاذ أمراض الجهاز الهضمى والكبد بكلية طب عين شمس ورئيس الاتحاد الافريقى لأمراض الكبد قال:ان أمراض الكبد في مصر اصبحت الآن تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للمشاكل الصحية وتاكيدا لذلك فان مصر تحتل أعلى نسبة اصابة بفيروس C بالنسبة للعالم وان نسبة الأصحاء الحاملين للفيروس C ولايعلمون ولايشكون من اى اعراض حوالى ١٥٪ اما فى اوروبا وامريكا فالنسبة من ½ :٢٪ وفي دراسة حديثة اثبتت ان نسبة حاملى الفيروس فى السعودية واليمن والسودان لاتزيد على ٢٪.

وقال : إنه لابد من البحث عن أسباب ارتفاع نسبة الاصابة فى مصر عن الدول الأخرى وأضاف: أن أهم خاصية من خصائص الفيروس هى التسلل ببطء في الأجسام حتى يتعود عليها الجسم لمدة أعوام وقد تظل كامنة عشر سنوات وربما ثلاثين عاما ولايشعر بها المريض حتى تلعب المصادفة دورها فى اظهار المرض عند تناول دواء مثل اقراص اسبرين او تناول عقار لآلام الروماتيزم او يلتهم كميات من اللحوم أو طعام مملح يحدث تورم فى القدمين وتظهر مضاعفات المرض لذلك يكثر ظهور حالات الكبد الوبائى فى المواسم والاعياد مثل عيد شم النسيم وعيد الأضحى.... لذلك (لابد) من الكشف الدورى لاكتشاف المرض مبكرا.



د. ياسين عبدالغفار — د. عبدالرحمن الزيادى

د. مصطفى المنيلاوى — د. خيرى صابر

وتبلغ نسبة الشفاء من الفيروس B مع العلاج بالعقاقير من ٣٠٪ الى ٤٠٪ وفيروس C من ٢٥٪ الى ٣٠٪.

واضاف يقول :أن فيروس C لايصيب بالضرر الكبد فقط فقد يصيب أعضاء أخرى مثل الخلايا الليمفاوية فى الدم والخلايا العصبية كما يمكن أن يصيب خلايا البنكرياس ويتوقف تأثير الاصابة على مدى قوة أو ضعف الجهاز المناعى الذى يقاوم الفيروس..

وهناك ملاحظة جديدة وهى ان مرضى السكر هم أكثر الفئات فى مصر اصابة بفيروس C ولكن لم يتأكد بعد أن هناك علاقة بين السكر وفيروس C.

ويقال ان هناك مخزنا للفيروس فى الخلايا الليمفاوية التى تسبح في الدم اذا تم التخلص من هذا الفيروس يمكن ان يحدث هجوم اخر على الكبد وهكذا!!

أما بالنسبة لفيروس B فنسبة الاصابة المزمنة به تتراوح بين ١٠٪ أو ١٥٪ معنى ذلك أن حوالى ٨٥٪ من مصابى فيروس تقاوم اجسادهم الفيروس ويتحقق لهم الشفاء.

□ سألته: ما الفرق بين حامل الفيروس ومريض الكبد؟

□□ قال حامل الفيروس هو الشخص الذى يتمتع بصحة ولايشكو من أى مضاعفات ولكن مع تحليل الدم يكتشف انه حامل للفيروس وعينة الكبد تبدو طبيعية وأنزيمات الكبد فى المعدل الطبيعى ويطلق عليه فى بعض الأحيان حامل صحى وخطورة هذا الحامل أنه يعتبر مخزنا لنقل الفيروس للآخرين فى الوقت الذى يتمتع هو فيه بصحة جيدة ولاتظهر عليه أى أعراض مرضية ويمكن الا يصاب بأى مرض مدى الحياة وقد يشفى منه أما المريض فالانزيمات عالية وعينة الكبد تشير الى ضرر بالغ فى الكبد والمريض قد يعانى من ارهاق واجهاد ودوار

الشفاء ٨٠٪

نعود مرة أخرى الى الدكتور ياسين عبد الغفار ليؤكد أن هناك أملا فى الشفاء .. واذا حدثت مضاعفات لمريض الكبد فمعناها انه أصبح فى حالة ميئوس منها ولايمكن علاجها بالعقاقير ووسائل العلاج الأخرى وفى هذه الحالة لابد من تغيير الكبد نفسه اى زراعة كبد جديد.

□ سألته ماهى نسبة نجاح زراعة الكبد والآثار المترتبة عليها؟.

□□ قال يوجد نوعان من زراعة الكبد النوع الأول هو نقل كبد من انسان يحتضر أو حدث له مايسمى بموت المخ وقلبه ينبض وتنفسه مستمر وهذا النوع يطلق عليه الزراعة التقليدية وينقل من حديثى الوفاة وتتم الزراعة التقليدية فى العالم بنجاح وكثر الطلب عليها الى حد أن الطلب أصبح اكثر من العرض مما تسبب فى طوابير انتظار نظرا لما تتطلبه هذه الزراعة من مواصفات يصعب توافرها وبلت الدراسات على أن حوالى ٢٥٪ من المرضى المنتظرين يتوفون قبل أن يأتى دورهم فى الحصول على الكبد .

ونتيجة لهذه الأزمة بدأ التفكير فى اتجاهات أخرى منها نقل جزء من كبد انسان حى الى مريض وفى هذه الحالة يؤخذ جزء صغير من الفص الأيسر لانسان حى ويزرع هذا الفص لانسان مريض أى تتم عملية النقل من حى الى حى ويسمح بذلك القانون فى مصر.

□ ولكن هل هناك ضرر على من وهب فصا من كبده لانسان أخر؟!

□□ قال لاضرر مطلقا فسوف يتبقى له اكثر من ثلاثة أرباع كبده السليم، ومن المؤكد علميا أن الحياة فى مطالبها اليومية لاتحتاج اكثر من ⅛ الكبد فقط للحياة العادية ومعنى ذلك ان الانسان الذى استؤصل منه الفص الأيسر لن يصيبه اى ضرر هذا بالاضافة الى أن الجزء المستأصل يبدأ مرة أخرى فى تجديد خلاياه حتى يسترد حجمه الطبيعى.

أما بالنسبة لمن تمت له زراعة الفص الأيسر فاذا كان طفلا فان الجزء الباقى يقوم بتأدية مطالب الحياة والوظائف التى تتوقف عليها الحياة كلها بكفاءة بعد نجاح العملية ثم يأخذ هذا الجزء الجديد فى الجسم فى النمو حتى يملأ الفراغ الكامل الطبيعى مكان الكبد الأصلى حيث أن من نعم الله سبحانه وتعالى عليه تجديد خلايا الكبد.

ومن مميزات هذا النوع من الزراعة انه اقل تكلفة من الزراعة التقليدية ونسبة النجاح تصل الى ٨٠٪ ونسبة رفض الجسم للعضو الجديد اقل من الزراعة التقليدية نظرا لانه ماخوذ من انسان درجة قرابته من الدرجة الأولى هذا بالاضافة الى أن العملية التقليدية مكلفة للغاية وتحتاج الى كبد انسان لحظة الوفاة ولايكون الكبد صالحا بعد مرور ١٨ ساعة من الوفاة.

● الدكتور مصطفى المنيلاوى استاذ الجهاز الهضمى وزميل كلية الأطباء الملكية بانجلترا يؤكد أن المفهوم الطبى الحديث يحتم على كل مريض عند التعامل مع الطبيب وقبل أن يسال عن خبرته عليه أن يسال أولا عن نظافته وحرصه فى تعقيم المنظار وأدواته الطبية الأخرى .

ويقول فى خلال الأعوام العشرين الماضية أصبح استعمال المناظير الضوئية هو الوسيلة المثلى لتشخيص وعلاج العديد من أمراض الجهاز الهضمى .

وقد ثبت علميا احتمال نقل الجراثيم والفيروسات من مريض مصاب الى مريض أخر سليم وأيضا احتمال انتقال العدوى من المريض الى الطبيب المعالج والمشكلة أن المريض قد يكون حاملا ولايشكو من أى أعراض إكلينيكية ليتعرف عليها الطبيب ومن أهم الجراثيم التى تنتقل عن طريق المنظار الملوث الميكروب الحلزونى والسالمونيلا والأخطر انتقال الفيروسات الكبدية والايدز ان لم يكن المنظار قد تم تعقيمه بالأسلوب العلمى الحديث..

وبالرغم من انه لم يثبت بصورة قاطعة الانتشار الوبائى لهذه الفيروسات الا ان جميع الهيئات الطبية والعالمية تشير الى ان احتمالات نقل العدوى قائمة.

وأخذ يشرح طرق التعقيم ويقول أن هناك خطوتين اساسيتين لتعقيم المناظير اولاهما التنظيف بعد فحص كل مريض لازالة اى افرازات أو عصارات أو بقع دم عالقة بالمنظار والخطوة التالية هى التعقيم بالمطهرات.. ومن المؤكد أن التعقيم يتم بسهولة وغير مكلف ومع ذلك نجد أن كثيرا من الأطباء لايهتمون ولايلتزمون باتباع أساليب التعقيم.

وأشار الى حقيقة واقعة حدثت أثناء اجتماع الجمعية العربية الافريقية لامراض الجهاز الهضمى فى فبراير عام ١٩٩٢ والتى كانت تضم ٢١ دولة عربية وافريقية حيث تبين أن ١٢٪ فقط من أطباء الجهاز الهضمى فى منطقتنا هم الذين يقومون فعلا بتنظيف وتعقيم المناظير بالوسيلة المثلى

> **نقل جزء من كبد الإنسان السليم الى المصاب هل يحل المشكلة؟**

العلم حائر

الدكتور خيرى صابر استاذ الجراحة بالأكاديمية الطبية واستشارى الجراحة العامة وجراحة الجهاز الهضمى اثار ظاهرة انتشار أجراء العمليات الجراحية بالمناظير، خاصة فى الآونة الأخيرة والتى قد تكون مصدرا من مصادر نقل الفيروسات الكبدية اذا لم تتبع أساليب التعقيم السليمة فمثلا استئصال المرارة بالمناظير يتطلب من ثلاثة الى أربعة ثقوب فى جسم الانسان لادخال انابيب مصنوعة من البلاستيك ليمر من خلالها المنظار والآلات المستخدمة فى عملية الاستئصال الى تجويف البطن ويطلق على هذه الأنابيب روكرأنديكفولا وهذه الأنابيب تصبح بعد كل عملية ملوثة وقد تكون حاملة لفيروسات كبدية ولايمكن تعقيمها عن طريق جهاز التعقيم الأوتوكلاف والمعروف انه هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفيروسات الكبدية فهذه الأنابيب مصنوعة من مادة البلاستيك والتى لاتتحمل درجة الحرارة المطلوبة للقضاء على الفيروسات ولابديل الا التخلص منها واعدامها رغم ارتفاع أسعارها حيث يصل سعر الأنبوبة الواحدة الى ٢٠٠ جنيه اى أن العملية الواحدة تتطلب ٨٠٠ جنيه انابيب بلاستيك فقط.

ويشير الى انه قد ظهرت حالتان نقلت إليهما العدوى بالفيروسات الكبدية بعد اجراء مثل هذه العمليات وينصح بالرجوع الى الجراحة التقليدية والتى يتوافر لها التعقيم فى الآلات المستعملة بنسبة ١٠٠٪ بعد أن تطور العلم فى العمليات الجراحية التقليدية

وأصبحت تعطى نتائج ومميزات عمليات المنظار من صغر حجم فتحة الجراحة وتناول المياه بعد ساعات قليلة.

ويقول انه بالرغم من أن الدول المتحضرة هى صاحبة اختراع المناظير الا انهم مازالوا حتى الآن حائرين امام طرق التعقيم للأدوات والأجهزة المستعملة فى العمليات الجراحية لانها لاتتحمل درجات الحرارة الكافية للتعقيم.

تحقيقات

هجوم بالقنابل على سفارة فرنسا ومكتب طيرانها بطهران

طهران - وكالات الانباء - هاجم مجهولون مبنى السفارة الفرنسية ومكتب شركة الطيران الفرنسية «ايرفرانس» في طهران أمس مما اسفر عن إصابة شخص واحد بجروح.

وذكر دبلوماسي فرنسي إن قنبلتين سقطتا في فناء السفارة الفرنسية بوسط طهران، إلا انهما لم يسببا اية اضرار. وقال إن قنبلة اخرى انفجرت في مكتب ايرفرانس في نفس الوقت تقريبا مما أسفر عن اصابة احد الموظفين، وتحطيم النوافذ واعطاب جهاز كمبيوتر.

واشار الدبلوماسي الى ان احد الاشخاص اتصل بعد ١٥ دقيقة من الهجومين ليعلن مسئولية «ما اسماها بلجنة حزب الله في جنوب طهران» عنها. وقال هذا الشخص، الذي يتحدث بالفارسية، ان الهجومين احتجاج على سماح الحكومة الفرنسية لزوجة مسعود رجوى زعيم جماعة مجاهدى خلق المعارضة بدخول فرنسا. وكانت صحيفة ايرانية قد طالبت حكومة طهران مؤخرا بتوجيه احتجاج دبلوماسي إلى فرنسا لهذا السبب وقد ادانت فرنسا الهجومين وطالبت السلطات الايرانية بزيادة الاجراءات الامنية لحماية السفارة الفرنسية.

كلينتون يقبل استقالة «الرجل الثاني» في الخارجية

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبوله استقالة كليفتون وارتون نائب وزير الخارجية الذي قدم استقالته امس الاول بعد أقل من ٨ أشهر من توليه المنصب. وذكر بيان اصدره البيت الابيض أن كلينتون يأسف لاستقالة كليفتون الذي اشار إلى انه قدم اسهامات كبيرة للسياسة الخارجية الامريكية خاصة وانه يعد الرجل الثاني في الخارجية الامريكية. واشارت وكالات الانباء إلى أن استقالة كليفتون تمت بايحاء من وزير الخارجية وارين كريستوفر الذي يشعر بحاجته إلى دبلوماسي مخضرم في الشئون الدولية لمساعدته في وقت تتعرض فيه السياسة الخارجية الامريكية لانتقادات حادة. وقد ترددت انباء عن ترشيح عدد من الدبلوماسيين لخلافة كليفتون في منصبه من بينهم دونالد ماكهينري المندوب الامريكي السابق لدى الامم المتحدة وتوماس بيكرينج السفير لدى موسكو ومايكل ارماكوست السفير السابق لدى اليابان. ويعد كليفتون (٦٧ عاما) اول اسود يتولى هذا المنصب في الخارجية الامريكية.

أخبار العالم

في حل وسط بين بكين وواشنطن

الصين تعدل موقفها المتشدد من حقوق الانسان وتلمح بامكانية فتح سجونها أمام مفتشي الصليب الاحمر

بكين - وكالات الانباء: أعلنت الصين انها قد تسمح لمراقبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة سجونها في اشارة الى امكانية التوصل الى حل وسط مع الولايات المتحدة الامريكية حول قضية حقوق الانسان.

وقال تشيان تشي تشن وزير الخارجية: ان الولايات المتحدة طلبت من حكومته فتح سجونها امام اللجان الدولية الانسانية الا ان لجنة الصليب الاحمر لم تتقدم بمثل هذا الطلب معربا عن اعتقاده بان بلاده سوف تولي اهتماما خاصا لطلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر اذا تقدمت به.

ويعكس تصريح وزير الخارجية الصيني تغيرا كبيرا في سياسة الصين التي اصرت في الماضي على ان معاملة السجناء هو من صميم شئونها الداخلية.

غير ان الوزير الصيني جدد رفض بكين ربط الولايات المتحدة بين الشروط الخاصة بحقوق الانسان في الصين وبين منحها وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اعلن أن بلاده لن تجدد منح وضع الدولة الاولى بالرعاية للصين العام القادم الا إذا حققت الصين تقدما ملحوظا فيما يتعلق بقضية حقوق الانسان وخاصة ضمان عدم الاساءة للسجناء وتوفير العلاج الطبي الضروري لهم.

في المقابل اعلن كريستوف سويناركسي رئيس الوفد الاقليمي للصليب الاحمر في هونج كونج أن اللجنة سوف تنظر الى تصريح وزير الخارجية الصيني بعين الاعتبار.



الرئيس الصيني «زيانج تسه مين» يرشد الرئيس الفيتنامي لي دوء إلى الطريق بعد تفقده لحرس الشرف في قاعة الشعب الكبرى في بكين وذلك في أول زيارة يقوم بها رئيس فيتنام إلى الصين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩١

[صورة للأهرام من أ . ب]

الصين لن تبحث شراء أسلحة روسية جديدة

بكين - وكالات الأنباء - في محاولة لتهدئة مخاوف الدول الأسيوية المجاورة للصين أعلن تشيان تشي تشن وزير خارجية الصين أن بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي لن يبحث بيع أسلحة روسية إلى بلاده خلال زيارته لبكين التي تستغرق اربعة أيام

وقال للصحفيين أن أول زيارة يقوم بها وزير دفاع روسي للصين منذ إنهيار الاتحاد السوفيتي السابق تستهدف تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

وذكرت وكالة شينخوا الرسمية الصينية أن جراتشيف عقد مباحثات مع نظيره الصيني تشي هاوتيان تركزت على العلاقات الثنائية والوضع العالمي

بوادر فضيحة فساد جديدة في اليابان

اتهام زعيم بارز بالحصول على رشاوى

طوكيو - ر - رفض إكيدو اوزاوا الرئيس المشارك في حزب التجديد الياباني المثول امام البرلمان للإدلاء بشهادته حول اعترافه السابق بالحصول على تبرعات من شركة بناء كبرى، مشيرا إلى انه حصل على تلك الأموال بصورة مشروعة في إطار نشاطه السياسي.

كانت قد اثيرت شائعات حول أوزاوا نظرا لارتباطه السابق بشين كانيمارو زعيم اكبر اجنحة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم سابقا، والملقب «بصانع الملوك»، وذلك قبل انشقاق اوزاوا عن الحزب الليبرالي وتشكيله لحزب التجديد الذي يعد أبرز الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم حاليا.

وذكرت صحف طوكيو الصادرة أمس أن شركة «كاياما» للبناء قدمت وحدها تبرعات تقدر بنحو ٢٨ مليون دولار للسياسيين خلال الأعوام الماضية مقابل إرساء عقود الأعمال العامة عليها.

وقد هاجم أوزاوا محاولات استغلال الاتهامات الموجهة إليه بالفساد لتأخير إمداد مشروعات قوانين الاصلاح التي ترغب الحكومة في تصديق البرلمان عليها قبل نهاية العام الحالي.

ومن المقرر أن يجتمع في وقت لاحق مفاوضو الائتلاف الحاكم والحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض للاتفاق على تحديد موعد للتصويت على مشروعات قوانين الاصلاح بحد اقصى بعد غد الجمعة.

أوروبا تحذر واشنطن من تعريض اتفاقية الجات للخطر

وزير الخزانة الأمريكي يتوقع تصديق الكونجرس على اتفاقية «نافتا»

لندن - من عاطف الغمري - واشنطن - وكالات الأنباء - حذر وزراء خارجية المجموعة الأوروبية حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من تعريض الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية - الجات - للخطر بسبب الأزمة الحالية في واشنطن حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المعروفة باسم «نافتا».

وجاء هذا التحذير بعد رفض الولايات المتحدة الأمريكية استمرار التفاوض مع دول المجموعة الأوروبية على مستويات عليا الى أن ينتهي الكونجرس الأمريكي من التصويت على اتفاقية «نافتا» المقرر عقدها مع كندا والمكسيك في السابع عشر من نوفمبر الحالي.

وقد اتسم التحذير الموجه من دول السوق الاثنتي عشرة للولايات المتحدة بقدر كبير من التضامن اثناء إجتماعهم الذي عقدوه أمس الأول في بروكسل كما أن فرنسا امتنعت - كما كان متوقعا - عن إثارة موضوع الضمانات التي يجب أن يحددها المجلس الأوروبي من أجل حل الخلافات مع واشنطن فيما يتعلق بحماية صناعة السينما والتليفزيون في أوروبا من غزو الانتاج الأمريكي.

وفي واشنطن توقع لويدبنتسن وزير الخزانة الأمريكي أن يوافق الكونجرس على اتفاقية نافتا رغم تأكيدات خصوم الاتفاقية بأن هناك من الأصوات المعارضة مايكفي لهزيمتها مشيراً الى أن عدداً من النواب الذين لم يكونوا قد استقروا على رأى أوضحوا أنهم يؤيدون الاتفاقية

وأضاف ان اتفاقية الجات سوف تنجح حتى لو فشلت اتفاقية نافتا. وشدد على أن ادارة كلينتون قادرة على اقناع الكونجرس بالموافقة على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية وهو مايوحي بأن الإدارة الأمريكية لم تعلق المفاوضات بغرض ربط الاتفاقيتين.

في الوقت نفسه أعلن ميكي كانتور الممثل التجاري الأمريكي أن اتفاقية نافتا سوف تدعم الاقتصاد الأمريكي وتساعد على خلق وظائف جديدة كما اتهم خصوم الاتفاقية بخشية المنافسة. وأعلن رون براون وزير التجارة الأمريكية أن اتفاقية نافتا هي جهد عظيم تبذله ادارة كلينتون لدمج الاقتصاد بالسياسة الخارجية في عالم بعيد عن تهديدات الحرب الباردة.

تعاون أفريقي دولي لاعادة الشرعية لبوروندى

الامم المتحدة - بوجمبورا - ر - عين الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ماكسيم زولتر - ممثل المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في غرب أفريقيا مبعوثا شخصيا خاصا له في بوروندى.

وقال غالي - في رسالة لمجلس الامن بهذا الشأن - أن زولتر سوف يتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية حول سبل إعادة الشرعية لبوروندى عقب الانقلاب الفاشل في الشهر الماضي.

من ناحية أخرى تقرر عقب اول اجتماع لحكومة بوروندى بعد الانقلاب أمس الاول إقامة مراسم دفن الرئيس ميلشيور نداواى الذى اغتيل و٦ وزراء لقوا مصرعهم على يد قادة الانقلاب، في ٢٩ نوفمبر الحالي وسط تحذير من أن تلك المراسم قد تشهد تجدد المذابح القبلية التي تفجرت من جديد بشكل دموى عقب الانقلاب.

سياسة خارجية

تطبيب الخواطر

جاء النقد الأخير الذى وجهته لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي للسياسة الأمريكية تجاه البوسنة والصومال، من قبيل تحصيل الحاصل، وتهدئة الخواطر. لاأكثر ولا اقل. صحيح ان النواب أوغلوا في الهجوم، وأخذتهم حرارة الكلمات الى حد التلويح بالمطالبة باستقالة وزيرى الخارجية والدفاع لمسئوليتهما عن تخبط وتناقض السياسة الأمريكية.. ولكن الصحيح أيضا، ان الرئيس كلينتون سارع الى الاعلان عن تمسكه بالوزيرين، والقى بالمسئولية على حكومة بوش السابقة.

وهكذا، اطمأن الجميع.. فالنواب هاجموا بشدة، والحكومة ردت بقوة.. وانتهى الأمر..

ولكن المؤسف حقيقة، ان الطرفين عزفا عن وضع أيديهما على مكمن الخطأ في الحالتين. فالأصل في مسألة احتمال تدخل عسكرى امريكي منفرد في البوسنة، هو أن هذا لايمكن أن يحدث إلا بموافقة اوروبية. ولم ترحب اى دولة اوروبية بذلك. لأنه يخلق سابقة خطيرة. فحتى بريطانيا رفضت هذا المبدأ علانية، وكان الأحرى بواشنطن، قبل الاعلان عن تهديداتها بالتدخل، ان تجرى الاتصالات التمهيدية اللازمة. اما وان هذه الاتصالات لم تسفر عن شيء، فلم يكن الاعلان اكثر من «عرض مسرحي».

أما عن الصومال، فالأساس ان المسألة كانت تدور حول خطة الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل مجلس وصاية يتولى ادارة شئون الصومال لعشرين سنة، يصبح الصوماليون في نهايتها مؤهلين لحكم انفسهم.. ولكن واشنطن رفضت هذا المبدأ وسعت الى الانفراد بالصومال.. فكانت الورطة..

فأين هذا وذاك من ذلك اللجاج المحتدم الذى شهدته اروقة مجلس النواب؟!

حازم عبدالرحمن

جهود جديدة لاحياء مباحثات السلام في البوسنة

سراييفو تتهم قوات الحماية الدولية بالتقصير

سراييفو - جنيف - وكالات الانباء - توجه وسيط الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرج الى سراييفو امس لبحث احياء محادثات السلام في البوسنة مع الرئيس علي عزت بيجوفيتش وهو الاجتماع الاول من نوعه منذ اكثر من شهر، ومن المتوقع أن يتوجه ستولتنبرج الى ميناء سبليت الكرواتي للاجتماع بزعيم كروات البوسنة.

ومن جهة اخرى، وافق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية على عقد اجتماع في اواخر الشهر الحالي لبحث خطة جديدة لاحلال السلام في البوسنة تقدمت بها فرنسا والمانيا. وتهدف الى تنازل الصرب عن جانب من الاراضي الخاضعة لهم للمسلمين مقابل رفع الحظر الدولي المفروض على جمهورية الصرب والجبل الاسود.

وقد ابلغت حكومة البوسنة مكتب المفوضية العليا لشئون اللاجئين بجنيف امس بالغاء عملية اجلاء ٢٩٢ من الصرب الى خارج سراييفو.

ويأتي هذا القرار ردا على حادث اختطاف اثنين من حرس اسقف الكنيسة الكاثوليكية بسراييفو امس الاول برغم وجودهما في حراسة القوات الدولية وداخل عرباتها المدرعة.

وكان سفير دولة البوسنة المعتمد لدى الامم المتحدة محمد شاكر قد اتهم قوات الحماية الدولية بالتقصير البالغ في اداء مهامها مما ادى لقيام جنود الصرب باختطاف الحارسين في الوقت الذى بدأت فيه اول عملية لتبادل إجلاء المدنيين بين اطراف النزاع الثلاثة منذ شهر مايو الماضي.

أخبار قصيرة

فطائر مصورة

■ امستردام - استطاع صانع حلوى في العاصمة الهولندية امستردام توظيف الكمبيوتر لطبع صور الشخصيات على قوالب الحلوى وفطائر أعياد الميلاد، وأدى هذا الابتكار إلى زيادة كبيرة في الاقبال على منتجاته خاصة من الأزواج الذين يريدون الاحتفال بأعياد زواجهم إذ أنه يطبع لهم صورة الزفاف على «كعكة» الحتفال.

اختراع مفيد

■ اوتادا - اخترع مواطن كندى آلة تستطيع تجهيز ٥٤٠٠ من اكياس الرمل في الساعة الواحدة. ويساوى انتاج هذه الآلة الجديدة انتاج ٤٠ عاملا. وقد اثار هذا الاختراع اهتمام المسئولين في الولايات المتحدة اذ ان اكياس الرمل هي الوسيلة الرئيسية لمنع مياه الفيضان من دخول المنازل.

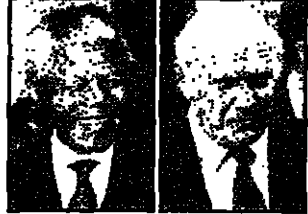
هجوم الذئاب

■ هانوى - انتشرت هجمات الذئاب على قرى مرتفعات «لانداور» في جنوب فيتنام بعد ان اخرجتها عمليات ازالة الغابات من اوكارها. وقد افترست الذئاب حتى الآن اعدادا هائلة من الماشية والخيول. كما نظم سكان احدى القرى دفاعا جماعيا لصد هجوم شنه ٢٧ ذئبا على القرية.

أعشاب ضد الايدز

■ واشنطن - يجرى عدد من الباحثين الأمريكيين تجارب لاستخلاص عصارات من نبات افريقي يطلقون عليه اسم «مايكلا مين» ويعتقد العلماء انها ستساعد على حماية الجسم من الاصابة بفيروس الايدز. وقد صرح أحد اعضاء الفريق بأن هذه التجارب لا تمثل سوى بصيص من الأمل في الجهود الهادفة الى علاج الايدز.

استمرار جهود إحلال الديمقراطية بجنوب أفريقيا



دى كليرك - مانديلا

جوهانسبرج - ر - عقدت حكومة جنوب أفريقيا ومنظمة المؤتمر الوطني الأفريقي اجتماعات منفصلة لإقرار الموقف النهائي لكل منهما إزاء مشروع الدستور المؤقت الذى يمهد لانهاء الحكم العنصرى المستمر منذ ٣٥٠ عاما.

وذكرت وكالة رويتر أن قيادة المؤتمر الوطني إجتمعت أمس في جوهانسبرج بينما عقدت حكومة الرئيس فردريك دى كليرك جلسة خاصة في بريتوريا لبحث احتمال عدم تبنى تحالف أحزاب اليمن الأبيض والمحافظين الأفارقة بحلول الأحد القادم وهو الموعد النهائي لتبنى المشروع.

غالى: الصراعات العرقية حلت محل الحرب الباردة في تهديد أمن العالم

واشنطن - مكتب الاهرام: في تحذير غير مباشر للولايات المتحدة، اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة أن على القوى الكبرى في العالم أن تدرك ان الصراعات العرقية المندلعة حاليا تمثل تهديدا ضخما لأمن العالم وأنها حلت محل الحرب الباردة..

واكد غالي، في محاضرة القاها أمام كلية الدفاع الوطني بواشنطن، أن على الامم المتحدة التدخل في الصراعات العرقية بعد دراسة كل الاحتمالات، ولكن عندما يتم التدخل فلا بد من مواجهة كافة النتائج المترتبة على ذلك. وقال إن الشعوب وقادتها يحجمون عن التضحية في سبيل الامن الدولي ويتجاهلون مخاطر انتشار الصراعات العرقية.

واشار الدكتور غالي الى انه في ظل الحرب الباردة عندما كان مصير العالم معرضا للخطر، فإن اى حدث كان له رد فعل من جانب القوى العظمى أما الان ومع نهاية الحرب الباردة، فإن الاستعداد لاتخاذ اى اجراء تضاءل بشكل درامي من جانب الشعوب وقادتها.

وردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي الذى قال: ان الولايات المتحدة ستفكر مرتين قبل أن توسع مهامها في دول مثل الصومال وهايتي، قال غالي: انه اذا لم تجتذب مثل هذه الدول اهتمام القوى التي تقود العالم فإن المجتمع الدولي بأكمله يصبح معرضا للخطر.

وأوضح غالي انه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية زادت الصراعات لتصل الى ١٢٧ حربا اغلبها لأسباب عرقية، بينما كان عدد الصراعات في النصف الاول من القرن ٨٨ فقط وقال: ان إنتهاء الحرب الباردة فجر موجة ضخمة من الصراعات التي لم يكن العالم مستعدا لها.

واقترح غالي قيام الامم المتحدة بتنفيذ عدة اجراءات بمشاركة عدد من دول لرفع مستوى التعليم واحترام حقوق الانسان وتحسين الاوضاع الاقتصادية ودعم وحدة الدول المهددة بالتقسيم..

إبطال مفعول قنبلة في مدينة بلفاست

بلفاست - ر - قام خبراء الجيش بإبطال مفعول قنبلة وزنها ٢٢٦ كيلو جرام تم العثور عليها امس في سيارة بمدينة بلفاست

وقالت مصادر البوليس انه تم اجلاء عشرات العائلات من المنطقة المحيطة بمكان القنبلة حتي تم ابطال مفعولها.

ويذكر ان ٢٤ شخصاً لقوا مصرعهم خلال الاسبوع الماضي في حوادث انفجارات في ايرلندا الشمالية





كتاب جديد

محاكمة تشرشل بعد نصف قرن [٣]:

ستالين يخطط لقيام أقوى تحالف شيوعى يمتد من برلين إلى موسكو

مهما اختلفت الأراء، وتعارضت المواقف والتحليلات فالذى لاشك فيه ان الامبراطورية البريطانية قد تضاءلت وانكمشت، بانتهاء الحرب العالمية الثانية، ولحظة اعلان الفوز فى معركة النصر الاخيرة والاحتفال بزوال دولتي المحور..

عندما غربت الشمس وزال مجد الامبراطورية البريطانية، بدأ بزوغ نجم امريكا «الامبراطورية الجديدة».. عبر المحيط الاطلسى، وتزايد نفوذ دولة تقع فى شرق القارة الاوروبية اسمها «الاتحاد السوفيتى».

عرض وتقديم :

حمدى فؤاد

امريكا كانت - حتى بدء الحرب العالمية الثانية - دولة تعيش بعيدة عن القارة الاوروبية، وكذلك عن القارة الآسيوية. فالمحيط الاطلسى يعزلها عن اوروبا، والمحيط الهادى يبعدها عن أسيا، ولذلك، وفور انتهاء الحرب العالمية الثانية ولحظة اعلان تشرشل عن الفوز فى المعركة، كانت امريكا تعيد بناء القارة الاوروبية وتعلن عن قيام حلف الاطلنطى، بينما يسرع ستالين ويعلن عن قيام حلف وارسو، وانقسم العالم الى معسكرين، وعاشت الدنيا، فى ظل تحالف عسكرى قوى تتزعمه موسكو ويغطى كل دول اوروبا الشرقية، وتحالف سياسى واقتصادى وعسكرى غربى يغطى اغلب دول اوروبا الغربية.

قوات امريكية تسيطر على امبراطورية اليابان التى خسرت الحرب، وفقدت مجدها وبريقها الذى لم يدم طويلا بينما عاشت اوروبا منقسمة يسيطر الاتحاد السوفيتى على دول حلف وارسو، وتسيطر امريكا على دول حلف الاطلسى.

وعلى امتداد حوالى نصف قرن عاش العالم مرحلة الحرب الباردة.. وفجأة انهارت الامبراطورية السوفيتية واختفى حلف وارسو، وطالبت الدول الاعضاء فيه، بالانضمام الى حلف الاطلنطى..

و.. السؤال الآن : التحالف ضد من ؟

هذه هى المرحلة الهامة التى يمر بها العالم الآن تحالف يجمع دول اوروبا الشرقية والغربية وامريكا وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية.. وهذا التحالف له طابعه السياسى والعسكرى والاستراتيجى.. فى مواجهة عدو لم يتم الاعلان عنه رسميا..

اعداء الماضى يتحالفون، وامجاد تشرشل تتضاءل وتختفى، وشمس الدولة العظمى يغيب.. ومفكرو بريطانيا يعلنون هزيمة رئيس الوزراء الذى انتصر فى الحرب.. ولكن بعد نصف قرن.. ودول العالم الثالث تبحث عن زعيم..

وهكذا ينزل الستار فى موسكو، ولندن، ويتضاءل مجد الكرملين، و١٠ داوننج ستريت، ويبرز نجم البيت الابيض، والبنتاجون، والكابيتول هل فى واشنطن.

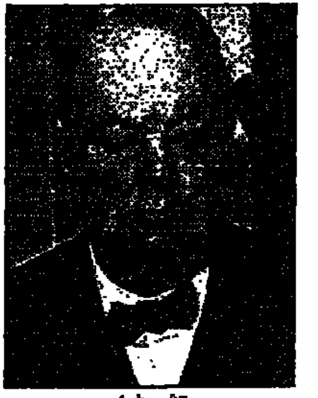
الفصل الاخير فى كتاب جون شارميلى الذى اعاد محاكمة تشرشل بعد نصف قرن يعيد الى الاذهان، الاسس والمبادىء التى سادت العالم، فور انتهاء الحرب الساخنة، وبدء المعارك السياسية والعقائدية بين حلفى وارسو والاطلنطى، وقد اسرعت الولايات المتحدة بحشد اكبر واقوى تحالف عسكرى غربى اصبح معروفا بحلف الاطلنطى بينما اختار جوزيف ستالين اسما للحلف العسكرى الجديد اطلق عليه اسم «حلف وارسو» ليؤكد للتحالف الغربى ان بولندا ستكون مقرا ورمزا لهذا الحلف، وكانت بولندا هى الدولة الاوروبية التى حاول تشرشل ان يدافع عنها كمبرر لشن الحرب على هتلر.

وقد اسرع تشرشل بتاييد ودعم من الولايات المتحدة يطلب من ستالين - فور انتهاء الحرب وانتصار الحلفاء - تشكيل حكومة جديدة فى بولندا يتولاها القادة الذين لجاوا الى لندن انتظارا للحظة النصر، ولكن ستالين كان اسرع واقوى فى تحركه، اذ اختار عناصر متحالفة مع موسكو ورفض اقحام حلفاء الغرب للمشاركة فى قيام دولة بولندا الجديدة التى اصبحت بعد ذلك مقرا لحلف وارسو المعادى للأطلنطى..

ويرى مؤلف الكتاب ان دور بريطانيا فى تلك المرحلة التاريخية الهامة لم يتجاوز «ارتماء تشرشل» فى احضان العم سام، بينما كان ستالين يعيد بناء قوته العسكرية، ويفرض نفوذه السياسى والعقائدى على اغلب دول اوروبا الشرقية.

وفى ظل هذا التنافس بين العملاقين الامريكى والسوفيتى، لم يستطع تشرشل ان يستمتع «بطعم النصر» الذى حققته بريطانيا ودفعت ثمنه بقواتها المسلحة، بعد تدمير مدنها، وانهيار اقتصادها وتضاؤل نفوذها، وقد بدأ تشرشل يشعر بانتهاء دور الامبراطورية فور بدء ملامح الحرب الباردة.. وكان تركيز تشرشل منصبا على توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية نفقات الحرب الباهظة وضياع دخل الامبراطورية من مستعمراتها وممتلكاتها خارج حدود الدولة.

لم يكن تشرشل من السياسيين الذين يدركون كيفية تفادى الازمات المالية ومعالجة القضايا الاقتصادية لانه كان يركز كل اهتمامه على المعركتين : العسكرية والسياسية، وبانتهاء الحرب بدأت الاوضاع الداخلية فى بريطانيا تتدهور، وبالتالى بدأ رئيس الوزراء البريطانى ونستون تشرشل الذى قاد معركة النصر يخسر معركة السلام. وقد جاءت بوادر مشجعة وايجابية تتدفق من واشنطن عندما قرر هارى ترومان الرئيس الامريكى



ستالين

تشرشل

الذى خلف فرانكلين روزفلت مواجهة السوفيت، والتصدى لجوزيف ستالين، وادرك تشرشل انه يستطيع ان يستعيد نفوذ الامبراطورية ويعث برسالة الى ستالين يسجل فيها اعتراضه ورفضه للمحاولات التى يقوم بها الزعيم السوفيتى المنتصر لبسط نفوذ الكرملين على بولندا ودول اوروبا الشرقية، وطلب من ستالين اشراك سياسيين بولنديين من الذين قاوموا هتلر، لكى يتولوا السلطة فى بلادهم، ولكن خطة ستالين واستراتيجيته الجديدة قد بدأت تتضح ملامحها واهدافها، اذ تاكدت واشنطن ولندن وباريس من ان الاتحاد السوفيتى الذى كان حليفا وشريكا فى حرب التحرير، قد قرر الاحتفاظ بكل الاراضى، والدول والشعوب التى شارك فى تحريرها وبسط نفوذ الاتحاد السوفيتى عليها سياسيا وعسكريا وعقائديا..

ولكن تشرشل - الذى كان يعتقد بانه لايزال يمثل دورا هاما فى تحالفه مع امريكا - قد شن حملة على ستالين واتهمه بانه لا يلتزم بقواعد واسس ومبادىء اتفاقية «يالطا» وانتقد تشرشل كذلك سياسة جوزيف بروز تيتو الزعيم اليوجوسلافى الذى تجاهل تماما دور بريطانيا والدعم العسكرى الذى كان يحصل عليه لتحرير بلاده من احتلال النازى، وقد بدأ تيتو يفرض نفوذه على اجزاء يوجوسلافيا التى استطاع ان يجمعها ويوحدها، وفرض عليها نظام الحزب الواحد، بينما رفع شعار الدولة الاشتراكية مكملا بذلك الكتلة الشرقية الواسعة التى بدأ ستالين يسيطر عليها ويفرض نفوذها على اراضيها ويختار قادتها.

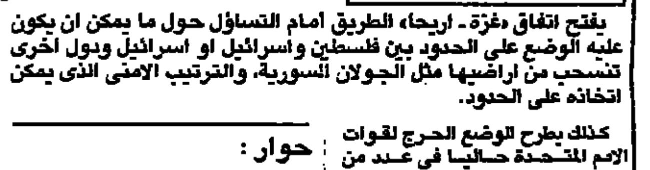
ومنذ هذه اللحظة بدأ نفوذ بريطانيا ينحسر ويختفى من اوروبا الشرقية، وادركت الولايات المتحدة ان هذه الكتلة من الدول قد ضاعت، واصبحت منطقة نفوذ يسيطر عليها الاتحاد السوفيتى بزعامة جوزيف ستالين، وكان البديل هو فرض النفوذ الامريكى على ما بقى من اوروبا، تحت شعار اعلان قيام «حلف الاطلنطى».

يقول المؤلف : ان الشكوك قد بدأت تسيطر فى الولايات المتحدة عن مدى امكانية الاعتماد على بريطانيا للقيام باى دور فى اوروبا، وتاكدت واشنطن من ان لندن لن تكون العاصمة التى تستطيع مواجهة موسكو والتصدى للاتحاد السوفيتى سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

وقد جاءت وفاة فرانكلين روزفلت فى الوقت المناسب اذ اختفى احد قادة العالم الغربى، فور انتهاء الحرب الساخنة، وكان اختفاء روزفلت قد تم وهو فى قمة المجد، وخلفه هارى ترومان.

وعلى العكس فاختفاء روزفلت فى هذا الوقت المناسب لم يقنع تشرشل بالانسحاب من الساحة، اذ صمم على البقاء فى السلطة بعد انتهاء عمره الافتراضى وظل يحلم بالنصر العسكرى والسياسى الذى حققه ضد هتلر وموسولينى، وحاول ان يبقى لكى يستمتع بمرحلة ما بعد النصر.

لقد انتصر السوفيت والامريكان والانجليز والفرنسيون فى الحرب الساخنة، ولحظة انتهاء هذه الحرب كان ستالين يفرض نفوذه على اوروبا الشرقية، والنمسا، وكان تيتو يتطلع الى موسكو، بعد ان سيطر الزعيم السوفيتى على كل ما اختاره من دول لكى يفرض نفوذه عليها. بينما سعت الولايات المتحدة فى ظل رئاسة ترومان لبسط نفوذها وتاثيرها على ما بقى من القارة الاوروبية.. وبين موسكو.. وواشنطن ضاعت لندن، وغابت الشمس عن سماء الامبراطورية البريطانية.



الجنرال بول هانسن القائد السابق لقوة حفظ السلام فى سيناء :

مشروع لبناء قوة حفظ سلام من دول اسكندنافيا

الهدف سد النقص الحالى فى إمكانيات الأمم المتحدة من القوات والمعدات

يفتح اتفاق «غزة - اريحا» الطريق أمام التساؤل حول ما يمكن ان يكون عليه الوضع على الحدود بين فلسطين واسرائيل او اسرائيل ودول اخرى تنسحب من اراضيها مثل الجولان السورية، والترتيب الامنى الذى يمكن اتخاذه على الحدود.

حوار :

إيناس نور

كذلك يطرح الوضع الحرج لقوات الامم المتحدة حاليا فى عدد من مهامها - مثل البوسنة والصومال والانتقادات الكبيرة التى توجه لعدم فعاليتها - التساؤل حول البديل الذى يمكن اللجوء اليه عوضا عن تلك القوات. وفى هذا السياق يعقب «بريان اوركهارت» احد الشخصيات البارزة فيما مضى بالامم المتحدة وعضو مؤسسة فورد الامريكية حاليا فيقول : ما لم تتوافر قوات دائمة للأمم المتحدة يصل حجمها الى لواء لتكون جاهزة للانتشار الفورى لن يرجح نجاح تلك القوات فى عملها.

ومن البدائل عن تلك القوات هو توفير قوات اقليمية قريبة من المنطقة - مثلما تبذل الجهود حاليا لاحلال قوات افريقية فى الصومال بدلا من قوات الامم المتحدة - او كما حدث من قبل بعد ابرام السلام بين مصر واسرائيل وفشل محاولات تشكيل قوة حفظ سلام تحت مظلة الامم المتحدة فما كان من الاطراف المعنية والولايات المتحدة الا اللجوء الى تشكيل القوات متعددة الجنسيات ونشرها على الحدود المصرية - الاسرائيلية.

وتشير بعض دوائر قوات حفظ السلام فى سيناء الى ان قصة هذه القوة تعتبر من كبرى قصص النجاح فى منطقة الشرق الاوسط وساهمت فى بناء الثقة بين الجانبين المصرى والاسرائيلى، وظهر من خلالها رغبة الطرفين فى احترام بنود الاتفاق.

ومن غير المستبعد ان تطبق فكرة القوات المتعددة الجنسيات فى موقع اخر بين اسرائيل وجيرانها العرب مثل الجولان. وان كان يصعب تصور تطبيقها بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى لتداخل المسئوليات فى مرحلة الاتفاق المرحلى الحالى.

ويتولى رئاسة قوات سيناء حاليا الجنرال الهولندى فان جينكل، اما مديرها فهو السفير كونستابل - الامريكى الجنسية ومقره روما - اما مقر قيادة القوة فهو فى منطقة «الجورة» اقصى شمال شرق سيناء الى شرقى العريش.. وتضم القوة نحو ٢٥٠٠ من القوات والمراقبين المدنيين.



فريدريك بول هانسن

وكان اول من تولى مهام قيادتها الجنرال النرويجى فريدريك بول هانسن فى الفترة من ٨١ الى ٨٤ والذى تولى بعد ذلك منصب رئيس لركان القوات المسلحة النرويجية.. ويقول الجنرال بول هانسن فى رده على سؤالى عن مدى فكرة تكرار الاستعانة بقوة مشابهة لقوات سيناء : من الضرورى لنجاح مهمة حفظ السلام ان يكون هناك نوع من السلام متفق عليه والا ستكون مهمة القوة «فرض» السلام لذلك من الضرورى ان تحدد اولا ترتيبات يقبلها الطرفان.

وفيما يتعلق بالانتقادات الموجهة لقوات الامم المتحدة يقول بول هانسن : مرجع ذلك ان شرط قيام السلام لا يتوافر مثلما الحال فى الصومال والبوسنة مما يجعل هذه القوات إما ان تكون رهينة للصراع مثل البوسنة او طرفا فيه مثل الصومال.

ويؤكد الجنرال النرويجى ان بلاده والدول الاوروبية مهتمة بضرورة اقامة بناء يضمن السلام فى المنطقة، وان الدول الاسكندنافية على استعداد لاى عون يمكن تقديمه، وان كلا من النرويج والسويد والدانمارك ستكمل عملها فيما يتعلق ببناء عناصر قادرة على عمليات حفظ السلام فى انحاء عديدة، ومن الضرورى دعم هذا الدور ايضا للامم المتحدة التى تفتقد حاليا للموارد والمعدات والعناصر البشرية القادرة على ادارة العمليات. ومن المهم ان تكون هناك دولة او دولتان كبريان نسبيا تتولى المسئولية الرئيسية لهذه القوات مثل عمليات الامداد ولكن من المهم الا تكون هذه القوة منحازة لاى طرف، ومثال قوة حفظ السلام فى سيناء مثال جيد على ذلك.

وفى معرض تعقيب مصدر مسئول بالقوات المتعددة الجنسيات قال : ان سبب نجاح مهمة القوات هو احترام الجانبين - مصر واسرائيل - للاتفاق.

وحول وضع القوات متعددة الاطراف فى المنطقة الرابعة على الجانب الاسرائيلى والتى سيخضع جزء منها - غزة - للاشراف الفلسطينى وما إذا كانت القوات ستظل هناك أم ستنتقل لموقع اخر، تشير المصادر المطلعة إلى انه يجب بحث ذلك بين الاطراف المعنية - مصر واسرائيل والجانب الفلسطينى - وقد يحتاج الامر تعديلا فى الاتفاقية الخاصة بالقوة.. ويلزم توضيح ذلك بحلول منتصف نوفمبر حيث تبدأ سلطة الحكم الذاتى عملها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القوة تعتبر اكثر فعالية فى عملها.. وتعتبر نفقاتها اقل من نفقات القوات التابعة للامم المتحدة.. كما ان الاطراف المعنية لها تاثير مباشر عليها ولا تتعرض للبيروقراطية التى تواجهها قوات الامم المتحدة حيث ان دائرة الاتصال محدودة بالنسبة للقوة متعددة الجنسيات بينما تتعامل الاطراف المعنية التى تستعين بقوات الامم المتحدة عبر الجمعية العامة ومجلس الامن.

وعن فكرة تطبيق هذا المثال على حدود اخرى مثل الجولان بعد انسحاب اسرائيل، تشير هذه المصادر الى ان الامر يتوقف على سير المفاوضات والاطراف المعنية.. ولم يتم بعد التفكير فى ذلك حيث لم تصل المفاوضات لمرحلة بحث ضمانات السلام.

تحقيقات خارجية

الديناصور البريطانى يعيد ترتيب أوراقه

حازت الطبقة العاملة البريطانية و حركتها النقابية على اكبر قدر من إهتمامات المؤرخين الإجتماعيين والكتاب العماليين في العالم .فهى أقدم الطبقات العمالية التى صاغت أقدم الحركات النقابية العمالية .لذا كانت المدرسة التى تعلم على يديها ومن تاريخها أعداد هائلة من النقابيين سواء في بلدان العالم النامى او بلدان العالم الآخر،المتقدم صناعيا .صدرت لها وعنها عدة مئات من الكتب لأهميتها التاريخية ولأهمية الدور الذى لعبته فى داخل بلادها و خارجها .هذه الطبقة العاملة العريقة التى تضم اجيالا واجيالا من العمال الصناعيين الذين بنوا بسواعدهم الصناعة البريطانية والذين صاغوا بكفاحهم تنظيمهم النقابى هذا و الذى اطلق عليه تعبير "الديناصور" تواجه اليوم أزمتها الحقيقية،او التاريخية كما يقولون .يشعر الجميع بهذه الأزمة .و نعنى بالجميع هنا كل من له علاقة باية مهنة أو حرفة، سواء عمل فى الصناعة أو الخدمات .في جهاز الدولة او في القطاع الخاص أو فى القطاع العام الذى باعت جزءه الأكبر السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء السابقة والذى يبيع جزءه المتبقى الآن جون ميجور رئيس الوزراء الحالى و زعيم حزب المحافظين .

رسالة لندن

امينة شفيق

فى حديث مع مجموعة من الإعلاميين فى لندن قال احدهم: كم نود ان يعود مؤتمر النقابات البريطانى إلى سابق قوته.لاشك انه كان كصمام الأمان لهذا البلد. ومؤتمر النقابات هو إسم التنظيم النقابى البريطانى .

ويعود سبب اهتمام الجميع به إلى انه يجمع فى صفوف عضويته كل النقابات سواء كانت عمالية او مهنية .تسعى إلى عضويته النقابات بمحض إرادتها، كذلك تنسلخ منه بمحض إرادتها ايضا. يضم فى عضويته الحالية وحسب بيانات عام ١٩٩٣ / ٧٣ نقابة عامة مهنية وعمالية . تصل عضوية هذه النقابات إلى ٧٧٨٦٨٨٥ عضوا .يصل عدد النساء العاملات فى هذه العضوية إلى ٢٣٢٣٣١٢ عاملة .

تتبلور أزمته عندما نراجع تطور هذه العضوية منذ عام ١٩٤٥ .بعد الحرب العالمية الثانية كانت عضويته حوالى خمسة ملايين عامل ثم استمرت فى الإرتفاع التدريجى إلى أن تجاوزت عام ١٩٨٠ الإثنى عشر مليون عضو .خلال هذه الفترة و هى فترة نهاية العقد السبعينى و بداية العقد الثمانينى حصل مؤتمر النقابات فى بريطانيا على لقب «الديناصور». كان تنظيما نقابيا قويا للغاية يستفيد فى حركته اليومية وفى علاقته بالنقابات المنضمة إليه من كافة القوانين التى سنتها حكومات حزب العمال المتتالية. حتى هذه الفترة ، وهى فترة بداية الثمانينات. كانت نسبة ٩٠٪ من النقابات المهنية والعمالية منضمة إلى عضوية حزب العمال .و يشكل الفرق بين عضوية عام ١٩٨٠ وعضوية عام١٩٩٣ الأزمة الحقيقية التى تمر بها الحركة العمالية البريطانية الضاربة بجذورها فى تاريخ الجزيرة منذ نشأة الثورة الصناعية فيها .

ومن الهام لنا كمصريين ان نتعرف على احد الأسباب التى ادت إلى الإهتمام المتزايد لحزب العمال البريطانى بالحركة النقابية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية. خاصة إذا ماتذكرنا ان أول إنتخابات برلمانية جرت فى بريطانيا بعد نهاية هذه الحرب جاءت بحزب العمال إلى الحكم بالرغم من ان حزب المحافظين كان الحزب الذى قاد بريطانيا، و معها دول الحلفاء، إلى الإنتصار على النازية الألمانية والفاشية الإيطالية.

خلال الفترة ما بين سقوط الفاشية والنازية وبين البدء فى ترحيل قوات الحلفاء من مصر بدأ حوار بين الجنود الإنجليز وبين قادتهم الضباط و الجنرالات حول مستقبل الجزيرة البريطانية بعد إنتهاء الحرب .ودار هذا الحوار فيما اطلق عليه حينذاك ببرلمان القاهرة. كان الجنرالات يجتمعون مع جنودهم ويستمعون إليهم ولم يدر فى ذهنهم ان الجنود سياخذون الأمر بالجدية أو الإهتمام .تصوروا ان الحوار الدائر هو لقتل الوقت و كسرملل إنتظار العودة إلى الأسر .لكن على الجانب الأخر حول الجنود الحوار إلى مناقشة حامية حول مستقبل الطبقات الفقيرة فى الجزيرة. وتمسكوا بإستمرار الحوار ثم أصبغوا عليه الصبغة السياسية الكاملة مما إضطر الجنرالات إلى الخضوع من مؤتمر القاهرة .هذا تشكلت التوجهات التى سار عليها حزب العمال تجاه السياسة الداخلية فى الجزيرة خلال المرحلة اللاحقة للحرب الثانية كما تشكلت سياساته تجاه الحركة النقابية فى البلاد. .

و إستنادا على التقاليد النقابية القيمة للحركة ثم على القوانين التى سانتها منذ الحرب الثانية نمت الحركة النقابية و ضمت هذه الملايين وباتت قوة فاعلة فى الحياة فى الجزيرة ثم فى الحياة السياسية فى البلاد و خاصة فى الإنتخابات البرلمانية . و ربما كان النمو الهائل لهذا التنظيم قد جره الى الإعتقاد بانه بات اكبر من الحزب الذى سانده وعزز من مواقعه فى البلاد. فلا شك أن التنظيم النقابى البريطانى اسهم فى سقوط حزب العمال فى عدد من المعارك الإنتخابية مما أدى إلى بلورة خلافات كثيرة فى صفوفه و خاصة بعد معركة إنتخابات عام ١٩٥٩ .

ومع نهايات العقد السبعينى تبلورت المعركة فى ساحة علاقات العمل فى البلاد بين القطبين الاساسيين .الأول: الاتفاقيات الجماعية التى هى من التراث فى العمل النقابى و الثانى :ربحية راس المال . فى هذه الفترة تحديدا كانت الراسمالية البريطانية قد بدأت تستكمل نموها العالمى و الكونى وباتت غير الرأسمالية التقليدية التى مارست معها الحركة النقابية البريطانية لعبة الكر والفر من أجل إنتزاع حقوق العمال .وفى هذه الفترة تحديدا جاءت الثاتشرية إلى السلطة فى لندن وفى نفس الفترة التى جاء فيها رونالد ريجان إلى البيت الأبيض الأمريكى ، وتحالف النظامان عبر المحيط الأطلسى ممثلين للراسمالية الجديدة لضرب الحركة النقابية فى البلدين معا .

لقد أعدت ثاتشر ساحة النقابات لتنفيذ خططها فى التحول الإقتصادى فى البلاد والذى كان فى الاساس لصالح الراسمالية الكونية. فأصدرت ثمانية قوانين تسلب حقوقها فى التنظيم و التفاوض والتضامن وفى المشاركة وفى الإضراب .فبدأت الأزمة الحقيقية التى يقولون أنها أزمة تاريخية .

مع التحول النوعى فى الراسمالية و مع بيع القطاع العام بدأ إضعاف القطاع الصناعى ثم نقله إلى حيث الايدى العاملة الرخيصة فى بلدان اسيا .فبدأت أزمة التعطل وإنخفاض الأجور ونمو القطاعات الإقتصادية غير الصناعية على حساب القطاع الصناعى .

فى هذا البلد الصناعى العريق عادت علاقات عمل كانت قد إختفت منذ فترات طويلة .علاقات تفرض العقود المؤقتة او العمل لبعض الوقت او العمل عن طريق المقاولة. [illegible] منظمين يعانون من البطالة أو البطالة المقنعة او البطالة المستترق. وهى كلها أوضاع تعطى اوسع الفرص لنمو العنف والعنصرية لذلك جاء فى تقرير المؤتمر السنوى الأخير لمؤتمر النقابات و الذى عقد فى سبتمبر الماضى ان الموضوعين الاساسيين اللذين يشغلان الرأى العام هما العنف و التعطل معا .

فى لقاء مع توم جنكنز فى قسم العلاقات الخارجية فى مؤتمر النقابات قال : أن نسبة البطالة إرتفعت إلى ١٠٪ بجانب أن صناعات أساسية كصناعة الصلب قد تأثرت بشكل ملحوظ. باتت الخدمات والتجارة هى التى تقدم فرص للعمل، إلا أنها فرص مؤقتة او لنصف الوقت . واصناف طبقة بدأت

الراسمالية الكونية تضع شرائح الطبقة العاملة فى كل مكان فى مواجهة بعضها البعض .إنها تضع العمال فى بلادنا فى مواجهة العمال فى كوريا. تذهب إلى العامل الارخص لتستغله. فإذا بدأ فى التحرك .تنتقل بوحداتها إلى مكان آخر. إننا الآن ننظر إلى التنظيم النقابى وإلى مصالح العمال وفى هدفنا الأسمى إعادة تنظيم المجتمع ذاته ومواجهة تلك المشاكل التى تعانى منها الآن مثل تلك المتعلقة بالعنف والعنصرية. وهى مشاكل كانت خارج إطار النسق القيمى للطبقة العاملة فى بلادنا ».

وقال توم جنكنز «فى صناعة مثل صناعة الحديد والصلب نجدهم قد إنتقلوا بها إلى بلدان آسيا . هناك إستطاعوا إنتاج هذه السلعة الهامة باسعار أرخص معتمدين على ظروف العمل المتخلفة. ثم غمروا أسواقنا بالسلعة الرخيصة التى نافستنا فى الأسعار. بعد فترة إعترف الجميع بان نوعية السلع هذه تنخفض كثيرا عن النوعية التى كانت تنتج فى بلادنا .إننا كعمال لا نتعالى على الآخرين ولكننا نشخص حالة .إنهم يحصلون على ضعف ما كانوا يحصلون عليه من ارباح و يقدمون جودة اقل ويعطون أجورا اقل ».

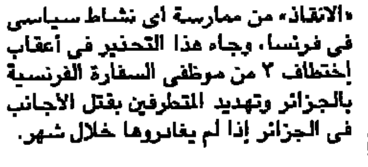
و عن تاثير ذلك على البلاد ككل قال القائد العمالى، «عندما بنت الراسمالية القدرات الإقتصادية فى بلادنا لم تبنها بمالها فحسب و إنما شارك فى بنائها العاملون فى البلاد. وعلى طول ذلك التاريخ تكونت فى بريطانيا القدرات و المهارات التى تجسدت فيما نسميه بالعمالة الماهرة التى إمتلكت الخبرة الصناعية المتوارثة من جيل إلى جيل .هذا هو الفارق بين مجتمع و آخر. والان نجد ونراقب عملية تفريغ البلاد من هذه المهارات. إن خطورة هذه الراسمالية على بلادنا انها تنقل راس المال ثم تهدر المهارات وتقضى عليها و من المؤكد انها لن تسمح بخلقها فى البلدان الأخرى. ستستمر هذه الراسمالية تتحرك من بلد إلى آخر. علينا ان نعى اننا لسنا فى عصر نقل راس المال على شكل «الكارجو» اى الشاحنات الحاملة للالات او البضائع «السائدة الآن لتحويل رأس المال على الكابلات والتحويلات .»

لم يعد الديناصور القديم قادرا على مواجهة التطورات و التغييرات الجارية بادواته واسلوبه القديم .تحتم عليه الظروف الجديدة والتى تصنعها هذه الراسمالية ان يعدل من هذه الأدوات .إنه اليوم يواجه قاعدة قانونية تسلب منه حقوقا كانت متاحة، كما يواجه تنظيما جديدا لسوق العمل لن يستوعب من الوحدات الكبيرة بقدر ما يستوعب من الاف الوحدات الصغيرة، امامه اشكال للتوظف لم تعد تلك الأشكال الدائمة القديمة، ثم امامه اعداد من المتعطلين الذين تدفع بهم الحاجة الى التعصب ثم إلى التطرف بعد ذلك إلى العنف .كل ذلك فى إطار رؤية وطنية تحاول الإبقاء على البلاد كإحدى قلاع الصناعة فى العالم .

وتزداد الصعوبة عندما تاتى هذه المشاكل فى إطار أوروبا الموحدة التى إرتفعت فيها البطالة لتضم ١٨ مليون متعطل يحتاجون إلى إستثمارات تقدر بـ ٣٠٠ مليار دولار حتى يتم توفير فرص عمل لهم .

لذلك بدأوا يتحركون أوروبيا من خلال البرلمان الأوروبى و فى تعاون مع الحركات والمنظمات النقابية فى القارة التى تسعى إلى التوحد .يقولون أن البرلمان الأوروبى هو احد ملاذاتهم الآمنة. اما فى الداخل فإنهم يعطون جل نشاطهم فى تنشيط النقابات المحلية القريبة من العمال والتى تستطيع ان تعيد تنظيمهم نحو مناطحة التعصب و العنف .فى هذا المجال ينشطون فى صفوف الأقليات ساعين لحمايتها كما ينشطون بنفس القدر فى صفوف العاملين فى الوحدات الصغيرة، كذلك فى صفوف العاملين مقابل الأجور الزهيدة. اما بالنسبه للمتعطلين فإنهم يعيدون طرح الشعار التضامنى القديم .

بالرغم من الأزمة الحقيقية و التى يسمونها بالتاريخية ،لاتزال مكتبات لندن تضم الكتاب العظيم لفريدريك انجلز« حال الطبقة العاملة فى إنجلترا»، وهو دراسة حالة لحياة ومعيشة العمال فى البلاد عندما كان يزج بالنساء والاطفال فى وحدات الإنتاج ليعملوا لثلاث عشرة ساعة يوميا وليحصلوا على اجور لا تكفى لوجبتين إثنتين لليوم الواحد .ويجانب كتاب إنجلز يباع كتاب «صناعة الطبقة العاملة الإنجليزية » لإبى تومسون .فى الكتاب الثانى يصف الكاتب، وهو إنجليزى، المحاكمة التى قدم إليها تومس هاردى مؤسس واول سكرتير عام لجمعية لندن للمراسلة و هى الجمعية التى شكلها العمال الإنجليز للمطالبة بحقوقهم السياسية. كان ذلك فى يناير عام١٧٩٢ .يذكر الكتاب كيف طلب الإدعاء إعدام هاردى بعد تعليقه و تقطيعه اربا، وكيف أن مسز هاردى ماتت وهى تضع طفلها الأول اثناء وجود زوجها فى السجن بعد أن حاصر بيتها جنود الملك و الكنيسة. ثم كيف فقد كل من الإدعاء و المتهم الوعى عندما نطق القضاة بالحكم الذى كان «غير مذنب»،ثم يشرح الكاتب المظاهرة العمالية التى حملت هاردى فى منطقة بيكاديللى .



إعتقال ٧٥ من أنصار جبهة «الإنقاذ» الجزائرية بفرنسا

باريس شريف الشوباشي
شن البوليس الفرنسي فجر أمس حملة واسعة النطاق في باريس وليون وسيل ومارسيليا بحثا عن أنصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة في الجزائر والمقيمين بفرنسا.

وقالت وكالة أسوشيتدبرس أنه جرى إعتقال نحو ٧٥ من أنصار الإنقاذ في المدن الفرنسية وكان شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي قد حذر أنصار «الانقاذ» من ممارسة اى نشاط سياسي في فرنسا، وجاء هذا التحذير في أعقاب إختطاف ٣ من موظفي السفارة الفرنسية بالجزائر وتهديد المتطرفين بقتل الأجانب في الجزائر إذا لم يغادروها خلال شهر.

النتائج الرسمية لأول انتخابات تعددية في الأردن:

جبهة العمل الاسلامى تحصل على ١٦ مقعدا فقط من ٨٠ وانتصارات هامة للمستقلين

المراقبون: نتيجة الانتخابات ستدعم توجه الأردن نحو السلام

عمان - وكالات الأنباء - كشفت النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب الأردني والتي تعد أول انتخابات تجرى على أساس التعدد الحزبي منذ ٣٧ سنة امس عن فوز جبهة العمل الاسلامي بـ ١٦ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٨٠ مقابل ٢٢ مقعدا كانت قد حصلت عليها الجبهة في انتخابات البرلمان السابق.

واذاع تليفزيون عمان أن عشرة مستقلين ينتمون الى القوميين العرب، وثلاثة من اليساريين الراديكاليين من بينهم شيوعي، وثلاثة مرشحين موالين لمنظمة التحرير الفلسطينية، واثنين من الاصوليين المتشددين المستقلين قد فازوا في الانتخابات. بينما فاز بباقي المقاعد المنتمون لتيار الوسط، وقد اخفق اثنان من أقطاب جبهة العمل الاسلامي، وهما الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السابق، وابراهيم ضريسات المتحدث الرسمي باسم الجبهة في الفوز في الانتخابات. كما فشل يعقوب زيادين رئيس الحزب الشيوعي الأردني، وحسين المجلي احد قادة القوميين العرب في الفوز في الانتخابات.


الملك حسين

وأعلن سلامة حماد وزير داخلية الأردن ان بعض أنصار المرشحين قاموا بتوزيع منشورات ضد حركة الاخوان المسلمين خلال عملية الانتخاب التي جرت أمس الأول، غير أن الانتخابات جرت في جو من النزاهة والديمقراطية. وأشار الى ان هناك عددا من المرشحين سيقدمون اعتراضات على نتائج الانتخابات في الدائرة الخامسة.

وقال وزير داخلية الأردن: ان ٨٢٠ الف ناخب شاركوا في الانتخابات بنسبة ٦٨.٥ في المائة ممن يحق لهم الادلاء بأصواتهم.

ويشير المراقبون الى أن نتائج الانتخابات جاءت تعبيرا عن تأييد الناخبين في الأردن لدعوة الملك حسين أمس الأول الى انتخاب السياسيين، وزعماء القبائل المؤيدين لعملية السلام مع اسرائيل. ومن المعروف أن البرلمان الأردني يجب أن يصدق على أى معاهدة سلام قد يتم التوصل اليها في المستقبل بين اسرائيل والأردن.

واضافوا أن اهم القضايا التي سيبحثها البرلمان الأردني الجديد مشكلة الفقر والبطالة حيث حيث أن هناك ٣٠ في المائة من المواطنين في الأردن البالغ عددهم ٣.٩ مليون نسمة، عاطلين عن العمل.ومن ناحية أخرى أعرب شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل عن ترحيبه بعدم فوز جبهة العمل الاسلامية بأغلبية مقاعد مجلس النواب الأردني. وقال بيريز: ان نتائج الانتخابات تعد مؤشرا على التقدم نحو السلام والديمقراطية.

وقال يوسى بلين نائب وزير خارجية اسرائيل: ان عدم فوز «العناصر المتطرفة» بأغلبية مقاعد البرلمان الأردني قد يؤدى الى المضى قدما في طريق السلام.

فوز سيدة في إنتخابات البرلمان الأردني لأول مرة

عمان - وكالات الأنباء - فازت السيدة توجان فيصل بالمقعد النيابي المخصص للأردنيين من أصل شيشاني وشركسي في الدائرة الثالثة في إنتخابات مجلس النواب التي جرت أمس الأول وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها سيدة اردنية بمقعد في البرلمان في تاريخ الحياة النيابية في الأردن.

وقد حصلت السيدة توجان وهي مذيعة تليفزيونية سابقة على ١٨٨٥ صوتا.

مجلس الأمن يصوت غدا على تشديد العقوبات على ليبيا
محامى المتهمين الليبيين يتوقع موافقة أمريكية على محاكمتهما بسويسرا

نيويورك - حمدى فؤاد - طرابلس عبد الواحد عبد القادر: يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا غدا للتصويت على مشروع قرار بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا في حين أعلن منسق فريق الدفاع الليبي أن موافقة المتهمين في قضية «لوكيربي» على المثول امام القضاء السويسري يعتبر استجابة كاملة وفعالة لقرارى مجلس الأمن رقمى ٧٣١ و٧٤٨.

وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة مشاورات غير رسمية أمس الأول لمناقشة مشروع القرار الذى تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا لزيادة وتوسيع نطاق العقوبات المفروضة ضد ليبيا.

وكانت روسيا قد طلبت اجراء بعض التعديلات على مشروع القرار وقرر المجلس اعادة عرض مشروع القرار للتصويت عليه يوم غدا الخميس.

وأعرب ابراهيم الغويل منسق فريق الدفاع الليبي - عن عبد الباسط على المحراص والأمين خليفة مخسيسة. المتهمين في تفجير طائرة «البان امريكان» فوق لوكيربي باسكتلندا - عن ثقته في أن الادارة الأمريكية ستعطى موافقتها على اجراء محاكمة المتهمين امام القضاء السويسري.

وقال الغويل أن فريق الدفاع والمشتبه فيهما قد اكدوا ثقتهم في سويسرا بسبب التزامها بحقوق الانسان وبالقواعد الأساسية لافتراض براءة المتهمين بواسطة هيئة محلفين عادلة ونزيهة.

واضاف انه تم ابلاغ هذا القرار الى وزير الخارجية الليبي لابلاغ الحكومة السويسرية والدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة.

وتضمن قرار الموافقة على محاكمة المتهمين الليبيين في سويسرا ضرورة الجلوس لوضع شروط مثول المشتبه فيهما للمحاكمة وترتيب خطوات واجراءات التنفيذ بالاضافة الى الاتفاق على الشروط المتعلقة بقصر المحاكمة على المتهمين الاثنين فقط وتسهيل حضور فريق الدفاع.

مجلة أمريكية:
إسرائيل تملك قاعدة سرية لاطلاق الصواريخ النووية

القدس - أميرة حسن - أكدت مجلة «افييش ويك الامريكية» أن إسرائيل تملك قاعدة سرية لإطلاق الصواريخ النووية بالقرب من القدس وأن لدى إسرائيل ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ سلاح نووى. وأوضحت المجلة أن القاعدة المعدة لإطلاق صواريخ «أريحا» التى تعتبر سلاحاً أساسيا في القوة النووية الإسرائيلية تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا غربى القدس. وأضافت أن المعلومات عن هذه القاعدة إرتكزت على صور إلتقطتها الاقمار الصناعية الفرنسية والروسية وأن مسئولين في الحكومة الأمريكية أكدوا أن القاعدة قد تم توسيعها عام ١٩٨٩ عندما بدأت إسرائيل في التزود بالصواريخ متوسطة المدى - أريحا ٢ - والذى يصل مداه إلى ١٤٤٠ كيلو مترا. ونقلت المجلة عن تقرير سرى روسى حصلت عليه، وكانت المخابرات الأمريكية أن إسرائيل لديها وسائل علمية وتقنية تمكنها من مواصلة الابحاث بهدف تحسين وتطوير ترسانتها من الاسلحة النووية.

رابين يدعو المستوطنين لوقف العنف ضد الفلسطينيين
واشنطن تطالب المنظمة بإدانة الإرهاب في الأراضي المحتلة

القدس - وكالات الانباء - تظاهر العشرات من المستوطنين اليهود في قطاع غزة المحتل أمس لليوم الثالث على التوالى، إحتجاجا على مصرع مستوطن في القطاع يوم الأحد الماضي.

وذكرت وكالة أنباء «اسوشيتدبرس» أن المستوطنين ألقوا بالحجارة على السيارات الفلسطينية في القطاع وأضرموا النارفى إطارات السيارات، وأغلقوا العديد من الطرق في غزة. وقد ناشد إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل المستوطنين في الأراضي المحتلة وقف عملياتهم الإنتقامية ضد الفلسطينيين. وقال رابين: ان هذه العمليات ستؤدى فقط إلى تصعيد الهجمات، واشار إلى أن على المستوطنين ان يكبحوا جماحهم، ويظهروا ضبط النفس من أجل سلام دائم في المنطقة وأكد رابين أن قوات الإحتلال الإسرائيلى كلفت باستخدام الوسائل القانونية لوقف أعمال العنف بين المستوطنين، والفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ومن المقرر ان يجتمع رابين مع قادة المستوطنين في وقت لاحق لحثهم على وقف أعمال العنف التى قد تهدد مسيرة السلام مع الفلسطينيين. وفي واشنطن طالب دينيس روس المنسق الأمريكى الخاص بعملية السلام، منظمة التحرير الفلسطينية بأن تستنكر ما اسماه بأعمال الإرهاب في الاراضى المحتلة بوضوح، وبصورة متتالية.جاء ذلك خلال كلمة القاها دينيس لدى لجتماعه بأعضاء الحركة الصهيونية الأمريكية في واشنطن أمس الأول. ونسب راديو إسرائيل إلى دينيس قوله: إن الولايات المتحدة تستنكر حوادث قتل الإسرائيليين مثلما تندد بحوادث قتل الفلسطينيين. ومن ناحية أخرى قتل ملثم فلسطينى سائقا اسرائيليا من أصل عربى في قطاع غزة المحتل أمس ليرتفع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ثمانية قتلى منذ توقيع إعلان المبادىء الإسرائيلى الفلسطينى في سبتمبر الماضى. وقد جاء الحادث بعد ساعات من استشهاد سالم شابياح عضو حركة المقاومة الإسلامية حماس التى تعارض الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى برصاص قوات الإحتلال الإسرائيلى مساء أمس الأول في مدينة الخليل. في الوقت نفسه أطلقت القوات الإسرائيلية النار على سيارة فلسطينية رفضت التوقف أثناء سيرها على طريق بيت لحم - الخليل مما أدى الى أصابة ثلاثة فلسطينيين كانوا بداخل السيارة.

وزراء دفاع دول الخليج في ختام اجتماعاتهم:
هيئة أركان موحدة لقوات درع الجزيرة بالسعودية
خطوات عملية لإقامة شبكة إنذار مبكر في الخليج

ابوظبى من محمد همام: صرح الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى الامين العام لمجلس التعاون الخليجى بان وزراء دفاع دول المجلس توصلوا الى نتائج جيدة بشأن التعاون في المجال العسكرى والدفاعى وتدارسوا التوصيات التى رفعت اليهم من رؤساء الاركان وقرر الوزراء رفع توصياتهم الى قادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم القادم بالرياض في ٢٠ ديسمبر المقبل. واشار الى انه تم الاتفاق على أن تكون هناك هيئة اركان موحدة لقوات درع الجزيرة يكون مقرها السعودية وسوف تنتقل قيادة هذه القوات بصفة دورية بين دول المجلس الست.

وقال الشيخ فاهم القاسمى عقب ختام لجتماع الوزراء أمس انه تم الاتفاق على تطوير قوات درع الجزيرة لتكون قوة ردع وتحافظ على أمن واستقرار المنطقة.

واوضح أن وزراء الدفاع اتفقوا على عدم اصدار بيان ختامى وفضلوا التركيز على مناقشة الموضوعات المطروحة واتخاذ قرارات عملية ترفع الى قادة دول المجلس. وبالنسبة لموضوع اقامة شبكة الانذار المبكر لدول المجلس قال ان هناك خطوات عملية تم اتخاذها في هذا الشأن وبالنسبة للتعاون مع الدول العربية الأخرى .. أكد الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى أن دول المجلس تأخذ بعين الاعتبار الاشقاء في دول «علان دمشق» وأن هناك تنسيقا واتصالا شبه يومى مع مصر وسوريا ثنائيا وجماعيا وردا على سؤال حول وضع العراق وأيران بالنسبة لامن الخليج أوضح وزير الدفاع الكويتى أن العراق مازالت تمثل خطرا على أمن الخليج اما ايران فهى دولة جارة تتحمل معنا مسئولية أمن الخليج.

المنظمة تؤكد قدرتها على إعمار الاراضى الفلسطينية

باريس - وكالات الانباء - اكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات - خلال اجتماعه بوزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل مساء امس الأول - ان منظمة التحرير لديها مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية قادرة على التفاوض مع المموليين الدوليين من اجل اعادة اعمار الأراضى الفلسطينية المحتلة، وقال: انها جاهزة وعلى أهبة الاستعداد لذلك.

وأعلن ويلى كلايك رئيس المجلس الوزارى الاوروبى أن المجموعة الأوروبية ماضية في مساعدة الفلسطينيين ماليا ومعنويا بهدف بناء جدار امام مواجهة التطرف في منطقة الشرق الأوسط على حد تعبيره - واستبداله بالسلام والتنمية التى تخدم مصلحة جميع شعوب المنطقة.

٣.٨ مليون دولار قروضا من الأونروا لمساعدة ٥ آلاف أسرة فلسطينية

أعرب السيد التركمان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين اونروا عن امله في أن يكون توقيع إعلان المبادئ الفلسطينى الاسرائيلى بمثابة نقطة تحول في المنطقة العربية واولى خطوات التوصل إلى السلام العادل والشامل

واشار تركمان في التقرير السنوى للوكالة أنه تم تقديم قروض بلغت نحو ٣.٨ مليون دولار لاكثر من ١٨٠ مشروعا لمساعدة نحو ٥ الاف اسرة فلسطينية على مواجهة الظروف السيئة التى يتعرضون لها في الاراضى المحتله.

محاولة لاغتيال ممثل عرفات بجنوب لبنان

صيدا - اب - أصيب أمس زيد وهبة والممثل الشخصى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بجنوب لبنان برصاص مسلح مجهولة في صيدا بجنوب لبنان. ويعد وهبة أول مسئول بالمنظمة في لبنان على هذا المستوى يتعرض لمحاولة لإغتياله منذ توقيع إتفاق الحكم الذاتى للفلسطينيين في ١٣ سبتمبر الماضى. وقال البوليس اللبنانى أن المسلح اطلق ٤ رصاصات على وهبة أثناء قيادته لسيارته من مسدس مزود بكاتم صوت مما أدى لإصابته في رقبته وكتفه وذراعيه، ونقلت مصادر المستشفى الذى نقل إليه وهبة إتهامه لجماعة أبو نضال بمحاولة اغتياله

المكتب التنفيذى لوزراء الاتصال العرب:
تخفيض تعريفة المكالمات التليفونية بين الأقطار العربية

كتبت - رشا أبو المجد -

اكد الدكتور علوى درويش كمال وزير الاتصالات والنقل السعودى ورئيس المكتب التنفيذى لوزراء الاتصال العرب اهمية تطوير شبكة عربية مميزة للاتصالات وتستند على قواعد ومعايير موحدة حتى تسهل الاتصالات بين الدول العربية واضاف الوزير السعودى عقب اجتماع المكتب التنفيذى لوزراء الاتصالات العرب الذى بدأ أمس بمقر الامانة العامة بالجامعة العربية - أنه تمت مناقشة واختيار نظام«الجى - إس - إم» الخاص بهاتف السيارة والذى يعتبر الصيحة العالمية في الوقت الحالى ويعتمد على التقنية الرقمية مشيرا الى ضرورة التنسيق بين الاقطار العربية وبعضها البعض بحيث يستطيع المواطن العربى الانتقال من مكان الى آخر بهذا الهاتف بدون اى مشاكل في المواءمة او في المعيار.

واشاد الوزير السعودى بالعلاقات السعودية المصرية في مجال الاتصال واكد على نمو وتطور هذه العلاقات يوما بعد يوم.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تم بحث تخفيض تعريفة المكالمات التليفونية لتيسير وزيادة الاتصالات بين الدول العربية.

وأضاف انه تمت مناقشة الوسائل الموجودة في بعض الدول العربية للاتصالات بالدول الأخرى فبدلا من اللجوء الى طرف ثالث لاجراء الاتصالات فانه من الأفضل اعطاء الاولوية للدول العربية على أن تقوم بدور الوسيط بشرط أن تكون أسعارها أقل من باقى أسعار المسارات الأخرى وكان المكتب التنفيذى لوزراء الاتصال العربى قد بدأ أعماله أمس برئاسة الدكتور علوى درويش كمال وزير الاتصالات والنقل السعودى وعضوية كل من سلطنة عمان ولبنان و المغرب ومصر.

أمريكا تحصر خسائرها من المقاطعة العربية لإسرائيل

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن ميكى كانتور الممثل التجارى الأمريكى أن لجنة التجارة الأمريكية الدولية ستقوم بعملية حصر الخسائر التى لحقت بالشركات الأمريكية بسبب المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقال كانتور أن استمرار هذه المقاطعة يعد مصدر قلق في العلاقات التجارية الأمريكية العربية مشيراً إلى أن هذه المقاطعة تؤثر بصورة مباشرة على الشركات الأمريكية وتشكل حاجزاً أمام الصادرات الأمريكية، وقالت «اسوشيتدبرس» أن نتائج هذه الدراسة - التى ستستغرق عاماً - قد تشمل التهديد بفرض عقوبات اقتصادية على بعض الدول العربية.

عرفات يتهم الأسد باطلاق يد المتطرفين في معارضة اتفاق الحكم الذاتى

بروكسل - رويتر - اتهم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سوريا باطلاق يد الجماعات المتطرفة المعارضة لاتفاق السلام الفلسطينى - الاسرائيلى . وقال عرفات أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البلجيكى أن الرئيس السورى حافظ الاسد ليس ضد الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى وليس معه ولكنه في نفس الوقت أطلق يد المتطرفين والمتعصبين في معارضة الاتفاق.

أنباء عن إنشاء طريق رئيسى بين القدس وعمان

القدس - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة القدس «وعلهمشمار» الصادرتان بالقدس أمس أن الاردن واسرائيل اتفقتا خلال اجتماعات اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف في كوبنهاجن على شق طريق رئيسى بين القدس والعاصمة الاردنية عمان وذلك عبر جسر الملك عبد الله القريب من اريحا. وقالت الصحيفتان أمس ان وزير المواصلات الاسرائيلى زار أمس جسرى «اللنبى» والملك عبد الله تمهيدا لنقل المسئولية عن الجسرين بدلا من الجيش الى وزارته.

مقتل صومالى برصاص الوحدة الماليزية

مقديشو - وكالات الانباء - أعلنت منظمة «كيرانترناشيونال» للإغاثة ان أحد موظفيها الصوماليين قتل أمس في مقديشو وقال المتحدث باسم المنظمة أن وحدة ماليزية في قوة حفظ السلام فتحت النار على الموظف بعد أن أطلق عيارا ناريا باتجاهها وكان مصدر إطلاق النار بالقرب من الصومالى القتيل.

إصابة ٣ مواطنين في حادث الطائرة السعودية بمطار «مانيلا»

جدة - وكالات الانباء: أعلن مصدر مسئول بشركة الخطوط الجوية السعودية اصابة ثلاثة من ركاب الطائرة السعودية التى تعرضت لحادث حريق وهى في طريقها الى الهبوط بمطار «مانيلا» فجر الاثنين.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان اصابات الركاب الثلاثة طفيفة وتم ارسالهم لمستشفى المطار لاجراء العلاج اللازم لهم.

حملة واسعة لتجنيد خريجى الجامعات بالسودان

الخرطوم أ.ش.أ : تشهد السودان حاليا أكبر حملة لتجنيد خريجى الجامعات والمعاهد العليا من مواليد الفترة بين عامى ٦٤ و١٩٧٢ في ظل تحذيرات شديدة من مغبة التخلف أو التأخير.

وأكد المنسق العام لقوات الخدمة الوطنية بالسودان أن كل شاب سيتقاعس عن استكمال لجراءات تجنيده سوف يتعرض لعقوبات شديدة.

تضاؤل احتمالات حدوث موجة ارهابية وشيكة في الشرق الأوسط

باريس - وكالات الانباء - نقلت مجلة الاكسبريس الفرنسية أمس عن مجموعة كانتيكو لمكافحة الارهاب والتى تضم خبراء رسميين من المخابرات البريطانية والأمريكية والفرنسية والألمانية أن الارهاب في الشرق الاوسط سينتهى به المطاف الى ارهاب - على الطريقة الايرلندية - أى سيكون على المستوى المحلى. وقالت المجلة الفرنسية أن احتمال ظهور موجة ارهاب أمر غير وشيك وذلك لعدم وجود دول ممولة له مثل الدول التى كانت تقوم بهذا الدور في الماضى كالعراق وسوريا وليبيا وايران التى لديها من الأسباب حاليا مايدعوها الى التزام الهدوء . وتناولت المجلة اوضاع هذه الدول مشيرة الى أن الوضع الاقتصادى في ايران وصل الى حد الكارثة كما أن الوضع في العراق ليس افضل منه. وأشارت المجلة الى ان مايقلق المخابرات الغربية هو عبد الكريم البنا وهو ابن اخ صبرى البنا ابو نضال - خاصة بعد أن دفع العراقيون عبد الكريم الى الانشقاق عن عمه ليشكل جماعة فتح - القيادة الثورية - انتقاما من أبو نضال لعدم قيامه بموجة ارهابية دولية اثناء حرب الخليج. وقالت أن الأمريكيين وجهوا تهديدات للرئيس العراقى صدام حسين من مغبة قيام عبد الكريم البنا بأى عمل من شأنه تعكير للمسيرة السلمية .

ولى عهد بريطانيا يزور الامارات اليوم

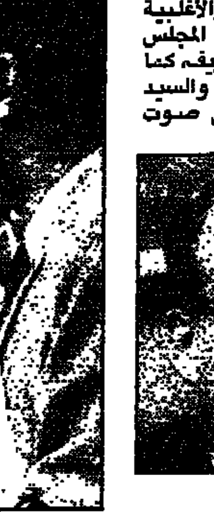
ابو ظبى أ.ش.أ: يصل الى ابو ظبى، اليوم قادما من الكويت الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا وأمير ويلز في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تستمر ثلاثة ايام في اطار جولة خليجية شملت السعودية والكويت.

ويلتقى الامير تشارلز خلال الزيارة مع كبار المسئولين بالامارات حيث يجرى تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادى وكذلك استعراض القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك . ويقوم ولى عهد بريطانيا بزيارة لمعرض «دبى ٩٣» الدولى للطيران الذى افتتح يوم الاحد الماضى حيث تشارك ٦٨ شركة بريطانية في هذا المعرض بأحدث الطائرات المدنية والعسكرية والمعدات الالكترونية

□□ أفتتاح الدورة البرلمانية الجديدة الرابعة :

انتخاب سرور رئيسا وحمادى وراشد وكيلين

في بداية أعماله بالدورة البرلمانية الجديدة انتخب مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيسا للمجلس عن هذه الدورة باغلبية ٤٣٩ صوتا وربما بشبه إجماع الأعضاء الحاضرين من المعارضة والأغلبية الذين صفقوا له جميعا لفترة طويلة عندما توجه الى منصة المجلس لتسلم ادارة الجلسة من رئيسها كبير السن سعد الدين الشريف، كما انتخب المجلس كلا من احمد حمادى(فئات) باغلبية ٣٦٨ صوتا والسيد راشد باغلبية ٣٦٧ صوتا، ولم يحصل العضو المنافس الاعلى صوت واحد وهو أحمد رزق الملاح.



د. فتحى سرور

وقد قدم رئيس المجلس التهنئة الى الحكومة على الثقة التى اولاها لها الرئيس مبارك وقد أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أن المرحلة القادمة ستشهد استكمال برنامج الاصلاح الاقتصادى الامر الذى يحتاج الى التعاون البناء بين المجلس والحكومة، وان الحكومة سوف تركز فى عملها على رفع المعاناة عن الجماهير وتحسين مستوى معيشتهم.

فى بداية الجلسة التى رأسها سعد الدين الشريف بصفته اكبر الاعضاء سنا، تم عرض رسالة وزير الداخلية بشأن نتيجة انتخاب دائرة منوف التى أسفرت الانتخابات التكميلية فيها عن فوز شفيق الجنزورى(حزب وطنى) خلفا للمرحوم عبد العزيز الجنزورى، حيث ادى العضو المنتخب اليمين الدستورية امام المجلس. ثم اعلن رئيس الجلسة فتح باب الترشيح لرئاسة مجلس الشعب حيث أعلن الدكتور احمد فتحى سرور ترشيح نفسه وقد صفق له المجلس بالاجماع معارضة واغلبية، ولم يتقدم أحد لمنافسته وأجريت عملية الانتخاب بطريق الاقتراع السرى المباشر، وتحت اشراف لجنة رأسها عمر محمد عطية(حزب وطنى) وعضوية د. حورية مجاهد، وحمدى الطحان، وحسن رضوان، ولطفى واكد. وقد كان سكرتير الجلسة ينادى على الأعضاء بالاسم للادلاء باصواتهم.

ثم أعلن رئيس الجلسة نتيجة التصويت بناء على قرار لجنة الفرز حيث أدلى ٤٤٢ عضوا باصواتهم منهم ٤٣٩ صوتا صحيحا وبطلان ٣ أصوات وبذلك يكون الدكتور سرور قد حصل على ٤٣٩ صوتا، وقد صفق المجلس طويلا للدكتور سرور حينما تقدم الى رئيس الجلسة لتسلم رئاسة المجلس. وكان رئيس الجلسة قبل ان يسلم رئاسة المجلس الى الدكتور فتحى سرور قد اعلن فتح باب الترشيح لعضوية وكيلى مجلس الشعب التى تقدم لها كل من احمد حمادى(فئات) والسيد راشد(عمال) واحمد الملاح(عمال)، وجرت عملية الانتخاب ايضا بطريق الاقتراع السرى المباشر

وألقى الدكتور فتحى سرور كلمة فور توليه رئاسة المجلس قال فيها:

اسمحوا لى ان أعبر عن سعادتى البالغة بأن اشرف مرة أخرى برئاسة مجلسكم للموقر، وان اسجل عميق تقديرى لتجدد تلك الثقة الغالية التى احظى بها من جانب اخوة اعتز ايما اعتزاز بالتعاون الخلاق الذى جمع بيننا على امتداد الدورات السابقة، وبالعطاء المخلص الذى قدمتموه خلالها. فضربتم به المثل على جدية العمل ومصداقيته. لقد حملتمونى الأمانة صباح اليوم . فاعينونى على حملها. فطريقنا واحد وامالنا وأهدافنا ومشاعرنا مشتركة، يوحدنا ماض واحد وحاضر صنعناه، ومستقبل رسمناه واستشرفنا افاقه الرحبة الواسعة.

تأتى بداية هذا الدور الجديد من ادوار الانعقاد مواكبة لبدء الرئيس حسنى مبارك لفترة ولايته الثالثة، وهى الفترة التى اعلن سيادته انها سوف تشهد تغييرا شاملا وجذريا على عدة محاور تحددت ملامحه فى اولويات العمل.

ولا شك اننا جميعا ندرك ضخامة المسئولية التى تلقيها علينا متطلبات المرحلة القادمة، وما تفرضه من تعاظم كبير لدور المجلس فى الحياة السياسية والاقتصادية فمجلسنا باعتباره عقل الأمة المشرع عليه ان يخلق بما يقره من تشريعات الواقع والاليات الجديدة التى تسمح بانجاز الاولويات التى تتطلبها المرحلة القادمة.

واحسب- ايها الاخوة- ان خير سبيل لتحقيق ذلك هو استمرار تلك



احمد حمادى



السيد راشد

الممارسة الديمقراطية التى ظلت تتعمق فى مجلسنا على مدى الدورات الماضية وتكسب كل يوم أرضا جديدة وذلك بفضل اسهام الأغلبية والمعارضة على حد سواء، فمن خلال الحوار البناء والمناقشات الحرة الهادئة والمشاركة المسئولة التى أرسيت تقاليدها تحت قبة هذا المجلس، يتسع المجال بكافة الانتماءات والاتجاهات للتعبير عن نفسها وتطرح مختلف البدائل والخيارات، ويكون الرأى للجميع الراء لتعددية الفكر والرؤى، ثم يكون القرار للاغلبية اعلاء لارادة الامة وتحقيقا لصالحها. لقد حقق اداء مجلسنا فى الدورة الماضية- بل على امتداد الدورات السابقة من هذا الفصل التشريعى- ارضية صلبة وسليمة ترتكز عليها الجهود فى المرحلة القادمة وتهيىء المناخ لمزيد من الانطلاق نحو اقامة مصر المعاصرة، فقد تابعتم اصدار التشريعات التى تدعم مسيرة اصلاح الاقتصاد وتحريره، وتلك التى تولى عناية بالجوانب الاجتماعية فى عملية الاصلاح. كما استطعتم من خلال اعمالكم لشتى وسائل الرقابة، المتابعة المستمرة للأداء الحكومى، والتقييم العلمى والموضوعى لما يتم انجازه حفاظا على سلامة التوجه، وقد تحقق ذلك كله فى اطار من التعاون المثمر بين المجلس والحكومة وتكامل ادائهما، وهو التعاون الذى يحرص عليه المجلس ويتطلع الى استمراره بعد ان تسلمت لواء المسئولية كوكبة من رجالات مصر المخلصين.

لا يفوتنى ايضا ان اشيد بما تم تحقيقه على صعيد تطوير الخدمات الفنية والادارية التى تعين اعضاء المجلس على اداء مهامهم، واخص بالذكر ما تم منها فى الدورة الماضية من انجاز المرحلة الاولى من مركز المعلومات والانتهاء من البنية الاساسية له، وكذا الانتهاء من ادخال عدد ضخم من التشريعات الحاسب الآلى وادخال جميع بيانات اعضاء هذا المجلس والمجالس النيابية الماضية منذ عام ١٨٦٦. كما تم ادخال ٢٠٠٠ تشريع وكذلك استمرت عملية تجديد وتطوير مبنى المجلس وانشاء قاعات جديدة للاجتماعات والاستماع والتدريب ومقار جديدة للهيئات البرلمانية للأحزاب و المستقلين.

نحن ملتقى ارادة الامة ومحط امالها، وجماهير شعبنا التى نتشرف بتمثيلها والتعبير عن حاجاتها تتطلع الى مجلسنا فى هذه المرحلة وتستشرف معنا غدا مشرقا يحقق لها الرفاهية والرخاء ويعيد لمصرنا العزيزة مكانتها بين الامم.

فلنمض معا ايها الاخوة يدا واحدة، أغلبية ومعارضة، وليتسع صدر كل منا للآخر لكى ينضم جهد الى جهد وعزم الى عزم ولنتوجه الى الله العلى القدير أن يهدينا الى سبيل الحق و الرشاد- وفقنا الله جميعا لخدمة مصر العزيزة بقيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية.

ثم قام سكرتير الجلسة بتلاوة قرارات رئيس الجمهورية الخاصة باعادة تشكيل الحكومة برئاسة الدكتور عاطف صدقى- وقال الدكتور فتحى سرور: يسعدنى أن اتقدم باسم المجلس بالتهنئة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على الثقة الغالية التى اولاه اياها الرئيس محمد حسنى مبارك، واتمنى لرئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء و الوزراء كل توفيق

ثم أعلن رئيس المجلس نتائج انتخاب وكيلى مجلس الشعب التى أسفرت عن ان ٣٧٩ عضوا ادلوا باصواتهم منها ٣٦٨ صوتا صحيحا، و١١ صوتا باطلا وبذلك يكون احمد حمادى قد حصل على ٣٦٨ صوتا وحصل السيد راشد على ٣٦٧ صوتا وحصل احمد الملاح على صوت واحد فقطتم القيت الكلمات حيث اعرب احمد حمادى وكيل المجلس عن تقديره للثقة الغالية التى اولاه اياها اعضاء المجلس اغلبية ومعارضة مشيرا الى ضرورة ان تضع الاغلبية يدها فى يد المعارضة من أجل الديمقراطية والتنمية ومستقبل افضل.

وقال السيد راشد وكيل المجلس انه من دواعى اعتزازه الفوز بثقة المجلس للمرة الثانية وكيلا للمجلس عن العمال والفلاحين من اجل خدمة الامة بكل اتجاهاتها تحت قبة المجلس.

وقال كمال الشاذلى: وزير شئون مجلس الشعب والشورى ان الحكومة سوف تكون فى خدمة الشعب فى اطار توجيهات الرئيس مبارك وان التعاون سوف يكون كاملا بين الحكومة ومجلس الشعب. واعرب خالد محيى الدين عن تقديره للدكتور فتحى سرور الذى فاز باجماع الاغلبية والمعارضةتقديرا لادائه البرلمانى الرفيع وترحيبه بكافة الاراء اغلبية ومعارضة ودعا محيى الدين الى عدم العجلة فى اصدار التشريعات وان يكون جدول الاعمال معروفا للاعضاء قبل ١٥ يوما من مناقشة اى تشريع حرصا على دراسته بشكل كاف وقال احمد طه اننا بحاجة فى المرحلة القادمة الى «تمرد» فى آليات العمل داخل المجلس لاننا نواجه مخاطر تتسرب الى الحياة البرلمانية فضلا عن المشكلات المحيطة بنا والتى تزداد تعقيدا مما دفع قطاعات واسعة من الشعب للمطالبة بالتغيير.

وقال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اننى اتقدم بالتهنئة الى رئيس ووكيلى المجلس على الثقة الغالية من جانب الاعضاء متمنيا لهم التوفيق الدائم مشيرا الى ان تجديد الثقة لهيئة المجلس تؤكد كفاءة الهيئة فى دورات سابقة وقال الدكتور صدقى ان هذه الدورة سوف تكون حافلة بالعمل الدءوب فى اطار المرحلة الثانية فى برنامج الاصلاح الاقتصادى والتى تتطلب تعميقا لكثير من الاجراءات التى بدانا فيها خلال المرحلة الاولى وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية وقال اننا سنتقدم بمجموعة من ا لتشريعات لتحرير الاقتصاد القومى فى مجالات مالية واقتصادية والتى ستقدم تباعا لمجلس الشعب خلال الايام القليلة القادمة لدراستها داخل اللجان وعرضها فى الموعد المناسب وقال الدكتور صدقى اننا نامل فى مزيد من التعاون بين المجلس والحكومة واستمرارا للوضع الذى كان قائما فى المرحلة السابقة ويتوقع ان تحظى القوانين التى ستتقدم بها وهى قوانين النقد والضريبة الموحدة و الاستيراد والتصدير وغيرها بموافقة المجلس نظرا لاهميتها البالغة لاستكمال مرحلة الاصلاح الاقتصادى من اجل مصر والصالح العام

واكد رئيس مجلس الوزراء: ان تكليفات الرئيس مبارك للحكومة فى خطابه يوم ١٢ اكتوبر الماضى تمثل برنامج الحكومة خلال المرحلة القادمة لتخفيف المعاناة ورفع مستوى معيشة المواطنين مشيرا الى انه بفضل التعاون بين الحكومة والمجلس سوف يكفل تنفيذ هذه التكليفات بصورة ايجابية.

الأعضاء يرفعون « الصندوق الإنتخابي » الذى يحمل أصوات « الإجماع » على إعادة إنتخاب الدكتور رئيس لمجلس الشعب ويقف فى الصدارة أعضاء اللجنة المشرفة على الإنتخابات وفى مقدمتهم حمدى الطحان

رئيس الحكومة

سنعمل لتخفيف المعاناة ورفع مستوى المعيشة

كتب الجلسة:

عبدالجواد على
محمود المناوى
عبدالعزيز محمود

برقية للرئيس من مجلس الشعب

وافق مجلس الشعب على ارسال برقية للرئيس مبارك بمناسبة بدء الدورة اكد فيها تاييده الكامل للأهداف القومية التى ارسيتم منهجها بالحرية والديمقراطية وسيادة القانون، لتبدأ مصر مرحلة جديدة من مراحل الاصلاح الاقتصادى والانطلاق نحو التقدم بعد ان اعلن الشعب تمسكه بالزعيم والقائد لمواصلة مسيرة البناء والتنمية لتحقيق امال شعب مصر العظيم فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى، والدفاع عن امال امتنا العربية وحقوقها المشروعة وتثبيت دعائم السلام العادل فى كل ارجاء المعمورة.

وما من شك ان الممارسة الديمقراطية قد شهدت تعميقا كبيرا منذ توليتم أمانة المسئولية، ايمانا منكم بحرية الرأى والرأى الآخر ولقد اطلع المجلس بدوره فعمل على تعميقها وترسيخها بوعى كامل وفى اطار العمل بروح الفريق الواحد لتتفاعل الآراء والافكار وصولا الى افضل الحلول واكثرها ملاءمة حتى يأتى القرار السليم على اساس من الادراك الكامل.

ان مجلس الشعب فى مستهل ولايتك الجديدة، ليعتز بقيادتك على درب الاستقرار والنماء ولترفرف رايات الحرية والعدل

فسر على بركة الله، عناية الله ترعاك، والشعب يؤازرك ونحن معك على طريق التطور والنماء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس الشورى يفتتح دورته البرلمانية بدون انتخابات

وعقد مجلس الشورى جلسته أمس حيث تلا الدكتور كمال حلمى قرار رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد واكد رئيس مجلس الوزراء أن المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى سوف تحتاج لآراء كل المصريين وان الحكومة وحدها لا تستطيع عمل كل شىء بل تحرص على الاستماع الى كل الآراء للافادة منها وقال اننا كحكومة نستفيد كثيرا مما يطرحه كافة النواب.

علاج جديد «لايدز» النخيل !

بعد عام من اكتشاف الاصابة فى زراعات اشجار النخيل بحشرة السوسة الحمراء التى تحمل اعراض «الايدز» .. ورغم تعدد وسائل المكافحة والعلاج لهذا المرض والتى نفذتها اجهزة وزارة الزراعة بحرق الآلاف من اشجار النخيل ودفن مخلفاتها فى باطن الارض فى منطقة الصالحية الجديدة الواقعة فى نطاق محافظتى الشرقية والاسماعيلية .. لكن الاصابة لاتزال مستمرة وانتشرت فى تجمعات اخرى لزراعة النخيل بحيث اقتربت من منطقة القرين بمركز ابو حماد التى تحتوى وحدها على مليون نخلة وكانت آخر محاولة لمواجهة ظاهرة الاصابة بمرض ايدز النخيل الذى يهدد بخسائر طائلة فى هذا المجال على مستوى محافظات مصر كلها تقدر بحوالى ٢ مليار جنيه فقد اجريت- كما يقول المهندس احمد حافظ وكيل وزارة الزراعة - اول تجربة من نوعها نفذتها القوات المسلحة باستخدام قاذفات اللهب فى اطلاق قنابل

مهندسو المكافحة وهم يفحصون النخيل فى محافظة أسوان

وقف عمليات القطع والحرق بالنابالم واستخدام مادة غازية لابادة السوسة الحمراء

النابالم على الاشجار المصابة بسوسة النخيل الحمراء فى الساعة الثامنة من صباح اول أمس الاثنين فى منطقة الصالحية الجديدة التى ظهرت فيها الاصابة منذ سبتمبر من العام الماضى نتيجة للصعوبات التى واجهت عملية القضاء عليها بوسائل التقطيع والحرق للاشجار .. مما يؤدى الى التطاير لفراشات تلك السوسة وانتقالها الى اماكن اخرى ولمسافات بعيدة جدا تصيب بها تجمعات جديدة من اشجار النخيل..

تجارب علمية جديدة

وفى نفس الوقت هناك فريق بحث علمى بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة بجامعة الزقازيق يقوده الدكتور على منسى عميد الكلية قام باجراء تجارب مستمرة منذ ظهور تلك الحشرة المدمرة تستهدف الوصول الى طريقة عملية وناجحة لمكافحة هذه الآفة والقضاء عليها باستخدام كافة الامكانات المادية والعلمية المتاحة والعديد من طرق المقاومة الكيمياوية وامكن التوصل الى مادة كيمياوية اعطت نتائج قيمة حيث ابادت جميع اطوار الحشرة الكاملة من اليرقات والعذارى فى فترة قصيرة واكتسبت الاشجار بعد معاملتها مظهرها الطبيعى والتامت الجروح الداخلية الموجودة بالنخيل والناتجة عن تهتك الانسجة الداخلية بواسطة اليرقات .. واستعادت الاشجار المصابة نموها.

وتتكون المادة الغازية التى تم التوصل اليها علميا بعد نجاح تجربتها فى القضاء على حشرة سوسة النخيل من اقراص توضع داخل الثقوب التى تحدثها الحشرة ويتم غلقها بكمية من الاسمنت او الطين وتؤدى الى ابادة الحشرة فى خلال عشرة ايام.

ويضيف الدكتور على منسى عميد الكلية ان تكاليف القرص الواحد من هذه المادة لا تتجاوز ثمنه ٧٥ قرشا فقط وان أعلى اصابة لا تصل فى تكاليف مقاومتها فى النخلة الواحدة الى اكثر من ١٠ جنيهات.

يوسف والى

وقف اعمال الحرق

وسوف يترتب على الوصول الى هذه النتيجة العلمية وقف عمليات حرق النخيل سواء بالنابالم او الطرق الاخرى والحفاظ على النخل الذى تبلغ تكاليف الواحدة منها نحو ٢٠٠٠ جنيه .. كما تؤدى الى علاج الاشجار المصابة فقط والقضاء على أطوار الحشرة الموجودة سواء بالساق او الجذور .. والاحتفاظ باشجار النخيل سليمة بعد علاجها .. والتئام الجروح التى حدثت بها مع استمرار الانتاج .. وعدم اللجوء الى تقليع وحرق الاشجار المصابة وهى الوسيلة المتبعة حاليا للحفاظ على هذه الثروة .. وتقلل تكلفة عمليات المكافحة حيث لا تزيد تكلفة علاج النخلة من المادة الكيمياوية على عشرة جنيهات بالسعر الحالى.

اخطار الوزارة

وقد تم اخطار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتفاصيل التجربة العلمية لاتخاذ اللازم لتطبيق المعاملات التى توصل اليها البحث العلمى وابدى الدكتور على منسى عميد الكلية الاستعداد للاشراف على عملية المقاومة حتى لا تتوالد اجيال جديدة .. بحيث يتم تشكيل لجنة فنية لوضع طريقة ومراقبة المقاومة فى المنطقة خاصة بعدما بلغت معدلات الاصابة بهذه الحشرة المدمرة ارقاما قياسية فى الدول العربية وصلت الى اصابة مليون نخلة فى المملكة السعودية ومليون اخرى فى دولة الامارات ومليون و ٥٠٠ الف نخلة فى تونس.

ويقول الدكتور محمد رمضان استاذ الحشرات بكلية الزراعة بالزقازيق والذى اكتشف هذه الحشرة المدمرة انه يجب العمل على استئصالها من البؤر الموجودة فيها حاليا بمنطقتى الصالحية بمحافظة الشرقية والتل الكبير بمحافظة الاسماعيلية باعتبار انها قد اكتشفت حديثا فى مصر وذلك باتباع الوسيلة العلمية التى تم التوصل اليها وهى المادة الغازية بهدف مكافحتها والقضاء عليها والتى تهدد ثروة النخيل بالفناء.

عبدالمجيد الشوادفى

من قريب

نظافة عاصمة

مشكلة جمع القمامة والتخلص منها فى العواصم الكبرى فى العالم ، مشكلة صعبة وباهظة التكاليف . . ولكن صعوبتها وتكاليفها ، لم تكن فى يوم من الأيام حائلا دون ايجاد الحلول الملائمة . اذ تترك الحكومات والشعوب المتحضرة ان نظافة العاصمة هى بطاقة التعارف التى يحكم من خلالها اى زائر على مدى تحضر او تخلف شعب من الشعوب . . ومن ثم فهى لا تبخل باى مال او جهد لتحقيق هذا الهدف .

وعندما كنت فى طوكيو قبل عدة اسابيع ، ثارت ضجة كبيرة بين الادارة المحلية للعاصمة وبين السكان بسبب جمع القمامة .

فقد قررت ادارة النظافة فى طوكيو أن يتم جمع القمامة فى اكياس بلاستيكية بيضاء شفافة ، بدلا من الاكياس البلاستيكية السوداء التى كانت تستخدم قبل ذلك . . وعللت هذا القرار بانها تريد ان يضع اهالى طوكيو فى هذه الاكياس ، القمامة التى يمكن احراقها اى التخلص منها فى المحارق المخصصة لذلك حتى يمكن تمييزها عن القمامة التى تتكون من المواد الصلبة التى لا يسهل احراقها مثل العلب الصفيح والزجاج والمواد البلاستيكية وغيرها .

والمعروف أن المواد الصلبة التى لا يسهل احراقها ، يتم التخلص منها بطرق أخرى متعددة . وكان الهدف من النظام الجديد ، الا يتم خلط النوعين من القمامة فى كيس واحد . . حتى يتم التعامل مع كل نوع من القمامة على حدة .

ولم يكن ذلك هو ما اثار اهالى طوكيو ، بل ثارت الضجة حين طلبت ادارة النظافة ان يضع كل صاحب بيت بطاقة تحمل اسمه على كيس القمامة حتى يمكن الرجوع اليه وتغريمه اذا اكتشف عمال النظافة انه يخلط النوعين من القمامة فى كيس واحد . . بل إن ادارة النظافة في العاصمة تطالب السكان بوضع المخلفات التى يسهل اعادة تصنيعها مثل ورق الصحف والمجلات والكتب في لفة متميزة .

والمهم فى ذلك أن السلطات في طوكيو حاولت تطبيق هذا النظام قبل عشر سنوات ولكنها لم تنجح . ولكن عجز السلطات عن ايجاد أماكن جديدة لدفن النفايات والتخلص منها . . جعل اللجوء الى مثل هذه الاجراءات الصارمة ـ التى اعتبرها البعض اعتداء على خصوصياتهم ـ أمرا ضروريا . . ولعدة ايام ظلت هذه المشكلة هى الشغل الشاغل ـ الذى يسبق اى مشكلة دولية او سياسية اخرى تهم اليابان.

من الواضح اذن ان كل المدن الكبرى فى العالم تعانى من مشاكل تكدس القمامة.. ولكن مسئولية السلطات أن تبحث عن الحلول، وأن تقنع المواطنين بالتعاون معها لتسهيل المهمة . وأن تقوم بواجبها فى جمع القمامة قبل أن يقوم المواطنون بواجبهم فى فرزها وإخراجها .. حتى يدرك الجميع ان مشكلة النظافة ليست مشكلة كمالية او ترفيهية!

سلامة أحمد سلامة

قضايا وآراء

نحو استراتيجية عربية للسلام

العالم العربى فى مفترق الطرق (١)

د . سعيد النجار

لا يختلف اثنان ان اتفاقية غزة ـ أريحا تعتبر نقطة تحول كبرى فى تاريخ المنطقة العربية. وسواء اتفقنا او اختلفنا مع ما تتضمنه من احكام وتصورات فلا شك انها تمثل انعطافا حادا فى مسار الصراع العربى الاسرائيلى. وليس من الصعب ان يجد الانسان فى الاتفاقية عددا من الثغرات ونواحى القصور. غير أن المحصلة النهائية لتلك الخطوة سوف لا تتوقف على دقة الصياغة القانونية او مدى تغطيتها لكل القضايا المعلقة، ولكنها تتوقف إلى درجة كبيرة على قوة الزخم التى تتولد عن هذا التقارب بين ممثلى الشعب الفلسطينى من ناحية والقيادة السياسية الاسرائيلية من ناحية أخرى. وهذا بدوره يتوقف على ما تحظى به الاتفاقية من دعم وتأييد لدى القوى الشعبية والقوى السياسية الفاعلة.

يجد العالم العربى نفسه بعد هذه الاتفاقية فى منعطف تاريخى لم يعرفه منذ قيام دولة اسرائيل.. يجد نفسه امام خيار مصيرى وهو الى اى حد نحن مستعدون للسلام مع اسرائيل والدخول معها فى علاقات عادية مثلها مثل ايران او تركيا او قبرص. اذا كان لدينا هذا الاستعداد فان واجبنا الاول يقتضى ان ننظر إلى اتفاقية غزة ـ اريحا على انها الخطوة الأولى فى طريق طويل ملئ بالمشاكل والصعوبات. وانما علينا ان نسير قدما فى هذا الطريق وان نهيئ كل الظروف اللازمة لكى تصل الاتفاقية الى غايتها المحتومة وهى قيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة وانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية السورية واللبنانية والاردنية وتسوية كل القضايا الأخرى المعلقة بين البلاد العربية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى. غير ان ذلك ليس نهاية التاريخ وانما هو بدايته فان قيام سلام بين العالم العربى واسرائيل يطرح العديد من القضايا التى تتعلق بصورة الشرق الأوسط التى نريدها فى ظل السلام ومضمون التعاون مع اسرائيل. فان الصراع العربى الاسرائيلى القى ظلالا كثيفة على المنطقة طوال الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية.

وكان لذلك اثره العميق على الخريطة الاقتصادية والسياسية سواء من حيث انماط التجارة أو الاستثمار او المؤسسات الاقليمية ذات العلاقة الوثيقة باستغلال الموارد المتاحة او من حيث امكانيات التعاون لعلاج مشكلات اقليمية محددة مثل المياه أو البيئة أو من حيث نوعية الانظمة السياسية. اذا افترضنا قيام سلام بين العالم العربى واسرائيل فان جميع هذه القضايا تصبح مطروحة على بساط البحث. ولابد ان يكون لدينا تصور لاستراتيجية للتعامل مع هذه القضايا من وجهة النظر العربية. فان من المؤكد ان لدى اسرائيل تصورا لاستراتيجية السلام من وجهة نظرها. ولايجوز ترك الساحة خالية دون تصور عربى يقف فى وجه ماعسى ان يقدم لنا من تصورات اسرائيلية أو أمريكية او اوروبية. وهذا يقتضى منا التفاعل الايجابى مع اتفاقية غزة ـ اريحا وما تثيره من قضايا وتداعيات . والأهم من ذلك ان هذا الموقف يقتضى منا التفاعل فيما بين البلاد العربية للاتفاق على العناصر الاساسية التى تشكل ما يمكن ان نسميه استراتيجية عربية للسلام. وسوف تكون مهمة هذا المقال ومايليه من مقالات رسم الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية. ولكن قد يكون من المفيد قبل الدخول فى التفاصيل ان نذكر بعض المبادئ الاساسية التى ينبغى ان تحكم الموقف العربى:

١ ـ ان السلام مع اسرائيل لا يعنى بالضرورة الاستجابة لكل ما تقدمه اتفاقية غزة ـ اريحا من تصورات. فان ما فيها لايزيد عن ان يكون اجتهادا من الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى.

غير ان هناك اطرافا أخرى عربية تطولها هذه الاتفاقية بصورة مباشرة وغير مباشرة ومن حق هذه الاطراف بل من واجبها ان تقدم تصوراتها الخاصة وان تعارضت مع تصورات غزة ـ اريحا

٢ ـ أن النتيجة النهائية للمفاوضات بين البلاد العربية واسرائيل لابد أن تعكس التنازلات المتبادلة من الطرفين. هذا هو بداهة جوهر العملية التفاوضية. خذ وهات. وليس خذ على طول الطريق ولا هات على طول الطريق إلا ان يكون السلام إملاء من احد الطرفين على الآخر.

٣ ـ ان كل دولة حرة ان تحدد موقفها النهائى من اى مشروع او اقتراح فى ضوء مصلحتها الوطنية. فلا اكراه فى السلام. وإن اى ترتيب تشتم منه رائحة الاكراه سوف يكون على حساب السلام نفسه. ولايمكن أن يكون هذا المبدأ محل شك. بل لا يتصور ذلك. الاقناع والاقتناع هما اساس اى ترتيب إقليمى. وهذا المبدأ يؤكد الاهمية العظمى للتشاور بين البلاد العربية لتحديد معنى المصلحة الوطنية وحدود التعاون الاقليمى. ويصدق ذلك بصفة خاصة على وجوب التشاور المسبق بين بلاد المواجهة الخمسة وهى مصر وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان

٤ ـ إن اى ترتيب شرق اوسطى تكون اسرائيل طرفا فيه لا يجوز أن يكون على حساب العلاقات العربية ـ العربية. ذلك أن وراءنا نحو نصف قرن من التعاون العربى وقد تجسد ذلك فى اتفاقات عربية ومؤسسات عربية ومشروعات عربية وهذه لابد ان تسير فى طريقها ولا يجوز أن تتأثر سلبيا باى اتفاق او مؤسسة أو شروع فى إطار التعاون الشرق أوسطى . وليس ذلك بدعة.

فان التعاون الاسلامى والتعاون بين بلاد البحر الأبيض المتوسط والتعاون فيما بين البلاد الافريقية ومنها بلاد عربية كل هذه الدوائر تسير بالتوازى مع دائرة التعاون العربى دون أن تفتات إحداها على الأخرى. كذلك الحال بالنسبة للدائرة الجديدة المطروحة وهى التعاون الاقليمى الشرق اوسطى

٥ ـ أن التعاون الاقليمى الشرق أوسطى لا يقتصر بالضرورة على البلاد العربية واسرائيل وانما قد يتناول بلادا عربية فى المنطقة مثل ايران وتركيا وقبرص. والمسألة تتوقف على طبيعة القضية المطروحة

هذه هى المبادئ الخمسة التى ينبغى ان تحكم الموقف العربى فى تعامله مع تحديات السلام. ونقطة الانطلاق فى هذا الموقف ان اتفاقية غزة ـ اريحا تعكس تغيرا فى التفكير الاستراتيجى الاسرائيلى وان إسرائيل بالتوقيع على هذه الاتفاقية انما تعلن عن رغبتها فى ان تبدأ صفحة جديدة فى علاقتها مع العالم العربى وانها اقتنعت ان السلام مع الشعب الفلسطينى والبلاد العربية اكثر انسجاما مع مصلحتها من الصراع الدامى الذى استمر دون توقف منذ قيامها كدولة فى قلب المنطقة العربية. وفى نظر اصحاب هذا الموقف أن التغير فى تفكير اسرائيل ونواياها لم يأت من فراغ ولم يكن من أجل سواد عيون الشعب الفلسطينى والعربى وانما جاء انعكاسا لعدد من المتغيرات على الصعيدين الدولى والاقليمى كان من شأنها دفع اسرائيل ـ ومنظمة التحرير الفلسطينية. إلى تبنى هذه الاستراتيجية الجديدة ومن اهم هذه المتغيرات:

١ ـ انهيار الاتحاد السوفيتى والكتلة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة مما قلل من الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل فى نظر الولايات المتحدة الامريكية

٢ ـ انتشار اسلحة الدمار الشامل وعجز الدولة الكبرى بزعامة الولايات المتحدة الامريكية عن منع هذا الانتشار

٣ ـ التطور التكنولوجى السريع فى مجال الاسلحة التقليدية مما مكن بغداد اثناء حرب الخليج من إرسال صواريخ سكاد الى قلب اسرائيل. وكان من شأن ذلك تقليل اهمية الحدود الجغرافية باعتبارها احد المقومات الاساسية لمفهوم الامن القومى.

٤ ـ الانتفاضة الفلسطينية وتاثيراتها السلبية على الاقتصاد الاسرائيلى وعلى صورة اسرائيل فى نظر العالم الخارجى

٥ ـ الاعتماد المتزايد على المعونات الاقتصادية الأمريكية وهو الامر الذى لا يمكن التعويل عليه الى مالانهاية.

٦ ـ تعاظم المد الاسلامى فى الاراضى المحتلة وتفضيل منظمة التحرير الفلسطينية على هذا البديل الصاعد.

٧ ـ حالة التمزق العربى التى نجمت عن حرب الخليج وما تحمله من فرصة لا تعوض للوصول الى تسوية مقبولة مع الاطراف العربية.

٨ ـ تدهور المركز المالى لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن انقطعت مصادر المعونة الخليجية وتدهور مركزها السياسى فى مواجهة المد الاسلامى

٩ ـ المكاسب الاقتصادية التى يمكن ان تعود على اسرائيل من مصالحة مع البلاد العربية بالمقارنة مع التكاليف الباهظة للمواجهة المستمرة.

كل هذه المتغيرات تعطى شيئا من المصداقية لموقف هؤلاء الذين يرون فى اتفاقية غزة ـ اريحا انعطافا حقيقيا فى اتجاه السلام، ومن ثم فهم يعتقدون فى وجوب التفاعل الايجابى معها من اجل صياغة شرق اوسطى جديد يسدل الستار على الصراع المسلح ويفتح الباب امام علاقات مثمرة متبادلة بيننا وبين اسرائيل.

غير اننا نعرف أن هذا الموقف والاساس المنطقى الذى يقوم عليه لا يلقى قبولا فى عدد من الدوائر الثقافية والشعبية والسياسية. وعند اصحاب هذا الاتجاه أن اتفاقية غزة ـ اريحا ليست سوى حيلة اسرائيلية بارعة تستهدف شق صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية وتعميق الخلافات العربية وتمكين اسرائيل من فرض هيمنتها عن طريق السلام على مقدرات المنطقة وثرواتها وتصفية المشروع العربى. والقومية العربية والاستعاضة عنهما بمشروع شرق اوسطى يطمس هويتنا ويجردنا من مقوماتنا الحضارية والاقتصادية.

هذه وجهة نظر اخرى جديرة بالاعتبار ويمكن ان نميز فى اطارها بين اتجاهين. الاتجاه الاول يرى وجوب الرفض الصريح لاتفاقية غزة ـ اريحا باعتبارها استسلاما للمخطط الصهيونى وخيانة للنضال العربى والشهداء الذين قدموا حياتهم وكل ثمين فى سبيل العروبة والاسلام ومن ثم فهم يرفضون القيادة السياسية التى يمثلها ياسر عرفات وينادون باستمرار الصراع مع اسرائيل والصهيونية العالمية إلى النهاية المريرة. هؤلاء احرار طبعا فيما يذهبون إليه. ويكفى أن نذكر ان هذا الموقف لابد أن يؤدى الى ضياع كل فلسطين ومعها القدس وضياع الاراضى العربية الاخرى التى تحتلها اسرائيل فى الوقت الحاضر. ولست فى حاجة الى ان أقول إن اسرائيل هى واضعة اليد على تلك الاراضى العربية وأن لديها القوة اللازمة لابتلاعها وسوف تزعم انها فعلت كل ما تستطيع للوصول الى سلام مع العرب ولكنهم لايريدون ذلك ولا يطيقون التعايش السلمى معها. وسوف يلقى هذا الزعم كل تاييد من المجتمع الدولى وعلى رأسه الدول العظمى. وعلى اصحاب هذا الاتجاه ان يتحملوا مسئولية موقفهم الرافض وان يوضحوا لنا ما هو برنامجهم لتحرير الاراضى العربية، هل يعتقدون حقيقة ان هذا التحرير سوف يتحقق عن طريق اغتيال مستوطن يهودى هنا أوهناك او اطلاق بعض الصواريخ فى اتجاه اسرائيل.

هناك اتجاه آخر فى إطار الموقف المعادى لاسلوب غزة ـ أريحا. ويرى اصحابه انهم لا يرفضون السلام. لأن ذلك ضار بالحقوق العربية. ولكنهم ايضا لا يقبلون السلام لأن ضرره اكبر. فهم لا يقولون نعم ولا يقولون لا. وانما هم فى منزلة بين المنزلتين. لا يتصورون السلام مع اسرائيل او الدخول معها فى علاقات عادية، وانما يتظاهرون بالقبول وفى نفس الوقت يحيطون السلام الذى يريدونه بعدد من الشروط والمواصفات التى تجعله شيئا عديم القيمة فى نظر اسرائيل. وهو فى جوهره سلام بالشروط العربية حيث تنسحب اسرائيل من كل الأراضى العربية فى مقابل السماح لها بالوجود. فلا تعامل ولا تبادل ولا تطبيع. إنما إمضاء على ورقة تجبر اسرائيل على الانسحاب دون التزام من الطرف العربى باى شئ إلا بعدم الهجوم المسلح عليها. ولا أعرف كيف ينتظرون من اسرائيل قبول هذا النوع من السلام. والواقع أن موقفهم هو فى حقيقته رفض للسلام مع اسرائيل ولكنهم حريصون على تغليفه ظاهريا بغلاف القبول. ومن ثم فهم يقفون على قدم المساواة مع اصحاب الرفض الصريح وعليهم أيضا أن يتحملوا مسئولية موقفهم من حيث انه الطريق الطوالى لضياع الحقوق الفلسطينية والعربية.

[المقال الثانى الثلاثاء القادم]



هل من حق النقيب أن يعبر عن رأيه؟

موسى جندى

اغرب قضية طرحت على الصحافة المصرية، والصحفيين المصريين هى القضية المثارة اليوم بشان«مشروع قانون نقابة الصحفيين» لأنها تحولت بقدرة قادر من قضية«مشروع» بقانون.. رفضه او قبوله او تعديله.. الى قضية ان من يحمل«رايا» مخالفا لراى مجموعة اخرى.. كبيرة كانت ام صغيرة.. انما يرتكب خطيئة سرعان ما تتحول الى«جريمة» فى حالة التعبير عن هذا الراى.

لقد اصبحت القضية قضية الشخص مقدم المشروع لا المشروع نفسه.. وهذا يطرح السؤال الخطير: هل من حق النقيب.. او اى صحفى.. او اى مواطن التعبير عن رأيه.. بغض النظر عن صحة هذا الراى او خطئه.. فى اى شان عام بما فى ذلك ما يتصل بالقوانين المنظمة للصحافة ام لا؟

ثمة اتفاق عام بان المشروع قد ووجه باعتراض الاغلبية من الصحفيين .. وهذا امر طبيعى جدا لا سيما انه مجرد«مشروع» اى مازال فى حيز كونه مجرد تصور أو فكرة قابلة للأخذ والرد.. والقبول والرفض.. والاقرار به او تعديله.. وان كان البعض يرى رفضه كلية.. جملة وتفصيلا.. وينصب اعتراض هذا البعض لا على قصور فى بعض مواد المشروع او مساسها بحرية الراى وحقوق وضمانات الصحفيين. فهذه كلها امور قابلة للحوار، ولكن على الظروف والملابسات المحيطة بقضايا التشريع فى الظروف الراهنة وهو امر يتوقف على الادراك السياسى للظروف و المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التى لا تبرر التوقعات الحالمة والآمال العريضة المتوخاة من التغيير، بل ربما تبرر العكس تماما.

ما ليس طبيعيا أن ينصب الرفض والادانة على من تقدم بالمشروع وتحويل الامر كله من قضية موضوعية الى قضية شخصية.. ومن قضية نقابية فى المقام الاول الى قضية حزبية لا سياسية.. مع الحرص فى الوقت ذاته على تأكيد التناقض الذاتى بالدعوة الى«وحدة الصحفيين»!

فالهجوم على من تقدم بالمشروع يحمل فى طياته أخطر عدوان على حقوق الانسان وأولها حقه فى التعبير بحرية عن آرائه ومعتقداته واجتهاداته.. والأسوأ ان يستغل البعض حساسية موقف مقدم المشروع للايغال فى عدوانهم على حقه فى التعبير وهو ما لا يتسم باى قدر من النبالة أو الذكاء او الأخلاق.

وليست هذه هى المرة الأولى التى يمارس فيها هذا البعض هذا الأسلوب فطالما مارسوه فى كافة الظروف والمواقف وآخرها ما سمى بـ«مؤتمر ٢٠ اكتوبر» والذى لم يكن اكثر من ندوة حولها هؤلاء الى«مؤتمر». وتجاه كل من خالفهم الراى.

واذا عدنا قليلا الى الوراء لوجدنا هؤلاء وقد تصدوا للدعوة لعقد ما سمى بـ«المؤتمر العام الثانى للصحفيين» الذى عقد فى الفترة من ١٢ ـ ١٤ يناير ١٩٩١ بمعزل تماما عن اى مشاركة حقيقية من الاغلبية الساحقة للصحفيين. وأثناء التحضير لذلك«المؤتمر» وخلال انعقاده ابدى بعض الصحفيين اعتراضات جذرية على استراتيجية«المؤتمر» وانصبت اعتراضاتهم على توقيت انعقاد المؤتمر والهدف منه وكانت اعتراضاتهم موضوعية وعملية تماما الا ان هؤلاء عمدوا الى تجاهل هذه المعارضة الجذرية واستخدموا اسوأ الاساليب فى قمع المعارضين وحرمانهم من التعبير بحرية عن آرائهم.

وجاء تقرير اللجنة التحضيرية خاليا من اى تعبير عن هذه المعارضة باستثناء بعض السطور التى استعيض بها عن اعطاء الحرية الكاملة للمعارضين للتعبير عن وجهة نظرهم، اذ اشار التقرير الى انه«من ناحية اخرى يرى بعض الزملاء ان قانون الصحافة رغم كل شىء به العديد من الضمانات للصحفيين وان المشكلة هى اننا لا نتمسك بهذه الضمانات وان علينا ان نركز جهودنا لابعاد قانون العمل الذى يساوى بين الصحفى والساعى فى المؤسسة الصحفية»(ص٥) وانه«فى هذا الاطار يرى البعض ان قانون سلطة الصحافة رغم كل مساوئه، الا ان به بعض الضمانات التى ينبغى التمسك بها حماية للصحفيين...» (ص١٠).

وكان هذا الابتسار مخلا تماما بوجهة نظر معارضى الطرح الذى تقدم به هؤلاء فضلا عن كونه جاء للتغطية على حرمانهم من التعبير الحر، على قدم المساواة مع الآخرين، عن آرائهم كاملة، وهو الأمر الذى دفع بعض المعارضين الى توزيع كراسة بوجهة نظرهم.. فى اللحظات الأخيرة اثناء انعقاد المؤتمر..

والغريب ان يلجأ هؤلاء الآن لمعارضة مشروع القانون المطروح، بل وكافة المشروعات الأخرى واى محاولة لطرح قضية تعديل او تغيير القوانين المنظمة للصحافة استنادا الى الحجج ذاتها التى سبق لهم ان رفضوها اثناء التحضير لما سمى بـ«المؤتمر العام الثانى» وخلال انعقاده، والتى حرموا اصحابها من حق التعبير بحرية عنها.

هم الآن يعودون الى ترديد التقديرات السياسية ذاتها التى سبق للمعارضين لهم عرضها، وكأنهم هم اصحابها، واتخاذها منطلقا للعدوان على حق الآخرين فى التعبير استمرارا للأساليب المعوجة فى تحويل القضايا الموضوعية الى نزاعات شخصية غير موضوعية بينما كان الأجدر بهم ان يتقدموا بنقد ذاتى يعترفون فيه بخطأ تقديراتهم وفساد استراتيجيتهم وممارساتهم المنافية للديمقراطية . لقد كان الأحرى بهم الاعتراف بصحة وجهة نظر معارضيهم اثناء ماسمى بـ«المؤتمر العام الثانى» .

ومحاولة هؤلاء الآن«توظيف» المعارضة التى ابداها الصحفيون للمشروع المطروح ليست محاولة جادة ومهنية وانما هى محاولة للكسب السهل باقتناص فرصة لركوب موجة للظهور بحجم غير حجمهم الحقيقى وبصورة لاتعكس صورتهم الحقيقية ولهذا كان حرصهم على عدم فتح باب المناقشة حول المشروع فى ندوة ٢٠ اكتوبر التى اطلقوا عليها اسم«مؤتمر» ايضا. لأن المناقشة كانت ستكشف مسئوليتهم عما يحدث، كما كانت ستكشف اساليبهم غير المبدئية وغير الديمقراطية.. ولن نتحدث هنا طويلا عن ممارسات هذا البعض فى صحفهم الحزبية.. وفى النقابة.. فيما يتصل بحقوق الصحفيين التى شبعوا انتهاكا واهدارا لها.

حقيقة لقد قدمت فيما سمى بـ«المؤتمر العام الثانى» اوراق ودراسات قيمة وابديت آراء خصبة.. ولكن الأمر بدا وكان«المؤتمر» يعقد فى احدى قاعات كلية الاعلام.. أو على المريخ.. ومن ثم صدرت«اجمل» التوصيات من الناحية «النظرية».. لكن الأهم، بالنسبة لهؤلاء، ان كاميرات التليفزيون كانت تصورهم وهم بـ«بالملابس الرسمية» بجانب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء.. وفى هذا خير عميم.. دون شك. وحقيقة ان مجلس ادارة بكامل عدته وعتاده يجتمع على الفور لمساندة ثورة التصحيح بقياداتهم بغض النظر عن راى احزاب هؤلاء فى رئيس هذا المجلس وهو مايعد علامة صحيحة فى الحياة السياسية المصرية، إلا ان هذا كله لايمكن أن يضيف شيئا الى الحجم الحقيقى لهؤلاء أو ان يغير مارسخ فى اذهان الصحفيين من احداث اهدارهم لحقوق الصحفيين وضماناتهم .

والآن.. ماالعمل؟

حوار ديمقراطى حقيقى على أوسع نطاق هو.. وهو فقط المدخل السليم والصحيح.. لطرح القضية على كافة الصحفيين وضمان مشاركتهم مشاركة حقيقية فعالة فى تقرير مصيرهم.. ثم ربما يرى الصحفيون بعد ذلك تشكيل لجنة لبحث الوضع برمته (ولا نقول مشروع القانون) من كافة جوانبه.. لجنة يختارها الزملاء بحرية كاملة ويخضع اختيارها لمعايير موضوعية.. لجنة تنهى عملية«احتكار حق التعبير» او بالأحرى «احتكار حق الاستبداد» لجنة تعطى لكل ذى حق حقه.. فاذا كان من تقدم بالمشروع قد اخطأ فى رأى.. فان حقه فى«التجربة والخطأ» حق مكفول لايمكن النزاع فيه. واذا كان الصحفيون يرفضون «المشروع» فهذا حقهم.. ايضا.. حتى هذه المجموعة التى تحاول ركوب الموجة.. فلا احد ينازعها حقها فى الرفض أو القبول.. لكن ماهو مرفوض أن تمر ممارستها الخاطئة دون حساب..

من هنا فإن اللجنة المقترحة يجب أن تتسم بالحياد والموضوعية والتجرد.. وان يكون أعضاؤها محل قبول عام من الصحفيين وان تباشر عملها باستقلالية كاملة بعيدا عن أى ضغوط.. هى تحدد مهمتها.. وجدولها الزمنى.. وجدول أعمالها.. وهى تضع توصياتها.. ثم تجتمع الجمعية العمومية للنظر فى هذه التوصيات.. وتقرير ماإذا كان من حق النقيب التعبير عن رأيه.. «دون خوف».. أم لا ؟!

رأى الأهرام

الخدمات العامة حق لكل مواطن

فى اجتماع مجلس الوزراء امس الاول جرت مناقشة ردود الوزارات على توجيهات وتكليفات الرئيس حسنى مبارك للحكومة بضرورة تكثيف الجهود للقضاء على البيروقراطية فى الأجهزة الحكومية. بما يعنى تبسيط الاجراءات فى تعامل المواطنين مع هذه الاجهزة بما يتيح لكل مواطن الحصول على الخدمات العامة باقل قدر ممكن من التعقيد وفى اقصر مدة زمنية ممكنة.

ولم يعد خافيا على أحد ذلك الجهد الذى يبذله المواطن والوقت الذى يضطر الى تضييعه فى سبيل نقل جهاز تليفون مثلا أو الحصول على شهادة من جهة إدارية.. فإن اضاعة وقت وجهد المواطنين من شانه أن ينعكس بالسلب على انتاجهم وعلى الخدمات التى يقدمونها بدورهم الى غيرهم من المواطنين. وهكذا تدخل التعاملات فى حلقة مفرغة من التعطيل والزهق والسخط المتبادل بين ابناء البلد الواحد.

وفى كثير من الاحيان تكون الخدمة المطلوبة أهم وأكثر إلحاحا من احتياجات المأكل والملبس.. فالخدمات العلاجية والتعليمية تسبق فى الاهمية الحصول على الطعام أو الكساء. ولاشك أن الدولة تبذل قصارى جهدها فى توفير المسكن والمأكل والملبس لكافة المواطنين، وتضع من الخطط الطويلة المدى والمتوسطة مايستهدف دفع عجلة الانتاج الزراعى والصناعى ومضاعفة وحدات الاسكان والايواء.. ومثلما ان الحصول على الاحتياجات المعيشية هو حق لكل مواطن.. فإن الخدمات التى تقدمها أجهزة الدولة هى ايضا حق لكل مواطن، بل هى أحق بالاهتمام والمتابعة فى سبيل الحفاظ على وقت المواطنين وادخار جهدهم للانفع والأجدى والابقاء على سلامة أعصابهم وصحتهم النفسية واطمئنانهم الى أن هناك رعاية لهم وتخفيفا من معاناتهم، وتيسيرا وليس تعسيرا، ومشاركة وليس مماطلة.

العنف السياسى فى جنوب افريقيا

مازالت دوامة العنف السياسى فى تصاعد مستمر فى جنوب افريقيا ، حيث تشير التقارير الصحفية الى ان العنف المتبادل اودى بحياة ما لا يقل عن ٥٠ قتيلا خلال اسبوع واحد فى البلاد ، والواقع، ان موجة العنف السياسى هذه تمثل التحدى الاكثر خطورة الذى يجابه مسيرة التسوية السياسية والتحول الديمقراطى الجارية فى جنوب افريقيا ، حيث ان العناصر اليمينية المتطرفة فى صفوف البيض تهدف من خلال العنف الى وقف مسيرة التسوية ذاتها والحيلولة دون نقل السلطة الى الاغلبية الافريقية ، بينما يرمى الوطنيون الافارقة - لاسيما حركة انكاثا - الى الحصول على اكبر شريحة ممكنة من السلطة فى البلاد من خلال ابتزاز وترويع باقى الحركات والجماعات ، الامر الذى افضى الى تفاقم دائرة العنف بصورة متزايدة فى البلاد.

وفى هذا الاطار ، يبدو الاستمرار فى مسيرة التسوية ودفعها قدما الى الامام بمثابة السبيل الاكثر فاعلية ليس فقط للحد من ظاهرة العنف السياسى فى البلاد، وانما ايضا لاقرار نظام سياسى واجتماعى جديد اكثر عدالة وتوازنا فيما بين الجماعات القومية والعرقية فى جنوب افريقيا . ويحتاج هذا السبيل الى تضافر جهود جميع الاطراف المعنية ، سواء الاطراف الدولية او الاقليمية التى يتوجب عليها دعم عملية التسوية وتهيئة السبل لانجاحها وممارسة الضغط على الاطراف الداخلية المتعنتة، وايضا الاطراف الداخلية التى ينبغى عليها الاسراع بتسوية كافة القضايا العالقة ، وفى مقدمتها قضية الاتفاق على شكل وطبيعة مجتمع مابعد الفصل العنصرى فى البلاد.

وجهة نظر

أين الكتاب السنوى ؟

التعليم والثقافة والاعلام .. منظومة ثلاثية متكاملة، ورغم أن لكل منها وزارة خاصة فقد نجح الدكتور ممدوح البلتاجى فى أن يجعل من الهيئة العامة للاستعلامات طوال رئاسته لها - بوتقة للمنظومة الثلاثية معا من خلال مشروعاتها ومراكزها ومطبوعاتها المنوعة والمميزة وقامت الهيئة بخدمة تعليمية وثقافية واعلامية متكاملة لاتستطيع وزارة واحدة من الوزارات الثلاث القيام بها منفردة حتى اصبحت الهيئة من خلال مطبوعاتها تعد بحق بنكا للمعلومات القومية من ناحية وبيت خبرة لكل وسائل الاعلام والتعليم والثقافة.

والهيئة العامة للاستعلامات بهذه الامكانات تستطيع اعادة اصدار الكتاب السنوى الذى درجت الهيئة (منذ ان كانت مجرد مصلحة) على اصداره منذ أواخر الخمسينات حتى توقف فى بداية السبعينات . ومثل هذا الكتاب ليس تجميعا للمعلومات فقط وإنما يستهدف فى المقام الأول تقديم صورة بانورامية بالحقائق والأرقام - لحركة المجتمع المصرى ككل لتأكيد تكامل السياسات التى تتحقق فى كل مجال، وتحرص مختلف الدول الكبرى والنامية على اصدار مثل هذا الكتاب سنويا (الكتاب السنوى البريطانى .والهندى على سبيل المثال)

فهل تقدم الهيئة العامة للاستعلامات على مواصلة اصدار الكتاب السنوى أو يتولاه د . البلتاجى فى موقعه الجديد ويضيف للمنظومة الثلاثية بعدا رابعا وأعنى به السياحة ؟!

أحمد يوسف القرعى

الحوار الوطنى وتربية التغيير

غاية التربية القصوى، وهدفها الاسمى، أن تساعد على ان نفهم انفسنا ومجتمعنا وامتنا والعالم من حولنا. ولاجدال فى أن ماتنشده التربية من فهم وادراك ، مرتبط بما تنشده ايضا من فعل وانجاز تؤثر بهما فى انفسنا وماحولنا، وتقوم بعملية التغيير، بحيث يتم هذا التغيير بايدينا. وعلى ذلك فهى أداة التغيير الاساسية دون سواها.

إن الحركة لازمة، ولاشك والحركة تعنى للتغيير، وهو حتمى لامراء فيه، انه حتمى بحكم طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع وطبيعة الحضارة فى كل زمان ومكان فهو سنة الحياة وسمة من سمات الاحياء، بل هو حتمى بحكم طبيعة العصر الذى نعيش فيه، فلعل ابرز مايميز الحضارة المعاصرة

هو التغيير السريع، لانه من صفات الثورة العلمية التقنية، فلم يشهد العالم فى تاريخه الطويل من ظواهر التغيير فى شدته وسرعته وعمق اثاره واتساع مداه مثلما شهده فى النصف الثانى من القرن العشرين خاصة عندما انتقل الانسان من وجوده الأرضى الى وجوده الفضائى فى أجواء السماء، ولابد أن نذكر جملة حقائق فى دعوتنا لتربية التغيير كمقدمة ضرورية للحوار القومى الواسع الذى بدأ الإعداد له .

- أن التغيير بجميع أنواعه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية حقيقة واقعة فى كل المجتمعات على اختلاف أنواعها، ولاتختلف المجتمعات من هذه الزوايا إلا من حيث الدرجة فقط.

- أن التقدم التكنولوجى، وتعدد وسائل الاتصال الحديثة أدى الى سرعة نسبية فى عمليات التغيير، ومايترتب عليها من نتائج فى كل مجتمع على حدة وفى المجتمع الإنسانى عامة.

- ان عوامل التغيير عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات مترابطة متساندة وانه من الممكن قسمتها من حيث النوع الى عوامل داخلية فى المجتمع واخرى خارجية .

- ان عوامل التغيير لا تحدث نفس الآثار فى كل المجتمعات، بل تختلف نتائجها من مجتمع لآخر بسبب ظروف هذا المجتمع الخاصة وتاريخه .

وبجانب هذه الحقائق، هناك عقبات تقف فى سبيل التغيير، منها على سبيل المثال لا الحصر

- هناك ميل فى كل ثقافة للابقاء على القديم، وبقاء القديم على هذا النحو، عقبة كبرى امام التغيير.

- كثير من التغييرات تحدث نتيجة لتنظيم وتخطيط المجهودات الاصلاحية، وهذه بدورها تتطلب تكاليف كثيرة، ولذلك كانت التكاليف الاقتصادية فى بعض الاحيان عقبة فى التغيير.

- الجهل وعدم معرفة حقيقة التجديد أو الاختراع أو طريقة استخدامه يؤدى الى رفضه.

- النزعة المحافظة عند كبار السن.

- العادات العقلية المستقرة على نحو ما، والعقبات الطبيعية فى تغيير العادات.

واذا انضمت هذه العقبات الى الاتجاهات المعادية للتغيير، كالخوف من الجديد، لان كثيرا من الناس يشعرون أنهم لا يعرفون كيف ستكون نتيجة التجربة، ولذا لايحبون المخاطرة، وكتقديس الماضى وكالمصالح الخاصة التى قد تضار نتيجة لتغيير الأساس الذى قامت عليه ... كل ذلك يؤدى الى المزيد من المعوقات امام سهولة التغيير .

وعندما نتأمل قطاع التعليم فى بلادنا وهو المسئول الأول عن تربية التغيير والمؤكد لحقائقه والمزيل لعقباته نلاحظ مايلى:

اولا : ان التعليم مازال ضعيف الاتصال بعالم العمل والانتاج، بالرغم من الاصلاحات الجادة والعديدة التى أدخلت عليه فى السنوات العشر الماضية، فالنمط الأكاديمى التلقينى التسميعى يجعل التعليم بعيد الصلة عن الهوية الثقافية الأصيلة، والروابط بين التعليم والانتاج مفككة لدرجة كبيرة، فضلا عن ان البطالة تكتنفه من معظم جوانبه بالاضافة الى احتقار العمل وخصوصا العمل اليدوى والاحجام عن بذل الجهد، كى يربح الانسان دون أن يتعب وهى ظاهرة اجتماعية خطيرة.

ثانيا : هناك اعداد غفيرة من الطلاب تتعلم وتتسرب فى المدارس واشباهها دون ربط مساعيها هذه بالحاجات الاقتصادية او الاجتماعية، وحتى المتخرجين من هؤلاء الطلاب لم يتحقق لهم العمالة الكاملة .

ثالثا: من حيث ديناميكية الوضع التعليمى الراهن نجد الطالب لا يعمل اثناء تعليمه، ولاتسمح له المناهج والانظمة التعليمية بالعمل والتعرف على شئون الحياة العامة، واذا كلف بتطبيق بعض مايتعلمه، اتخذ التطبيق طابعا متبسرا ، أو طابع الهزل وتضييع الوقت .

رابعا : والوجه الآخر لديناميكية الوضع

د .إميل فهمى شنودة
عميد تربية المنصورة سابقا

الحالى الراهن يتمثل فى أن العامل لا يدرس، ولا تسمح له انظمة العمل بالدراسة المنهجية والتقدم الدراسى والمهنى الا لماما .

المطلوب أن تقوم التربية بتجديد الانسان المصرى، وتصبح التربية فى هذه الحالة عملا ثقافيا من اجل التجديد والتغيير . والمطلوب ليس اصلاحا تربويا فحسب ولا اصلاحا اقتصاديا فحسب ولا الاثنين معا : بل المطلوب انماء اجتماعى ثقافى حضارى شامل تتساوى فيه الثقافة والحضارة ارتقاء وتقدما بالإنسان .

لكن هذا الانماء الثقافى الشامل يتطلب حدوث تغيير كلى فى عقلية الناس وذلك عن طريق:

أولا : التربية غير المباشرة، فالفرد لايتعلم عن طريق العمل وطريق التعليم النظامى فقط، انما يتعلم عن طريق التنشئة الاجتماعية أو التربية الاجتماعية، فتغرس فى الفرد منذ طفولته قيمة احترام التغيير والقبول به كاحد المعطيات الوطنية الهامة، فالتربية الاجتماعية افضل وافعل من اية تربية مدرسية، ولذلك وجب ان تنتظم الأنشطة المجتمعية على اساس انها انشطة تعليمية، فضلا عن قيامها بوظائفها الاخرى هنا تستقيم فكرة الدعوة الى تربية التغيير.

ثانيا : من الملاحظ اننا قلما نعطى الأهمية الكافية مثلا للانشطة الشبابية والحركات الكشفية، وماأشبه مع انها مدرسة حقيقية لتربية التغيير، فهى توفر للناشئين اطارا سليما للنماء الجسدى والوطنى والإنسانى، وعن طريق مثل هذه الحركات يمكن تكريس قيم الولاء والانتماء والايثار وحب الوطن والتفانى فى خدمته وان يتعمق احترام النظام العام والقانون ومقاومة التبعية وزرع الغيرية وما الى ذلك .

ثالثا : كذلك القول عن المعارض والمتاحف الدائمة والمؤقتة والحفلات والمهرجانات والاجتماعات المحلية والقومية والدولية، فهى مناسبات طيبة لحتمية تربية التغيير، حيث توجد الروح الجماعية وتنمية الشخصية وحبذا المعارض والمتاحف الدائمة والمدرسية التى تسر العائلات بقضاء ايام فيها دون ملل، فخلال ذلك يتعلم الصغار والكبار من اعضاء العائلة ماخطط لتعليمهم وتربية التغيير لديهم بطريقة غير مباشرة محببة الى النفس .

رابعا : أن تكون وحدات العمل والانتاج والخدمات هى نفسها وحدات التعليم والتدريب والتربية والبحث بحيث يفهم الجميع انه لايوجد تناقض بين الحقائق العلمية وتعدد الآراء والرؤى بخصوص تفسيرها .

خامسا : إن التغيير من شانه ان يقضى نهائيا، على التناقض المزمن الهدام بين العمل الفكرى والعمل اليدوى، واعادة الاعتبار الى العمل كقيمة اقتصادية تستوجب المراعاة وكقيمة اجتماعية بحد ذاتها تستوجب الاحترام بل التبجيل .

علينا فى النهاية أن نطور جميع الاطر عبر المؤسسات التعليمية الرسمية، بحيث تكون بيئات فعلا تربى التغيير لدى الناس بطريقة طبيعية حتى دون أن يشعروا بذلك، فتصبح مرافق البيئة السكنية والترويحية، والحدائق والملاعب والنوادى والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية وسائر التجمعات التى يقصدها القاصدون معينا لنشر التغيير، فضلا عن الراحة والاستجمام أو حتى العمل والانتاج.

ان تربية التغيير بابعاده السالفة الذكر، يبنى الانسان القوى وليس الدولة القوية، انه لايهمنا ان نرى دولة تنتج دبابات كثيرة وصواريخ أو طائرات أو الكترونات متطورة أكثر من غيرها بل يهمنا أن نراها تنتج انسانا جديدا لم ينتجه غيرها، انسانا منتجا سعيدا وحرا ومبتكرا، ذلك أن الانسان الجديد الذى يؤمن بالتغيير سيصنع المعجزات .

قضايا وآراء

العالم العربى.. نظرة عن بعد

لاتكاد تخلو دراسات المنشغلين بالتغيير الذى يجرى فى العالم - [ماكان وماهو آت] - من عبارات تحذير متكررة تحمل كلمة «الخطر». وعادة ماتستوقفنى دقات التحذير، حين يطل أصحاب هذه الرؤى على العالم العربى، كجزء من عملية الرصد والتقييم لمستقبل العالم كله - بما فيه نحن - فى سنواته القليلة القادمة.

واتوقف هذا الأسبوع امام عملية تشخيص للمحاور الرئيسية التى ظلت تدور حولها الدول العربية لعشرات السنين الماضية، والتى تعطلت حركة بعضها، بينما البعض الآخر فى طريقه للتوقف نهائيا عن الدوران.

عاطف الغمرى

والسؤال: إلى متى تظل حركة الدول العربية تدور حول «لاشىء» او على الاقل شىء، بعض اجزائه قد تلاشت، والبعض الآخر فى طريقه لأن يفقد وجوده.

ان حركة من هذا النوع يمكن ان تجر اصحابها إلى حافة منحدر، قد ينزلقون اليه. وهنا مكمن الخطر الذى يحذر منه المنشغلون بهذه الفترة شديدة التقلب فى أحوال العالم.

اول هذه المحاور هو مفهوم «العدو». فلقد كان العدو الاسرائيلى لعشرات السنين هو المحور الذى تدور حوله مواقف وسياسات العالم العربى بأكمله، كان هذا المفهوم - من ناحية - قضية داخلية تمس الوجدان الوطنى، وتشكل توجهاته: سياسة واقتصادا وأدبا وفنا. وكان له دوره فى تفكير انظمة الحكم سواء كان بعضها يتعامل معه بالفعل كقضية وجود للأمة، أو كان بعضها الآخر يتخذه تكئة لوجود النظام ذاته، اذا ماكان يفتقد أساس شرعية وجوده، بالاختيار والرضا الشعبى.

كما ان هذا المفهوم كان - من ناحية أخرى - محور علاقات الدول العربية بالخارج ، سلبا أو ايجابا.

مع الأخذ فى الحسبان الفارق الكبير بين فكرة العدو عند الولايات المتحدة، عندما كانت ترى فى الاتحاد السوفيتى المحور الذى تدور حوله كل حركة الحياة والسياسة فى الداخل، وعلاقاتها فى الخارج طوال الاربع والعشرين ساعة يوميا، وبين فكرة العدو فى العالم العربى، التى كانت قضية مركبة لها جانبان احدهما عاطفى يتصل بالوجدان القومى للشعوب العربية، والثانى انه مسالة سياسة تتعلق بحسابات ومواقف أنظمة الحكم.

والآن - فإن فكرة العدو العربى فى نظر اسرائيل مقبلة على مرحلة تخلى فيها مكانها مضطرة، لأن كافة وفورات القيام بالعدوان - حربا وتوسعا واستيلاء على الأرض - قد انتكست فجاة لدى اسرائيل، بانسحاب العدو السوفيتى الذى كانت قدرات اسرائيل على العدوان والتوسع، مستمدة من وجوده باعتبار هذا الوجود جزءا اساسيا من استراتيجية أمريكا فى مواجهة هذا العدو.

ثم ان هناك حاليا اتفاق سلام تم توقيعه بين الفلسطينيين واسرائيل، والمؤشرات كلها بل ومنطق التغيير فى الواقع الدولى، كان يحتم منذ بدأت مفاوضات مدريد، ان تصل اسرائيل إلى اتفاقيات سلام مماثلة على بقية الجبهات العربية، لأنها لم تعد للمدى المنظور تستطيع ان تستمر فى التمتع بضمانات حماية العدوان، وان تفرض بالقوة وجودها فى الأرض المحتلة.

.. وهذا الأساس، وهو مفهوم العدو، فى بنيان التفكير والسلوك السياسى العربى، يتهدم الآن: فهل حدث تغيير فى نمط هذا التفكير والسلوك بدوائر ماتغير، ويستجيب للوضع الذى سيحل بعده، ويتفادى خلخلة الوقوف فوق ارضية تتهاوى؟

□□

المحور الثانى: ان أمريكا لم تكن مجرد دولة قائمة بذاتها، أو حتى قوة عظمى فحسب، بل انها كانت قوة تقود معسكرا عالميا باكمله، تضع لحركته فكرا وسياسة واستراتيجية، وكانت فلسفة ذلك كله هو ماعرف بمبدأ أو سياسة «الاحتواء» أى احتواء الاتحاد السوفيتى وأتباعه داخل دائرة من الدول والقواعد العسكرية والتحالفات على مستوى العالم كله، وهى الفلسفة التى كان صاحبها هو السياسى الأمريكى جورج كينان. وكانت أرضية العالم كله ميدان حركتها، لكل بقعة فيها قواعد محسوبة، منها بالطبع عالمنا العربى، الذى كان له نصيبه شمل من بين ماتضمنه، تشكيل مواقف وسياسات عربية، سواء بالاتفاق أو بالضغط أو بدفع الأمور نحو اختيار لابديل له، من هذه المواقف قبول ترتيبات امنية تجعل امن الداخل مرتبط بها، أو بالاعتماد على المعونات الغذائية بالتحديد، كوسيلة لتوثيق الروابط السياسية مع الخارج، واحكام قوة التاثير على

الدولة، وتهيئة كافة الظروف التى تجعل دولة تملك امكانات انتاج قمح يكفيها ذاتيا، لأن تتوجه نحو انتاج محاصيل أخرى، ولاتقرب نقطة الاستغناء عن الاحتياج لها فى رغيف الخبز.

مثل هذه السياسات وغيرها، اتخذت للمدى البعيد، وترتبت عليها مواقف وسياسات تؤثر فى مجالات أخرى فى الداخل، أو فى علاقات دول عربية بدول عربية أخرى، فيما يتعلق بايجاد أساسى استراتيجى حقيقى أمنا أو اقتصادا.

□□

والآن فإن امريكا تمر بمرحلة تحول عادة، فهى التى كانت يحكم سياساتها، فى فترة الحرب الباردة، مزيج من القوة الاقتصادية والعسكرية، بالاضافة الى قيادتها لحلفائها الغربيين، وهو ماأعطى مواطنيها فى الداخل احساسا بأن بلادهم كبيرة جدا، وان العالم خارجها صغير جدا، وأعطى قادتها إحساسا بأن لهم حقا بل عليهم واجب فى تسيير شئون العالم، وهذا خلق علاقة متبادلة بين امريكا والدول الأخرى، مضمونها ان امريكا دولة عليها مسئولية عالمية تجاه مشاكلهم وأزماتهم.

لكن امريكا ذاتها - حتى وان جاهرت بأنها ترفض ذلك. تدرك ان العالم قد تغير، ومشكلتها انها تحاول ان تحدد: الى اى مدى قد تغير؟

وهى تدرك كذلك انها لن تظل للمستقبل البعيد الدولة العظمى المهيمنة على الأمور، وان بقيت كذلك لفترة قادمة فى المستقبل المنظور.

واهتمامات أمريكا الدولية ينتقص منها اجزاء لتضاف لحساب انكفائها على الداخل. فالشعب الأمريكى بطبيعه كان تاريخيا ميالا للعزلة، وان كانت الحرب الباردة قد غيرت كثيرا من مفاهيمه عندما تخلت قوى المحافظين فيه على انعزاليتها التقليدية، من أجل احتواء الشيوعية فى العالم، إلا ان تراجع القوة الأمريكية، وارتباك قدرتها على الإمساك بزمام الأمور خاصة فى مناطق الاضطرابات الصغيرة كالصومال وهاييتى، يحيى فى المواطن نزعته المتاصلة فى الانعزالية، وهو يحسب العائد من أى عمل فى الخارج، على مصالحه فى الداخل، فيجد ان النتيجة بالخسارة.

□□ هذه المحاور أو بمعنى اقرب الى التصور، هذه الاعمدة التى كانت تحمل بنيان مواقف وسياسات عربية لعشرات السنين الماضية، تتصدع وهى وان لم يحدث لها انهيار مدو حتى الآن، إلا انها مرشحة للانهيار. فإن ذلك منطق الأشياء، وقاعدة تطور ماهو قائم. وهذا هو السبب الذى جعل البعض من المهتمين والدارسين يرددون عبارة «الخطر» الذى يتربص من بعيد شبحا فى افق عالمنا العربى.

ان الكل فى هذا العالم يدرس ويحلل ويستوعب ويحاول ان يكتشف لنفسه طريقا يسلكه، طريقا متغيرا تماما بفكره وادواته ووسائله، حتى يبنى لنفسه حجر أساس يحمل بنيانه، قبل ان تميد الأرض من تحت قدميه، وحتى تكون ماتقف عليه القدمان أرضا صلدة ، وليست رمالا متحركة تغوص به إلى قرار بعيد.

وان الذين يقدرون على ان يفلتوا من نقطة الخطر، هم الذين يعترفون بأن الدنيا تغيرت، ومادامت حساباتهم تبنى على أسس من الحقيقة وليس الوهم أو صور السراب فإن عليهم ايضا ان يغيروا ويتغيروا، ففى عالم تنقلب فيه الأوضاع رأسا على عقب ، لم يعد «الثبات» على مافات فضيلة بأى مقياس كان.



مجرد رأى

جواسيس اسرائيل

ولكن لماذا؟

فالذى يقال عنه انه لم يكن فى حاجة الى مال.. وهو يعيش مأساة مع زوجته المريضة بالسرطان ولكن خزانة المنظمة الفلسطينية لم تبخل على علاجها ومنذ اصابها المرض انفقت عليها المنظمة فى العلاج ربع مليون دولار.. وغير ذلك فإن سنه كبيرة نسبيا «٤٨ سنة» وليست له نزعات خاصة مثل لعب القمار أو تعاطى المخدرات أو غير ذلك من الابواب التى تحتاج منه أن يبحث عن مصادر اضافية الى جانب دخله للحصول على المال.. فما الذى اذن يجعله بعد ذلك يمارس التجسس.. وعلى من؟ على القيادات البارزة فى منظمة تحرير فلسطين بمن فيهم ياسر عرفات نفسه؟

ان حكاية عدنان ياسين أو «ابوهانى» كما هو اسم شهرته ان صح ماقيل عنها لاتثير فقط الدهشة بل الاخطر من ذلك تثير الشكوك فى اى فرد ولاحتمال ان تكون مخابرات اسرائيل «الموساد» قد نجحت فى تجنيده للعمل لحسابها كما نجحت فى تجنيد ابوهانى. وقد كان منصب ابوهانى كنائب لسفير فلسطين فى تونس يجعله مسئولا عن تنقلات وسفر جميع زعماء المنظمة الفلسطينية كما كان يجعله مسئولا عن تأثيث مكاتب وبيوت المسئولين الفلسطينيين. وقد تبين انه هو الذى زود مكتب محمود عباس «ابو مازن» بكرسى وأباجورة مزودين بأجهزة دقيقة للتنصت و«ابو مازن» من الشخصيات التى اصبحت مشهورة خصوصا بعد توقيعه مع شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى حضور كلينتون وعرفات ورابين الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى يوم ١٣ سبتمبر الماضى.

واغرب ما فى حكاية عدنان ياسين أو «ابوهانى» ان اكتشافه كجاسوس يعمل لحساب مخابرات اسرائيل قد تم مصادفة وعن طريق حكومة فرنسا. فقد استرعى اهتمام اجهزة الامن الفرنسية ان هناك سيارة مرسيدس مزودة باجهزة تنصت متطورة قد تم شحنها الى تونس. ولاعتقاد الحكومة الفرنسية بان هذه السيارة هدفها هو التجسس على احدى الجهات الرسمية التونسية فإنها ابلغت الحكومة التونسية بأمر السيارة. وتم رصد السيارة ومتابعتها وكانت المفاجأة ظهور عدنان ياسين أو «ابوهانى» مع وصول السيارة الى ميناء تونس.. ولم تتعجل الحكومة التونسية بل ظلت تتابع مراقبتها حتى زادت سحب الشكوك فقبضت على عدنان ياسين وتولت التحقيق معه واعلنت من جهتها ان اعترافاته التى ادلى بها كشفت عن أنه كان يعمل جاسوسا للمخابرات الاسرائيلية!!

وكانت صدمة لياسر عرفات ولكل المسئولين الفلسطينيين الذين ما ان دهمتهم المفاجأة حتى تلقوا ضربة ثانية عندما قام محمود صادق الذى يعمل مسئولا فى جهاز اللاسلكى الخاص بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بتسليم نفسه الى عرفات معترفا له بانه هو الآخر يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية !

صلاح منتصر.

بريد الأهرام

ماتوقعناه!

حدث ماتوقعناه.. وجاءت العروض واحدا بعد الآخر، من لبنان وقبرص وسنغافورة.. تعرض على بعض الناشرين المصريين إغراءات وتسهيلات يصعب رفضها.. فلقد علم الناشرون الأجانب الشطار بمصرع صناعة الكتاب بمصر بالطعنات القاتلة التى وجهها رجال الجمارك وضريبة المبيعات الى قلب تلك الصناعة.. فجاءوا بانفسهم وأرسل بعضهم التلكسات ورسائل الفاكس، ليس لتعزية الناشرين والمثقفين المصريين الرزاء فى مصابهم الأليم وإنما انتهاز لفرصة ذهبية اتاحتها لهم عناكب البيروقراطية المصرية.. وقدموا عروضهم المغرية لطبع ونشر الكتب والمؤلفات المصرية فى الخارج.. على ورق احسن وبتكنولوجيا للطباعة أحدث وبتكاليف أقل..!

وقام بعض الناشرين المصريين بعمل دراسة تكاليف، تبين منها أن إرسال أصول الكتاب المصرى لتجمع وتطبع فى الخارج مع إضافة مصاريف شحن النسخ المطبوعة الى مصر، يمكن أن يتم بتكاليف أقل بكثير مما لو طبع هذا الكتاب فى مصر بعد فرض رسوم الجمارك الباهظة وضريبة المبيعات على الورق ومستلزمات الطباعة من أحبار وزنكات وأفلام تنفيذا لقرار وزير المالية والتابعين له من عباقرة الجمارك والضرائب.

لقد سبق لى أن اقترحت ان يعقد مؤتمر ثقافى عام يشترك فيه المسئولون بوزارة الثقافة وأعضاء اللجان والشعب الثقافية بجميع الأحزاب المصرية (وطنى ومعارضة) والمسئولون باتحاد الكتاب إذا كان لديهم وقت أو رغبة فى رعاية الكتاب والكتاب، وذلك لمناقشة جريمة مصرع الكتاب المصرى، ومحاولة إعادته للحياة مرة أخرى عن طريق المطالبة برفع المعوقات عن كاهل الكتاب المصرى، وتنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية التى اعلنت مرارا فى معارض الكتاب التى تقام سنويا.. ولكن يبدو اننى أصرخ فى البرية دون أى استجابة من وزارة الثقافة أو من الأحزاب المصرية أو من اتحاد الكتاب.

والآن.. كاد الدفاع عن الكتاب المصرى أن يدخل فى ظلمات وغياهب النسيان.. وخفتت أصوات الصارخين، وجفت أقلام الكتاب المخلصين الذين هبوا لمناصرة الكتاب على أعدائه البيروقراطيين، ولانقاذه من جريمة الاغتيال التى دبرت ضده وضد الثقافة المصرية باعتبار الكتاب رمزا من أنشط وأفضل رموزها.. ولم يبق فى الميدان سواى.. اصرخ بأعلى صوتى واقول: ياقوم.. يامعشر الانس.. هلموا هلموا استحلفكم بالله.. فمازال هناك أمل فى انقاذ الكتاب المصرى.. رسول الثقافة المصرية الى الناطقين بالضاد..!

مختار السويفى

مدينة المداخن!

القاهرة مدينة الألف مئذنة.. والمليون مدخنة.. والستة عشر مليون نسمة.. يجرى ويتسابق فى ميادينها وشوارعها أسطول من سيارات هيئة النقل العام يسد عين الشمس يخدم ٣ ملايين راكب يوميا.. أسطول صوت وصورة غريب فى شكله عجيب فى منظره يجمع مابين شكمان مرة أفقى ومرة رأسى تنفث ماسورته المسك المسموم!!.. أو غطاء كبوت مفتوح من الخلف لتهوية الموتور خشية إصابته بلطشة برد!! أو نظافة مثالية من الداخل!! أو كتل بشرية متراصة محشورة - كعلب السردين اليابانى - يتصبب منها العرق على الجبين كحبات اللؤلؤ المضروب!!..

أما أباطرة السرعة من السائقين فتحدث عنهم ولا حرج كان لسان حالهم يردد: ياأرض اتهدى ماعليك أدى، ومفيش مانع من وقفة عند كشرى على كيفك.. أو رغيف فول من «نعمة».. أو شقتين طعمية من «نجف» أو واحد قصب يبل الريق.. فالبطون الخاوية كالقروش الخاوية.. يهتز صاحبها لقرصة جوع.. وكله بثوابه!! إذا تغاضينا عما فات - وهو ما لا يجوز التغاضى عنه - فمازالت الهيئة تنتشى بالخطوط مرة ٢٤ بشرطة ومرة بشرطتين ومرة من غير شرطة - أى والله العظيم - وأرقام أرقام لا أول لها ولا آخر حتى تاه الراكب مع الهيئة.. وأتحدى أن يدلنى راكب كيف يسلك طريقه على خطوطها من الجيزة لمصر الجديدة..؟! لقد زرت عديدا من عواصم العالم التى قدرت مرافق النقل بها راحة الراكب.. فماذا فعلوا؟! فعلوا الكثير لرفع المعاناة، وقد طبعوا خريطة مبسطة تشمل جميع خطوط العاصمة بألوان متناسقة لتسهيل تتبع الخط من بدايته الى نهايته توزع بالمجان أو بأسعار رمزية بأماكن التجمع.. كما قاموا بوضع لوحات ارشادية فى بداية الخطوط ونهايتها برقم الاتوبيس وخط سيره ومحطات التوقف بل وأكثر من ذلك لوحة أخرى بكل محطة توقف تبين مسافات من محطات وماهوات..!! اعتقد أنها خطوة حضارية لاتحتاج الى عبقرية خاصة

أمير طلب

أين المتفوقون؟

مدرسة «المتفوقين» الثانوية بعين شمس.. هذا الصرح التعليمى الكبير الذى انشىء بقرار جمهورى عام ١٩٥٤.. ليكون مكانا يحتضن ويجمع الطلبة المتفوقين من كافة انحاء الجمهورية بعد تخرجهم فى الاعدادية.. ثم صقلهم وتشكيلهم على أعلى مستوى علمى ممكن ليكونوا نواة لعلماء مصريين فى كافة المجالات.. هذه المدرسة العريقة كانت تقوم بتخريج عدد كبير من أوائل الجمهورية الثلاثين سنويا. هذا بالاضافة الى ان معظم خريجى المدرسة كان لايقل مجموعهم عن ٩٠٪ .. استمر هذا واضحا خلال الستينات وحتى منتصف السبعينات وبعدها وحتى الآن لم نسمع عن أن احدا من خريجيها احتل احد المراكز الأولى على مستوى الجمهورية فى الثانوية العامة.. أليست تلك ظاهرة تستحق الاهتمام من جانب وزارة التربية والتعليم. إن هذه المدرسة كان لها قانون خاص بالقبول بها ويتمثل فى قبول خمسة من العشرة الأوائل فى الاعدادية من كل منطقة تعليمية ومحافظة على مستوى الجمهورية.. وكانت كثافة الفصل لا تتعدى ٢٤ طالبا.. وكان الأساتذة الذين يقومون بالتدريس يتم اختيارهم من خلال امتحان ومسابقة على مستوى الجمهورية.. وكان نظام اليوم الكامل هو السائد وقتها - حيث يتخلل اليوم الدراسى ساعة ونصف الساعة يوميا للنشاط المختلف أضف الى ذلك الندوات التى تعقد شهريا وتستضيف أعلام الفكر والأدب والعلم ليتحدثوا للطلبة .. كما كانت الدراسة بالمدرسة اقامة داخلية حيث تتوافر سبل الاقامة والمعيشة من مأكل وملابس ورعاية اجتماعية على نفقة الدولة كاملة.

وفى أثناء المذاكرة المسائية بالمدرسة كان يمر اثنان من الأساتذة الأجلاء فى فرعين مختلفين من المواد التعليمية لمساعدة من هو فى احتياج او فهم بعض النقاط الصعبة.. وفوق كل ذلك كان يتم صرف مكافأة تفوق شهرية كانت وقتها اربعة جنيهات شهرية.. وكان وقتها الجنيه له شأن عظيم.

أين هذه المدرسة العريقة الآن.. وأين رعاية وزارة التربية والتعليم لها وهل نطمع من السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم ان يعيد لهذه المدرسة عراقتها ومستواها.. وندعو له بالتوفيق فى معركته الدائرة الآن بخصوص عودة اليوم الكامل فى مدارسنا..

د. محمد صابر محمد السيد
كلية طب عين شمس وأحد خريجى المدرسة

البدء من البداية!

سعدت كثيرا بتصريحات استاذنا وزير الصحة الجديد للاهتمام باقسام الاستقبال والطوارىء بالمستشفيات ومروره المفاجىء عليها بنفسه للوصول الى أسباب القصور لمعالجتها بطرق علمية وعملية.

والواقع أن أهم قسم فى أى مستشفى هو قسم الاستقبال خاصة ان أيا منا معرض لدخوله وقت الحادث دون استثناء

والذى يهمنى هو ربط قسم الاستقبال ببنك الدم بحيث تتوافر به جميع الفصائل وبكميات كبيرة فضلا عن توفر لأجهزة تحليل فيروسات الكبد والايدز وغيرها من الأمراض التى تنتقل بالدم مثل الملاريا. والواقع أن هذه التحليلات مكلفة جدا ولكنه لا غنى عنها . وهنا مطلوب حث المواطنين على التبرع بدمائهم فى أقرب مستشفى لهم ويحصلون بذلك على كارت يتيح لهم دخول المستشفى بأولوية عن غيرهم فضلا عن توقيع الكشف الطبى عليهم واجراء تحليلات شاملة مجانية . وفى نفس الوقت يقضى ذلك على سوق بيع الدم لمحترفيه والذى ينتهى بهم المطاف الى دخول المستشفى مصابين بالأنيميا المزمنة أو هبوط القلب.

د. صلاح الكردى
استشارى رئيس اقسام الجراحة

العمود الخالى

فما الذى يمنع الأهرام.. من إعادة نشر بعض يوميات الاستاذ أحمد بهاء الدين المتميزة.. فى عموده الخالى حتى الآن خصوصا وأن آراءه لم تكن وقتية بل كانت تصلح لكل زمان.. ومقام فهل نجد لكلمتى صدى مع تمنياتنا بالصحة والعافية - للكاتب الكبير - ليستأنف بقلمه يومياته التى افتقدناها كثيرا.

محمد نور سالم
الواسطى/شارع الجميزة

مشروع بجعل سن المعاش ٥٥ و٥٠ للعاملين بالمناجم والمحاجر

يبحثه اتحاد العمال ووزيرة التأمينات قبل عرضه على الجهات التشريعية

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن الاتحاد سيعقد لقاء مع الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لبحث مشروع قانون بتعديل قانون التأمين الاجتماعى الذى اعده الاتحاد قبل عرضه على الجهات التشريعية.

وقال رئيس الاتحاد ان المشروع يجيز لمن بلغ سن ٥٥ او ٥٠ سنة بالنسبة للعاملين بالمناجم والمحاجر والملاحات تسوية حقوقه المقررة فى قانون التأمين على أساس مدة اشتراكه فى التأمين مضافا اليها مدة خمس سنوات أو المدة الباقية لبلوغه السن المقررة قانونا لترك الخدمة ايهما اقل، مع مراعاة ان يضاف الى أجر الاشتراك العلاوات السنوية عن المدة المضافة ويعامل فيما يتعلق بالمعاش الذى يستحقه عن الأجر الأساسى والأجور المتغيرة معاملة من تنتهى خدمته ببلوغه السن المشار اليها.

كما تؤدى المكافأة المنصوص عليها فى قانون التأمين الاجتماعى عن مدة الاشتراك والمدة المضافة مع مراعاة الحد الأدنى المنصوص عليه فى القانون، وان تتحمل الدولة الزيادة فى الحقوق التأمينية الناتجة عن تطبيق الاحكام السابقة وان يقرر تعويض البطالة بنسبة ٧٠٪ من الأجر للمؤمن عليه.

كما تقضى التعديلات أن ينشأ بالهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية صندوق اضافى لتأمين البطالة يمول من الاشتراكات الشهرية التى يلتزم بها صاحب العمل بواقع ٢٪ من أجور المؤمن عليهم، وحصة تلتزم بها الخزانة العامة بواقع ١٪ من الأجور الشهرية للمؤمن عليهم تؤديها للصندوق، وريع استثمار اموال هذا التأمين.

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العميد وحيد مصطفى احمد للتعزية فى وفاة اللواء ماجد محمود كامل والعميد علاء الدين حسن الليثى للتعزية فى وفاة المرحومة حياة التلمسانى والعميد سعيد طه محمد عبده للتعزية فى وفاة المرحوم بدر السعيد محمود.

تجارة القاهرة تحتفل بأوائل الخريجين غدا للبكالوريوس والدراسات العليا

يشهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم غدا احتفال كلية تجارة القاهرة لأوائل الخريجين لعامى ٩٢، ٩٣ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة من الحاصلين على تقدير ممتاز وجيد جدا، ويبلغ عدد الحاصلين على ممتاز ٧ خريجين وجيد جدا ٢٦١

يحضر الحفل رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس الجامعة وعميد الكلية ونواب رئيس الجامعة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس

وصرح الدكتور منير سالم عميد الكلية بأن الاحتفال يشمل اوائل خريجى الدراسات العليا من الدفعتين وعددهم ٥٠ خريجا لدرجتى الماجستير والدكتوراه.

عبيد يبحث مع اتحاد العمال مشاكل قانون قطاع الأعمال

تقرر عقد اجتماع باتحاد العمال أوائل الأسبوع القادم بحضره الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية لبحث مشاكل تطبيق قانون الأعمال العام طبقا لاقتراحات التنظيم النقابى.

صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد وقال: ان الاجتماع سيحضره السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ورؤساء الشركات القابضة وممثلو العمال فى مجال اداراتها لرفع الصيغة النهائية للوائح الخاصة بهذه الشركات.

أسبوع للمرور وانضباط الشارع المصرى يبدأ ٢٠ نوفمبر بجميع المحافظات

أصدر السيد حسن الالفى وزير الداخلية تعليماته بتنظيم أسبوع للمرور لتحقيق الانضباط وعودته للشارع المصرى، . وصرح اللواء حسن بندارى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور ان الاسبوع سيبدأ من ٢٠ نوفمبر الحالى فى جميع المحافظات بهدف توعية المواطنين بقواعد وأداب المرور وتدعيم الصداقة بين رجال المرور والمواطنين ومحاولة الوصول بقائد السيارة الى القيادة المثلى واحترام حق الطريق وحق الآخرين فيه، واستعمال المشاة للأماكن المخصصة لعبورهم.

١٨ يناير بدء امتحانات نصف العام بمدارس القاهرة

قررت مديرية التربية والتعليم بالقاهرة عقد امتحانات النصف الأول من العام الدراسى للصف الثانى الابتدائى يوم ١٨ يناير، والصف الثالث ٢٠ يناير، والرابع ١٦ يناير، والصف الخامس ٢٤ يناير.

صرح بذلك طلعت الليثى وكيل اول الوزارة للقاهرة، وأضاف ان امتحانات الصفين الاول والثانى الاعدادى تبدأ ٢٢ يناير والصفين الأول والثانى الثانوى من ١٨ الى ٢٧ يناير.

وزير التموين فى مؤتمر صحفى:

رفع سعر أردب بذرة القطن إلى ٨٠ جنيها بدلا من ٥٠ لصالح الفلاح

الدولة تتحمل جنيهين عن كل كيلو زيت يتم بيعه على البطاقة التموينية

كتبت - سلوى غنيم:

اكد الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين انه تقرر رفع سعر بذرة القطن من ٥٠ الى ٨٠ جنيها للأردب لصالح الفلاح، ويترتب على ذلك زيادة دعم الزيت المخصص للبطاقات التموينية من ٤٣٠ مليون جنيه الى ٥٠٦ ملايين، وبذلك تتحمل الدولة جنيهين عن كل كيلو زيت يتم بيعه بسعر ٥٠ قرشا على البطاقة. كما اكد الوزير أن السكر متوافر بكميات كبيرة فى الأسواق والمجمعات الاستهلاكية، وان لدى الوزارة مخزونا استراتيجيا يصل الى ٢٠ ألف طن، وان تحديد أوزان عبوات السكر ليست السبب وراء زيادة الأسعار التى ستنخفض عندما يحدث توازن بين المنتج المحلى والمستورد.

د. جلال ابو الدهب

وقال الوزير - فى مؤتمر صحفى عقده أمس - ان تحرير التجارة لايعنى الفوضى، وان الاجهزة العامة التابعة للوزارة تمكنت من ضبط ١٦ ألف قضية غش تجارى خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأضاف الوزير: انه يجرى حاليا اعداد قرارات جديدة تستهدف تنظيم تداول بعض السلع الغذائية كالبقول لضبط السوق. واكد الوزير ان لدينا أرصدة من القمح تكفى الاستهلاك حتى شهر ابريل القادم، واننا نستهلك ٥٠٠ الف طن دقيق شهريا، واشار الى ان ٥٠٠٠ مخبز تابع للقطاعين العام والخاص تنتج الخبز البلدى والشامى المدعم، وان أجهزة الرقابة بالوزارة تقوم بحملات مستمرة للتأكد من التزام هذه المخابز بمواصفات الرغيف التموينى.

رئيس هيئة قناة السويس:

٦٠ مليون دولار زيادة فى دخل القناة العام القادم

تحريك رسوم عبور القناة جاء استجابة للعملاء

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس أن اللائحة الجديدة لرسوم العبور بقناة السويس، والتى أعلنت فى الأسبوع الماضى لتطبق فى العام الجديد، راعت اجراء اقل تحريك ممكن فى رسوم العبور لجذب المزيد من العملات لاستخدام القناة بدلا من الطرق الملاحية الأخرى.

وقال: أن هذا التحريك سيزيد دخل القناة ٦٠ مليون دولار فى نهاية العام القادم واكد خلال لقائه امس مع مندوبى الصحف ووكالات الانباء ان تحريك الرسوم الجديدة جاء استجابة للعملاء حيث الغى نسبة الـ١٠٪ التى فرضتها الهيئة خلال العام الحالى على سفن الحاويات التى تنقل بضائع عامة مما سيزيد اقبال هذه النوعية من السفن على القناة كما راعت اللائحة للرسوم السفن التى يطلق عليها عالميا (صديقة البيئة) وهى السفن المزودة بصهاريج لتزان أو صهاريج مزدوجة بنسب تتراوح بين ٤و٢٪.

وقال رئيس الهيئة ان أجهزة المرفق الملاحى قد انتهت بالتعاون بين الخبرة اليابانية والبلجيكية وكراكات هيئة القناة من انجاز حوالى ٦٠٪ من المرحلة التمهيدية لمشروع المرحلة الثانية من التطوير وتهدف الى الوصول بغاطس القناة ٥٦ قدما بدلا من ٥٣ قدما . واكد رئيس الهيئة أن ايرادات القناة من رسوم العبور ارتفعت الى ٢١١٨ مليون دولار بزيادة ٧٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضى

البلتاجى يبحث خطة التسويق السياحى لمنطقة البحر الأحمر

بحث الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مع ممثلى جمعية مستثمرى البحر الأحمر، خطة التسويق السياحى للمنطقة فى اطار الخطة العامة لوزارة السياحة لترويج وتنشيط السياحة الى مصر .

وصرح الوزير بأنه تقرر ادخال الية جديدة تكفل اخذ وجهات نظر المستثمرين السياحيين فى عمليات تنمية المناطق السياحية الجديدة وبرامج التنشيط والترويج.

نبيل حكم رئيسا منتدبا لبنك ناصر الاجتماعى

اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بندب السيد نبيل محمود حكم رئيس هيئة التأمينات للقيام بأعمال رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى بجانب عمله.

زيادة انتاج المصانع الحربية من محطات معالجة المياه

طالب الدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى بزيادة انتاج المصانع الحربية من محطات معالجة المياه السطحية بعد ان اثبتت هذه المحطات جودتها وقدرتها على العمل الشاق فيما يتعلق بازالة ملوحة المياه الجوفية بالقرى ومناطق الاستصلاح الجديدة. وقال الوزير - خلال جولة قام بها امس لمصنع ٢٧٠ الحربى - انه يجرى حاليا انتاج وتطوير هذه المحطات التى يصل سعرها الى نصف سعر المحطات المستوردة، وذلك فى اطار توجيهات الحكومة بزيادة استثمارات مياه الشرب فى المحافظات.

رئيس المجلس الأعلى للشباب:

مشروع جديد لتنظيم رحلات للشباب العرب بالسيارات

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه سيطرح مشروع جديد لتقوية العلاقات بين الشباب العربى فى الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذى لوزراء الشباب العرب.

وقال ان المشروع يركز على تنظيم رحلات للشباب العربى بالسيارات تبدأ بلبنان وسوريا فى اطار برنامج لتبادل الزيارات والتعرف على المعالم الحضارية فى الوطن العربى .

د. عبدالمنعم عمارة

جاء ذلك خلال استقبال رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للشيخ جاسم العون وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتى حيث بحثا سبل دعم العلاقات وتوطيدها بين البلدين وذلك من خلال فتح قنوات جديدة للتعاون فى المجالات الشبابية .

ورقة عمل حول قيام سوق الشرق الاوسط

تناقشها اللجنة الاقتصادية لرفعها إلى القيادة السياسية

كتبت - نهال شكري:

تناقش اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى فى اجتماعها مساء اليوم مجالات التعاون الاقليمى وإمكانية قيام سوق الشرق الأوسط من خلال طرح ورقة عمل وتصور للخطوات المقترحة فى المرحلة القادمة، مع إعداد تقرير شامل لرفعه للقيادة السياسية للحزب واللجنة الوزارية المشكلة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للتعاون الاقليمى فى الشرق الأوسط

وصرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة بأنه سيتم بحث كافة مجالات الأنشطة التى يتعين إقامتها فى سيناء ووضع تصور لضوابط استخدام الأراضى هناك مشيرا إلى ان اللجنة ستناقش ايضا مستقبل سياسات التعامل مع إسرائيل فى المنطقة وفقا لأسس اقتصادية سليمة

كما تبحث اللجنة ضوابط الاستيراد، وأهمية ان يقتصر على الوكلاء التجاريين المرخص لهم بذلك من المصريين وتناقش اللجنة أيضا الأخطار الناجمة عن قيام سوق الشرق الأوسط وتصور وضع المنطقة بعد ذلك والعمل على تلافى هذه الأخطار، واسس قيام سوق المال ومراكز المال التى يجب تواجدها فى المنطقة مع قيام هذا السوق

إعلان نتائج الدور الثانى بالمعهد الصحى بالاسكندرية

أعلنت أمس نتيجة امتحان الدور الثانى لدبلوم المعهد الفنى الصحى بالاسكندرية، وبلغت نسبة النجاح فى شعبة المعاونين الصحيين ٤٨ . ٨٠٪، وفى شعبة فنى المعامل ٨٨ . ٨٨٪، وفى شعبة فنى الأشعة وفنى صناعة الاسنان ١٠٠٪، وفى شعبة التسجيل الطبى ٣٢ . ٨٨٪، وفنيات تمريض ٩٠٪.. صرحت بذلك الدكتورة عزيزة جعفر عميدة المعهد.

الاتحاد العربى للطباعة يشيد بجهود مبارك السلمية

اشاد المجلس التنفيذى للاتحاد العربى للطباعة والاعلام بجهود الرئيس حسنى مبارك لتحقيق السلام فى المنطقة وتوحيد الصف العربى وصولا الى الأهداف العربية التى تخدم قضايا التنمية والرخاء والاستقرار واعلن المجلس فى نهاية اجتماعاته بالقاهرة امس تضامنه مع عمال وشعب ليبيا تجاه الضغوط الأجنبية عليها - واشاد المجلس بما قدمته ليبيا من جهود لحل الأزمة وطالب بفك الحصار المفروض عليها وطالب المجلس الذى شارك فيه ممثلو ١٢ منظمة نقابية عربية بوقف الحرب الدائرة فى الصومال.

■ ندوة بالعريش تطلب: استراتيجية لتنمية سيناء تراعى المتغيرات فى المنطقة

العريش - من أحمد الطبرانى: طالبت ندوة «انعكاسات.. اتفاق غزة - أريحا على التنمية بسيناء» التى عقدت بمدينة العريش بوضع استراتيجية لتنمية سيناء تراعى المتغيرات فى المنطقة، وتؤهل سيناء للقيام بدور فعال فى الاقتصاد المصرى، وصراع السوق الشرق أوسطية الجديدة، ودراسة لاحتياجات الأسواق العربية بدول الخليج للترويج للمنتجات والصناعات المصرية بها، والاستفادة من ترعة السلام باقامة مجتمعات جديدة بالقرب منها، وانشاء مناطق حرة جديدة بسيناء، ووضع سياسة اعلامية تدعم اهداف التنمية بها.

٢١٠ ملايين جنيه لاستصلاح ٣٠٢ ألف فدان فى ٣ محافظات

كتب - أحمد نصر الدين:

تجرى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية حاليا بالتنسيق مع هيئة التعمير والتنمية الزراعية وعدد من الجهات المعنية الاخرى دراسة مكثفة لادخال مناطق الاستصلاح الجديدة فى خطط الانتاج الزراعى وذلك عقب توفير السيولة المالية اللازمة لاستكمال العاجل لاعمال البنية الأساسية، وانجاز الترع والمصارف ومحطات رفع للرى واخرى للصرف. وتقرر اعطاء اولوية لمساحة ٣٠٢ الف فدان فى الشرقية والاسماعيلية وكفر الشيخ بتكاليف ٢١٠ ملايين جنيه. وصرح المهندس سيد حسن وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع المشروعات والتوسع الافقى بان تلك المساحة تشمل ١٩٠ الف فدان فى صحراء الصالحية و١١٢ الف فدان فى محافظتى الاسماعيلية والشرقية . ومناطق قلابشو، و ابو ماضى وزيان بكفر الشيخ.

ويتم تنفيذ ذلك على عدة مراحل فى الخطتين الاستثماريتين الحالية والقادمة.

بدء حصر المشروعات الزراعية فى المحافظات

لتطبيق قرار إسقاط الديون أو جدولتها

كتب - عبدالوهاب حامد:

فى اطار تنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك بحل مشاكل المشروعات الزراعية بدات البنوك الزراعية فى اعداد حصر ميدانى على الطبيعة للمشروعات المتعثرة طبقا لبرنامج زمنى ينتهى خلال اسبوع، وذلك لجدولة ديون الفلاحين أو اسقاطها عن تلك المشروعات بشرط ان تكون قائمة ويكون التعثر لأسباب خارجة عن ارادة صاحب المشروع. وتبلغ الديون ٢٠٧ ملايين جنيه تشمل ١٧ بنكا بالمحافظات وفرعى البنك الرئيسى بالقاهرة والاسكندرية. وصرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأنه سيتم بحث كل حالة على حدة حتى يستفيد من تلك القرارات أصحاب المشروعات التى ثبتت جديتها ولا يخضع لذلك من حصل على قرض واستغله فى غير الغرض والهدف المحدد له بعيدا عن التنمية.

وقال: ان الحصر سيتضمن تاريخ الاقراض وأسباب التعثر والضمانات وتاريخ التوقف ورصيد القرض عند التعثر، مشيرا الى ان غالبية هذه المشروعات يرجع تاريخ انشائها الى عامى ٨٢ و٨٣، حيث ان هناك ٩٠ مليون جنيه للثروة الحيوانية و٤٩ مليونا مشروعات الدواجن بالاضافة الى ٢٢ مليونا قروضا لأعمال متعلقة بالزراعة.

مشاكل اقليم القاهرة الكبرى بحث حلها بأسلوب علمى

كتب - عبد الهادى تمام:

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه سيتم بحث المشاكل والمعوقات التى تواجه الاقليم الحضرى بالقاهرة الكبرى، و مدى ما يعانيه مواطنو الاقليم من مشاكل حادة، ووضع الاسلوب العلمى لمواجهة هذه المشاكل، وايجاد الحلول لها.

وقال المحافظ ان الطريق الدائرى الذى يربط بين المحافظات الثلاثة، سيتم الانتهاء منه قريبا وسيتم الحفاظ عليه من خلال شرطة متخصصة لحمايته من التعدى والقاء المخلفات وتنفيذ مشروعات التخطيط العمرانى بالاقليم ومنع تلوث مياه النيل بسبب المؤسسات الصناعية على ضفتيه

واشار المحافظ الى ضرورة وضع خطة عمل لمحافظات أقليم القاهرة الكبرى تتضمن تشكيل أمانة دائمة للاقليم تكون مسئولة عن تنظيم العمل، ومتابعته على ان تتبع محافظة القاهرة ووضع برنامج زمنى لاجتماعات المحافظين الثلاثة كل ثلاثة شهور.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى دعا اليه محافظ القاهرة امس وحضره محافظو اقليم القاهرة الكبرى والمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق ورؤساء المجالس الشعبية المحلية بالاقليم

توقيع عقد متحف النوبة بأسوان باستثمارات تصل الى ١٥ مليون جنيه

كتب - أشرف عبد المنعم:

يوقع الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية اليوم عقود تنسيق الموقع العام والتصميم الداخلى لمتحف النوبة بأسوان والذى تقوم شركة جلنسبور سلفرنايت الانجليزية بتنفيذ الأعمال به.

وصرح رئيس هيئة الآثار بأن المتحف سيستعرض صورة حية من بلاد النوبة القديمة باجمالى تكلفة ١٤ مليونا و٧٨٥ ألف جنيه، ويقع على مساحة ٥٠ الف متر مربع ويضم أعمال التصميم الداخلى للآثار المكتشفة فى حفائر بلاد النوبة مسرحا مكشوفا لعرض الفلكلور الشعبى النوبى ونماذج للجنادل والشلالات

واكد رئيس الهيئة ان البعثة الأثرية المصرية اليابانية المشتركة والتى تقوم حاليا بأعمال الحفر والتنقيب بجنوب سيناء للوصول الى ميناء الطور القديم عثرت على مجموعة من المنازل المبنية بالحجر الجيرى وتلك المبنية بالطوب اللبن ومجموعة من العملات الذهبية والفضية ومجموعة متكاملة من الشبك ومجموعات متكاملة من الأوانى الفخارية والخزفية ترجع الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر

مستقبل صناعة الدواء بمصر يبحثه اتحاد الصناعات الدوائية غدا

كتب - فاروق عبدالمجيد:

يلتقى الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة غدا «الخميس» بمجلس إدارة اتحاد الصناعات الدوائية - الذى يضم فى عضويته جميع شركات الأدوية العامة والخاصة والاستثمارية - لمناقشة مستقبل صناعة الدواء فى مصر والتوسع فى تصنيع الخامات الدوائية من النباتات الطبية ودعم الابحاث الدوائية.

واكد الدكتور ثروت باسيلى رئيس الاتحاد ان سعر الدواء المصرى يبلغ عشر ثمنه فى الدول المتقدمة وربع ثمنه فى الدول المجاورة وفق تقارير المنظمات العالمية. وقال ان الدواء المصرى يقف منافسا قويا للدواء الاجنبى فى الأسواق العالمية.

وأضاف ان بعض الشركات المصرية قامت بتسجيل أدويتها فى كثير من دول العالم وانتجت مكاتب علمية لها فى موسكو ونيويورك وبوخارست وبودابست ويوجوسلافيا ودول الكومنولث السوفيتية وبعض الدول العربية والافريقية. وأوضح رئيس الاتحاد انه ستكون هناك خطة شاملة لكل شركة فى تصنيع عدد من الخامات حتى نصل خلال فترة زمنية محددة لانتاج دواء مصرى ١٠٠٪ كما سيتم بحث المسار الاقتصادى لشركات قطاع الاعمال الدوائى التى تنتج معظم الادوية الشعبية الرخيصة الثمن التى تؤدى الى خسائر.

حالة الجو

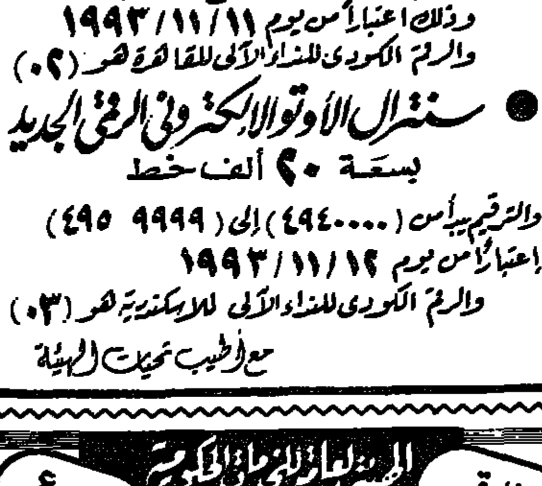
يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد أثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء..

القاهرة	٢٨	١٨	السويس	٢٧	٢١	شرم الشيخ	٢٨	١٨	سوهاج	٣٢	١٧
الاسكندرية	٢٦	١٩	العريش	٢٨	١٨	الغردقة	٢٧	١٧	الأقصر	٣٣	١٧
مطروح	٢٥	١٥	الطور	٢٨	١٨	المنيا	٣٠	١٦	أسوان	٣٥	١٩
بورسعيد	٢٧	٢١	سانت كاترين	٢١	١٥	الفيوم	٢٩	١٧	الوادى الجديد	٣٥	١٨
الاسماعيلية	٢٧	٢٧	رفح	٢١	١٥	أسيوط	٣١	١٦	سيوه	٣٠	١٦

[المواد النووية]

كتب - سعيد عبدالرحمن:

صرح الدكتور نبيل الحانق رئيس هيئة المواد النووية بانه تم اعتماد ٧ ملايين جنيه فى ميزانية العام المالى ٩٣ - ٩٤ لتطوير مشروعات الهيئة خصص منها ٥ ملايين لشراء طائرة مجهزة لاعمال الاستكشاف الجيوفيزيائى الجوى، ومليونان لمعدات الحفر اللبى لتنمية مواقع اليورانيوم التى اكتشفتها الهيئة بالصحراء الشرقية. وسيقوم خبراء الهيئة باستخدام الطائرة الجديدة بمجرد استلامها لاستكمال أعمال المسح الجوى بالمناطق التى لم يتم مسحها جويا من قبل. واكد الدكتور ممدوح عبدالغفور حسن رئيس قطاع الانتاج بالهيئة انه تم توريد جهازين حديثين للحفر اللبى فى الجرانيت، ويجرى حاليا إعدادهما لبدء الحفر فى منطقتين بوسط الصحراء الشرقية يبدأ الحفر خلال شهر يناير المقبل بعد استكمال التجهيزات اللازمة للاعمال الحفرية بالمواقع.



التعاون بين الجنوب والجنوب

٣ مشروعات مصرية أمام قمة مجموعة الـ ١٥ فى نيودلهى

اجتماع لرجال الأعمال بدول المجموعة على هامش الدورة

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

تبحث مجموعة الدول الخمس عشرة خلال دورتها الرابعة التى تعقد فى نيودلهى يوم ١٠ ديسمبر المقبل ٣ مشروعات مصرية تتعلق بتصميم وتنفيذ مشروعات النفط والغاز وانشاء مركز للطاقة الجديدة والمتجددة بالاضافة إلى مشروع اتفاق تعاون فنى بين دول المجموعة.

صرح بذلك السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية وأضاف ان هذه المشروعات سبق إقرارها فى قمة داكار التى حضرها الرئيس حسنى مبارك حيث من المقرر أن يبدأ تنفيذ هذه المشروعات عقب قرارها فى اجتماع نيودلهى.

من جهة أخرى تقرر ولأول مرة عقد اجتماع لممثلى رجال الأعمال فى دول المجموعة على هامش دورة نيودلهى لدعم التعاون بين القطاع الخاص فى دول المجموعة استكمالا لدورها فى توطيد الصلات الاقتصادية بين دول الجنوب.

وقد عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية لقاء مع ممثلى رجال الأعمال المصريين لتنسيق الجهود من أجل تشكيل وفد متكامل يغطى جميع المجالات الحيوية التى تهم مصر. ويبحث إمكانية إقامة معرض للمنتجات المصرية فى نيودلهى خلال فترة انعقاد الدورة. وتمثل قمة هذا العام ـ وهى الرابعة ـ أهمية خاصة نظرا لأن المجموعة وصلت فى تطورها إلى مرحلة سوف يكون اجتماع الهند بمثابة نقطة تحول فى تحديد توجهاتها بل من حيث مفهوم التعاون داخل المجموعة ومن حيث أسلوب عمل المجموعة فى المستقبل، ومن حيث عضوية المجموعة ومفهوم التعاون فيما بينها. ويقول السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية انه من المتوقع ان تكون قمة دلهى فرصة لوضع نوع من الضوابط على المشروعات التى تتقدم بها الدول الاعضاء ووضع أولويات لهذه المشروعات ومما يثير الارتياح أن من اكثر المشروعات التى حظيت باهتمام دول المجموعة المشروعات المصرية الخاصة بالبترول والطاقة ومن المتوقع ان تحظى بتصديق قمة دلهى وأن يبدأ تنفيذها بالفعل فيما بعد القمة وتدخل مرحلة التنفيذ الفعلى. ويقول السفير رءوف سعد ان أهمية هذه المشروعات تتركز فى أنها تشكل تحولا جديدا فى التعاون بين الجنوب والجنوب حيث أنها تتناول مجالات حيوية لم يجر العرف عليها كما لم يجر العمل فى الماضى على التعاون فيها بين دول الجنوب اذ انها تعتمد بالدرجة الأولى على دول الشمال خاصة المشروع الخاص بالبترول حيث انه يمكن ان يكون بداية لكسر احتكار أساسى من جانب الدول المتقدمة فى التعامل مع الدول النامية فى هذا المجال ومن المتوقع أن يتم دفع ضوابط محددة فيما يتعلق بأولوية تنفيذ هذه المشروعات بحيث يتم التركيز على القائم منها والحد من التدافع نحو تقديم المشروعات من جانب الدول الاعضاء حتى لاتفقد فكرة المشروعات ومفهوم التعاون من خلالها جدواها ومصداقيتها، وتحديد مفهوم التعاون من خلال هذه المشروعات هو أساس لوضع تصور واضح لكيفية عمل المجموعة فى المستقبل وتحديد المفاهيم المحددة لهذا التعاون استفادة من خبرة السنوات الأربع الماضية. ويستطرد السفير رءوف سعد: النقطة الثالثة تتعلق بعضوية المجموعة حيث أن المجموعة مكونة من ١٥ عضوا من القارات الثلاث آسيا وإفريقيا وامريكا اللاتينية وقد بدت دلائل الجاذبية التى تحققها هذه المجموعة مايتردد عن رغبة عدد من الدول فى الانضمام إلى المجموعة وهناك بعض المؤشرات التى تشير إلى احتمال أن تنضم الصين إلى مجموعة الـ ١٥. وبالطبع فإن تحقيق ذلك يمثل مكسبا سياسيا واقتصاديا جوهريا وسوف يؤكد تميز المجموعة على الساحة العالمية خصوصا فى ضوء الأزمة التى تمر بها حركة العالم الثالث ككل. ويضيف السفير رءوف سعد مع ذلك فهناك ضوابط على هذه العضوية اذ أن المفهوم الأساسى الذى ارتكزت عليه المجموعة منذ انشائها يقوم على أن المجموعة سوف تستمر لتكون نواة وليس من المفروض أن تتسع لتشمل عضوية كل الدول النامية وإلا تحولت إلى مجموعة للسبعة والسبعين أو عدم الانحياز ـ ومن هنا كان الحل لذلك أن العضوية سوف تقتصر فى أضيق الحدود على التشكيل الحالى مع فتح الباب أمام الدول النامية الأخرى غير الأعضاء للانضمام إلى مشروعات المجموعة بحيث تصبح القاعدة الأساسية للتعاون هى المشروعات وليست بالضرورة المحفل نفسه من خلال المجموعة الصغيرة. ويقول نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية أن مصر يتزايد اهتمامها بهذه المجموعة ونتوقع ان يبدأ تنفيذ المشروعات المصرية عقب القمة وأن يزداد ثقل مصر فى المجموعة اقتصاديا بالاضافة إلى ثقلها السياسى التقليدى، وكذلك فتح قنوات جديدة للتعاون مع دول جديدة نسبيا على مصر فى العلاقات الاقتصادية التجارية مثل دول أمريكا اللاتينية ودول جنوب شرق آسيا ومنها اندونيسيا وماليزيا


رؤوف سعد

رئيس اتحاد الصناعات:

شبهة التعمد .. مستبعدة فى حرائق العاشر من رمضان

إغلاق المصانع المخالفة للنظم السليمة للوقاية من الحرائق

تخصيص مساحات من الأراضى للإيجار بأسعار مناسبة لتخزين السلع

كتب ـ أحمد العطار:

أكد السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان شبهة وجود التعمد.. فى حرائق مدينة العاشر من رمضان امر مستبعد تماما. مشيرا إلى انه اذا كان هناك من يعتقد ان احد الصانعين يمكن ان يحرق مصنعه لأن فترة الإعفاء الضريبى له كادت تنتهى ويريد أن يستفيد بفترة جديدة.. فهذا بالتأكيد غير حقيقى لأن هناك الكثير من الوسائل المشروعة التى تمكنه من الحصول على إعفاء ضريبى جديد.

كما أنه بالنسبة للتأمين.. فان معظم أصحاب المصانع يؤمنون على مصانعهم طبقا للقيمة الدفترية فى حين أن القيمة الحالية لها تكون قد تضاعفت عدة مرات فى كثير من الأحيان. وبالتالى فاذا كانت قيمة التأمين على نوع من المعدات على أساس سعر الواحدة أربعمائة ألف جنيه، وأصبح ثمنها حاليا أربعة ملايين جنيه.. فقيمة التأمين لن تمكنه من شراء هذه المعدات جديدة أو حتى مستعملة. كما أن هناك عددا محدودا جدا من أصحاب المصانع الذين يؤمنون طبقا للقيمة الاستبدالية وهى السعر الحالى وليس الدفترى لما يؤمن عليه كالمعدات مثلا، بالاضافة إلى التأمين بنظام «مافاته من كسب» وهو التأمين ـ فى حالة حدوث حريق مثلا ـ على المكسب الذى كان سيحصل عليه والمصاريف التى سيدفعها حتى يبدأ الانتاج من جديد.

وبالرغم من عقد ندوات واجتماعات بين العديد من المسئولين والخبراء بالتأمين، وأصحاب المصانع.. لتوضيح مزايا التأمين بالقيمة الاستبدالية ومافاته من كسب.. فإن عدد الذين طبقوا ذلك محدود جدا حيث ان قليلا من أصحاب المصانع يستطيع استيعاب تكلفة ذلك ضمن عناصر تكلفته بسبب الظروف الحالية التى تواجه الصناعة ومنها الركود ومنافسة السلع المستوردة المهربة. وبالتالى فان كل هذه الاسباب تجعل من غير المتصور إطلاقا وجود شبهة تعمد فى حرائق هذه المصانع. ويضاف إلى ذلك الرابطة القوية التى تربط الصانع بمصنعه والتى تجعل من غير الممكن إطلاقا أن يؤذى الصانع مصنعه. وأضاف السيد محمد فريد خميس أنه أيضا يستبعد أن يكون وراء هذه الحرائق.. أسباب إرهابية. لان هؤلاء مهما كان لديهم من آراء وأفكار متطرفة وغير صحيحة.. فأعتقد انهم لن يقوموا بأعمال تتسبب فى قطع أرزاق مئات من العمال. وعموما لم يثبت حتى الآن ان الإرهاب وراء الحرائق فى أى مصنع بالعاشر من رمضان أو فى مصر كلها.

ولكن ماهو السبب اذن فى حدوث هذه الحرائق؟

ضرورة الحد من التكدس

يؤكد رئيس اتحاد الصناعات المصرية.. أن الحرائق تحدث فى كافة دول العالم ومنها الدول الصناعية المتقدمة. وليس معنى ذلك البحث عن مبرر ولكنه توضيح لحقائق. وهناك تكدس داخل بعض المصانع الموجودة فى المدن الجديدة.. فالعديد من أصحاب المصانع اشتروا فى البداية مساحات صغيرة من الأراضى لاقامة مصانعهم ولم يضعوا فى اعتبارهم شراء مساحات أخرى لمواجهة التوسعات فى الفترات المقبلة. ونتيجة النجاح الذى صادف الكثير من الصناعات فى فترة حكم الرئيس حسنى مبارك على وجه التحديد، وساهم فى تحقيقه أيضا جهود حكومة الدكتور عاطف صدقى.. فان النمو فى كثير من الصناعات كان اكثر من المخطط والمتوقع وبالتالى فنتيجة المساحة المحدودة للعديد من المصانع.. كانت التوسعات على حساب الفراغات الموجودة والضرورية طبقا للنظم الصناعية السليمة. فأضيفت آلات جديدة ملاصقة لخطوط الانتاج الحالية. كما أن كثيرا من السلع المنتجة وضعت فى الممرات وبجوار أسوار المصنع. وهناك حالات امتد فيها جسم المصنع حتى أصبح ملاصقا للسور الخارجى له. كل هذا يعنى وضعا غير صحى فى حالة حدوث ماس كهربائى أو حريق. وهذا لا يمكن رجال وعربات الاطفاء من التحرك بالشكل المطلوب فى حالة حدوث حريق. وفى ظل التكدس وسوء استخدام المساحة يصعب تطبيق اجراءات امن صناعية سليمة. كما أنه بسبب نقص السيولة لدى بعض المصانع ـ وبرغم التحذيرات المستمرة ـ فلا توجد نظم إطفاء أو إنذار آلية بالشكل المطلوب وقد يرجع ذلك إلى أنه فى أحيان كثيرة لم يلتزم العديد من المصانع فى البداية بالتطبيق الدقيق لأساليب الأمن الصناعى.. حيث كانت الأمور تكاد تكون شكلية بعض المصانع فى هذا المجال. وأكدنا أننا نطالب بالتشدد فى اجراءات منح التراخيص الصناعية.. بحيث يجب التأكد من تطبيق النظم السليمة للأمن الصناعى. ويجب أيضا التفتيش الدورى على المصانع للتأكد من تطبيقها لهذه النظم. ويضيف أنه يطالب بضرورة إغلاق المصنع المخالف فى هذا المجال ـ بعد فترة انذار لتصويب الأوضاع ـ فاغلاق هذا المصنع هو فى مصلحة صاحب المصنع والعاملين به لحمايتهم من أخطار حدوث الحرائق. وهو أيضا لنفس السبب فى مصلحة المصانع المجاورة للمصنع المخالف.

وأوضح أنه يجرى حاليا تنفيذ اجراءات حاسمة لمواجهة هذه المشكلة. حيث تم الاتفاق مع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات الجديدة.. على توفير مساحات من الأراضى.. يقوم الصناع بتخزين منتجاتهم فيها مقابل أسعار مناسبة للايجار، وذلك للحد من التكدس بالمصانع. كما وافق الوزير أيضا على زيادة طاقات خطوط المياه بالمدن الجديدة. وإقامة خزانات مياه كبيرة فى مواقع المناطق الصناعية.. يمكن أن تكون مددا فى عمليات الإطفاء يضاف إلى خزانات المياه الصغيرة الموجودة داخل المصانع.

وأوضح أن الاجتماع الذى عقده اللواء حسن الألفى وزير الداخلية مع ممثلى اتحاد الصناعات وجمعيات مستثمرى المدن الجديدة. وحضره العديد من قيادات الشرطة. قد أسفر عن نتائج ايجابية عديدة حيث وافق الوزير على تزويد المدن الجديدة بكافة احتياجاتها من رجال وسيارات اطفاء وسيارات الشرطة اللاسلكية وإتاحة وربط وسائل الانذار التلقائى فى المصانع بالغرف المركزية التابعة للشرطة فى المدن الجديدة. كما أصدر تعليماته فورا بالتفتيش على المصانع. وإعداد تقرير عن المصانع المخالفة لنظم الأمن الصناعى لبحث وقفهم عن العمل بعد اعطائهم فترة انذار لتصويب الأوضاع.. وذلك بالتعاون مع اتحاد الصناعات.

كل هذه الجهود سيكون لها بلا شك أثر كبير فى إيجاد حل حاسم لمشكلة الحرائق فى المصانع بالمدن الجديدة.

محمد فريد خميس

السياحة المصرية بعد التسوية السلمية فى المنطقة

توقع ازدهار السياحة المصرية وزيادة استثماراتها الداخلية والخارجية

بعد توقيع إعلان المبادئ الفلسطينى ـ الإسرائيلى ودخول المنطقة إلى مرحلة السلام بعد سنوات الحرب الطويلة، بات من المؤكد أن قطاع السياحة المصرى سيكون من اكثر القطاعات التى تتأثر بالحل السلمى، لأن السياحة لا تنمو إلا فى المناطق الآمنة المستقرة. وتصبح المسئولية مضاعفة بعد ما تأكد ان هناك دولا مجاورة لا ترغب للسياحة المصرية أن تزدهر. وبعدما لعب الإعلام الغربى فى تضخيم الأحداث الإرهابية فى الفترة الأخيرة.

تحقيق : سعيد شلش

ويجمع عدد من المهتمين بصناعة السياحة ورجال الاقتصاد على مجموعة من الحقائق. منها ان السياحى ستزدهر فى المنطقة بعد انتهاء الصراع العربى ـ الإسرائيلى وأن هناك تخوفا من أن تتحول السياحة إلى مناطق مغلقة خوفا من تصدير التخلف والفقر فى مناطق الجنب السياسى إلى شمال العالم، وأن هذا يتطلب توفير نظام للأمن والإنفاق والتجارة، وانها ستكون مخططة ومغلقة.

وهناك احتمال آخر بعزل السياحة كظاهرة اجتماعية عن المجتمع المضيف، وأن حركة الاستثمارات داخل القطاع السياحى فى المنطقة ستزداد سواء من الداخل أو الخارج وقد طالب البعض بضرورة تكوين شركة سياحية مصرية كبرى لتقديم الخدمات السياحية عن مصر، وأن تقوم شركات السياحة المصرية باختراق الأسواق السياحية مباشرة بدلا من الوسيط وأن هناك نقصا أساسيا فى نشاط القطاع الخاص فى مجال السياحة المصرى. والأهم من ذلك أن الحاجة أصبحت ملحة اليوم للتسويق السياحى فى مصر بدلا من محاولة اسرائيل التحول كبديل لعملية التسويق.

ويرى الدكتور محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية بالأهرام أنه يجب التمييز بين عملية طويلة المدى لإعادة تنظيم وتخطيط السياحة العالمية فى كل المناطق من ناحية، وبين انعكاسات الاتفاق الفلسطينى ـ الإسرائيلى على السياحة الإقليمية، وفيما يتصل بالنقطة الأولى أظن أن السياحة العالمية قد دخلت مرحلة ازمة تتصل بمجموعة من القضايا منها: الإرهاب الذى أصبح شديد الانتشار فى مناطق الجنب السياحى الرئيسية فى العالم، واتضاح النتائج السلبية لاختلاط السياح مع السكان الأصليين لهذه المناطق والمشكلات المترتبة على التفاعل الحضارى بجوانبه السلبية والإيجابية. وهناك أيضا العوامل المتصلة بتصدير مشكلات التخلف والفقر فى مناطق الجنب السياحى إلى شمال العالم وأيضا إلى السياح القادمين من شمال العالم إلى تلك المناطق. وبالتالى فان الحل هو أن تتحول السياحة إلى مناطق مغلقة تقريبا. بحيث يتم تقليل التفاعل أو الاحتكاك بين مجتمعات المناطق الجاذبة للسياح وبين مناطق السياح القادمين من شمال العالم، وبحيث يتوفر لهم نظام للأمن ونظام للإنفاق والتجارة. وفيما يتعلق بالجانب الآخر فالأمر البديهى هو ما يتعلق بمزيد من الربط بين المناطق الجسمانية للسياحة فى منطقة الشرق الأوسط وخاصة إلى اسرائيل ومصر وبالتحديد سيناء ولبنان والمناطق المحلية. وأظن أن عامل الربط هذا قد يزيد من تدفق السياح من حيث الأعداد، ولكنه قد يقلل من الفترات التى تقضيها السياح فى بلد واحد.

ويرى الدكتور عبدالمنعم سعيد الخبير بمركز الدراسات بالأهرام أن السياحة أحد المجالات المطروحة للتعاون الاقتصادى، وأن حلول السلام يحقق زيادة فى السياحة، لأنه فى ظل عمليات عسكرية يتخوف السائح. ففى أثناء حرب الخليج وعلى الرغم من أنها كانت على بعد ١٥٠٠ كيلومتر من الحدود المصرية، إلا انها أثرت على السوق السياحية فى مصر. والسياحة من الصناعات الحساسة للغاية وتتطلب الاستقرار دائما. وأضاف د. عبدالمنعم سعيد: انه فى الأماكن الخاصة بالاتفاق توجد أماكن سياحية، وبالذات فى القدس وجرش فى الأردن وبعض الآثار الرومانية، ولكن كل هذا لا يوزن بأى حال من الأحوال الموجودة فى مصر، لأن مصر تتميز بأنواع مختلفة من السياحة. وهذا يشجع السائح على أن يقوم برحلات متكاملة. وهذا الاتفاق سيساعد فى عملية دخول شركات كبيرة فى عملية السياحة فى المنطقة، سواء بالنسبة للقرى أو الفنادق. أو بعض المشاريع الخاصة بالاتصالات والمواصلات التى تساعد على ذلك. ففى اتفاقية كامب دافيد كان هناك اقتراح بإنشاء طريق سريع من مصر إلى الأردن قرب إيلات، هذا الطريق يسمح فيه بالمرور بدون نقاط تفتيش، إلا انه لم يتم تنفيذه حتى الآن، وأعتقد أنه مع إحلال السلام الشامل فى المنطقة فمن الممكن أن يتم تنفيذه، وهذا سيشجع السياحة فى بقية الوادى وليس فى سيناء فقط.

ويحذر الدكتور إسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الأسبق العاملين فى قطاع السياحة وأصحاب الشركات السياحية من خطورة المرحلة القادمة على السياحة المصرية قائلا: لا أعتقد أن هذا الاتفاق سيكون له أثر مباشر على حركة السياحة المصرية، إنما الذى سيحدث هو جذب محدود لبعض السياح ولكن بأثر محدود. والسياحة المصرية تتعرض لضغوط خارجية فى الشهور الأخيرة بسبب الدور الذى لعبه الإعلام الغربى فى تضخيم الأحداث فى مصر، على الرغم من وقوع مئات الحوادث فى معظم بلاد العالم دون أن ينكر عنها شىء، أو تتأثر حركة السياحة إلى هذه البلاد. وأنا أنبه ـ وينبه إلى أن اسرائيل ستحاول الدخول كوسيط فى السياحة من البلاد الغربية وأمريكا إلى مصر، بحيث يأتى السائح القادم إلينا عن طريق اسرائيل أولا. كما أحذر بعض العاملين فى قطاع السياحة الذين يتصورون أن ربط الحركة مع اسرائيل سيكون مفيدا، لأن هذا الربط لن يعود على مصر بشىء، لأن مصر جذابة أكثر من اسرائيل، ومصر لها وضع استثنائى لأن بها جميع أنواع السياحة، ومن الممكن أن يكون بها سياحة طوال العام، ولننى أرى أنه من الضرورى ـ فى هذه المرحلة ـ أن تقوم شركات السياحة المصرية بتكوين شركة سياحية كبيرة تقوم بتقديم الخدمات السياحية عن مصر.

ويقول الدكتور وجيه شندى وزير السياحة الأسبق ان الوصول إلى سلام حقيقى فى المنطقة سيحقق طفرة كبيرة ومستمرة فى أعداد السياح إلى مختلف دول المنطقة. وأنا أتوقع مضاعفة العدد الإجمالى من السياح خلال فترة تتراوح مابين ٧ ـ ١٠ سنوات، خصوصا وأن دول المنطقة يوجد بها نوعيات عديدة من السياحة، وعلى دول المنطقة أن تتعاون لإيجاد أكثر من برنامج مشترك لبيع المنتج السياحى. ويتفق السيد أحمد زكى عبدالهادى رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية مع ما قاله الدكتور شندى فى أن إحلال السلام سيساعد على تنشيط حركة السياحة إلى دول المنطقة، لأن ذلك سيترتب عليه تخفيف الإجراءات وإزالة القيود، وأن أثر ذلك على مصر سيكون إيجابيا وليس سلبيا.

اسماعيل صبرى   وجيه شندى

● ضحكات اقتصادية ●



ـ الموضوع الاقتصادى مالوش دعوة بالفكر.. تمن حلقة «ريدج» بشترى بيه تلات اربع حلقات «اوشين» وماتش كوره ومشط كبريت!!

مصرفيون من ٥ دول عربية يدرسون الأساليب الحديثة للائتمان

كتب ـ ممدوح الولى:

ينظم المعهد العربى للدراسات المالية والمصرفية برنامجا تدريبيا حول الأساليب الحديثة لتحليل وادارة الائتمان المصرفى والذى يشارك فيه نخبة من القيادات الوسطى ببنوك مصر والسعودية وقطر والبحرين والأردن وتستمر اعماله لمدة خمسة أسابيع ويجمع مابين الدراسات النظرية والزيارات الميدانية للشركات الاستثمارية للتطبيق واعداد التقارير الائتمانية فى ضوء الأساليب الحديثة لمنح الائتمان.

وذكرت بسنت فهمى المدير الاقليمى بالبنك المصرى الأمريكى والمشرفة على البرنامج أن الأساليب الحديثة لمنح الائتمان فى البنوك العالمية لم تعد تعتمد على الضمانات التقليدية من عقارات وأراض وانما تعتمد أساسا على كفاءة ادارة المنشأة وأن بعض البنوك المصرية الخاصة قد بدأت فى الأخذ بهذا النهج بالنظر إلى ادارة المشروع أولا قبل النظر إلى الأصول الثابتة. خاصة وأن بيع تلك الأصول يستغرق وقتا طويلا كما ان هذا ليس هو دور البنك. كذلك فان نقل الحالة الائتمانية للادارة القانونية يشبه موتها فعندما يفشل الائتمان يتجه للادارة القانونية.

ويستعرض البرنامج التدريبى تحليل الميزانيات والتقارير المالية للمشروعات وتقييم دراسات الجدوى المعدة لها كمقدمة لإعداد القرار الائتمانى واقتراح أساليب التمويل المناسبة لكل حالة. وشارك فى أعمال البرنامج د. سعيد النابلسى محافظ البنك المركزى الأردنى حول دور البنوك المركزية فى الرقابة على البنوك ود. أسامة الأنصارى نائب رئيس المؤسسة الدولية لأسواق الأوراق المالية حول دور أسواق رأس المال فى الاقتصاد العالمى، ود. مصطفى هديب مدير المعهد العربى للدراسات المصرفية ود. حسن غلاب عميد تجارة عين شمس. ومحسن رشاد مدير ادارة المراسلين ببنك مصر الدولى حول الخدمات التى تقدمها البنوك لتمويل التجارة الدولية ووسائل تنشيطها.

العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٦٫٤٠٦٦	٣٣٧٫٥١٠٦	٣٣٦٫٠٩	٣٣٧٫٠٥
جنيه استرلينى	٤٩٠٫٧٨٤٨	٥٠٦٫٨٥٥٨	٤٨٩٫٥٥	٥٠٥٫٣٧
مارك ألمانى	١٩٦٫٤٩٧٩	١٩٨٫٤٦٣٩	١٩٦٫٠١	١٩٧٫٩٧
فرنك فرنسى	٥٦٫٤٣٥٦	٥٧٫٣٦٧٣	٥٦٫٢٩	٥٧٫٢٨
دينار كويتى	٠٫٠٠٠٠	٠٫٠٠٠٠	١٠٢٠٫٧٠	١١٢٤٫٨٧
ريال سعودى	٨٩٫٠٣٨٨	٩١٫٧١٦٦	٨٨٫٨٢	٩٠٫١٥

● محافظ القاهرة يحول موقف اتوبيسات العباسية إلى حديقة ●

القاهرة

ـ شكراً يا عمر بيه .. عقبال الرئة التانية

ماهر داود

اجتماعيات

المركز القومى للبحوث
قسم العلوم الصيدلية

اعضاء هيئة البحوث يهنئون زميلهم الاستاذ الدكتور

محمد نبيل أبوالعينين

بتعيينه رئيسا للمركز القومى للبحوث ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والسداد

شكر وتقدير

من الاستاذ الدكتور محمود فايز استشارى النساء والولادة لرمز النقاء والمسئولية سيادة الوزير

الدكتور عبدالهادى راضى

وفقه الله دائما ناصرا للحق

المجموعة المصرية لدراسة حركة الجهاز الهضمى

the Egyption Group For the Study of Git Motility

تتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور المؤتمر الافتتاحى تحت رعاية الاستاذ الدكتور وزير الصحة وذلك يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الساعة العاشرة صباحا وذلك بفندق هيلتون رمسيس

المتحدثون فى الجلسة العلمية :

أ.د. فين اناون (سويسرا)

أ.د. مصطفى المنيلاوى

أ.د. حسين عبدالحميد

سكرتير المجموعة :

أ.د. عصمت شيبة

رئيس مجلس الادارة :

أ.د. حسين عبدالحميد

مع تحيات

المكتب المصرى للاستيراد

وكيل شركة SANDHILL الامريكية لاجهزة قياس حركية الجهاز الهضمى وقياس درجة الحموضة

القاهرة ت ٣٦٢٥٨٥٥ الاسكندرية ت ٤٨٢٠٢٤٥

طائفة الاقباط الادفنتست

تقدم المحاضر العالمى جيم زاكارى فى سلسلة محاضرات عن خطة الله لعالم جديد والسعادة العائلية

ويوم الدينونة

وعدم الخوف من الموت

دار الثقافة للادفنتست

٤ ش سراج الدين ميدان رمسيس الساعة ٧ مساء ابتداء ١١/١٢

الجمعية الطبية بالاسكندرية

تتشرف بالدعوة لندوة عن :

IRRADIATION HAZARDS

أ.د. سلامة عمر الشيخ

أ.د. محمد فريد نعمان

الثامنة والنصف مساء الاربعاء ١١/١٠ بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة

أمين عام : أ.د. طوسون ابوالعزم

مع تحيات

شركة الاسكندرية للادوية

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

المؤتمر السنوى العاشر

١٦ ـ ١٨ نوفمبر فندق ماريوت

تحت رعاية الأستاذ الدكتور

على عبدالفتاح

وزير الصحة

التسجيل من ٤ ـ ٦ مساء يوم الاثنين ١٥ نوفمبر ومن ٨٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ صباح الثلاثاء

بفندق ماريوت امام قاعة عايدة

التسجيل للمرافق لحضور حفلتى العشاء فقط ٤٠ جنيها لعدد محدود

حضور الجلسات العلمية فقط مجانا

رئيس الجمعية

أ.د. محمد الظواهرى

الأمين العام

أ.د. عبدالمنعم عبدالعال

مع تحيات

مكتب سيباجايجى

مستشفى عمر بن الخطاب

مركز علوانى الطبى

تحت اشراف

أ.د. عمرو علوانى

استئصال المرارة بالمنظار

الزائدة الدودية والفتق وعلاج دوالى الخصية وقرحة المعدة والاثنى عشر

للاستعلام ـ العيادة ـ ٢٦ شارع عدلى القاهرة

ت العيادة ـ ٣٩٢٦٤١٢ ـ مستشفى ٣٦١٦٨٢٢

مهندس اكمل نصر

يقدم التهنئة

للعقيد سامى لطفى

رئيس مباحث قسم الظاهر على مجهوداته فى ضبط اكبر تشكيل عصابى لسرقة المنازل

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يزور المستشفى الاستاذ الدكتور / بريان ويليامز استاذ جراحة القلب بلندن فى الفترة من ١٤/١١/١٩٩٣ الى ٢٨/١١/١٩٩٣.

وتبدا لجان فحص الحالات للعرض عليه ابتداء من الآن ايام الاثنين والاربعاء من كل اسبوع

مستشفى الفيروز

مركز جراحة المخ والاعصاب

الأستاذ الدكتور

أحمد حلقة

استشارى جراحة المخ والاعصاب عضو الجمعية المصرية لجراحى المخ والاعصاب يستانف عمله بالمستشفى ابتداء من يوم ١٠/١١/١٩٩٣م.

العيادة التحضرية تبدا يوم ٢٥/١٠/١٩٩٣م

للاستعلام نهارا ت : ٣٤٩٤٣١٠

مساء ت : ٣٦٠٣٠٩١

٢٥ شارع جمال سالم بالدقى امام نادى الصيد

أ.د. على عبدالفتاح

توج الله مشوار حياتكم الحافل بالانجازات العظيمة باختياركم وزيرا للصحة

فهنيئا لمصر ولوزارة الصحة وبالتوفيق وتهانينا بالاختيار الموفق لصديق العمر

أ.د. محمود أبوالنصر

رئيسا للادارة المركزية للشئون الوقائية

دكتور سعيد شعلان

مدير الادارة الصحية المركزية بشبرا الخيمة

نادى صيادلة مصر والجمعية الصيدلية المصرية

يتشرفان بتهنئة السادة

الاستاذ الدكتور على عبدالفتاح

وزير الصحة

الأستاذة الدكتوره آمال عثمان

وزيرة التامينات

الأستاذ أحمد العماوى

وزير العمل

بثقة السيد رئيس الجمهورية

رئيس نادى الصيادلة

دكتور مصطفى ابراهيم

رئيس الجمعية الصيدلية المصرية

أ.د. أحمد عبدالبارى

جمعية التربية الاسلامية بالمنيا

الترشيح لتجديد ثلث مجلس الادارة ١٠/١١/١٩٩٣ م لمدة اسبوع وتجتمع الجمعية العمومية ٢٧/١٢/١٩٩٣ للنظر جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

٤٠ مركزا لاعداد الرياضيين

صرح السيد عبدالمنعم وهبة رئيس قطاع البطولة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه تم الانتهاء من وضع التصور النهائي لانشاء اربعين مركزا لاعداد الابطال في جميع محافظات الجمهورية بالتعاون مع الاتحادات الرياضية.

على مسئوليتهم

■ خطة هاريس ليست جديدة. فقد كنا نلعب ونحن صغار بطريقة «الجون محاور»!
(احمد محمد صقر ـ العربية للتجارة)

■ سالت صديقي متعجبا: اين رضا عبدالعال؟ فقال: لسه بيعد الفلوس!!
(محمود محيي الدين ريشو ـ فوه)

■ لعلاج ظاهرة الشغب اقترح نقل مباريات الفريق المشاغب الى «كوكب تاني» على ان يكون الحكم مدحت صالح.
(عماد عبدالنبي ـ مدرس)

■ تحية اعزاز وتقدير الى د. ممدوح مصباح طبيب الزمالك الذى انقذ حياة عبده سولي لاعب ستيشنرى النيجيرى، فكان وساما على صدر مصر.
(صلاح الشيخ ـ سيدى بشر)

■ كيف نسعى لتنظيم اوليمبياد ٢٠٠٤ بمصر وهذا حال منشاتنا وملاعبنا ومرافقها واماكن الاعاشة.. وفوق هذا.. حال مخرجي ومصورى التليفزيون عندنا؟!
(احمد كمال عبدالفتاح ـ الاسكندرية)

■ ارجو من الكابتن الشعراوى المدير الفني لبلدية المحلة، اعطاء فرصة للحارس عصام العشماوى، الذى لم يلعب اى مباراة هذا الموسم او الماضي، او الاستغناء عنه ليجد فرصته في ناد اخر..
(عبدالسلام السايس ـ العلو ـ المحلة)

■ يخطىء من يطالب بمعاقبة ايمانويل لادائه المتراخي امام فريق بلده ستيشنرى النيجيرى.. لان الشاعر يقول: بلادى وان جارت على عزيزة..
واهلي وان ضنوا على كرام
(نعيم الناغية ـ المطرية)

■ خلف مدرستي حلوان الاعدادية وصلاح سالم الثانوية بحلوان قطعة ارض فضاء من املاك الدولة مساحتها تعادل مساحتي المدرستين، تحولت الى مقلب قمامة.. باسم ٣ آلاف طالب اناشد د. حسين كامل بهاء الدين ضمها للمدرستين ليقام عليها ملاعب.
(رضا البلتاجي ـ حلوان)

قبل مباراة الذهاب لنهائي إفريقيا:
الأهلي حصل على شرائط فيديو لمباريات أفريكا سبورت

كتب ـ خالد عزالدين:

استانف الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلي تدريباته في الساعة الرابعة عصر امس باستاد مختار التتش بالاهلي استعدادا للقائه الهام يوم السبت القادم مع فريق جمهورية شبين ضمن مباريات الاسبوع العاشر لمسابقة الدورى الممتاز. وقد اطمأن الجهاز الفني على جميع اللاعبين بعد مباراته الودية مع طلعت حرب حيث تاكد شفاء اسامة عرابي نجم وسط الاهلي من الاصابة التي لحقت به مؤخرا.. ويواصل الفريق تدريباته اليوم، حيث قرر الجهاز الفني عودة الـ ٧ الدوليين الذين شاركوا ضمن الفريق القومي في دورة تونس الودية، الى تدريبات الفريق غدا (الخميس) بعد اعطائهم راحة اليوم حتى لا يشعروا بالاجهاد، خاصة وانهم شاركوا جميعا في مباراتي المنتخب هناك.

والـ ٧ الذين ينضمون غدا الى تدريبات الفريق هم: احمد شوبير وابراهيم حسن وجمال السيد ومحمد يوسف وهادى خشبة ومحمد عبدالجليل وحسام حسن.. ويواصل الفريق تدريبه الجمعة على ان يكون السفر للقاء فريق جمهورية شبين يوم السبت القادم في التاسعة صباح يوم المباراة.

ومن ناحية اخرى نجحت محاولات المسئولين بالنادى الاهلي في الحصول على شرائط فيديو لفريق افريكا سبورت بطل كوت ديفوار قبل لقاء الذهاب معه في ابيدجان. حيث ارسلت السفارة المصرية في كوت ديفوار شرائط لمبارياته الاخيرة في الدور قبل النهائي مع فريق كوزموس، بالاضافة الى معلومات اخرى عن الفريق حيث كشف السيد احمد رشاد سفير مصر هناك محاولاته للحصول على بعض الشرائط والمعلومات. وبالفعل تم ارسال كل شيء للنادى الاهلي.

وصرح هاريس المدير الفني بانه من الطبيعي ان يتاثر اداء الاهلي يوم السبت القادم بغياب الدوليين عن تدريبات الفريق خلال الفترة السابقة، بالاضافة الى شعورهم بالاجهاد خاصة وانهم حضروا قبل اللقاء بـ ٣ ايام فقط مشيرا الى ان الاهلي يجرى استعدادا خاصا لنهائي البطولة الافريقية مع فريق افريكا سبورت ابتداء من يوم الاحد القادم وقبل سفر الفريق الى ابيدجان يوم ١٧ نوفمبر الحالي، حيث سأركز على مشاهدة الفيديو اكثر من مرة لمعرفة مواطن الضعف والقوة في فريق افريكا سبورت.

هاريس

وقال هاريس: ان افريكا سبورت من الفرق الافريقية الكبيرة جدا محليا وافريقيا ويكفي انه وصل للنهائي وهو حامل اللقب حتى الآن. والمباراة بالنسبة للفريق رد اعتبار خاصة بعد ان استطاع اخراج الاهلي من دور الثمانية العام الماضي.

وصرح شوقي عبدالشافي مدرب الفريق بان الجهاز اطمأن على جميع اللاعبين بعد مباراة الاهلي امس الاول ضد طلعت حرب حيث حرص الجهاز على اشتراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين للوقوف على مستواهم حيث برز اسامة عرابي ورضا عبدالعال بمستوى طيب سيساعد الجهاز في تشكيل المباراة القادمة خاصة وان هناك ٣ لاعبين لن يشاركوا في اللقاء بسبب الايقاف وهم: ياسر ريان وعلاء عبدالصادق وابراهيم حسن بالاضافة الى وجود اكثر من لاعب جاهز لسد العجز امثال عمرو الحديدى ومحمود ابوالدهب واحمد ايوب واحمد عبدالفتاح.

وقال شوقي: ان الجهاز ارسل مذكرة رسمية الى اتحاد الكرة يطلب فيها تاجيل مبارياته مع جمهورية شبين حتى تتاح للاعبين الدوليين فرصة للراحة لخوض اللقاء الجاد والهام مع افريكا سبورت.

حكام مباريات الاسبوع العاشر للدورى الممتاز

عينت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم حكام مباريات الاسبوع العاشر للدورى العام للقسم الممتاز الذى يبدأ الجمعة القادم على النحو التالي:

■ الجمعة ١٢ نوفمبر: الاوليمبي والترسانة يحكم اللقاء جمال صدقي ويعاونه على عبدالعزيز واحمد ابوالرجال.
■ المريخ وغزل المحلة: محمد فتحي ومعه هاني ضرار وعبدالقادر زكي.
■ الزمالك والاتحاد: جمال الغندور ومعه نجيب على ورضا البلتاجي.
■ السبت ١٣ نوفمبر: بلدية المحلة والمصرى ويقام باستاد الاسكندرية بدون جمهور ويحكم اللقاء محمد ضياء الدين ومعه يوسف البساطي وثابت حافظ.
■ الاسماعيلي والمنصورة ويقام باستاد المقاولون وبدون جمهور ويحكم اللقاء قدرى عبدالعظيم ومعه حسن عبدالمجيد ومحمد توفيق.
■ جمهورية شبين والاهلي يحكم اللقاء عبدالحميد رضوان ومعه جابر مرسي وتوفيق صبح.
■ الاحد ١٤ نوفمبر: المقاولون والقناة ويحكم اللقاء عبدالستار على ومعه احمد الشناوى ومصطفى ابوقمر.

شغب في الارجنتين بسبب تذاكر مباراة استراليا

وقعت احداث شغب حول مقر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، عندما اعلن عن توقف الاتحاد عن بيع تذاكر مباراة الارجنتين واستراليا في تصفيات كاس العالم، والتي ستجرى يوم ١٧ نوفمبر الجارى. وكانت الجماهير قد احاطت بمقر الاتحاد طلبا لشراء التذاكر. ثم اقتحمت مبنى الاتحاد بعد ايقاف البيع. بينما اندلع الشغب في الشوارع، حيث قام بعض المتفرجين بتحطيم نوافذ المنازل والمحلات والسيارات. ولم يهدأ الموقف الا بعد اعلان رجال الشرطة عن فتح باب بيع التذاكر بجوار الاستاد الذى ستجرى عليه المباراة.

يذكر ان الفريقين كانا قد تعادلا في لقاء الذهاب (١/١)، والفائز في مجموع المباراتين سوف يتأهل لنهائيات كاس العالم.

اجتماع بين اللجنة الفنية باتحاد الكرة وجهاز المنتخب

عقدت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة ابراهيم الجويني لمناقشة وتعديل اللائحة الخاصة واسلوب تعاونها وعلاقاتها بباقي اللجان داخل الاتحاد.

وقررت اللجنة تكليف عضويها على عثمان والديبة للاجتماع مع الجهاز الفني للمنتخب الاول ومناقشته فيما جاء على لسان المدير الفني حول لاعبي الفريق، والاستفسار عن مدى احتياجات الفريق وفترات الاعداد لنهائيات بطولة الامم الافريقية، وذلك صباح غد «الخميس». صرح بذلك د. خطاب عمر خطاب مقرر اللجنة.

دمياط تنظم بطولة الجمهورية للشطرنج

دمياط ـ من علي داود: تجرى حاليا براس البر بطولة الجمهورية المفتوحة للشطرنج التي تنظمها سنويا منطقة دمياط بالاشتراك مع الاتحاد المصرى للشطرنج.. صرح بذلك عطية الديب رئيس منطقة دمياط.

كلمة حق

مرة اخرى ينزلق البعض الى متاهة اللاموضوعية، عندما يتعلق الامر بالفريق القومي لكرة القدم، وذلك بعد هزيمته امام تونس في المباراة الاخيرة، حيث ينحصر جوهر ما يقال حول الهجوم او الدفاع عن اتحاد الكرة.. مهما كان ظاهر الحديث حول الفريق نفسه!

دعونا نتوقف عن ذلك. فالوقت ضيق، واولى بنا ان نناقش واقع الفريق الآن ـ وهو سيىء ـ ونبحث معا عن سبل استعادة قوته، لانه فريق مصر وليس فريق اتحاد الكرة.

ومن المؤكد ان منتخب اى دولة، لا ينطلق من فراغ بمجرد تولي مدرب جديد الاشراف عليه، وعملية الاحلال والتبديل ليست حجة.. لانها واردة في كل مكان وزمان، وبنسب محسوبة، ومع كل تغيير ينبغي المحافظة على تجانس الفريق وانسجام خطوطه، الامر الذى لا يمكن تحقيقه الا من خلال المباريات الكثيرة التي يخوضها المنتخب.

لكن المعادلة الصعبة هي كيفية تحقيق التوازن بين استقرار المسابقات المحلية (وهي هامة للغاية) من ناحية، وتوفير العدد المناسب من المباريات التجريبية للمنتخب، التي تساعد على تحقيق التجانس وحفظ الواجبات الخططية حسب رؤية المدرب القومي.. وقد سبق ان طرحت اقامة مباراة اسبوعيا بين الفريق القومي الاول والفريق الاوليمبي، وهي توفر إعدادا جيدا للفريقين وتحقق التجانس المطلوب بسرعة. كما توفر الوقت والمال، وان كانت لا تغني عن اللقاءات الخارجية لكنها في هذه الحالة ستكون مباراتين او ثلاث فقط لا تخل بجدول الدورى.

ومن خلال المباريات الاسبوعية المستمرة، التي يحضرها الجمهور والنقاد، وبعض المباريات الخارجية.. يمكننا خلال شهرين او ثلاثة على الاكثر ان نحكم على اداء الجهاز الفني واللاعبين

....

■ اللاعب الدولي الذى انفق على إعداده الكثير من الوقت والجهد والمال، عملة نادرة لا ينبغي التفريط فيها بسهولة، ومهمة كل القائمين على الفريق القومي ان يحافظوا عليها لاطول وقت ممكن.. وهشام يكن مثال حي لهؤلاء اللاعبين. ارجو ان يضع الجهاز الفني للمنتخب تلك الحقيقة في الحسبان..

عصام عبدالمنعم

تشكيل بعثة الرماية المشاركة في بطولة إفريقيا

تغادر القاهرة يوم السبت القادم بعثة مصر للرماية في طريقها الى جنوب افريقيا للمشاركة في البطولة الافريقية الثالثة المقامة بمدينة «بلوم فونتين»، وتضم البعثة اللواء على سرى رئيسا والعميد فتحي محمد فوزى مدربا للاطباق والعقيد زكي عبدالله مدربا للمسدس واللاعبون هم:

■ رماة الاطباق من الاسكيت: محمد خورشيد ومصطفى اسماعيل.
■ رماة الاطباق من الحفرة المزدوجة: شريف صالح وادهم عمر وسيف ابراهيم.
■ رماة المسدس: رفعت نصر وطارق زكي وحازم حسني وعماد الجندى ورؤوف عمر وشريف صلاح الدين.
■ رماة البندقية: عبدالحميد عبدالرحمن وكمال الدين شميس.

وعلى الجانب الآخر قرر مجلس الادارة تشكيل اللجان الفنية بالاتحاد كالتالي: اللجنة الفنية لاسلحة الرصاص وضغط الهواء برئاسة محمد عزالدين امين، اللجنة الفنية للاطباق برئاسة اللواء منير ثابت، اللجنة الفنية للحمام برئاسة محمد صفى الدين السحراوى. وكانت بطولة الشمس للرماية على الحمام من الحفر قد اسفرت عن النتائج التالية:

■ عمومي رجال: الاول محمد المليجي (الدقي) يليه وليد خالد (الشمس) ثم نبيل ابوزيد (الدقي).
■ الناشئين: الاول فابيو دونانو ثم محمد حنفي يليه احمد مجيب والثلاثة من نادى صيد الدقي.
■ وفي مسابقة الرماية على الحمام من العلب عمومي رجال، جاء الاول هارى فرتان (الدقي) ثم احمد شفيق (المعادى) يليه محمد لبيب (الدقي)، والناشئين محمود محمد لبيب وهشام الانصارى ومحمد محمد لبيب وجميعهم من نادى صيد الدقي.

كابونجا يلعب مهاجما أمام المصرى وتصعيد ٤ لاعبين ناشئين لفريق البلدية

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية:

يواصل فريق كرة القدم الاول بنادى بلدية المحلة استعداداته الجادة لمباراته مع المصرى يوم السبت القادم باستاد الاسكندرية بدون جمهور تنفيذا لعقوبة لجنة المسابقات بنقل مباراتين للفريق خارج ملعبه.

وكان الجهاز الفني بقيادة الشعراوى قد قرر تصعيد اربعة ناشئين جدد لصفوف الفريق بعد ظهورهم بمستوى طيب وهم:

اشرف الدمشيتي وتامر صقر ونبيل الحايس والمهاجم عبدالحق جادالله والذى قال عنه الشعراوى انه مفاجاة الموسم لما يتمتع به من امكانيات فنية ومهارية غير عادية. وسيتم الدفع بهذه المجموعة من اللاعبين خلال المباريات القادمة للتغلب على مشكلة راس الحربة التي تواجه الفريق حاليا لغياب اكرم عبدالمجيد مهاجم الفريق لايقافه اربع مباريات، وتم إعداد اشرف كابونجا لاعب خط الظهر ليشغل هذا المركز بعد ان اثبت نجاحا كبيرا في التدريبات نظرا لقوة انقضاضه واجادته العاب الهواء.

ومن ناحية اخرى وجه مجلس ادارة النادى عقب اجتماعه الشكر للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمساندته الفعالة للنادى وتبني فريق كرة القدم ودعمه للنادى والتي كان اخرها اعتماد ٣٠٠ الف جنيه لتجديد الملعب وبناء مدرجات جديدة.

الدورى الممتاز للهوكى ينطلق الخميس بعد القادم

تبدأ في الثامن عشر من نوفمبر الحالي مسابقة الدورى الممتاز للهوكى وتشارك فيها تسعة اندية هي: الشرقية والحديد والصلب والصيادين بالشرقية والشرطة وسموحة والمصرى وشبان مسلمين الزقازيق والزمالك وسبورتنج.

وصرح السيد جمال شيرازى رئيس اتحاد الهوكى بان جميع المباريات ستقام هذا العام على ملاعب النجيل الصناعي بمجمع الهوكى لاستاد القاهرة واتحاد الشرطة الرياضي بنظام الدورى من دورين.

وقال: ان الاتحاد سينظم دورى آخر لملاعب النجيل الطبيعي ويسمى دورى المناطق حيث تم تقسيم اندية المناطق الى قطاعين الاول يضم اندية وسط وشرق الدلتا والثاني غرب الدلتا والاسكندرية.

واضاف جمال شيرازى: ان دورى المناطق سيقام ايضا بنظام الدورى من دورين لتحديد الفرق التي ستحتل المركزين الاول والثاني في كل قطاع بالاضافة الى الفريقين الحاصلين على المركزين الاول والثاني من دورى القاهرة حيث ستلعب الاندية الستة في دورة مجمعة لتصعيد الاول والثاني الى الدورى الممتاز للموسم القادم ويهبط مكانهما الناديان الحاصلان على المركزين الثامن والتاسع في الدورى الممتاز.

الزمالك يرفض تحمل نفقات استضافة اعضاء الاتحاد الافريقي في المباراة النهائية

كتب ـ خالد فؤاد:

ما ان تدخل نادى الزمالك الا وتجد كل من يقابلك يتحدث عن مباراة الزمالك وكوتوكو بطل غانا وما يتعلق بها من مشاكل كان آخرها ما طلبه الاتحاد الافريقي من نادى الزمالك بدفع مبلغ ٥٠ الف جنيه لاستضافة ١٨ فردا من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقي لحضور المباراة النهائية التي ستقام بالقاهرة يوم ١٠ ديسمبر القادم.

وصرح المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بان الزمالك لا يستطيع دفع هذا المبلغ للاتحاد الافريقي نظرا لان جميع ايرادات مباريات البطولات الافريقية لا تغطي مصاريف الفريق، فمن اين ناتي بهذا المبلغ، ولماذا لا يستضيف الاتحاد الافريقي اعضاءه؟.. على العموم اذا كانت لائحة الاتحاد الافريقي تقول ذلك فنحن نطالب المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتحمل استضافة الاتحاد الافريقي بالقاهرة حيث اننا لن نتحمل اقامة الاتحاد الافريقي.

وهاجم المستشار عبدالحميد شاهين امين صندوق النادى الاتحاد الافريقي وقال ان اعضاءه يتجاهلون تماما تلك الاحداث المؤسفة التي وقعت في كوماسي عقب مباراة كوتوكو واسيك بطل ساحل العاج وعدم الاعتراف بها وكان سلامة بعثة الزمالك لا تهم الاتحاد.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة النادى اجتماعا مساء اليوم لبحث طلب دولة الامارات لاشتراك الفريق الاول لكرة القدم بالدورة الرياضية التي ستقام هناك خلال شهر يناير القادم، بالاضافة الى فريق تحت ١٧ سنة لكرة القدم.

كما يبحث مجلس الادارة اعتماد مكافات اللاعبين عن صعودهم الى الدور النهائي للبطولة والتي تقدر بمبلغ ٦ الاف جنيه لكل لاعب.

حوادث طريفة وعجيبة في ملاعب الرياضة العالمية
«سقوط البراشوت» في لاس فيجاس والقاء قنبلة يدوية على حارس مرمى!

هل كان حادث سقوط «البراشوت» على حلبة الملاكمة خلال مباراة «هوليفيلد» و «ريديك بو».. متعمدا؟! هل كان تكرارا لحادث الاعتداء على لاعبة التنس اليوجوسلافية «مونيكا سيلز» التي طعنها متفرج مهووس من اجل غريمتها «شتيفي جراف»؟! لماذا سقط «رجل البراشوت» في الجولة السابعة من مباراة بطولة العالم لملاكمة الوزن الثقيل؟! وما هي دوافعه، ام انه مجرد قضاء وقدر؟!



لقطة من مباراة الملاكمة بين هوليفيلد وريديك بو

■ سلطات التحقيق في «لاس فيجاس» استجوبت الرجل الذى سقط بالمظلة واصيب بكسر في عنقه، ولكنه التزم الصمت المريب، ولم يفصح عن دوافعه او الاسباب التي اسقطته على الحلبة اثناء المباراة.. وعلى اى حال، هو حادث من سلسلة حوادث عجيبة شهدتها ملاعب الرياضة على مدى سنوات طويلة، بدءا من هوس بعض الجماهير، وحتى الى غش بعض الرياضيين، ومحاولاتهم انتزاع الانتصار بطرق غير مشروعة.. والقصص كثيرة، نذكر منها ما يلي:

■ في البرازيل عام ١٩٥٢، كانت تجرى مباراة في دورى ريو دى جانيرو ـ العاصمة القديمة ـ وسدد احد اللاعبين الكرة الى مرمى الخصم وهو خال، وكانت على وشك الدخول تهز الشباك، ثم فوجىء الجميع باحد المتفرجين يطلق الرصاص على الكرة، و «يصيدها» لتسقط بعيدا عن المرمى ولا تدخله، وكان المتفرج قد لجأ لذلك، لحماية مرمى الفريق الذى يشجعه!

■ وقد تبدو تلك القصة بسيطة، عند مقارنتها بما حدث لحارس المرمى الانجليزى «شيك بروبى»، حارس فريق برنتفورد، عندما القيت عليه قنبلة يدوية من المدرجات، ولم تنفجر. ومن المصادفة العجيبة ان نفس هذا الحارس هجم عليه كلب ضال اثناء احدى مباريات فريقه وعضه، وجرح، وخرج واعتزال كرة القدم بسبب ذلك، وكان قد تعرض لهذا الهجوم الشرس في عام ١٩٧٠!

■ وفي البرازيل مرة اخرى، تعرض احد الحكام لحادث اعتداء، بعد مباراة ادارها، في منتصف السبعينات، ولم يقع الاعتداء اثناء المباراة، انما بعد نهايتها، حيث تربص له مجموعة من المشجعين في الطريق، واطلقوا عليه الرصاص وهو في سيارته احتجاجا على قراراته!

■ في دورة سانت لويس الاوليمبية عام ١٩٠٤ اضطر العداء «رولو تربسمان» الى الاسراع من خطواته في سباق الماراثون، عندما طاردته مجموعة من الكلاب الضالة، مما تسبب في انهاكه، وانسحابه. وفي نفس السباق، اكتشف المنظمون ان العداء «فريد لورز» قطع نصف الماراثون وهو يركب سيارة!

■ واعجب من ذلك وقع عام ١٩٨٠ في سباق بوسطن للماراثون، عندما قطعت العداءة «روزى ريوز» نصف السباق وهي تركب في مترو الانفاق، وقد وصلت قبل الجميع وفازت بالمركز الاول، ثم سحب منها اللقب بعد اكتشاف الغش!

■ والمواقف والطرائف والعجائب الرياضية لا تحصى، وتمتد الى كل اللعبات، ومنها البيسبول، اللعبة الامريكية الشهيرة التي شهدت اصابات عديدة للاعبين ومتفرجين بسبب ضربات مباشرة من الكرة او المضارب، وكذلك سقط ضحايا من الطيور، وليس من بني الانسان، ففي متحف الكريكيت في لندن طائر قتيل، سقط من ضربة كرة قوية في احدى المباريات!

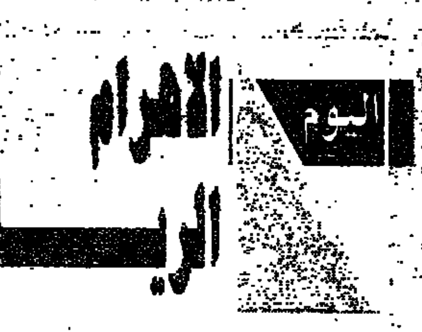
■ وربما يذكر الجميع حادث الاعتداء على مونيكا سيلز، التي طعنها بسكين متفرج المانى مهووس، خلال بطولة هامبورج في مطلع العام الحالي، لتبتعد عن الملاعب، ولتتقدم «شتيفي جراف» منافستها الى المركز الاول في تصنيف لاعبات التنس، بدلا من الضحية سيلز!











ى عام ١٩٨٠ .. جلس تسلاء الخماسولى يصف أحداث مباراة الزمالك والأوليمبى فى دورى تلك الأيام، كانت كل الأمور تسير سيرها المعتاد .. حتى لحظة سدد فيها اسماعيل مصطفى لاعب الأوليمبى كرة، مائعة، ضعيفة.. كان باستطاعة أى حارس مغمور أن يلتقطها دون عناء .. لكن عادل المأمور حارس الزمالك أخطأ التقدير فاكتشف أن الكرة فى حضن الشباك! وساد الذهول المدرجات ولم يصدق المعلق الشهير نفسه .. وزل لسانه بلفظ مفزع صدم مشاعر الجماهير. وكانت النتيجة ايقاف الرجل عن التعليق كعقاب على خدشه حياء الملايين وأيضا تحيزه للفانلة البيضاء.

انه التحيز الذى يصنع شغب المدرجات .. هذا اتهام وجهناه للمعلقين الرياضيين، وسمعنا دفاعهم عن أنفسهم .. فى حملتنا للبحث عن أسباب أصابتنا بايدز الملاعب.

تحقيق العدد

مرضون .. والله وأعلم

ابراهيم حجازى يكتب:

يفوز الزمالك ولو على فوهه بركان!

هو أزمة كل بورسعيد كل موسم

مشاكله وهمومه وعذاباته الدائمة محور اهتمام كل بيت فى بورسعيد

النادى المصرى أحد قلاع الكرة المصرية يتعرض لأكبر إنفجار فى تاريخه..

انفجار فى المصرى

لسياسة .. رياضة!

الرياضة .. سياسة ملغومة بالحسابات والأرقام!

والسياسيون يهتمون ليس فقط بالرياضة .. وانما يهتمون أكثر بالانتصار!

لأن الانتصارات فى النهاية معناها خطوة على طريق النصر..

السياسة .. خلف الشبكة!

«.. سألوا حكم كرة القدم لماذا لم تلغ المباراة رغم أحداث الشغب؟ فأجاب بمنتهى الصراحة: كنت خائفا من الجمهور!! .. الحكم الانجليزى .. والاعتراف تم منذ ٩٠ عاما .. انه نفس الحال .. ونفس المرارة .. ونفس المنطق .. الذى يحكمه كرة القدم ..»

محاكمة كرة القدم!

«.. سعود السمار حارس مرمى فريق الشباب السعودى .. كان الحارس الأول فى الملاعب السعودية .. فهو أحد العلامات البارزة فى المنتخب الوطنى الذهبى على المستوى الأسيوى والخليج!! عثرت عليه .. وبدأنا حوارنا من نوع خاص .. انها صراحة هذا اللاعب .. ووضوحه ..

الموضة القادمة: الشباب!



عملية تجميل للمنتخب المصرى على المسرح .. هذه الشتاء .. يواصل عادل إمام اللعب مع الزعيم .. ويعيد محمود عبد العزيز عرض الفجار ٧٢٧ ويعاد عرض «لامؤاخذة يامنعم» .. فى شتاء ليس باردا على كل حال .. ففيه أكثر من ١٥ مسرحية تضئ أنوار القاهرة!

زعيم .. لامؤاخذة يامنعم

رئيس مجلس الإدارة إبراهيم نافع
رئيس التحرير إبراهيم حجازى

الرياضة

مفاجأة بعد قرار الاعتزال:

احتراف المصارع حسن الحداد بنادى شابيل المجرى

بودابست - خاص للاهرام:

عاد المصارع الاوليمبى حسن الحداد المعتزل حديثا ومدرب منتخب مصر (اتلانتا ١٩٩٦) مرة اخرى للعب على بساط المصارعة محترفا للمصارعة الرومانية والحرة بنادى شابيل المجرى الذى نجح فى ضم الحداد لصفوفه فى الوزن الثقيل للعب معه باقى مباريات الدورى الممتاز المجرى فى المصارعة الرومانية والحرة لموسمى ٩٣، ١٩٩٤ بعد ان تسابقت على ضمه العديد من الاندية اهمها نابيداد فاشوش واسبارتكاش وFTC المنافسين على بطولة الدورى حيث يحصل بطل الدورى على ١٥ الف دولار والثانى على ٨ آلاف والثالث على ٣ آلاف ويقوم رجال الاعمال وشركات الدعاية والاعلان بدفع هذه المبالغ مقابل الدعاية بينما لاتدفع الحكومة شيئا!!

وصرح تيبى مدرب فريق شابيل للاهرام بان الحداد مصارع متميز وله انجازات عالمية واوليمبية كثيرة وعندما شاهدته فى التدريب مع منتخب المجر بالاستاد الاوليمبى ببودابست (بالمصادفة) اعجبت بتحركاته وادائه الهجومى والدفاعى وصممت على ضمه لصفوف الفريق بطريقة سرية مع د. يرنا استاذ المصارعة بجامعة بودابست ومدرب منتخب المجر سابقا.

واكد تيبى اكتمال صفوف فريقه بعد ضم الحداد فى الوزن الثقيل الذى كان المشكلة الرئيسية التى اعانى منها والذى يحدد نتيجة المباراة النهائية فى حالة التعادل.

ومما يذكر ان نادى شابيل حصل على موافقة اتحاد المصارعة المصرى كشرط اساسى لضم الحداد باسمه بالاتحاد المجرى للمصارعة كما وافقت جامعة بودابست على احتراف الحداد لكونه احد الدارسين بها ودخل المجر عن طريقها..

وقد لعب الحداد مباراتان حتى الآن مع الفريق وفاز فيهما بجدارة حيث يخضع الحداد لبرنامج تدريبى مكثف يوميا صباحا ومساء

ومن ناحية اخرى اكد حسن الحداد للاهرام انه سعيد جدا بهذا الاحتراف رغم انه جاء فى الوقت الضائع (بعد الاعتزال) وقام بهذه التجربة (المغامرة) لمعرفة اهمية الاحتراف وتأثيره على اللاعب وهل يمكن تطبيقه فى مصر لتحقيق نتائج عالمية واوليمبية ورفع مستوى اللعبة.

واضاف الحداد انه يقوم حاليا من خلال هذه المهمة باظهار دور مصر الكبير فى مجال اللعبة وتاريخها على المستوى العالمى والاوليمبى وهناك مصارعون على مستوى عال مثل الاخوين مصطفى ومحيى عبدالحارث وعلى جبر ومجدى يوسف تؤهلهم امكانياتهم للاحتراف ولكن غيابهم عن البطولات الدولية الكبيرة والرسمية جعلهم بعيدين عن المستوى الدولى والخريطة الاوروبية.

حسن الحداد

رسالة الى لجنة الحكام الرئيسية

منذ يومين اجتمعت مجموعة من مجلس ادارة اتحاد الكرة وعلى راسها اللواء الدهشورى باعضاء لجنة الحكام الرئيسية بعد اعادة تشكيلها برئاسة المهندس احمد الخولى.. ولاشك ان الهدف الرئيسى من وراء هذا الاجتماع وضع التصورات لخطة لجنة الحكام خلال المرحلة القادمة والقضاء على كل سلبيات الماضى مع اعترافنا بوجود بعض الإيجابيات التى تحققت فى عهد لجنة الحكام السابقة برئاسة مصطفى البطران والتى لابد ان نشيد بها وخاصة فيما يتعلق بقائمة الحكام الدولية.. وهو موضوع طويل أرى انه ليس مناسبا الآن ان نعود للحديث عنه لان ما حدث من بعض الحكام خلال الاسابيع الاخيرة وخاصة فى مباراة الاسماعيلى والمصرى اوجد نوعا من اهتزاز الثقة بين الجماهير والحكام.. وكان التحكيم احد الاسباب المباشرة وراء ظاهرة الشغب.. والتى اجتاحت ملاعبنا بصورة لافتة للنظر.

وطالما اننا نتحدث عن المرحلة القادمة.. فاننى اعتقد انه آن الأوان لنبحث موضوعا سبق لى ان تعرضت له من قبل.. وحذرت من وقوعه قبل ان يحدث.. وهو استبعاد ٧٨ حكما دفعة واحدة صدر قرار من اللجنة الرئيسية للحكام بابعادهم عن التحكيم بحجة بلوغهم سن الـ ٤٥.. اى اننا اصدرنا فرمانا باعتزالهم.. وهو ما لا يحدث فى اى دولة.. والغريب انه تم استثناء اثنين فقط من هذا القرار هما: مصطفى حمودة ومحمد فتحى وضرب بعرض الحائط مجموعة كبيرة من الحكام الممتازين امثال ممدوح ضرار وجمال عبدالرحيم مع انهما يحق لهما المشاركة فى التحكيم هذا الموسم ولم يتجاوزا الـ ٤٥ سنة..

ان هناك كلاما كثيرا حول هذا الموضوع.. ولكننى اتركه للجنة الحكام الرئيسية برئاسة المهندس احمد الخولى حتى يدرسه ويتخذ فيه قرارا عادلا وحتى يعود الحق الى اصحابه..

إسماعيل البقرى

حوادث وقضايا

إحالة اوراق مزارع الى المفتى لقتله والده بمركز الصف

قضت محكمة جنايات الجيزة باحالة اوراق مزارع وخطيب ابنته لقتلهما والد المزارع وذلك للاستيلاء على منزله بمركز الصف وبعض الاموال الخاصة به.

صدر الحكم برئاسة المستشار اميل حبشى مليكة وعضوية المستشارين محمد مصطفى وعبد الباسط عبد الرشيد

مات أثناء تعاطيه الهيروين مع نجل «حورية» فتخلص من جثته وآخر فارق الحياة بعد جرعة زائدة فألقى به صديقاه فى الطريق

كتب - عصام مليجى وسمير حلمى:

كشفت مباحث الخليفة سر العثور على جثة لشاب «٢٠سنة» ملقاة بمنطقة الامام الشافعى حيث تبين انه طالب بكلية التجارة وانه امضى سهرة مع نجل «حورية» تاجرة المخدرات الشهيرة والمحبوسة حاليا.

حيث لقى الأول مصرعه إثر حقنه بجرعة هيروين زائدة. فوضع ابن حورية واحد مساعديه جثته داخل سيارة والقيا به فى الشارع. وقد القت المباحث القبض عليهما واحالتهما للنيابة التى امرت بحبسهما. وكان العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة لشاب «٢٠ سنة» بشارع الغفارى امام منطقة خيالة القاهرة بالخليفة وافادت المعاينة ان الجثة بها آثار لحقن فى الذراع الأيمن اخطر بالحادث اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وبتكثيف جهود البحث تم التوصيل الى شخصية المجنى عليه وأفادت تحريات المقدم فتحى الدريدى باشراف العميد عبدالجواد أحمد رئيس مباحث جنوب القاهرة أن المجنى عليه قد شوهد بمنطقة الجيارة بمصر القديمة قبل وقوع الحادث بيوم واحد بمسكن حورية تاجرة المخدرات الشهيرة بالمنطقة مع ابنها وأسمه «محمود رجب» ومساعده «محمد عابدين» وأفادت التحريات انهم قد امضوا وقتا لتعاطى المخدرات وحقن الهيروين حيث لقى المجنى عليه مصرعه. فتركه نجل حورية وصديقه داخل الشقة وتوجها إلى حفل عرس بالمنطقة وبعد انتهاء الحفل عادا للمنطقة بسيارة ابنه حورية واسمها «عبير» وقاما بفصل التيار الكهربى عن الشارع ووضعا الجثة داخل حقيبة السيارة وتخلصا منها بالقائها بالشارع بمنطقة الخليفة، وقد تمكن العقيد «محمد عبدالمعطى» مفتش المباحث والرائد «علاء سليم» رئيس مباحث الخليفة من ضبطهما وأحالهما إلى النيابة التى امرت بحبسهما وكشفت مباحث القاهرة ايضا غموض حادث العثور على جثة مجهولة بكفر حمزة بشبين القناطر حيث تبين ان الجثة لذكر فى العقد الثالث من العمر مات بعد شمة هيروين مع صديقين له عقب سهرة حمراء فقاما بوضع جثته فى عربة نصف نقل والقيا بها فى الطريق خشية افتضاح امرهما.

وكشفت التحريات ان المجنى عليه اسمه محمد يونس ابوزيد (٣٠ سنة) عامل، كان يشم الهيروين مع صديقيه صلاح الدين ابراهيم محمود «٣٨ سنة» كبابجى وشيبانى ابراهيم محمود «٣٢ سنة» كبابجى

النيابة تأمر بالقبض على مالكى العمارتين المخالفتين بالمعادى الجديدة للتحقيق معهما

كتبت - منال الغمرى:

امر صلاح الجبالى رئيس نيابة المعادى بضبط واحضار مالك برج المعادى الجديدة والذى تم إزالة ٩ طوابق منه أول أمس بالقوة الجبرية لانه اقام العمارة بدون ترخيص وذلك للتحقيق معه فى محاضر المخالفات التى حررت ضده فى هذا الخصوص ومخالفته للمواصفات الفنية وعدم امتثاله للقرارات الصادرة من الحى بوقف البناء وإزالة المبانى المخالفة وفض الشمع والنصب على المواطنين ببيعه الشقق المخالفة لهم.

كما امرت النيابة بالقبض على صاحب العقار المجاور رقم ١٢٧ شارع النصر بالمعادى الجديدة لبنائه ايضا ٧ طوابق مخالفة وبدون ترخيص والتى تم إزالتها أمس لمخالفته لاشتراطات البناء التى أقرتها شركة المعادى للاسكان والتعمير بهذه المنطقة وهى عدم إرتفاع المبانى لاكثر من ٣ طوابق، كما امرت النيابة باستدعاء ملاك الشقق التى تم لزالتها بالعمارتين لسؤالهم.

ضبط صاحب شركة توظيف أموال وزوجته جمعا ٣ ملايين جنيه وهربا منذ ٥ سنوات

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط صاحب شركة «السلام» لتوظيف الأموال وزوجته بعد ان جمعا ٣ ملايين جنيه من أموال المودعين لاستثمارها وتوظيفها فى مشروعات وهمية، ثم هربا لمدة خمس سنوات

وكانت بلاغات المودعين تعددت امام اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة، فاصدر تعليماته إلى العقيد مصطفى توفيق مدير تنفيذ الأحكام بسرعة تعقب الهاربين من أصحاب شركات توظيف الأموال

واكدت تحريات العقيد احمد عبدالسميع ان عبدالرحيم توفيق الفيزى وزوجته امال على محمد صاحبى شركة «السلام» لتوظيف الأموال قد تمكنا من جمع ٣ ملايين جنيه من المودعين عقب صدور القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ بشأن تنظيم عملية تلقى الأموال. وبعد عام واحد فقط اختفى صاحب الشركة وزوجته ولم يجد المودعون امامهم سوى رفع دعاوى قضائية امام المحاكم ضد المتهم حتى صدر ضده ٢٤ حكما بدائرة مصر القديمة و٧ أحكام ضد زوجته وبلغت جملة الأحكام ٣٥ سنة حبسا له و١٧ سنة لزوجته. اكدت التحريات التى اشترك فيها النقيبان أسامة النواوى وخالد علام باشراف اللواء حسنى الديب أن صاحب الشركة يتنقل بين الشقق المفروشة بالقاهرة والجيزة ومدينة السادات وفى احد الكمائن تم ضبط زوجته بشقة مفروشة بالمنيب بعد ان تركا شقتيهما بالمنيل وفى كمين اخر تم ضبطه فى شقة مفروشة بالمهندسين.

كيلو ونصف هيروين فى أمعاء مهرب

كتب - حسين غانم:

تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات من ضبط مهرب يخفى كيلو ونصف الكيلو هيروين داخل أمعائه قادما من ليبيا عن طريق السلوم وامرت النيابة بحبسه.

وكانت المعلومات التى تلقاها اللواء سيد غيث مساعد الوزير ومدير مكافحة المخدرات ان أحد المهربين وهو من سكان الاسكندرية وراء عمليات جلب وتهريب شحنات الهيروين من الخارج وانه يلجأ الى اسلوب التضليل والتمويه وقد تم وضع خطة بحث باشراف اللواءين عصام الترساوى واحمد ندا وكيلى الادارة والعميد مجدى حسين مدير المعلومات لتحديد شخصية المهرب ومتابعة نشاطه وتحركاته وافادت التحريات ان المهرب اسمه علاء الدين عبد الفتاح حسن يدير مقهى بكرموز ولوحظ أنه كثير السفر للخارج الى ليبيا ومنها الى تركيا حيث ينضم لاحدى عصابات المافيا الدولية لجلب شحنات الهيروين وترويجها داخل البلاد ووضعت تحركاته تحت المراقبة الدقيقة باشراف اللواء فاروق ابو العطا مساعد المدير بمنطقة وجه بحرى والعميد أحمد سالم مدير منطقة الاسكندرية والعقيد مصطفى طنطاوى رئيس فرع الادارة بميناء السلوم واثناء عودته من الخارج قادما من ليبيا عن طريق منفذ السلوم القى القبض عليه وعثر اثناء تفتيشه على كمية الهيروين ملفوفة بشريط لاصق حول بطنه واجريت له عملية غسيل للمعدة وضبطت انابيب مطاطية صغيرة مملوءة بالهيروين كانت داخل أمعائه.

تأجيل محاكمة المتطرفين الذين أعدموا زميلهم الى اول ديسمبر المقبل

قررت امس محكمة امن الدولة العليا تأجيل محاكمة جماعة المتطرفين الذين نفذوا حكم الاعدام فى زميلهم ودفنوا جثته فى مقابر الخليفة - الى اول ديسمبر المقبل لتخلف المتهم الأول عن حضور الجلسة.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ووحيد مناع بامانة سر عصام عبد الفتاح.

وكان المتهمون قد احضروا وسط حراسة أمنية مشددة من سجن شديد الحراسة بطره حيث اودعوا قفص الاتهام وتبين تخلف المتهم عادل زغلول لمرضه

إستخراج جثة مزارع بمنفلوط قتلته زوجته وابنته ودفنتاه ليلا

كتب - مريد صبحى:

كشفت أجهزة امن اسيوط غموض مقتل مزارع ودفنه بدون تصريح باحدى قرى منفلوط، حيث تبين أن ابنته وزوجته انهالتا عليه بفاس اثناء نومه حتى هشما رأسه لاعتياد الأب المجنى عليه نهر ابنته المتزوجة لخروجها فى غياب زوجها فاتفقت مع والدتها على الاجهاز على والدها. وكان اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط قد تلقى بلاغا من اهالى بلدة بنى شقير - بمنفلوط بوفاة المجنى عليه واسمه حسن محمد عطا (٦٥ سنة) و ان زوجته قامت بدفنه ليلا بدون تصريح من مفتش الصحة، فكلف العميد على عبد الرحمن مدير المباحث بكشف غموض الحادث. حيث تبين ان المجنى عليه أعتاد نهر ابنته المتزوجة واسمها سميحة(٢٥ سنة) لخروجها اثناء غياب زوجها الذى يعمل باحدى المحافظات النائية. مما اثار حفيظة الابنة وكرهها لوالدها، حيث اتفقت مع والدتها نجية جودة محمود (٥٠ سنة) للخلاص من والدها. وظلتا تتربصان به حتى فاجأه اثناء نومه ليلا وامسكت الأم بفاس والابنة بعصا غليظة وانهالتا عليه ضربا حتى فارق الحياة وعندما شعرت الابنة الصغرى بمقتل والدها هددتها الأم بالقتل لذا تفوهت بكلمة. وبعد ذلك احضرت مأذون البلدة وإتفقت معه على دفن جثة زوجها ليلا دون الحصول على تصريح بالدفن تم القبض على الزوجة وابنتها واعترفتا بالحادث وباشرت النيابة التحقيق مع المتهمين وامرت باستخراج جثة المجنى عليه ولتحديد سبب الوفاة.

أحزاب ونواب

بيان الرئيس وبيان الحكومة

ماهو الفرق بين برنامج الرئيس امام مجلس الشعب وبين برنامج الحكومة؟
الدستور يجيز للجنة العامة لمجلس الشعب مناقشة بيان الرئيس وتقديم تقرير عنه.. ولكن لايؤخذ عليه الراى ولذلك فان هذا المجلس لم يناقش البيانات الثلاثة للرئيس.
لكن الامر يختلف كثيرا بالنسبة لبرنامج الحكومة فانه لابد من الرد عليه واخذ الموافقة عليه بالراى وللمجلس رفضه او الموافقة التى تكون بمثابة تجديد الثقة فيها وبيان الحكومة لايخرج عن بيان الرئيس.. يمكن ان يكون تفصيلا له فقط.

استجواب «الساعة»

جدد جلال غريب شباب استجوابه الجديد لوزير الثقافة القديم الذى بقى فى الحكومة قويا صلدا لمواجهة النائب المتفرغ لاستجوابه..
وبالطبع فالنائب يعلم جيدا انه هذه المرة لن تزيد مدة استجوابه على ساعة واحدة بعد قرار للمجلس بتحمل النائب وحده المسئولية فى تحديد وقت الاستجواب بساعة بعد ان تسمر على منبر المجلس فى الدورة الماضية طيلة ٤,٥ ساعة يكيل فيها الاتهام للحكومة..
كما يعلم النائب ايضا انه اضيف للوزارة عبارة التنسيق الحضارى وهذا للعلم..
يركز الاستجواب الجديد على سياسة الوزير فاروق حسنى فى بعثرة الملايين على عروض الجميلة والوحش من خلال المسرح التجريبى الذى تخضع عروضه لقانون العيب، وعلى مهرجانات الموالد الفنية.

إيجاد علاج لأزمة «المشاركة» يتيح فرصا أوسع لتداول السلطة فى مسارات شرعية

«الاستقرار السياسى» مصطلح أكثر تعبيرا من «الاصلاح السياسى» ولكن بشروط!!

البحث عن حل اقتصادى يغنى عن تسريح العمال فى الشركات التى تم بيعها

التفريق ضرورى بين ممارسة حزبية تدعم الارهاب.. وأخرى تدينه

تطلعات المعارضة فى برنامج الرئيس الذى يعلنه غدا لفترة حكم جديدة

لأنه برنامج جديد لفترة حكم جديدة.. فقد اتجه بصرنا، وقبل ساعات من القائه بيانه الهام غدا حول هذا البرنامج أمام مجلسى الشعب والشورى، الى أقطاب المعارضة الذين يمثلون الرأى الآخر فى بلدنا.. كيف يرون المستقبل؟ ماهى مخاوفهم؟ وماهى تطلعاتهم ازاء برنامج العمل الذى يطرحه الرئيس بصفته رئيسا لكل المصريين؟

ليست مصادرة.. ولكنها محاولة لاستطلاع اتجاهات الرأى المعارض الذى يحسب له خلال الأيام الأخيرة انه ابتعد كثيرا عن لغة «التصعيد» فى ظل نداءات وطنية تحتمها فقط المصلحة العليا للوطن.. ذلك هو ما حدانا، على غير المألوف، ان نضع أمام الرئيس وقبل اعلان برنامجه حصاد هذا الاستطلاع.

والانصاف يقتضينا ان نسجل انه قد برزت خلال الفترة الأخيرة مؤشرات ايجابية فى ممارسة المعارضة لدورها، خاصة بعد المقابلات الموسعة للرئيس مع أحزاب المعارضة، التى عكست روح التفاؤل فى فترة حكم جديدة، وأيضا بعد قيام الرئيس بدعوة كافة الأحزاب للحوار القومى بهدف اعلاء «الوفاق الوطنى».. الذى انعكس بصورة ملموسة على موقف الأحزاب جميعها، وخاصة حزب الوفد، الذى وافق على تأجيل الاحتفال بعيد الجهاد الوطنى الى جانب دعوته الجادة الى بدء الحوار بين صفوف المعارضة مما عكس تجاوبا مع دعوة الرئيس رغم مرارة تجربة الحوار مع الحزب الحاكم.

لكنه فى نفس الوقت وحتى تكتمل جوانب الصورة.. مازالت بعض الرموز السياسية تتوجس من «عدم التغيير» فى السياسات ايضا.. بعد قرار «اللاتغيير» فى الحكومة الجديدة.. وتستنكر المعارضة بعض الاجراءات غير الديمقراطية التى تؤثر على حرية العمل السياسى للأحزاب تحت شعار ما اسموه بـ «التسلل تحت عباءة العمل الحزبى للتحريض على العنف والارهاب»، لكنه قد آن الأوان ان نضع الفواصل الدقيقة بين ممارسة الأحزاب لدورها الطبيعى بين الجماهير والتصدى للسياسات الخاطئة للحكومة وبين اتهام المعارضة بممارسة التحريض على العنف!!.. ذلك الخيط الرفيع الذى يجب ان يتحدد بصفة قاطعة.

وعلى الرغم من ان قضية الاصلاح السياسى تمثل نقطة الصدام بين المعارضة والأغلبية الا ان هناك اصواتا من المعارضة قد عدلت الشعار الى الاستقرار السياسى بدلا من الاصلاح السياسى، وهى لا تمانع مادام النظام قد اقر بمبدأ التعديل فى الدستور فى تأجيل لجراء التغييرات الدستورية خشية الاختلاف والتمزق..

لكنه فى المقابل فان المعارضة تتطلع الى حدوث انفراجة فى اطلاق حركة الأحزاب، ودعم حرية التعبير، والمشاركة فى صنع القرار، ووقف كافة الاجراءات غير الديمقراطية التى تمثل اعتداء على حرية المواطن، وان تتعامل الحكومة فعلا مع الراى الآخر على انه جزء من النظام لايجب التشكيك فيه لمجرد انتقاده لسياستها وأقرانها.

الى جانب ذلك فان هناك اتجاهات اخرى يصفها البعض بالتشدد ازاء قضية الاصلاح السياسى وهى ترى انه يجب ان يبدأ النظام من الآن وفورا فى اعلان ايمانه بمبدأ تداول السلطة الذى هو جوهر الديمقراطية.. لأن الناس لم تنخرط فى الحزبية ايمانا منها بعدم جدواها فى نظام لا يؤمن بترك السلطة وتسليمها عن طريق صندوق الانتخاب، وان هذا الايمان هو الطريق لتحقيق المشاركة التى

محمود معوض

> **«اللاتغيير» ينبغى ألا ينسحب أيضا على السياسات بعد تطبيقه على الحكومة الجديدة**

طالما نادى بها النظام مازالت آثار الخمول والتجمد والكسل فى كافة شئون الحياة..

الناصريون غير متفائلين!

فى حواره معنا قال ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى انه غير متفائل لأن هناك ما يبشر بالرجوع عن المسيرة الديمقراطية.. فقد تم اعتقال ٣ من دائرتى.. والغريب انه عندما تهدأ الناس تفاجأ بموجات غير ديمقراطية فى وقت تتوالى فيه ارتفاعات الأسعار، لكن مع ذلك فاننا نامل فى تحقيق انفراجة فى قضية الحرية والديمقراطية وفى الأزمة المعيشية التى يكتوى بنارها محدودو الدخل.. والناس تتساءل عن اعلان الحكومة عن عدم رفع الأسعار.. وفى اليوم التالى تتم الزيادة!!

وعموما نحن فى انتظار برنامج الرئيس الذى نامل ان يضع النقط فوق الحروف، ويحدد لنا بالضبط ماذا يريد النظام من معارضة وطنية لاتبتغى سوى مصلحة مصر، ومن مواطنين تسيطر عليهم عوامل الاحباط!!

واكتفى الرجل بهذه العبارات مفضلا انتظار برنامج الرئيس.

«كمائن» خطيرة

اما خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع فقد اكد ان الاستقرار الحقيقى هو الذى يحقق الاصلاح الديمقراطى والسياسى بما يشمله من مقاومة للارهاب بكل الوسائل ولاحترام المجتمع المدنى الذى هو أساس كل تقدم.. وقد وضع يده على محاور الاصلاح التى يجب ان تبدأ اليوم من اصلاح حالة الزراعة المتدهورة باعتبارها المدخل للاصلاح الاقتصادى، والتغلب على آليات السوق فى هذا القطاع الذى يجب ان يكون طريقه دعم التعاون من خلال بنك للتعاون يمول الفلاحين بقروض ميسرة، ايضا كفانا منح امتيازات لرأس المال، نريد ان يحدد الرئيس للحكومة دورها التى سنحاسبها عليه فى البرلمان فى رفع انتاجية العامل وزيادة حوافز العمل.. هذه القضية يجب ان تأخذها الحكومة مأخذ الجد.

المسكن قبل الأكل والشرب

ايضا لابد ان تدرك الحكومة انها مقبلة على «كمائن» خطرة فى مقدمتها.. تشريد المواطن من مسكنه.. الشعب المصرى يمكن له الا ياكل او يشرب، لكنه لا يقبل ان يعيش فى الشارع..

الخصخصة سداح مداح!

وفى لغة اقتصادية قاطعة يأمل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاعلان عن برنامج واضح لـ «الخصخصة»، من خلال برنامج سنوى تحدد فيه الشركات المقرر التصرف فيها.. ويعلن شروط تملك اسهمها.. وان يطرح هذا البرنامج على مجلس الشعب والشورى لمناقشته قبل البدء فى تنفيذه.. فهناك ٣٨٠ شركة تمتلك المال العام لا يجب تركها فى ظل خصخصة سداح مداح!!

ايضا يجب تعديل نظام التعريفة الجمركية والنظام الضريبى باكمله حتى يتمشى مع تشجيع الاستثمارات الخاصة.. لأن الحقيقة ان الضرائب والجمارك بوضعهما الحالى كافيان لتدمير الاصلاح الاقتصادى..

وانفعل اول زعيم للمعارضة فى مصر منذ عودة الأحزاب قائلا: ان ضريبة الدمغة النسبية، وهى تمثل ١٨ فى الألف على جميع رءوس شركات الأموال سنويا فرضها على الشركات الرابحة والشركات الخاسرة، وهى تعادل ١٠٪ من الأرباح، بالاضافة الى ضريبة الأرباح التجارية الصناعية + ضريبة الايراد العام، وفى النهاية يكون ١/٢ الدخل لصالح الضرائب.. هذا نظام لايوجد فى أى دولة من دول العالم، لابد من اعادة النظر فى أسعار الضرائب والتعريفة الجمركية وشرائح الضرائب النوعية.. ايضا والكلام مازال لزعيم حزب الأحرار.. لابد من رفع سن اخضاع الصبية للتأمينات الى ٢١ عاما بدلا من ١٦ عاما لاتاحة الفرصة لظهور التلمذة الصناعية.

التغيير فى سلطة اصدار القرار

اننا نامل ايضا ان يعاد النظر فى سلطة اصدار القرار.. بمعنى ان يعاد النظر فى اللوائح التى تصدر بقرار جمهورى بحيث تكون من سلطة الوزراء المختصين مع قيام الوزراء والمحافظين بتفويض معاونيهم خاصة فى القرارات المالية والادارية، وذلك بدلا من تحميل الرئيس بثقل سلطات الوزراء.. بذلك نكون قد بدانا اول خطوة فى ضرب البيروقراطية الادارية التى توقف كافة الأنشطة الاستثمارية والخدمية وبسببها يعانى المواطن الى جانب معاناته الاخرى فى كافة مواقع الخدمات..

الدائرة الوفدية لها رأى

وينتقل حوارنا الى الدائرة الوفدية.. حيث دار مع ياسين سراج الدين، الذى يمثل حمامة السلام داخل حزبه وبين احزاب المعارضة جميعها.. فالرجل يؤمن بان هناك متغيرات على الساحة تتطلب تعديلا فى المواقف لمصلحة الاستقرار السياسى، واقر بان الخلاف الأيديولوجى بين الأحزاب قد ضاعف من صعوبة الوصول إلى الحد الأدنى من الاتفاق على أرضية واحدة لعمل المعارضة فى مواجهة الحزب الحاكم.. لكنه يؤمن بسياسة الخطوة خطوة على طريق «الوفاق»، لكن هذا الوفاق يدعونا ايضا الى التمسك بمواقفنا ازاء حماية الحرية والديمقراطية، وان يكون تبادل السلطة معمولا به باسلوب حضارى وليس بالعنف والارهاب، والغاء المحاكم العسكرية على ان تنشأ دوائر خاصة بالارهاب، واننا نرى ان مجلس الشعب الحالى لا يمثل الشعب تمثيلا صحيحا، ولذا فانه يجب انهاء دوره واجراء انتخابات حرة تشارك فيها كافة الأحزاب.

حزب وطنى مستقل

وحول قضية العمالة ومصيرها المجهول فى ظل الخصخصة يرفض الدكتور حلمى نمر، وهو قيادة برلمانية تمارس الاستقلال تحت عباءة الحزب الوطنى، وضع تشريع يلزم القطاع الخاص بالابقاء على العمالة.. وان هذا ضد سياسة «الخصخصة» بالفعل.. ولا يتفق مع سياسة التحرير الاقتصادى..

ويرى ان البديل هو ان تطرح اسهم الشركات المكتظة بالعمال للجمهور ولاتباع أصولها مع الاتجاه الى بيع جزء من الأسهم الى العاملين وبسعر مخفض، بذلك نستطيع ان نعوض العاملين فى حالة الاستغناء عن بعضهم بجزء من عائد اموال هذه الشركات.. ايضا يمكن التفكير فى زيادة الطاقة الانتاجية للوحدات الاقتصادية التى يتم التفكير فى بيعها عن طريق استثمارات جديدة، بذلك نقضى على الطاقات العاطلة بما يسمح لهذه الشركات بالابقاء على العمالة الزائدة..

ايضا يمكن ان تقوم الحكومة بالتدريب التحويلى للعمالة الزائدة لتوجيههم الى وحدات اقتصادية، كما يجب ايضا فتح مجالات استثمار جديدة خاصة فى الصناعات التصديرية والصغيرة، وبالتالى يتم خلق فرص عمل للعمالة الزائدة.. وحول قضية توسيع قاعدة الانتاج الى اقصى حد ممكن خلال الفترة القادمة قال الدكتور حلمى نمر: لابد من تحديث الآلات واجراء تعديل جذرى فى كوادر الأجور بما فيها الحوافز بما يؤدى الى تشجيع العمالة على زيادة الانتاج الى جانب تهيئة بيئة صالحة للعمل، ايضا لابد من اجادة اختيار القيادات ذات الكفاءة والنزاهة القادرة على قيادة العمل الادارى مع ضمان رقابة فعالة تواجه بؤر الفساد والانحرافات والاهمال.

هل نبيع «أبو الهول»

وحتى تكتمل عناصر الراى فى هذا الموضوع الهام اتجهنا للاقتصاديين الاكاديميين ووقع اختيارنا على الدكتور عبدالمنعم راضى استاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة بجامعة عين شمس، الذى أشار الى ان التخوف من عملية بيع أصول الشركات التى يحتمل أن تتم باقل من قيمتها الفعلية يفرض سؤالا هاما.. ما هو مصير هذه الأموال؟.. فقد تم بيع شركة الكوكاكولا بـ ٥٠٠ مليون جنيه.. وآلت الأموال للشركة القابضة.. ماذا ستفعل بها؟.. وما هى ضمانات حسن استخدامها لو بعنا كل هذه الشركات وضاعت الفلوس؟.. ماذا أبيع بعد ذلك؟.. هل نبيع ابوالهول؟!

أما بالنسبة للعمالة فواجب الدولة أحكام الرقابة على المشترى الذى يلتزم بالابقاء على العمال.. اما بالنسبة لبيع الأسهم الى العمال باسعار مخفضة فاننى ضد هذا الاقتراح، لا اتصور ان يكون سهم مصر للألبان بمائة جنيه، وأبيعه للعامل بخمسين جنيها.. المفروض فى كل الأحوال أن ابيعه بسعره الحقيقى.. على ان أعوض العامل الذى يتم الاستغناء عنه من خلال صندوق ينشأ لهذا الغرض ويتم تمويل هذا الصندوق بنسبة من حصيلة البيع.. العبرة كما قلت بحسن استثمار حصيلة البيع وليس فى عملية البيع نفسها.. واذا أحسن استثمار هذه الاموال فلن يضار العمال، خاصة اذا استقطعنا جزءا محدودا منها ليصب فى صندوق تعويض العاملين المستغنى عنهم..

واننى اقول ان العامل لاذنب له فيما لو اتجه المشترى الى الاستغناء عنه.. فالشركة الاصلية التى تباع لإفلاسها او تعثرها ليس للعامل ذنب فيه لتجعله هو كبش الفداء الذى يدفع الثمن فى النهاية، وانما تعثر الشركة نتيجة سياسات ادارية خاطئة لاذنب للعامل فيها.

وفى كل الأحوال ففى نظرى ان نسبة العمال الذين سيتم تسريحهم ستكون محدودة واغلبهم من كبار السن، ولذا فهم يكونون على وشك الاحالة الى التقاعد.. لكنى فى نفس الوقت لا أؤيد تعويض العامل فيما لو اتيح له عمل بديل.

اما عن قاعدة الاستثمار وتوسيعها فهذا يتطلب فى المقام الأول الا تكون الدولة جادة فى توفير الأرض باسعار رمزية، كما تفعل كل دول العالم.. الدولة يجب ان تقوم بدور التاجر فى بيع هذه الأراضى، وشركات القطاع العام - مع الأسف - تضارب على هذه الأسعار.. هل معقول ان ارضا تقوم شركة قطاع عام ببيعها بسعر الف جنيه للمتر..

ان القاعدة الاستثمارية لن تتسع بالصورة المطلوبة فى ظل الأسعار الحالية للأراضى، هل من المعقول ان سعر المتر فى العاشر من رمضان - التى نؤكد انها مناطق استثمارية - يصل إلى ٣٠٠ جنيه، وحتى مدينة ٦ اكتوبر المتر لايقل عن ٢٠٠ جنيه.. هذه اسعار مبالغ فيها للغاية!!

حكاية التغيير فى مبنى مجلس الشعب

سيفاجأ الاعضاء الذين لم يحضروا الى المجلس منذ آخر جلسة بانهم يدخلون مجلسا جديدا.. فمنذ ان تطأ قدمك مجلس الشعب تفاجأ بمستوى عال من التنسيق والتجميل يشمل مدخل المجلس.. حدائق جديدة.. وان كان ذلك سيلغى وقوف السيارات امام مدخل المجلس.. لكن الامانة قد اعدت موقفا جديدا للسيارات فى الجهة الشمالية المطلة على شارع الشيخ ريحان يسع ٥٠٠ سيارة.

عندما تزور المجلس ترى التجديدات وقد شملت اروقة المجلس وطرقاته.. هناك القاعة الخضراء والقاعة البنية وصالون الاعضاء، ثم القاعة الذهبية وهى القاعة الكبرى المخصصة لاجتماعات اللجنة العامة وكبار الضيوف والجناح الجديد الذى يصور قصة تطور البرلمان النيابى والدستورى منذ سنة ١٨٢٤ منذ عصر المجلس العالى «البرلمان» خلال فترة محمد على باشا الكبير مؤسس مصر الحديثة حتى عصر الرئيس مبارك.. بجانب متحف انتصارات اكتوبر..

لكن السؤال الذى قفز الى ذهنى مباشرة وانا اشاهد هذا المظهر العالى للبرلمان.. هل نحن فى حاجة وفى هذا الوقت بالذات الى ان يظهر مجلسنا النيابى فى مظهر المجالس النيابية فى الدول المتقدمة؟ وبعبارة اكثر صراحة الا يعد ذلك استنزافا فى غير موضعه ؟ وواجهت المستشار سامى مهران الامين العام لمجلس الشعب..

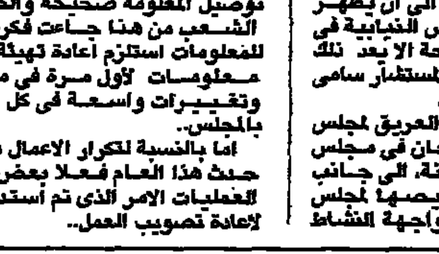
فرد وبدون تلجلج: هذا المبنى العريق لمجلس الشعب عندما انشىء كان به ٨ لجان فى مجلس الامة.. واليوم اصبح به ١٨ لجنة، الى جانب المساحة الكبيرة التى تم تخصيصها لمجلس الشورى فالتوسع فرض نفسه لمواجهة النشاط المتزايد لـ ١٨ لجنة فى ظل ممارسة ديمقراطية واسعة لا اعتقد ان هناك من يختلف عليها.. والحفاظ على مظهر مجلسنا اعتقد انه ضرورة.. لأن مجلسنا اقدم من معظم المجالس النيابية فى اوروبا لأنه بدأ عام ١٨٦٦ ولم يسبقنا سوى انجلترا وفرنسا الى جانب عمر مبانيه قاربت على الـ ٢٠٠ سنة فكان لابد من ترميمه.. وعلى الرغم من ان احدى شركات الاسكان التابعة للقطاع العام صدر لها امر تكليف من وزير الاسكان بالقيام بعمليات الترميم ورصد لها مبلغ ٤,٥ مليون جنيه الا انه ترشيدا للانفاق واستخدام الطاقات الذاتية للعاملين بالمجلس تم انجاز التوسعات بقيمة لا تتجاوز المليون ونصف المليون جنيه.

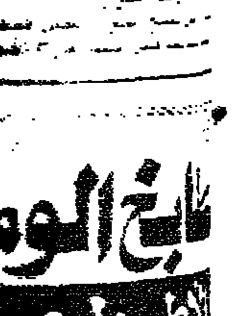
قلت مقاطعا : لكن لماذا يتم التجديد كل عام واحيانا مرتين فى العام الواحد؟

قال سامى مهران ان التوسعات والترميمات التى يشارك فيها رجال الآثار تتم على ٣ مراحل انتهينا فعلا من المرحلة الاولى والثانية، وسيتم استكمال المرحلة الثالثة فى العام القادم.

واعتقد ان لا احد يعترض على انه يتعين توصيل المعلومة صحيحة والكاملة لعضو مجلس الشعب من هنا جاءت فكرة انشاء مركز للمعلومات استلزم اعادة تهيئة المبنى لانشاء قناة معلومات لأول مرة فى مجلس الشعب.. وتغييرات واسعة فى كل المناطق الداخلية بالمجلس..

اما بالنسبة لتكرار الاعمال مرتين فى العام فقد حدث هذا العام فعلا بعض الاخطاء فى بعض العمليات الامر الذى تم استدعاء الجهة المنفذة لاعادة تصويب العمل..







أحزاب ونواب

بدون «تهديد»

إسهاما من الصحافة البرلمانية فى دعم الممارسة البرلمانية تحت القبة ويصفتها سلطة شعبية ورقابية فاننا نفكر جديا فى إعلان اسماء الأعضاء الذين يتكرر غيابهم عن الجلسات دون اعلان اعتذارهم فى الجلسات ..
ولعل مادعانا إلى ذلك وما نعتقد انه لايغيب عن الأعضاء ان الدستور قد تضمن فى باب الجزاءات البرلمانية غياب العضو وعدم انتظامه فى حضور الجلسات ، وأعطى هذه الحالة أولوية من بين البنود التى من شانها إسقاط العضوية..

الرقابة المعطلة

نحن نعتقد انه من بين القضايا الهامة التى يجب على اللجنة العامة لمجلس الشعب التى يراسها رئيس المجلس مناقشتها قضية تعطيل الرقابة البرلمانية قبل بيان الحكومة..
ونحن نطرح على اللجنة العامة ان الدستور كان صريحا وقاطعا فى ضرورة اجابة الوزير على اى سؤال او طلب إحاطة ..
واذا كانت اللائحة قد نصت على أن الاسئلة وطلبات الاحاطة لاتطرح للنقاش قبل أن تقدم الحكومة بيانها ..
فانه لا اجتهاد مع نص دستورى واللائحة فى هذه النقطة مخالفة للدستور..
وفى النهاية فاننا نضع القضية فى جدول أعمال اللجنة العامة التى تتحمل فى النهاية المسئولية !!

لماذا توجه الحزب الوطنى بالقاهرة إلى جذب رجال الأعمال؟

وقائع أول بروتوكول مصرى - مصـــــــرى

اعتدنا جميعا فى مصر على مشاهدة توقيع بروتوكولات للتعاون الاقتصادى بين الدول بعضها وبعض ولكن ظهرت صورة جديدة لأول مرة على السطح فى الساحة السياسية فى مصر - وهى صورة توقيع بروتوكول تفاهم لأول مرة بين وزارتين مصريتين لوزيرين يلتحقان بمجلس الوزراء لأول مرة وهما الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وامين الحزب الوطنى بالعاصمة والدكتور ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات الجديدة - وللحق يقال أنها استوقفتنى كثيرا - وحملت سؤالى الى الدكتور ممدوح البلتاجى أمين العاصمة الشاب وصاحب سيمفونية الاعلام الاجنبى فى الحملة الانتخابية الرئاسية الناجحة.

وقد أجابنى بحماسه المعهود فى كل موقع قائلا: حقا هى فكرة جديدة ولكن لم التعجب فقد كانت توجيهات الرئيس مبارك واضحة ومحددة فى اجتماعه الأول بمجلس الوزراء عقب حلف اليمين . وهى التوجيهات التى تضمنت ضرورة التنسيق بين الوزارات المختلفة لدفع عجلة العمل سريعا . وبلاشك وبصراحة كانت هذه النقطة احدى سلبيات المرحلة الماضية التى كان يشكو منها الجميع . ولانا بطبعى احب الانجاز السريع ولذلك كانت توجيهاتى الفورية بوزارة السياحة ضرورة ازالة كل حساسية بين الوزارة وباقى الوزارات وعلى رأسها وزارة التعمير التى تشترك مع السياحة فى كثير من المناطق وبعد خمسة ايام من دخولى الوزارة بدأت اعداد بروتوكول للتفاهم بين الوزارتين ويتضمن البروتوكول وضع مبادىء عامة عن طريق تشكيل لجنة دائمة من قيادات التعمير والسياحة تكون على اتصال دائم بكافة المشروعات المشتركة تدرسها على ضوء القواعد المنظمة للمناطق السياحية وظهيرها العمرانى، وفى هذه اللجنة يجرى تذليل كافة العقبات أولا بأول وبدون اى تراكم او تراخ وذلك بالطبع بهدف الانطلاق بالتنمية السياحية فى مصر.

ويضيف قائلا : والحق يقال ان الدكتور عاطف صدقى عندما علم بذلك بارك الفكرة وبارك البروتوكول المصرى - المصرى على الفور.

■ كان سؤالنا حول العلاقة بين وظيفة الدكتور ممدوح البلتاجى كرجل تنفيذى فى الحكومة المصرية وموقعه الحزبى المتميز كأمين للعاصمة وهل هو فى حقيقة الامر وزير سياسى ام وزير تكنوقراطى؟

●● اننى أعتقد ان البعض مازال يفكر على المستوى السياسى بمنطق الخمسينات او الستينات وحيث ان الوزير يجب ان يكون تكنوقراطيا اى متخصصا مهنيا فى شئون وزارته وتلك افكار قد تتناسب مع حقبة اتسمت بدرجة عالية من المركزية السياسية التى تحولت فى الممارسة الى مركزية مطلقة لمتخذى القرار السياسى واصبح من الواجب عندئذ ان يتوافر للوزراء صفة التخصص والمهنية اكثر من صفة رجل السياسة - وفى التاريخ المصرى عرفنا منذ دستور ٢٣ وزراء سياسيين ووكلاء دائمين تكنوقراطيين واليوم تعرف ديمقراطيات غربية عديدة تلك الآلية وذلك المبدأ وهو الطابع السياسى الضرورى فى الوزير الذى يفضل الا يكون من اهل المهنة حتى لا يكون غارقا فى تفاصيلها بل قادرا على رؤية اكثر اتساعا وشمولا واكثر تسييسا وبطبيعة الحال مستعينا فى ذلك بطاقم متميز من الخبراء التكنوقراطيين وتشهد مصر مبارك تطورا عميقا فى الممارسة والتوجه الديمقراطى والتعدد الحزبى ومن المؤكد ان واحدا من معالم هذا التطور الديمقراطى هو غلبة الطابع السياسى على الوزراء وبالتالى تتحول مؤسسة مجلس الوزراء الى مصنع للسياسات يشارك فيه كل وزير برؤاه السياسية فى كافة سياسات الوزارة الخارجية والداخلية الانتاجية والخدمية فى أن واحد.

اذن فنحن نعيش بالفكر والممارسة وبأسلوب لاختيار القيادات مرحلة مزدهرة من الديمقراطية والدور السياسى المتنامى للمؤسسات الدستورية ونحن نضاهى هكذا اعرق الديمقراطيات العالمية التى نجد فيها وزيرا ينتقل مابين الحقيبة الوزارية للداخلية الى حقيبة وزارية للصحة مثلما هو الحال فى انجلترا فى حالة الوزير دافيد لوين والامر ذاته ينطبق فى امريكا التى تسند فيها المسئولية الوزارية وتسمى هناك بسكرتيرى الدولة الى رجال السياسة ورجال حزب يتمتعون بتلك الرؤية الشاملة للعمل الوطنى الداخلى والخارجى معا وينطبق ذلك الامر ايضا على فرنسا وايطاليا وسائر الديمقراطيات الحديثة .

● تتمتع أمانة الحزب الوطنى فى القاهرة بوجود عنصر بارز فى تشكيلها وهو عنصر قيادات رجال الاعمال والرأسماليين.
ماتقييمك لدورهم واهميته فى الحزب ؟؟

●● نعم لقد تصورت دائما ان واحدة من اهم الخطوات السياسية تكمن فى نوعية لاختيارات القيادات فى هيئة مكتب الحزب بالقاهرة وقد سعيت فى هذا الصدد الى تحقيق تمثيل قوى لثلاث مجموعات اقتصادية سياسية ثقافية محددة وتلك المجموعات الثلاث هى قطاع الرأسمالية الوطنية من الذين يجدون فى السياسة الاقتصادية الراهنة تحقيقا لأفضل ظروف لاستثمارهم ونمائهم وتوسعهم فى النشاط الانتاجى والذين يشكلون فى الوقت ذاته مجموعة منتقاة من كبار رجال الصناعة والرأسمالية الوطنية المصرية الذين يخلقون الآفا من فرص العمل والذين يساهمون مساهمات كبرى فى زيادة الدخل القومى والذين يؤدون مبالغ طائلة للخزانة العامة من خلال الضرائب والرسوم التى يحرصون على سدادها بانتظام وتلك المجموعة ايضا من كبار الرأسمالية الوطنية المصرية ذات توجه اجتماعى واضح وقد مارست فى مصانعها وفى علاقات العمل المتطورة التى خلقتها داخل قطاعات انشطتها الانتاجية المتعددة نمطا من العلاقات الانسانية والضمانات الاجتماعية والمزايا المتطورة للعاملين بها مايؤكد نظرتها الصائبة تجاه البعد الاجتماعى بل لقد عرف عن مجموعة الخمسة التى انضمت الى قيادة الحزب ان لرتباطها بهذا البعد الاجتماعى لم يتوقف عند حدود علاقاتها بالعاملين فى قطاعاتها الاقتصادية المختلفة وانما انتقل الى المجتمع مباشرة من خلال مجموعة واسعة من الاعمال التطوعية سواء فى اقامة المدارس والمستشفيات او الهيات للأعمال الخيرية او كافة اشكال العمل الديمقراطى.

لقد كان الهدف من ضم هذه المجموعة الى قيادة الحزب بالقاهرة ان تنطلق مجموعة من الرسائل الواضحة لقطاع الاعمال من جهة وللقوى الحزبية السياسية من جهة اخرى وللمجتمع القاهرى بل والمصرى بأسره جوهرها ان للرأسمالية الوطنية تجد فى الحزب الوطنى الديمقراطى التعبير السياسى عنها وتجد فى السياسة الاقتصادية التى تنتهجها حكومة هذا الحزب التعبير الكامل عن مصالحها وتجد فى المساهمة فى التنمية الاجتماعية التطوعية التزاما وطنيا منها تجاه الشعب ولقد جاءت ممارسات تلك المجموعة القيادية طوال عام او يزيد بالغة الايجابية بدءا بتمويل المؤتمر العام السادس للحزب الوطنى فى يوليو ١٩٩٢ ومرورا بمئات الألوف من الجنيهات التى انفقت لاغاثة منكوبى الزلزال .

اكثر من مليون و٢٠٠ الف جنيه ضمتها ٧ قوافل للتضامن والتكافل من الحزب بالقاهرة الى عشرات الالوف من الافراد المتضررين من هذه الكارثة الطبيعية ثم من خلال مساهمات تطوعية كبيرة فى مشروعات تنمية لاحياء العاصمة والنموذج المعروف لحى مصر القديمة ليس الا بداية لهذا الجهد التنموى التطوعى ثم مساهماتهم فى الحملة الاعلامية السياسية عبر الانتخابات المحلية الناجحة للحزب الوطنى فى نوفمبر الماضى وهكذا فقد اتضح وتبلور فى وجدان قيادات الحزب فى القاهرة وجماهير الحزب مدى الدور الايجابى لتلك المجموعة والهدف ايضا من قيامهم بتلك الادوار هو دعوة باقى قطاعات الرأسمالية المصرية الى الالتزام بتلك البعد الاجتماعى الضرورى للتنمية الاقتصادية والسياسية فى مصر .

اما القطاعان الآخران اللذان تم اختيارهما كعناصر ورموز اساسية فى قيادة الحزب بالقاهرة فهما قطاع المثقفين لانهم روح تلك الامة القادرون على اشاعة الوعى الحماسى لدى الجماهير وخلق مناخ فكرى وثقافى ثرى يحيط ويواكب النشاط الحزبى فى العاصمة .

والمجموعة الثالثة هى تلك الرموز القوية من الشخصيات العامة التى تمتعت طوال تاريخها بالمصداقية والقدوة فى ممارساتها الخاصة والعامة معا. لقد كان ضروريا للغاية اقامة هذا النمط الجديد من القيادة السياسية للحزب بالعاصمة الذى يجمع جنبا الى جنب ممثلى تلك القطاعات الثلاثة البارزة ونجحت التجربة وسوف تتواصل ثمارها.

نهال شكرى

هل ينجح الحوار القادم بين المعارضة والحزب الحاكم؟

كتب - عبد العظيم درويش:

عاود حزب الوفد مجددا، محاولاته قيادة احزاب المعارضة باتجاه موقف موحد - تنتظم تحت لوائه، اذا مابدأ حوار قومى بين الحزب الوطنى وبينها، وهو ماكان الرئيس حسنى مبارك قد دعا الى اجرائه خلال خطابه الأخير إمام مجلس الشعب.

ويسعى حزب الوفد الى ان يتسع خندق المعارضة، لكافة فصائلها فى مواجهة الحزب الوطنى على رغم ان مفردات الخطاب السياسى لرموز المعارضة تؤكد ان الحوار المرتقب لن يمثل ميدانا لمعركة بين الطرفين.

- على خطاب ذيل بتوقيعه طلب فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، من جميع رؤساء احزاب المعارضة توضيح موقفهم من «المبادىء» التى جرى الاتفاق عليها بين رؤساء احزاب المعارضة قبل نحو العامين وأوكلوا رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى فى رفعها الى رئاسة الجمهورية فى يونيو من العام ١٩٩١.

وتمثل صورة المبادىء هذه المطالب المتكررة لاحزاب المعارضة حول الاصلاح السياسى الدستورى.

- هذه المرة قد تختلف تجربة الحوار فى ضوء تأكيدات رموز الحزب الوطنى الحاكم - وفى مقدمتهم الأمين العام المساعد وامين الاعلام صفوت الشريف - باستعداد حزبهم مناقشة اى قضية تطرحها المعارضة على مائدة الحوار حتى تلك التى تتعلق بالطوارىء وتعديل الدستور. الا ماأضيف الى هذه التأكيدات تعهد من جانب رموز المعارضة بعدم فرض شروط مسبقة لاتمام مثل هذا الحوار..

- والسؤال: هل ينجح الحوار المقبل فيما كان فشل فيه سابقه قبل اكثر من ٣ اعوام؟ .

أكبر جهاز رقابى يؤكد فى تقرير أخير أمام مجلس الشعب

تدهور مشروعات استصلاح الأراضى

كتب - عبدالجواد على:

من الملاحظ ان سياسة استصلاح الاراضى تعتمد على الدعاية والاعلان اكثر من اعتمادها على الانجاز فى أرض الواقع. فاستصلاح الأراضى قطاع يئن بالشكوى، ويجار من هول مايقال عنه من انجازات تتحقق فيه، وهو ليس بحقيقة، كما ان هذا القطاع يعانى من التنازع الخطير القائم بين جهات مختلفة ليس بينها تنسيق وخاصة بين وزارات الزراعة واستصلاح الاراضى ، والاشغال العامة والموارد المائية، والاوقاف والدفاع، والسياحة، والثقافة، وبسبب النزاع وطول امده تتعثر مشروعات الاستصلاح فى عديد من المناطق وتظل سياسة الدولة التى اعلنتها واعطت بها املا للباحثين عن فرصة عمل، مجرد حبر على ورق او سرابا خادعا فى صحراء الوهم؟ وليس هذا الكلام من عندى ولكنه من واقع دراسات اعدها الجهاز المركزى للمحاسبات وأحالها الى مجلس الشعب وهى تشير ايضا الى انه حتى المناطق التى تم استصلاحها ، وهى مساحات متواضعة جدا بالنسبة للارقام الضخمة التى ترد على لسان المسئولين بين الحين والآخر، تعانى من نقص خطير فى المياه، فلاتوجد مياه كافية للزراعة فى بعض مناطقها بينما تعانى مناطق اخرى من وفرة كبيرة فى المياه ينتج عنها اغراق الأرض وتحويلها الى برك او مستنقعات الأمر الذى يمثل اهدارا للثروة المائية لعدم الاستفادة منها بشكل امثل! اما الشركات الخمس العاملة فى مجال استصلاح الأراضى فانها تعانى من مشاكل عديدة، الأمر الذى يحول دون انطلاقها فى العمل والانتاج .

ولعل أخطر مافى هذا كله ان الدولة تكلف هذه الشركات باعمال معينة فى مجال استصلاح الاراضى ثم تمتنع الحكومة عن تسديد مديونيات الدولة لهذه الشركات حيث بلغت تراكمات هذه الديون الى مايزيد على ٢٥٨ مليون جنيه، ولذلك فان هذه الشركات تلجأ الى نظام السحب على المكشوف من البنوك لتدبير احتياجاتها من اجور ومستلزمات انتاج، وهو مايجعل هذه الشركات تتحمل باعباء فوائد للبنوك وصلت فى العام الماضى وحده الى حوالى ٢٥ مليون جنيه!!

وقد نتج عن هذا كله انخفاض كبير فى الأعمال المنفذة من قبل هذه الشركات بنسبة تتجاوز الـ ٥٩٪ ، وهو مايترتب عليه تاخير فى التنفيذ وصل لاربع سنوات- تلتزم فيه هذه الشركات ايضا بدفع غرامات تاخير عن تلك تقدر بالملايين!

اما الشركات الزراعية وعددها ١٢ شركة فانها تمارس نشاطها فى مساحة لاتتجاوز اربعة آلاف فدان، ولايزال ٣١٪ منها تحت الإستصلاح، كما ان المساحات التى قامت بزراعتها لم تبلغ بعد مرحلة الانتاجية الحديثة، بل انها انخفضت بنسبة ٣٤٪ عما كانت عليه فى الأعوام السابقة!!

أرقام ومواجهات تحت القبة

الرغيف البلدى هو الاصل

الحوار مستمر فى قضية رغيف الخبز وقد اشرنا فى الاسبوع الماضى إلى اتجاه شركات قطاع الاعمال إلى تاجير المطاحن واعربنا عن التخوف من تعميم هذا الاتجاه بحيث يجىء فى النهاية على حساب توافر الرغيف البلدى بالاسواق.. هذه المطاحن المؤجرة والتى كانت قبل تأجيرها تنتج دقيقا فاخرا ودقيق ٨٢ فى المائة والذى يسلم للمخابز البلدية وبعد تاجيرها اصبح إنتاجها مقصورا على الفاخر دون غيره وهو وضع بكل المعايير فى غير صالح رغيف العيش الشعبى الذى يمثل كل شىء لدى المستهلك ويعنى غيابه ايضا كل شىء ..

كل مانريده من هذا الحوار الممتد أن نطمئن ان الرغيف البلدى لن يحال الى المعاش ليتحول فجاة وبلا مقدمات إلى رغيف قطاع اعمال بسعر ومواصفات خاصة، إلتقينا برئيس غرفة صناعة الحبوب محمود دياب غانم الذى نفى نفيا قاطعا ان اية تحولات تجرى الآن على ساحة قطاع المطاحن يمكن أن تؤدى إلى ندرة رغيف الخبز البلدى ونفى ايضا ان يكون إنتاج الرغيف الفينو الفاخر على حساب البلدى وتوفره بالاسواق .. قال ان رصيد القمح الآن داخل البلاد يبلغ ٢ مليون و٥٠٠ الف طن وهو رقم لم نصل إليه إطلاقا من قبل فاين تذهب هذه الكميات جميعها لو لم تاخذ طريقها الطبيعى إلى مطاحن الدقيق ٨٢ فى المائة ومخابز الرغيف البلدى والمفروض ان لها دائما نصيب الاسد من كميات القمح المتاحة..

إن المطاحن كانت متوقفة تماما بعد إغراق السوق بالدقيق الفاخر عند إطلاق استيراده والآن هذه المطاحن بدات تحسن استغلال الطاقات المعطلة لديها وتنتج دقيقا فاخرا بجودة عالية وهذا بدوره واجه عمليات التلاعب التى كان يلجا اليها بعض المستوردين والسعر الآن ياخذ اتجاهه إلى الانخفاض المستمر وهذا فى صالح المستهلك فى المقام الأول.

اما عن مطاحن الخبز البلدى فالأمر لم يتغير بشانها وليس واردا إطلاقا كما يتصور البعض أن تطور نفسها وتتحول لانتاج الدقيق الفاخر فهذه المطاحن اغلبها يعمل بالحجارة والسلندرات ولاتصلح إطلاقا سوى لانتاج دقيق نسبة استخراجه ٨٢ فى المائة والمخصص للمخابز البلدية. إذن فهذه المطاحن سواء كانت قطاعا خاصا أو عاما فطاقتها بالكامل موجهة فى النهاية لانتاج الرغيف البلدى..

ان الحقيقة التى يجب ان الا تغيب عن اذهاننا والكلام ما زال لمحمود دياب أن الرغيف البلدى سيظل دائما هو الأصل ولايستغنى عنه المستهلك المصرى أبدا ولايرضى له بديلا وإننى شخصيا انتج الدقيق الفاخر ومع ذلك استهلاكى مرتبط تماما بالرغيف البلدى وارى ان الخصخصة وقطاع الاعمال هما تحول فى صالح هذا الرغيف وليس ضده فمن يقول ان التنافس ليس فى صالح المستهلك والسلعة معا ومن يقول ان استغلال الطاقات العاطلة عن طريق إحلال قطاع الاعمال لن تؤدى إلى خفض التكلفة وتوفر هذه السلعة الشعبية الاولى بالكميات المطلوبة.. اليس كان واجبا ان ننقذ المطاحن من حالة التعثر التى لازمتها الم يكن واجبا ان تستغل الطاقات المهدره المعطلة بها ام كان مطلوب أن نتركها على حالها دون استثمار هو اساسا فى صالح المستهلك قبل غيره؟!

إننى لااتصور أن يزاحم الرغيف الفاخر زميله البلدى ابدا لأن الفاخر سيظل له قطاع محدد من المستهلكين وإذا جاوز فى إنتاجه كميات معينة فسوف لايجد من يقبل عليه ويصبح تصريفه صعبا بل مستحيلا وهذا يجعلنا بالتالى نقطع بان مطاحن الدقيق ٨٢ فى المائة ستظل بنفس طاقتها والكميات التى تنتجها ستظل هى فى المقدمة دون استثناء ولن تتراجع ابدا بصرف النظر عن اى تطوير يجرى فى مطاحن الدقيق الفاخر ولعل مايؤكد ذلك عمليا أن الدقيق الفاخر كان استهلاكه ١٠٠ الف طن وتراجع إلى ٦٠ الف طن ..

ويقول انه حينما يتم انتاج رغيف بلدى اكثر جودة من الدقيق الفاخر بسعر ١٥ قرشا ويتم تداوله فى مناطق محددة فهذا لايعنى ايضا اى تاثير على الكميات المنتجة من الرغيف البلدى العادى..

اما ممدوح مباشر رئيس شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة فيرى أن قطاع الاعمال الذى تتبعه شركته هذا القطاع استطاع ان يتفاعل مع اليات السوق وينقذ قطاع المطاحن ومآل اليه من الغرق ويقول اننا استطاعنا أن نصل إلى استغلال أمثل للطاقات الطاحنة المتاحة ونعالج مشكلة الطاقات غير المستغلة التى كانت تمثل عبئا على التكلفة ادت بدورها مع عبء المديونية إلى تعاظم الخسائر من قبل..

يقول: لقد رأينا بعد السماح للقطاع الخاص باستيراد القمح ان يتم تشغيل فائض الطاقة لصالح القطاع الخاص حيث أن المحاسبة كانت تتم من قبل بين الشركة واجهزة وزارة التموين على اساس ٥٤ جنيها للطن بينما تم التعاقد مع القطاع الخاص على أجرة طحين للطن قدرها ٦٧ جنيها على ان يتولى القطاع الخاص تدبير مواد التعبئة والتغليف بمعرفته والتى تبلغ ١٥ جنيها للطن من هنا نقول ان الزيادة التى حصلت عليها الشركة نتيجة تشغيل فائض الطاقة للغير نحو ٢٨ جنيها للطن. اليس فى ذلك مصلحة للشركة هل يضير المستهلك او الدولة حينما عهدنا للقطاع الخاص باستغلال هذه الطاقات غير المستغله وبهذه الشروط التى تحقق المنفعة لشركتنا؟ السنا بذلك قد استطعنا ان نحقق عائدا على الاموال المستثمرة يجاوز كثيرا ماكان يتحقق من عائد مماثل فى ظل التشغيل لحساب وزارة التموين.

ولنا كلمة

وتبقى لنا كلمة فى ظل ماطرح من اراء وهى أن الرغيف البلدى سيظل هو الاصل الذى يستحوذ دائما على كل الاهتمامات وان الخصخصة لن تقترب منه من بعيد او قريب فلن نجد الدقيق الفاخر يطغى ويتحول إلى مارد على حساب انواع الدقيق الاخرى ولن نرى الافراد المنتجين له أصحاب سطوة يعلو صوتهم دائما ويفرضون مصالحهم لتجىء متعارضة مع احتياجات الكادحين. سنفترض أن منتجى الدقيق الفاخر هم اصحاب نوايا حسنة يدركون جيدا ماذا يعنى وقوع هزة مفاجئة فى انتاج الرغيف البلدى بل اننا سنسلم بان موقفهم سيكون ثابتا حين يشاركون وبفاعلية فى حماية هذه السلعة المصيرية من اية هجمات شرسة تتعرض لها من هنا او هناك على اعتبار الأصل هو القطاع الخاص الذى تحركه النزعة الوطنية قبل ان تحدد الربحية طريقه على نحو مطلق وان القلة داخل هذا القطاع من هم على نقيض ذلك..

لقد نفى الرئيس مبارك اثناء لقائه باعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الاغلبية نفيا قاطعا لاى إتجاه يستهدف تحرير سعر رغيف العيش واكد أن سعره لن يتغير وانه سيتوفر دائما بالكميات المطلوبة وليت القطاع الخاص يكون دائما عنصرا فعالا يشارك فى تحقيق كل مايطلبه الرئيس ويحرص عليه.

شريف العبد

رسائل عاجلة

■ المهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة..
هناك ماهو أهم من قرار تصنيع سيارة مصرية مائة فى المائة .. أن يقبل عليها المستهلك راضيا وتتولد لديه قناعة.. انها بديل ملائم لمثيلتها المستوردة والا يشعر بندم وخيبة أمل عند استخدامها مثلما كان انطباع واحساس من سبقه فى التجربة واقبل بحماس على بعض أنواع سيارات من المفترض أنه يتم تجميعها محليا وانتهى به المطاف الى التكهين الاضطرارى .. ليتك تتفحص نماذج من السيارات المجمعة نماذج تكون معبرة عما آل اليه الحال وتبدأ بعلاج عيوب التجميع قبل أن تشرع فى التصنيع الكامل وذلك إذا كنت حريصا الا يشرب المستهلك المقلب مرتين..

■ المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران..
سواء كانت تبعية قطاعك لوزارة السياحة أو وزارة النقل والمواصلات فالواضح أن هذه التبعية شكلية ولاتقدم او تؤخر فالقرار فى النهاية قرارك والكلمة كلمتك والسيطرة الكاملة لك وحدك دون سلطان ولكن هذا يجب الايعنى الاصرار على موقفك المتشدد من نقل جميع السياح جبرا وقهرا على طيران شركتك مع تسليمنا بانها الشركة القومية التى نعتبرها هى الاصل دائما .. هناك سائح يفضل أن يحضر إلى مصر على طيران بلاده أو عن طريق الرحلات المسماة بالشارتر هنا تعلو المصلحة القومية على كل الاعتبارات الاخرى حتى لو كان من بينها رغبة متصاعدة مبالغ فيها فى تأكيد جدارتك وتفوقك لأن دخل مصر السياحى لايحتمل ابدا النعرات الخاصة والسيادة الشخصية.

■ الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة..
باعتبارك الحاكم المنتخب لهذا النادى والذى كان لاعضائه الاسبقية فى استيعاب تجربة اليات السوق والتعامل مع الاسعار الحرة اليس غريبا أن نجد الفول والطعمية مازالا يتمتعان بشعبية جارفة داخل ناديك إذا كان هناك إصرار من جانبك على الابقاء على مثل هذه السلع شبه المدعمة فليكن إستخدامها مقصورا على العاملين بالنادى دون الاعضاء والا ستكون أول من اثبت عمليا أن الابقاء على الدعم أمر حتمى حتى وسط القادرين ولن مزاحمة القادر لغير القادر حتى فى بقايا وفتات الدعم هى القاعدة دائما وليس الاستثناء.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة للصوامع والتخزين
ش . ت . م . م
١ ميدان السواح - سراى القبة - القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات العامة التاليه بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص .

١ - مناقصة عامة رقم (١٢) لسنة ١٩٩٤/٩٣
- عن توريد مائة مروحه توربين بالجلبه لمكينات الشفط .
- جلسة الفض السبت الموافق ١٩٩٣/١٢/٢٧ .
- قيمة الكراسة ٢٥ جنيه .

٢ - مناقصة عامة رقم (١٣) لسنة ١٩٩٤/٩٣
- توريد ٤٠٠٠ فلتر وقود ابتدائى (شرلب) .
- توريد ٢٠٠٠ فلتر وقود نهائى (صفيح) .
- جلسة الفض الاحد الموافق ١٩٩٣/١٢/٢٨ .
- قيمة الكراسة ٢٠ جنيه .

٣ - مناقصة عامة رقم (١٤) لسنة ١٩٩٤/٩٣
- توريد عدد ٨ ماكينات تصوير .
- جلسة الفض الاثنين ١٩٩٣/١٢/٢٩ .
- قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه .
تقدم العطاءات فى مظروفين مستقلين الاول فنى والاخر مالى .
- التامين الابتدائى ٢٠٠٠ يوضع بالظروف الفنى .

٤ - مناقصة عامة رقم (١٥) لسنة ١٩٩٤/٩٣
- توريد ٥٠ طن دوبيتره ٥ , ٣/١ شلل مصنع رقم ٢٠١٥ .
- جلسة الفض الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٣٠ .
- قيمة الكراسة ٢٥ جنيه .
- التامين الابتدائى لباقى المناقصات ٢٪ يزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء .
تقدم العطاءات فى مظروف مغلق باسم السيد/ مدير عام المشتريات فى موعد غايته الساعة (١٢) ظهر جلسة الفض بالموعد المحدد قرين كل مناقصة بالعنوان عاليه .
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير ملتزمه بالشروط الوارده بالكراسه .

نادى الشمس مصر الجديدة

يطرح فى مناقصة عامة عملية استكمال الاعمال التى قصر المقاول الاصلى فى تنفيذها فى صالتى التايكوندو والكاراتيه - سيتم تسليم الراغب فى الاشتراك نسخة كاملة من المقايسه الاصلية وعليه معاينة الموقع ومراجعة ماتم تنفيذها والباقى من كل بند ويضع امام كل بند القيمة اللازمة للوصول بالعمل الى غايته حتى التسليم النهائى تطلب كراسة المقايسة والشروط من ادارة التوريدات مقابل مبلغ مائة جنيه عن كل صالة وقد تحدد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣ / ١٢ / ١٩٩٣ م موعدا لفتح المظاريف يرفق بالعطاء ٢ ٪ من قيمة استكمال الاعمال المتبقية تزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

عطاءات ومناقصات

محافظة جنوب سيناء
مديرية الاسكان والمرافق

اعلان عن ممارسة عامة بين المكاتب الاستشارية

تعلن مديرية الاسكان بمحافظة جنوب سيناء عن ممارسة عامة بين المكاتب الاستشارية المتخصصة فى مجال اعمال التخطيط العام للمدن والقرى واعداد الدراسات الفنية والهندسية للمشروعات واعمال الجسات واعداد تقارير ابحاث التربة والاساسات للمواقع المطلوبة بدائرة محافظة جنوب سيناء وقد تحددت الساعة الحادية عشر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١٢/٢٥ موعدا لاجراء الممارسة بين المكاتب الاستشارية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر ديوان عام مديرية الاسكان والمرافق بمجمع المصالح بمدينة طور سيناء مقابل مبلغ مائتان جنيه لاغير وعلى المكاتب الراغبة فى التعاون مع المحافظة خلال الفترة من عام ٩٤/٩٣ حتى عام ٩٧/٩٦ التقدم بطلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير عام مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء للحصول على كراسة الشروط والمواصفات وسوف يتم رفض اى عطاء مالم يكن مستوفيا لتامين الابتدائى بواقع عشرة آلاف جنيه يزاد خمسون الف جنيه فى حالة رسو العطاء وكذا سابقة اعمال معتمدة فى المجالات المماثلة للممارسة المطروحة وبطاقة القيد فى سجل المهندسين الاستشاريين وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص وتعتبر احكام القانون رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة دمياط
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى المناقصة العامة عن :-
اولا :
ا - انشاء مركز شباب وملعب ثلاثى بتفتيش ثان المحمدية
ب - انشاء مركز شباب وملعب ثلاثى بالشعراء
ج - انشاء مركز شباب وملعب ثلاثى بكفر الميصرة
ثانيا :
ا - انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب السعيدية البحرية
ب - انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب جمصة
ج - انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب الركابية
د - انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب عزبة البرج
هـ - انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب ميت الخولى عبدالله
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية على ورقة دمغة نظير سداد مبلغ مائة جنيه لكل عملية من العمليات الواردة بالبند اولا كل على حده وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر السبت ١٨ / ١٢ / ١٩٩٣ كما تطلب كراسة الشروط والمواصفات للعمليات الواردة بالبند ثانيا نظير سداد مبلغ ٧٥ج (خمسة وسبعون جنيها) بكل عملية على حده
وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٣ على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ واذا كان خطاب ضمان وجب الا يقل سريانه عن شهرين وعلى ان يرفق بالطلب صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة سجل المقاولين وسابقة الاعمال والقانون ٩ / ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان للعملية .

عطاءات ومناقصات

وزارة الصناعة
مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى
ادارة : المشتريات والمخازن

تعلن مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى ٣٠ . شارع الكويت بالدقى عن طرح المناقصات العامة التالية بين الشركات القابضة والخاصة

١ - نوع المناقصة خامات وادوات كهربائية والكترونية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١٢/٦
قيمة النسخة ٣٠ جنيها
٢ - نوع المناقصة خامات طباعة
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١٢/٧
قيمة النسخة ٢٥ جنيها
٣ - نوع المناقصة خامات معدنية
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١٢/٨
قيمة النسخة ٥٠ جنيها
٤ - نوع المناقصة خامات تبريد
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١٢/٨
قيمة النسخة ١٥ جنيها

تطلب نسخة من كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس التوريدات مقابل قيمة النسخة الموضحة امام كل منهم وتعقد جلسة فتح المظاريف بمقر المصلحة ٣ شارع الكويت اسماعيل ابوالفتوح سابقا بالدقى وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد تاريخه قرين اسم كل مناقصة ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاول القطاع الخاص والسجل التجارى مع اعتبار القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد وغير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره : ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
٩٣/٨٠٤

عطاءات ومناقصات

مديرية الصحة بسوهاج

تعلن عن اجراء المناقصة العامة للعام المالى ١٩٩٤/٩٣ بين القطاعين العام والخاص وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر التواريخ المحدده بعد لفتح المظاريف بديوان المديرية
السبت ١٩٩٣/١٢/٢٥ الاثاثات المعدنية والثلاجات والمراوح ومبردات المياه
الاحد ١٩٩٣/١٢/٢٦ توريد سيارة نصف نقل اثنين كابينة
الاثنين ١٩٩٣/١٢/٢٧ الادوات الكتابية والمطبوعات
الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٢٨ ادوات النظافة والمطبخ ومهمات التشغيل والبويات واللمبات واجهزة الاطفاء
الاربعاء ١٩٩٣/١٢/٢٩ الملابس والمفروشات
الخميس ١٩٩٣/١٢/٣٠ الاجهزة الطبية
السبت ١٩٩٤/١/١ المستلزمات الطبية
وتطلب كل قائمة على طلب مدموغ فئة جنيه من ادارة التموين الطبى بالمديرية بعد سداد مبلغ ثلاثون جنيها لجميع القوائم ماعدا الاجهزة والمستلزمات الطبية بمبلغ خمسون جنيها ثمنا للقائمة بحوالة بريدية اميرية او نقدا باسم مديرية الشئون الصحية بسوهاج مضافا اليا مبلغ جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢ ٪ اثنان فى المائة من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية اميرية باسم مديرية الشئون الصحية بسوهاج يكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء ويطبق ذات المبدأ على الشركات القابضة/ قطاع الاعمال ويمكن الاطلاع على القوائم بالادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية او مديرية الصحة بسوهاج ٩٣ / ٨١٩

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكامليه
١٢ ش جواد حسنى القاهرة

نعلن عن طرح مناقصة لتقديم سابقة الخبرة بين الشركات العالمية المصنعة للاصناف التالية: -
١ - مواسير صلب سيملس لزوم مولدات البخار
٢ - بلوف للضغط العالى بانواعها .
٣ - هيبايات النساج بانواعها المختلفة
- وتدعو الشركة الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين وشركات التجارة من لديهم توكيلات وشركات متخصصة فى تصنيع اى من الاصناف المذكورة الاتصال بشئون المشتريات للحصول على نسخة من المناقصة نظير مبلغ ٥٠ جم علما بانه تحدد جلسة ١٨ / ١٢ / ٩٣ الساعة العاشره صباحا لتقديم سابقة الخبرة فى الاصناف المذكورة.
ويشترط الاتى فى الشركات المتقدمة :
١ - ان يكون صانع اصلى وليس وسيط
٢ - أن يقدم شهادة من الغرفة التجارية التابع لها وموثقه من السفارة المصرية هناك بانه صانع اصلى للاصناف المذكورة .
٣ - ان يكون حاصل على شهادة الجودة طبقا لـ ISO 9001
٤ - ان يقدم كتالوجات فنية توضح برنامج انتاجه ووصف لخطوات الانتاج والتفتيش والانظمة القياسية العالمية المتبعة فى انتاجه .
- هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى سترد بعد الميعاد واليوم المحدد قرين المناقصة .

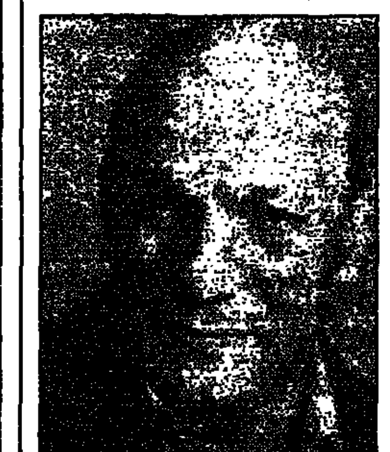
الوحدة المحلية لمدينة ومركز بنها
العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة ومركز بنها عن اجراء مناقصة عامة لتوريد عدد ١٦ طلمبة نزح مياه مجارى غاطسة وعدد ١٢ لوحة تشغيل كهرباء ستار دلتا كاملة طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من المجلس نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٢٤/١١/٩٣ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى ٢٪ اثنين فى المائه من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى فى حالة الرسو ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط المناقصة والاعلان .

■ ممارسه عامه ■
شركة الجمهورية للادويه

ومقرها شارع السواح بالاميرية تعلن عن طرح ممارسه عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص . بشأن توريد قطع غيار لزوم عمرات لسيارات نقل ماركة نصر ولراغبى الدخول فى الممارسة التقدم لشراء كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة العامة بالشركة مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها تقدم العطاءات باسم السيد الدكتور رئيس قطاعات المخازن والمشتريات فى ميعاد غايته الاربعاء الموافق ٢٤ / ١١ / ٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا حيث تحدد نفس الموعد موعد لفتح المظاريف والممارسة .
يشترط لدخول الممارسة تقديم تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية

ماهو المطلوب من الفنانين المصريين



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

أتمنى ان يفتح السادة المسئولون عن الحركة الفنية صدورهم مرة أخرى ، لاعرض عليهم بعض ماتجمع لدى من الآراء والردود والتعليقات التى تفضل بكتابتها عدد من كبار الفنانين المصريين حول واقع الفنون الجميلة فى بلادنا ومايجدونه فيه من سلبيات خطيرة. واحب أن انتهز الفرصة لاعمل برأى الناقد المتمكن الأستاذ مختار العطار . فاستعمل من جديد هذا الأسم الذى كنا نطلقه على فنون الرسم والنحت والتلوين والتصوير . وهو (الفنون الجميلة) ثم تخلينا عنه لنستعمل بدلا منه اسم (الفنون التشكيلية) والحقيقة أن الاسمين يستعملان فى اللغات الاوروبية لكن الأسم الأول ادل وأدق . لأنه يسمى الفن بما يسعى الفنان ليحققه فى عمله وبما يميزه فى نهاية الأمر عن أى نشاط أخر وهو الجمال . اما التشكيل فيسمى الفن بصفة قد تكون موجودة فى مادته الخام . وهى الطراوة او اللدانة التى تطاوع الفنان فى معالجة المادة. غير اننا نشكل من الطين والصلصال والمعادن المصهورة او الطرية أدوات لا علاقة لها بالفن لأنها ليست صورا او تماثيل . ولأنها لاتطلب لذاتها بل لنؤدى بها اغراضنا العملية . وإذن فالجمال هو مايميز الفن اكثر مما تميزه المواد الطرية المستخدمة فيه . وقد كنا نستعمل عبارة الفنون الجميلة حتى اواسط الخمسينيات ، ثم انتقلنا الى (الفنون التشكيلية) التى ألقت فى روع الكثيرين أن تشكيل المادة فحسب هو الغاية من النشاط الفنى بصرف النظر عن جمال العمل او قبحه . ولذلك اعد هذه العبارة الأخيرة مسئولة الى حد كبير عن شيوع القبح والفوضى باسم التشكيل والتركيب . واعود لاستعمل عبارة (الفنون الجميلة) فالرجوع الى الحق فضيلة . وعسى ان يرجع اليه الجميع .

ثم أعود فاستأنف الحديث حول سلبيات الحركة الفنية وقد كنت اشرت الى بعضها فى مقالة سابقة تفضل الدكتور احمد نوار مدير المركز القومى للفنون فرد عليها برسالة نشرتها مع تعليق عليها فى مقالة تالية . ثم انصرفت لمناقشة جوانب أخرى فى حياتنا الثقافية الراهنة وخلال ذلك تلقيت نحو عشرين رسالة فى الرد على الدكتور نوار ساكتفى اليوم بعرض بعضها مع الاشارة الى ماتضمنته بقية الرسائل .

والسؤال الأول الذى يطرحه كثيرون ممن كتبوا لى يتعلق بالمناهج المتبعة فى تدريس الفنون الجميلة وفى تكوين الاجيال الجديدة من الفنانين المصريين هل نستطيع هذه الكليات ان تخرج رساماً مثل محمود سعيد او مثالا مثل محمود مختار فى الوقت الذى منعت فيه دراسة الموديل الحى ؟ ودراسة جسم الانسان بالنسبة لطالب الفنون الجميلة لا تختلف عن دراسة التشريح بالنسبة لطالب الطب فهل يمكن لكليات الطب ان تخرج اطباء وجراحين اذا منعت طلابها من الكشف على الأجساد وتشريح الجثث ؟ غير ان الفن لا كرامة له والذى يسمح به لطلاب الطب والحنوطية . وهم الذين نسميهم حانوتية ناسبين اياهم الى الحانوت خطا والصواب نسبتهم الى الحنوط وهو كل عقار تحشى به جثة الميت لتقاوم التعفن أطول وقت ممكن . أقول ان مايسمح به لهؤلاء لايسمح به لطلاب الفن . ومما نبهنى له الفنان الكبير صبرى راغب ان تحريم الموديل يعود الى الوقت الذى كان فيه السيد كمال الدين حسين وزيرا للتربية والتعليم وقد رأى هذا السيد الوزير بثاقب بصره ان دراسة جسم الانسان فى كلية الفنون الجميلة شىء لاينبغى السماح به فى زمن الثورة فاصدر أوامره بمنعه ولم يجد من يعارضه بل وجد من الفنانين من يؤيده كالمثال جمال السجينى . والرسام عز الدين حمودة وقد تطور الأمر تطورا خطيرا على النحو الذى شرحه الفنان طه حسين العميد السابق لكلية الفنون فى رسالة سبق نشرها فى هذه الصفحة . فاصبحت كليات الفنون الجميلة بؤرا للتعصب ، وظهر من بين المشتغلين بتدريس الفن من يحرمون التمثيل والتجسيم ، وأرسلت بعض الهيئات التابعة للأزهر خطابا الى نقابة التشكيليين كما يسمونها ، تحذر فيه النقابة من إقامة تماثيل الميدان وقد ضحكت متحسرا وانا اقرا منذ يومين مقالة للدكتور عبد العظيم انيس يطالب فيها باقامة تمثال لطه حسين ينصب فى مدخل الجامعة . قلت فى نفسى تمثال فى مدخل الجامعة . ولطه حسين بالذات ؟ دون ذلك خرط القتاد. وخرط القتاد هو انتزاع الشوك باليد . وهى عبارة تقال فيما لايتحقق من الامور الا بمشقة عظيمة. يقول الفنان محمود بقشيش تعليقا على رسالة الأزهر الى نقابة التشكيليين وكان الرد الوحيد للنقابة هو الصمت !

السؤال الثانى وهو وثيق الصلة بالاول يدور حول تبديد تراثنا الحديث من اللوحات والتماثيل . والواقع ان تبديد التراث المصرى اصبح وباء قوميا وقد انتقلت حوادث سرقة الآثار من الصفحات الأولى فى الصحف اليومية الى صفحات الحوادث ، وذلك لكثرتها ووقوعها كل يوم . حتى لم تعد الصحف ترى فرقا بين الاتجار فى المخدرات والاتجار فى الآثار المسروقة وقد تعرضت نوادر مخطوطاتنا للسرقة مرتين . واختفت تماثيل فرعونية اتهم ببيعها فى الخارج اشخاص لهم صلة ببعض العاملين فى وزارة الثقافة . وهرب عدد كبير من أصول الأفلام المصرية القديمة . وبيع بثمن بخس دراهم معدودة تراثنا الموسيقى القديم . وانتزعت حتى المشربيات من اماكنها فى المنازل الأثرية وحملت الى الخارج وهكذا نبدو وكان تراثنا كله قد انهار وتناهبته ايدى اللصوص يبيعونه لغيرهم من اللصوص انقاضا. والذى حدث لآثارنا القديمة وأفلامنا وتسجيلاتنا الغنائية والموسيقية حدث ايضا لتراثنا الحديث فى الفنون الجميلة .

يقول صبرى راغب فى هذا الموضوع ان له مايزيد على خمسين لوحة اشترتها الدولة وجعلتها ضمن مقتنياتها لكن اكثر هذه اللوحات سرق اوضاع فلم يبق مما يعرف مكانه الا بضع لوحات لاتزيد عن خمس او ست وليس سرا ان أكثر ما اقتنته الدولة من اعمال الفنانين المصريين الكبار قد نهبه عدد من اصحاب النفوذ فى مختلف العهود . والاوساط الفنية المصرية تعلم كلها ماحدث للوحة الرسام الملون احمد صبرى «تاملات الراهبة» التى يعدها النقاد اروع ماصورته ريشته . وكان الفنان قد رسم هذه اللوحة منذ حوالى ستين عاما واقتناها متحف الفن الحديث . ثم نظمت وزارة الثقافة منذ حوالى عشرين عاما معرضا للفن المصرى الحديث فى الولايات المتحدة واختارت هذه اللوحة مع غيرها من اعمال الفنانين المصريين لتعرض على الجمهور الأمريكى . واقيم المعرض وانفض . لكن هذه الروائع كلها اختفت ولم تعد حتى هذه اللحظة الى ارض الوطن .

ويبدو ان بعض الدبلوماسيين المصريين الذين كانوا يعملون فى الولايات المتحدة وزعوا فيما بينهم هذه التحف . بعضهم اكتفى بان يزين بها مقر عمله ، وبعضهم فضل ان يجعلها ضمن اثاثه . وقد عثر على لوحة احمد صبرى منذ سنوات فى مقر الوفد المصرى لدى الامم المتحدة فى نيويورك . غير ان اللوحة اختفت من جديد وعثر عليها مرة اخرى فى واشنطن . ولااحد يعلم الآن ان كانت لاتزال هناك ام عاودت تنقلاتها المريبة من جديد ؟ والحديث عن التراث المنهوب يستدعى الحديث عن متاحفنا المغلقة . وهذا ماأشار اليه الفنان عبدالوهاب مرسى فى رسالة مطولة عالج فيها موضوعات شتى . يقول «لقد اغلقت المتاحف واوصدت ابوابها عدة سنين . والله اعلم متى ياتى الفرج ويعاد فتحها من جديد؟ . والذى يحيرنى ويحير غيرى من الفنانين اننا لانرى مبررا منطقيا لاغلاقها . يقال انه التطوير الم يكن من الأجدى ان يتم هذا التطوير على مراحل ؟»

ويعود الفنان عبد الوهاب مرسى فيطرح سؤاله الجوهرى ، وهو : هل هناك سبب واحد يبرر للجهاز القائم على الحركة الفنية فى مصر ان يهدر جهود الفنانين الذين يعملون وفق اساليب وتقنيات لايحبذها المشتغلون بهذا الجهاز ؟

يقول عن التيارات التجريدية التى تحتضنها وزارة الثقافة انها تيارات مفتعلة بعيدة عن الصدق تطمس شخصيتنا المتفردة بدعوى مواكبة العصر ، وتعجز عن مخاطبة عقل الانسان المصرى ووجدانه .

وانا قد اختلف مع الفنان عبد الوهاب مرسى حول موقفه الحاد من التجريد . وقد احتاج الى توضيح مايعتبره فننا القومى او شخصيتنا المتفردة . لكننى اتفق معه تماما فى أن اجهزة الوزارة لاتقوم بواجبها المنوط بها نحو فنانين كبار لايقلل من قيمتهم ابدا أن بعضهم مازال متمسكا بالحد المعقول من الاصول الأكاديمية فى الرسم والنحت والتلوين ، ومنهم رسام الوجوه القدير صبرى راغب ، والرسام الملون حسن سليمان ، والمثال السكندرى الرصين محمود مرسى . وزميله المتحرر صبحى جرجس ، وآخرون كثيرون فى هذه الطبقة من الرسامين والمثالين . وليس من المعقول أن يستاثر بعض الفنانين العاملين فى وزارة الثقافة بنصيب الأسد مما تنفقه الدولة على الفن ، ويتجاهلوا هؤلاء الفنانين الكبار بدعوى أنهم أكاديميون ، والسادة العاملون فى الوزارة هم وحدهم أهل التجديد والحداثة !

وانا لاأرى فى تولى أى فنان حقيقى مسئولية من المسئوليات الحكومية او وظيفة من الوظائف الرسمية مايبرر الانتقاص من موهبته او حرمانه من المزايا التى تكفلها وظيفته . لكنى أعلم من ناحية أخرى أن الدولة لم تنشىء وزارة الثقافة لرعاية التجريد بالذات بل لرعاية كل التيارات المنتجة والمواهب الحقيقية . واذا كان من الواجب أن نرعى الاتجاهات التجريبية فمن أوجب الواجبات الا نفرط فى المبادىء والأصول لأنها الأساس الذى لايمكن بدونه أن نجدد أو نجرد .

ومما تجب معرفته أن رواج الاتجاهات الجديدة شىء والحكم على الأعمال الجديدة شىء أخر . فقد فطر الناس على التعلق بكل جديد . بعضهم تدفعه ثقافة حقيقية وملكة ناضجة ، وبعضهم ينعق وراء كل ناعق ويخشى أن يتهم بالتخلف اذا لم يقل كما يقول الآخرون والمبتدئون من الفنانين يجدون الاعمال الجديدة رائجة فينخرطون فى تيارها الأصلاء منهم والأدعياء . ويشيع بينهم النقل والتقليد ، ونعجز فى اكثر الأحيان عن التمييز بين الفنان الحقيقى والمدعى الدجال . والموقف يختلف تماما بالنسبة للفنانين الذين التزموا ولو بحد ادنى مما تعارفنا عليه من القواعد . لأنك لاتحتاج الى موهبة خارقة لتدرك الفرق فى الصورة التشخيصية بين الاتقان والركاكة ، وبين الخطوط القوية الواثقة والخطوط المترددة المتلعثمة، وبين التلوين الحى المتماسك والتلوين الميت المستعار .

وانا لست المحامى الطبيعى للفنانين المحافظين ، ولاشك انى اقرب كثيرا للمجددين المتمردين . لكن التجديد ليس شعارا أو زيا . التجديد موهبة وثقافة وعمل . والموهوب المحافظ خير وابقى عندى من مجدد لاترى من تجديداته الا سلاطة اللسان . والتعصب الأعمى لأى تيار حمق ورداءة . فاذا كان هذا التعصب غير لائق بمثقف فرد فهو لايليق قطعا بجهاز ثقافى رسمى يسخر كل امكانياته وعلاقاته لخدمة أشخاص لم تتاكد قيمتهم بعد ويتجاهل ماعداهم وأخشى ماأخشاه ان يكون التشدق بالكلام عن التجريب والتجديد والتجريد هو قميص عثمان الذى ترفعه مجموعة بالذات لتكسب به أصوات المبتدئين الكثيرين ولتستاثر دون المستحقين الحقيقيين برعاية الدولة

وسوف انهى هذه المقالة برسالة تؤكد لنا الحق فى ان نخشى ونحذر ، وقد كتب لى هذه الرسالة الدكتور سمير عبد اللطيف شوشان الاستاذ فى كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية ووكيل نقابة الفنانين (التشكيليين) ، يقول :

« وكم ذا بمصر من المضحكات ، ولكنه ضحك كالبكا اخر هذه المضحكات ما استحدثته وزارة الثقافة من تقليد عجيب. وهو مسابقة مغلقة فى فن الميدالية بين عدد محدود جدا من الفنانين (التشكيليين) تدور بينهم وحدهم حسبماجاء فى خطاب وزارة الثقافة الموقع باسم د . احمد نوار والمرسل الى كل منهم على حدة وبشكل شخصى ! والسؤال لماذا لاتكون مسابقة لكافة الفنانين المتخصصين فى هذا المجال ، دون مجاملة البعض على حساب الآخر حتى تتاح الفرص المتساوية امام مبدعى هذا البلد تحقيقا لمبدأ التكافؤ والمساواة وهما من المبادىء الرئيسية فى دستورنا المصرى .

دعوة للوزير فاروق حسنى ومدير المركز القومى للفنون د . احمد نوار ان يفصحا لنا عن هذا العبقرى صاحب هذا الاقتراح العنصرى . فالعبد لله كاتب هذه السطور درس الميدالية فى انجلترا وفرنسا وايطاليا ، وحصل على الدكتوراة فى فن الميدالية وعضوية اتحاد الميدالية الايطالى وتسلم فى مايو الماضى جائزة الميدالية فى مسابقة تجميل الأوبرا التى تقدم لها ثلاثمائة وخمسون فنانا . ماهو المطلوب اكثر من ذلك منه ومن غيره من المبدعين لكى يشتركوا فى مثل هذه المسابقات الفنية التى تدفع جوائزها من ميزانية مصر لاتبرعا من افراد حتى يقصروا الاشتراك فيها على افراد بعينهم ؟ من هو المطلوب من المبدعين المصريين ؟ هل نطالبهم بالانضمام لمواكب النفاق حول المسئولين بالقاهرة ليكونوا دائما فى الصورة ؟» .

الطريق إلى زمش (٢)



بقلم :
د . غالى شكرى

اخيراً، صدر هذا الكتاب. اعنى أن صاحبه عاند نفسه طويلاً وصبر عليها حتى تبرد الأحداث التى كتب عنها وحتى يبتعد المشهد الذى عاشه وكابد اهواله، وهو فى ذروة الشباب. ولابد أن محمود السعدنى تذكر مراراً كلمات محمود المانسترلى قبل أن يغادر المعتقل: اريد منك الا تسخر منا بعد خروجك. فاجابه السعدنى الذى كان يحمل وداً خاصاً لهذا الضابط الأرستقراطى الطيب القلب: لا أستطيع أن أعدك بمثل هذا الوعد. ذهب المانسترلى وعاد قبل أن يخطو السعدنى خارج السجن البعيد، وقال له: إذن، ليكن الوعد انك لن تجرحنا بكلمة ونحن لانزال خلف الأسوار. ولم يتردد السعدنى فى الوعد بذلك.

ومضى من الزمن على هذا الوعد اكثر من ثلاثين عاماً. رأى الكاتب بعدها - وقد قطع فى كتابة سيرته الذاتية على مراحل شوطاً طويلاً - ان يفرج عن ذكرياته قبل أن تضيع فى دهاليز الشيخوخة وازقة الحياة المليئة بالهموم.

سبب اخر، غير الوعد الذى قطعه السعدنى على نفسه امام المانسترلى، اعتقد انه حال دون صدور هذا الكتاب فى وقت مبكر، وهو أن صاحبه لم يشأ أن تتحول صفحاته إلى وقود مجانى فى الحملة على الفترة الناصرية، خاصة وأن السعدنى شبه محسوب على هذه الفترة فكانه سيضيف إلى الحملة عبارة «وشهد شاهد من أهلها».

أما السبب الأخير، فهو أن الزمن كان كفيلاً بتجفيف ينابيع المرارة التى تنشا بين البشر فى السجون. كما كان كفيلاً بتغيير مصائر الأشخاص واقدار الدنيا، احياناً رأساً على عقب. لقد عرفت مصر والعالم خلال العقود الثلاثة الماضية من المتغيرات والمفاجات ماكان يحتاج إلى ثلاثة قرون. وكان من الطبيعى أن تتدخل هذه المتغيرات فى حياة الناس الذين نعرفهم والذين لانعرفهم. ومن ثم تدخلت كيمياء الزمن فى تحويل سخونة الوقائع التى مرت بنا فى لحظات الضيق إلى ذكريات باردة أو دافئة لا أكثر. والذاكرة مهما بلغت من قوة غربال واسع الثقوب. فما اكثر مايسقط منها حتى دون وعى منا.

فإذا تذكرنا علامات الطريق إلى قراءة السعدنى يجب أن نحسب حساباً دقيقاً لعلامتين بارزتين هما تكوينه الفنى ورؤياه الكاريكاتورية. وهذه أو تلك من الأمور التى لاتتناقض مع جوهر الدلالات التى يمكن استخلاصها من الفن والكاريكاتور.

ومثلاً، فإن قصة دخوله المعتقل عام ١٩٥٩ تبدو كاريكاتوراً خالصاً، فقد قصده أحد الشيوعيين العراقيين المقيمين فى دمشق لتوصيل رسالة إلى جمال عبد الناصر ظناً منه ان السعدنى من المقربين. ولم يرفض ابن البلد الشهم هذه المهمة شبه المستحيلة. اخذ الرسالة ووضعها فى جيب النسيان. ولكن «العيون التى لاتنام» لم تنس شيئاً. فتوالت البرقيات عليه فى دمشق للعودة فوراً. وكان السادات رئيساً لدار التحرير حيث يعمل السعدنى محرراً بالجمهورية. وما أن فتح الموضوع حتى تذكر الرسالة المطوية فى جيب أحد بنطلوناته. وسرعان ماحضر رجلان تسلماها، ولم يعرف السعدنى عنها بعد ذلك شيئاً، سوى أن «ظن» الشيوعى العراقى فى دمشق لايقل وهماً عن «ظن» رجل الأمن فى مصر. توهم الأول ان السعدنى من رجال السلطة العليا فى القاهرة، وتوهم الثانى أنه من قيادات الشيوعية الدولية والرفيعة المستوى.

وهى مفارقة تجمع بين *الهزل والمأساة*.. فلم يكن السعدنى اكثر من صحفى يؤمن بالثورة وقيادة عبد الناصر ويمثل جريدته فى دمشق زمن الوحدة فأحاطه السوريون بالاحترام وظنه الشيوعيون مسئولاً كبيراً أو لابد أنه يقابل عبد الناصر كل يوم. لذلك أعطوه *الرسالة التى تدور رجال الأمن المصريون* أن حاملها لابد من عتاة الشيوعيين. لم يكن السعدنى مسئولاً كبيراً أو صغيراً، ولم يكن بالطبع شيوعياً أو قريباً من الشيوعية فى أى وقت. بل إن كل من يعرف السعدنى معرفة سطحية يتأكد من أنه صعلوك كبير لايصلح لأية وظيفة سلطوية أو ايديولوجية. ولكنها المفارقة التى تشبه الكوميديا السوداء، وكان ضحيتها أحد عباقرة السخرية من المفارقات.

هذا المدخل، هو بداية الطريق إلى زمش. وهو التنظيم الفكاهى الذى اسسه السعدنى داخل المعتقل مستقلاً عن التنظيمات الشيوعية رافعاً راية الحياد الإيجابى، يمثل كتلة عدم الانحياز بين التيارات المتصارعة، ساخراً منها أغلب الوقت تحت شعار «زى مانت شايف» وهو اسم التنظيم وعنوانه المختصر «زمش».

وليس هذا الكتاب اول «ذكريات» عن السجون السياسية فى مصر، فقد سبقه الإخوان المسلمون والشيوعيون فى تسجيل ذكرياتهم. ولكنها بطبيعة الحال تسجيلات منحازة حسب رؤية أصحابها لواقع الفترة التى عاشوها فى المعتقلات أو الفترة التى كتبوا فيها هذه المذكرات. وفى الحالين فإننا حصلنا على أفكار قطاعات مهمة من النخبة المصرية، وهى فى مرحلة التبلور والتكوين سواء تحت سياط التعذيب داخل السجون أو فى ظل الصراعات السياسية خارجها.

وعلى مدى أكثر من عشرين عاماً برزت هذه الحقبة والتجربة كورقة فى الصراع لابين الناصريين وغيرهم فحسب، بل كخلفيات نظرية لتبرير انقلابات سياسية واقتصادية واجتماعية، وايضاً كمعابر لتمرير مفاهيم ورؤى لاتجاهات ثقافية ومصطلحات للعمل الوطنى. لم تكن إذن امثال هذه المذكرات مجرد تسجيل ذاتى أو موضوعى للماضى. وإنما أوراق للصراع الدائر هنا والآن.

ولأن السعدنى لم يكن ولن يكون من الإخوان أو الشيوعيين. فإن «الطريق إلى زمش» يكتسب أهمية خاصة.. لا لأنه كان أو مازال محايداً. فالساخر العظيم يستحيل عليه الحياد. بل لأنه كان ومازال أقرب إلى مفاهيم العمل الوطنى فى تلك الفترة. ومن ثم فكتابه أقرب إلى «الوثيقة» الدالة. بالرغم من أى فن اشتملت عليه. وأية رؤية كاريكاتورية شكلت نسيجه.

تقول هذه الوثيقة بافصح بيان إن لكل دولة «التها الجهنمية». ولكن من يتحكم فى محرك هذه الآلة لايتحكم بالضرورة فى نتائجها ومن يتأمل تروس هذه الآلة عن قرب، كتجربة الاعتقال. يكتشف يومياً هول المسافة بين هذه التروس والمحرك لدرجة انها تستطيع التحول إلى آلة مستقلة. وليس هذا دفاعاً عن الناصرية التى كانت عدة محركات فى وقت واحد. خاصة أن السعدنى لم يقصر فى تصوير العذاب والتعذيب جنباً إلى جنب مع الأمانى والأحلام التى تحقق البعض منها وانكسر البعض الآخر، غالباً بسبب «الآلة الجهنمية».

وتقول هذه الوثيقة ايضاً بخبرة الحياة المباشرة أن المعتقلين اليساريين كغيرهم من البشر داخل السجن وخارجه. فيهم أصحاب النيات الطيبة وأصحاب الأحلام الكبرى والمناضلون عن قناعة وإيمان والموهوبون والانكياء، جنباً إلى جنب المدعين والمرضى بتورم الذات والجهلة والمتاجرين بالشعارات. ومحنة الاعتقال كمحنة العمل السرى هى ملحمة الصراع المثلث: بين الموهوبين والمدعين، وبين الواقع والشعارات، وبين الأفكار والحرية. ويسمى السعدنى الأفراد باسمائهم فى مختلف المواقف. ويجنح احياناً إلى الكاريكاتور كعادته فيأخذ رأس هذا ويضعه على جسم ذاك وعينا من هنا وإننا من هناك. ويتكون من هذا «الكولاج» شخص اخر لايماثل فرداً بعينه، ولكنه يمثل شريحة فى هذا القطاع السياسى المهم. حين يشير مثلاً إلى شخص يدعوه فوزى حبيب أو فهمى حبيب، فهو لايقصد احداً بالذات، بل يعنى اسلوباً فى العمل السياسى وعقلية فى التفكير قد لاتنم عن شخص محدد، بل هى أحد الوان المناخ العام.

وكما قلت من قبل، فالسعدنى لايؤرخ ولايتفلسف وإنما هو فنان لايرى الانسجام فى أى شىء بل المفارقة التى تضخم وتصغر المرئيات على هواها، دون أن تفقد الدلالة الجوهرية. وإذا كان قد قال فى خاتمة الكتاب «خرجت من سجن الواحات «سعدنى» آخر غير الذى كان» فإن ما لم يتغير فيه ولايقبل التغيير هو هذه السخرية المرة من نفسه والعالم.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

صالونات الأوبرا لقمم الفكر وكيفية الاستفادة الكاملة منها

يأخذ المركز الثقافى القومى - دار الأوبرا - على عاتقه مسئولية احياء الدور الثقافى الكبير الذى كانت تقوم به الصالونات الأدبية فى الماضى القريب، حيث كانت هذه الصالونات بمثابة مراكز اشعاع ثقافية يتوافد اليها عشاق الثقافة من جميع المناطق، ومن مختلف الاجيال لما تقدمه من زاد ثقافى وفكرى أسهم فى اعداد جيل كامل من أبناء مصر الذين يقودون الآن الحركة الثقافية وأصبح ايضا لهم وجودهم الفعال على خريطة الثقافة العربية. ونذكر من هذه الصالونات صالون مى، وصالون هدى شعراوى، وصالون الملكة نازلى الذى كان يتردد عليه سعد زغلول ولطفى السيد وطه حسين وغيرهم من قادة السياسة والفكر والأدب والفن فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ الوطن. ثم جاء صالون الأديبة الراحلة خديجة السقاف الذى جمع مختلف أجيال المثقفين.



أنيس منصور

ونستطيع القول بأن ظاهرة الصالونات الأدبية كانت على وشك الاندثار لولا مبادرة الوزير الفنان فاروق حسنى وتوجيهاته بضرورة احياء دور الصالونات الأدبية من خلال المركز الثقافى القومى - المسرح الصغير - حيث أصبح هذا المسرح بمثابة صالون أسبوعى دائم يجتمع فيه قادة الفكر والأدب والفن مساء الأربعاء من كل أسبوع مما أحدث تواصلا جديدا بين أجيال المثقفين.

وقد أسعدتنى الظروف لكى أشاهد وأستمع وأتابع عن قرب بعض الصالونات التى أقيمت فى الفترة الأخيرة التى دعا اليها د. ناصر الأنصارى رئيس المركز الثقافى القومى وأعدها وأشرف عليها المخرج محمد سالم مدير النشاط الثقافى بالمسرح الصغير، وكان آخرها صالون الأديب الكبير أنيس منصور الذى شارك فيه عدد كبير من قادة السياسة والفكر والأدب والفن وشهده جمهور غفير من المثقفين، ظل عدد كبير منهم يستمع الى الصالون وقوفا بعد أن ضاق المكان بهذا الجمع الكبير من عشاق أدبه، وكان من بين المشاركين فيه بالحوار الحى البناء والذين تابعوا فعالياته د. مصطفى الفقى وزكريا نيل ومرسى عطا الله وصلاح طاهر وحسين بيكار وابراهيم المعلم وحمدى الكنيسى ود. عبدالعزيز حمودة وحسن الباشا والشعراء أحمد عادل وسيف اليزل ومامون الغريب ولوتس عبدالكريم وعبدالفتاح البارودى ود. أحمد مرسى وصبرى الشبراوى وغيرهم من الأدباء والمفكرين بالاضافة الى جمهور الحاضرين الذين أمضوا أكثر من ثلاث ساعات استمعوا خلالها الى رؤية الكاتب حول العديد من القضايا السياسية والفكرية والأدبية والفنية. والتى ذكر خلالها تفاصيل جديدة حول مسيرة السلام المصرية - الاسرائيلية التى سينشرها فى كتاب مؤيدة بالعديد من الوثائق عندما كان قريبا من الرئيس السادات فى تلك الوقت، وقوله : ان نشر هذا الكتاب متوقف على استكمال بعض جوانبه الهامة بالاضافة الى حديثه الشيق عن صالون العقاد والمترددين عليه وأهم القضايا التى طرحت فيه ورؤيته حول ازمة الثقافة وثقافة الأزمة والمأساة التى ستتعرض لها قضايا النشر فى المرحلة القادمة نتيجة القرار الجديد برفع الجمارك على الكتاب، ومسيرته الثقافية والصحفية وتأكيده بأنه ليس سياسيا ولكنه مشغول بالفكر السياسى. وكان المسرح الصغير قد خصص الأربعاء ١٥ سبتمبر الماضى لصالون فيلسوف العصر زكى نجيب محمود فى آخر حوار له قبل رحيله، والذى يعد تسجيله وثيقة نادرة افتتح بها المركز الثقافى موسمه الثقافى طرح خلاله زكى نجيب رؤيته حول مختلف القضايا الفكرية والثقافية والفنية، وسبقه صالون أديبنا الكبير يحيى حقى، وصالون الفنان الكبير صلاح طاهر، وصالونات أخرى لمفكرين وسياسيين وعلماء ومبدعين كبار أمثال: ثروت عكاشة ولطفى الخولى ود. عصمت عبدالمجيد ود. ابراهيم بدران وغيرهم ممن استضافهم المسرح الصغير وقدموا فى لياليهم الثقافية مشوار الكفاح الطويل الذى قطعه كل منهم فى تخصصه الى أن وصل الى المكانة التى هو عليها الآن ليضربوا المثل والقدوة لشبابنا الذين يتطلعون الى مستقبل أفضل لوطنهم وأمتهم. ولكى تتحقق الفائدة الكاملة من هذه الثروة الكبيرة التى انجزتها وزارة الثقافة من خلال ٣٠ صالوناً أدبياً وسجلها المسرح الصغير بالصوت والصورة والمحفوظة الآن بمكتبة دار الأوبرا المصرية.. أقترح مايلى:

● أن يبدأ د. حسين كامل بهاء الدين اتفاقا مع وزير الثقافة فاروق حسنى لطبع نسخ جديدة من هذه الصالونات الثلاثين لقمم علمائنا ومفكرينا ومبدعينا على أشرطة فيديو يتم عرضها فى امسيات خاصة على طلاب الجامعات ليس فى القاهرة فحسب. بل على شباب طلاب الجامعات الاقليمية أيضا. وسوف تحقق هذه الكنوز الثقافية نتائج طيبة فى نفوس الطلاب الذين سيجدون فى هؤلاء الرواد المثل والقدوة والعلم فى وقت واحد. كما ستثرى هذه الصالونات فكرهم وتسهم فى تشكيل وجدانهم بما يعود فى النهاية بالنفع عليهم وعلى المجتمع، ويجعلهم اكثر ارتباطا وانتماء بهذا الوطن الذى هو فى أمس الحاجة اليهم. لأن الثقافة وحدها هى القادرة على صنع الانسان الوطنى المتحضر المنتمى لبلده.

● أن يجرى التليفزيون اتفاقا مماثلا مع دار الأوبرا لنقل هذه الصالونات على اشرطة فيديو يذيعها التليفزيون فى امسيات ثقافية كاملة. وله أن يختصر فى مدة اذاعتها دون اخلال بمضمون الصالون وبما يتفق مع خريطة البرامج.

● أن يصدر وزير الثقافة توجيهاته الى هيئة الكتاب لتفريغ هذه الصالونات وطبعها فى كتيبات بحيث يحمل كل صالون اسم صاحبه وتطرح فى الأسواق بأسعار تتناسب مع القدرة الشرائية لشبابنا الذين لم يتمكنوا من حضور هذه الصالونات. واعتقد أن هذه الكتيبات ستلقى رواجا كبيرا فى مصر والعالم العربى للمكانة الكبيرة التى يحتلها هؤلاء الرواد فى قلوب المصريين والعرب..

● نقطة أخيرة.. وهى كلمة شكر لوزير الثقافة على هذا الانجاز الثقافى الضخم، وتمنيات للمركز الثقافى القومى بالتوفيق فى استكمال هذه المسيرة الثقافية الهامة مع صالونات أخرى لكل قمم الفكر فى مصر..

الانسان والبيئة .. في عالمنا العربي

■ تواجه عمليات انتقال الانسان اليوم الى مايسمى بالحضارة الكوكبية تحديات هائلة، ليس اقلها خطرا الخلل الذى يصيب البيئة، ومايحدث فيها من تلوث يهدد حياة الجنس البشرى باسره. ممايضع قضايا البيئة المعاصرة في بؤرة الضوء فى العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية.

ولقد دخلت قضايا البيئة دائرة الاهتمام العالمى فى منتصف عقد الثمانينات عندما اقرت دول العالم اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، بعد ان ثبت علميا بلوغ نسبة تركيز الاوزون فى الجو الى ادناها، ممانتج عنه حدوث فجوة او ثقب الأوزون. وهى فجوة تبلغ مساحتها مايعادل مساحة الولايات المتحدة الامريكية، ويبلغ عمقها مايساوى ارتفاع قمة افرست.

والمعروف علميا ان طبقة الأوزون تحمى الانسان والحياة من الاشعاعات فوق البنفسجية المدمرة.

بقلم الدكتور

رفعت الرميسى

ومع اعتقادنا بان المسئولية تقع على الجنس البشرى باسره تجاه مايحدث للبيئة من تلوث وتدمير، فانّ المسئولية الاخلاقية تقع على عاتق الدول الصناعية الغنية بنسبة اكبر، ليس فقط بسبب التاثير البالغ السوء للتجارب الذرية وانتاج الأسلحة الكيميائية وماشاهده من محاولات مستمرة للتخلص من النفايات الذرية في صحراء ومياه الدول الفقيرة، والاعلام الغربى لايمل من فضح هذا الفعل الانسانى الذى ينم عن الاثرة والانانية وتدنى الرؤية الانسانية. ولكن هناك أسباب أخرى يأتى فى مقدمتها الموقف المتعنت للدول الغنية ضد مشاكل البيئة فى العالم الفقير، الذى كان واضحا في ريودى جانيرو فى «قمة الارض» والذى حضره لفيف من قادة العالم.

ولقد كان الانحياز واضحا فى ريو، عندما طالبت الدول الغنية بفرض ضريبة الكربون على منتجات البترول لتمويل برامج البيئة منها دون تقديم اية حلول لمشاكل البيئة المتفاقمة في العالم الفقير. والذى تقف فيه هذه المشاكل عقبة كاداء امام برامج التنمية.

■ والحقيقة الثابتة ان صراع الانسان مع البيئة صراع ازلى بدأ مع نشأته وتطوره فى منظومة للمحيط الحيوى ويتزايد اعداده وقدراته على صنع الحياة والتقدم. واهم ماكان يميز هذا الصراع ان التطور الحادث في محيط الانسان الحيوى، فى رأى علماء البيئة، كان له دور فى الحفاظ على التوازن البيئى واستمرار الحياة، الا أن محاولات الانسان الدائبة والمستمرة كحيوان اقتصادى، بات لها اثار سلبية على البيئة، خاصة مع التحول الصناعى وماصاحبه من ظواهر التلوث الكيميائى، بحيث اصبح التلوث البيئى يعنى كل تغير فى التكوين الكيميائى، او هو يحدث فى الصفات الفيزيقية او البيولوجية للبيئة ويكون له اثر على الانسان وموارده الاقتصادية بما فى ذلك تراثه الحضارى.

وتطرح قضية الانسان العربى والبيئة، عدة تساؤلات على درجة كبيرة من الاهمية تبرز منها مسالة التنمية المتصلة ومسالة تزايد اعدادهم[متوسط ٣٪ سنويا] ونشير هنا الى الوثائق التى خرجت عن المحافل الدولية منذ مطلع الثمانينات حول مسالة التنمية المتصلة والتى اعتبرها ركيزة المستقبل للجماعة البشرية،حيث تعنى اشباع الحاجات الأساسية للجيل الحاضر دون الاضرار بحقوق الأجيال القادمة. وبمعنى آخر، هى التنمية التى تأخذ فى اعتبارها قضايا البيئة وما يتطلبه ذلك من تجديد الموارد فى الأراضى الزراعية والمراعى والتى يمكن الحفاظ على دوام استغلالها بمشروعات تحسين التربة والصرف الزراعى الجيد وتطبيق أساليب تضمن التوازن بين عطائها واستغلالها.

المسالة الثانية هى مسالة التزايد السكانى، والذى من شأنه أن يساهم فى تسارع معدلات الإستهلاك بالقدر الذى يفوق معدلات عطائها، فالتزايد السكانى من شأنه ان يساهم فى زيادة الصراع الانسانى ضد البيئة. وبرغم تفاقم الزيادة السكانية العربية، فان الارقام الخاصة بالتطور الديمجرافى على كوكب الأرض تشير الى بلوغ سكان هذا الكوكب ٨.٥ بليون نسمة فى عام ٢٠٢٥، والساعة السكانية تسجل هذا الانفجار السكانى تباعا، والذى يبلغ عشرة الاف نسمة كل ساعة، وربع مليون نسمة كل يوم، بمعدل مائة مليون نسمة زيادة كل عام، ٩٠٪ من هذه الزيادة يحدث فى الدول الفقيرة، الأمر الذى معه نجد بليون نسمة يعيشون فى فقر مدقع، ٨٠٠ مليون نسمة يتضورون جوعا كل يوم وحوالى بليونين فى العالم يعيشون بدون مياه صالحة للشرب، مما يؤدى فى النهاية الى تعرض الموارد المتجددة وغير المتجددة للفناء، وانقراض التنوع الوراثى، وتزايد حدة مشاكل التلوث البيئى.

■ لقد كشف اخر اجتماع للبنك الدولى عقد فى اسوان هذا العام الى ضرورة التصدى لمشاكل المياه في الدول العربية، وفى منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة، لخطورة ذلك على التنمية المتصلة اذ كشفت دراسات البنك الدولى عن الارتباط الوثيق بين مشاكل المياه والبيئة والبطالة كثالوث الخطر القائم، واذا كانت مشكلة المياه تاتى ضمن أولويات العمل، فان العالم على مشارف حضارة جديدة هى «حضارة المياه» التى ينبغى أن يتعاون فى اطارها سكان كل منطقة لضمان حماية وصون الموارد المائية كما ونوعا، والبديل لذلك، كما حذر أحد المفكرين، هو نشوب حروب مدمرة حول هذا المورد الحيوى الخطير. الموارد المائية هى فى التحليل النهائى جزء من صراع المستقبل، والذى قد يعنى «عسكرة» قضية المياه ولو أن هذا الخيار تقابله صعوبات هائلة في ظروف النظام الدولى الجديد.

وبالنسبة لقضية المياه فى العالم العربى، فان مشاكل توزيع موارد الانهار فيه ليست بالأمر الهين، ناهيك عن تفاقم حدة التلوث فيها وضرورة الحفاظ على هذه الموارد الحيوية، هذا بالاضافة الى قضايا بيئية أخرى على درجة كبيرة من الأهمية مازالت فى حاجة الى رعاية خاصة، تختلف فى طبيعتها عن التلوث البيئى الحادث فى الدول الغنية، ونشير هنا الى تلوث الريف، والتلوث الصناعى، وماتسببه زيادة السكان بمعدلاتها المتسارعة، الى تفاقمها وزيادة حدتها.

■ ومما يدعو للتفاؤل، تعاون بعض الدول العربية مع المؤسسات الدولية فى قيام مركز جديد للعناية بشئون البيئة والتنمية، مقره القاهرة، ولكن خدماته تنسحب على الاقليم العربى ودول اوروبا.

■ وجدير بالذكر أن الوعى البيئى فى العالم العربى فى سياق ابعاده المادية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية لم ينل مايستحقه من اهتمام ورعاية خلال العقدين الماضيين، خاصة مع وجود مشاكل بيئية حادة، اذ أن الاقليم العربى على حد تعبير الخبراء هو اكثر الأقاليم المكشوفة بيئياعلى نطاق العالم، كما يشكل من معدل النمو السكانى العالى (٣٪ فى المتوسط) وتدهور قاعدة موارد الأرض المحدودة للزراعة، والضغط المستمر والمتزايد على الأرض الهامشية والتصحر، والاستخدام غير الرشيد لموارد المياه النادرة، الى جانب الضخ المفرط للمياه الجوفية والهجرة الى المراكز الحضرية، والانتشار الواسع لتلوث الهواء والمياه العذبة والتربة، بعضا من مظاهر المشاكل البيئية القائمة، هذا بالاضافة الى تلوث البحار الثلاث الرئيسية (البحر الأبيض والبحر الأحمر والخليج العربى) بسبب التنقيب عن البترول وانشطة النقل ومانشأ عن ذلك كله من تخلص الملوثات الصناعية وغيرها داخلها ولأن عملية التنقيب الطبيعية تتم فى هذه البحار بدرجة بطيئة جدا.

من أجل هذا كله، سارعت منظمة عربية ودولية الى جانب بعض الدول فى المنطقة الى اقامة هذا المركز الدولى فى القاهرة - مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى) - وحددت له برنامج عمل باولويات معينة تتضمن ادارة موارد المياه العذبة، ادارة موارد الأرض، ادارة الموارد البحرية والساحلية، السكان والتحضر والتصنيع من أجل التنمية المستديمة.

وباقامة هذا المركز المرموق، تم وضع قضايا البيئة فى العالم العربى واوربا فى بؤرة الاهتمام المحلى والدولى، وقد عقد المركز اجتماعه الأول فى الفترة من ١٥ - ١٧ يونيه من هذا العام وشارك فيه ممثلون لستة عشر دولة الي جانب ممثل لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وممثل للصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومؤسسات دولية اخرى، واملنا وطيد في ان تستمر جهود المركز في تعبئة موارد المؤسسات الدولية مثل البنك الدولى للانشاء والتعمير، والبنك الأوروبى، وسائر المؤسسات الاقليمية، لدعم ومساندة قضايا البيئة المعاصرة، ولكى ينال التفاعل بين الانسان والتنمية والبيئة فى منطقتنا العربية مايستحقه من رعاية واهتمام.

■ ولاهمية دور ادارة وترشيد الموارد المائية في برنامج (سيدارى) فلقد أوصى مجلس ادارته بضرورة نقل تقنيات ادارة الموارد المائية في استخدامها وترشيدها واعادة استخدامها وأن يركز المركز على تحديد التقنيات الاقتصادية لخلق موارد مائية جديدة مثل تحلية الماء. لقد اصبحت التكنولوجيا عنصرا حاكما فى تقدم الدول والشعوب وهى تمثل اليوم وغدا الثمن سلعة في العالم كله فالكل فى حاجة اليها لضمان الحصول على موضع قدم فى القرن الحادى والعشرين، ولهذا فان دور (سيدارى) فى هذا المجال سيكون فعالا وحاسما، فالخيار محدود وصعب: اما التكنولوجيا أو الموت.

واخيرا فاننا نشير الى امرين هامين:

■ الأول أن العون المادى من المؤسسات الدولية والاقليمية - رغم اهميته - غير كاف لمواجهة مخاطر تفاقم البيئة، فالأمر يتطلب تعبئة عامة من الجانب الرسمى وغير الرسمى، ونشيد هنا بدور تونس فى هذا المجال، والتى اعتمدت أول وزارة لشئون البيئة و هذا الى جانب التشريعات الواعية والتى تعاون الدولة وتشارك في برامج الدعاية والاعلام. هذه الأخيرة، الجمعيات الخاصة، لها دور على درجة كبيرة من الأهمية خاصة اذا عنيت باهتمام رجال الأعمال وخبراء الصناعة والكتاب والشخصيات العامة.

والثانى خاص بمناطق السلام الجديد فى المنطقة والذى ينبغى أن يستثمر لحماية البيئة ونقل الخبرة الأوروبية والعالمية، والتسويات المطلوبة تحديدا في لنهار الأردن والنيل ودجلة والفرات، كما ننبه الى ادارة النزاعات فيما يخدم قضايا التنمية المتصلة لصالح شعوب المنطقة. □

كاتب هذا المقال، أستاذ الاقتصاد وخبير التنمية

اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي

الاتفاق الفلسطيني/ الاسرائيلي، حدث ضخم ونقطة بداية ايجابية هامة. يواصل «الحوار القومي» نشر مختلف اجتهادات الرأى حولها - من كل الاتجاهات - فى حدود ٧٥٠ كلمة وفى اطار تقاليد الحوار للموضوعية والابتعاد عن الاوصاف والاتهامات المرسلة.

انتصار للنضال الفلسطيني

سعيد خيال

نجحت منظمة التحرير إن تتوج النضال الفلسطيني بانتصار تاريخى هو الاتفاق الذى تم اعلانه باسم «اعلان المبادىء»، ولاشك ان بيريز وحزب العمل شركاء في هذا النصر، انه انتصار لكل قوى السلام والتقدم العربية والاسرائيلية، والكل شريك فى جنى الثمار، فى التمتع بالسلام والتعايش فى ظل التعاون للتعمير والبناء.

تحدث الاتفاق عن مرحلتين لحل القضية، مرحلة انتقالية واخرى نهائية ونص على ان ما يتفق عليه في الانتقالية لايكون قيدا على المفاوضات النهائية هى اذن مفتوحة لمصلحة الجانب الفلسطيني. ان كان قبل تنازلات مؤقتا وصولا للحل الوسط، فهى لاتلزمه فى الحل النهائى فالباب مفتوح لكل جديد.

صحيح ان هذا ينطبق على الطرف الآخر. الا انه هو المحتل وهو الملزم بالتنازلات وعليه ان يتخلى عن عدوانه ليكسب التطبيع في المنطقة ويتمتع بالسلام.

يتساءلون وما الضمان؟ هو قائم فى المصالح المشتركة التى دفعت كل طرف لعقد هذا الاتفاق،وفى الضرورات التى دفعت اليه دفعا، ستبقى هذه المصالح والضرورات فاعلة ومعها الرأى العام العالمى وهيئة الامم التى يتعاظم دورها لمناصرة حرية الشعوب والاوطان.

قال النص ان المفاوضات الحالية بين الطرفين، من خلال عملية السلام في الشرق الاوسط هدفها من بين اشياء أخرى تاسيس سلطة حكومة ذاتية لمرحلة انتقالية، تعود الى تسوية دائمة على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

لافصل اذن ولا تجزئة للقضية، الهدف النهائى هو تاسيس الحكومة الذاتية هذه الحكومة ستتحول قطعا بعد مرحلة الانتقال الى حكومة تملك السلطة والسيادة بالكامل.

سلطة الحكومة ليست سلطة المجلس البلدى انها سلطة سيادية، محدودة اليوم، وغدا مطلقة كاملة.

هذه السلطة لاتكون الا لشعب. اعترفت اسرائيل بعد انكار بشعب فلسطين. ثم ان الحكومة لاتكون الا على ارض الشعب. اعترفت اسرائيل بالوطن الفلسطيني بعد طول انكار.

هذا الوطن اليوم جزء - غزة ومنطقة اريحا - انه غدا الكل، جميع الارض المحتلة والقدس الشرقية. والمادة الرابعة قالت: ينظر الجانبان الى الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة اقليمية واحدة وان وحدة وسلامة اراضيها يجب حمايتها خلال المرحلة الانتقالية.

وماذا عن القدس؟ لقد ادرجت بندا فى جدول المباحثات وكانت قبلا غير قابلة للتفاوض. مصيرها سيتحدد فى النهاية بالاتفاق وهذا جديد، ولكن مؤشر الاتجاه يدل على المصير ذلك ان اهل القدس جزء من الشعب الفلسطيني سيشتركون فى الانتخابات بالترشيح وبالتصويت،ومن حقهم طبقا للنص اقامة محطة اذاعة اليس هذا كله بعض سلطة السيادة؟ ستكون القدس تاج العلا لجمهورية فلسطين.

كذلك مسالة المستوطنات كانوا يدعون انها باقية وغير قابلة للتفاوض. ولكنها ادرجت فى جدول المباحثات وارجئت للنهائية والقرار بشانها سيكون للارادة الفلسطينية والاسرائيلية على قدم المساواة.

وكذلك الحل بالنسبة للاجئين، وكانت اسرائيل قبلا تقول لا عودة، ولكنهم سيعودون طبقا للاتفاق والحال كذلك بالنسبة لرسم الحدود والتعاون مع الجيران واية قضايا اخرى ذات فوائد مشتركة ولن تبقى هذه المسائل معلقة لزمن طويل يلحقه التاجيل والتسويف، اشترطت الاتفاقية ان يتم البحث فيها فى اسرع وقت ممكن وبشرط الا يتجاوز ذلك بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.

وقد ضمن الاتفاق للفلسطينيين التعبير عن ارادتهم واختيار ممثليهم بطريق الانتخاب وتحت اشراف دولى، اذن ضمنت الديمقراطية وسلمت اسرائيل بان الرأى العام العالمى له دور فى التسوية والرأى العام يناصر دائما الحقوق المشروعة للشعوب وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية.

ان اعلان المبادىء هو اعلان الاسس التى تقوم عليها التسوية النهائية للنزاع وهو عقد ملزم اشبه بعقد الوعد بالبيع فى القانون المدنى. ان المرحلة الانتقالية فى حقيقتها هى المرحلة التحضيرية للتسوية النهائية وهى ستقوم على الاستقلال والتعاون والتعايش ورعاية المصالح المشتركة، هذه الرعاية التى ظهرت من انشاء صندوق تنمية الاراضى المحتلة الذى تقرر فى مؤتمر واشنطن بفضل مساعي الولايات المتحدة واسرائيل.

ولاننسى ان اسرائيل اعلنت تبرعها للصندوق بمبلغ ٧٥ مليون دولار.

ان منظمة التحرير تستحق التهنئة ويستحق رئيسها الشكر والتكريم، اما هؤلاء الذين تصايحوا أو يتصايحون بان الاتفاق ضياع وخسران، مثلما تصايحوا عندما وقعت مصر اتفاقية السلام، فهؤلاء هم فرسان المنطق المعكوس لطموا الخدود وشقوا الجيوب واتهموا السادات بالخيانة بالمنطق المعكوس قالوا عن مصر ما قالوا .. وكان العرب كانوا اقوى بسيناء المحتلة وقناة السويس المغلقة ومدن القنال المهجرة وبترول مصر فى يد اسرائيل.

لاعزاء لفرسان المنطق المعكوس والمجد للشعب الفلسطيني الذى ناضل حتى استرد حقه في حرية القرار وحتى فتح بانتفاضته الوطنية طريق السلام حلال المشاكل فتحه لكل العربه ولهؤلاء الذين اعتصموا بالسكون ولاذوا بالجمود، كانما الارض موات والناس هم اهل الكهف والآن يتصايحون بالمنطق المعكوس. لا ..لاعزاء □

الوطن العربى من اكثر أقاليم العالم المكشوفة بيئيا ومقال اليوم يعالج عددا من العناوين الأساسية لقضية حماية البيئة العربية، باعتبارها حقا للأجيال القادمة من جهة .. وفى دوائرها المحلية والعربية والدولية.

من يتحمل تكلفة تلوث البيئة؟ كيف يمكن التعامل مع معضلة ضرورات التنمية وتجديد الموارد مع حماية البيئة والحفاظ على توازنها بنفس الوقت؟ هذه بعض الأسئلة التى يحاول كاتب المقال - من وجهة نظره - الاجابةعنها □

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبى

الحوار القومى

حركة الأحداث

■ المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

أولوية الانسحاب

استؤنفت فى القاهرة اول امس اجتماعات اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية. وهى الاجتماعات التى علق الوفد الفلسطيني مشاركته فى أعمالها احتجاجا على خطة اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية فى غزة وأريحا بدلا من الانسحاب كما ينص اتفاق اعلان المبادئ.

والملاحظ ان القرار الفلسطينى بتجميد المشاركة فى اجتماعات طابا، جاء كمحصلة لتسويف ومماطلة الوفد الاسرائيلى الذى ابتعد عن جوهر الاتفاق الموقع فى واشنطن فى ١٣ سبتمبر الماضى، حيث جعل التركيز على قطاع غزة اولا وتاجيل قضية اريحا لاجتماعات لاحقة دون حسم الخلاف هل هى مدينة أريحا ام قضاء أريحا. ثم جاء الطرح الاسرائيلى لقضية الأمن الخارجى والداخلى، وفيما يتعلق بالأمن الخارجى زعم الوفد الاسرائيلى ان فكرة ابقاء قواته على حدود غزة مع مصر جاءت تحسبا لهجوم مصرى، اما الأمن الداخلى - وهو لب المشكلة - فقد طرح الاسرائيليون فكرة اعادة نشر للقوات بحجة حماية أمن المستوطنين والمستوطنات، على النحو الذى تنسحب فيه القوات الاسرائيلية من وسط المدن ومخيمات اللاجئين، ويكثف وجودها البحرى أمام الساحل والبرى حول المستوطنات وعلى الطرق الرئيسية المؤدية اليها. وفى سياق سياسة الضغط، ماطل الوفد الاسرائيلى فى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

■ ولذا كانت الاجتماعات قد استؤنفت في القاهرة بعد الجهود الدبلوماسية المكثفة ممثلة فى زيارة وزير خارجية مصر عمرو موسى الى اسرائيل وزيارة عرفات للقاهرة، فان ذلك لايعنى فى رايي المراقبين - توقف المماطلات الاسرائيلية. وسوف تظل محاولة تكريس مكاسب للمستوطنين والمستوطنات وورقة للضغط وربما التدخل، ناهيك عن شل قدرات السلطة الوطنية الفلسطينية. ويربط بعض المراقبين بين مماطلة قادة حزب العمل وبين محاولتها لاعادة استقطاب الراى العام الاسرائيلى بعد سقوط تيدى كوليك عمدة القدس السابق امام مرشح الليكود والذى دعمته الأحزاب الدينية من جهة، وتراجع مؤيدى الحكومة فى الكنيست الى ٥٦ نائبا بعد تاييد الاحزاب الدينية لليكود من جهة اخرى.

وعلى الجانب الفلسطينى حرص رئيس الوفد نبيل شعث فى تصريحاته على تبيان تماسك الموقف الفلسطينى ورفض أى افكار وتصورات اسرائيلية تتناقض مع مضمون وروح اعلان المبادئ الذى نص على الانسحاب الاسرائيلى، وانه لن يتم اتخاذ خطوات أخرى قبل التاكد من حل مسالة الانسحاب. ومن التطورات ذات الدلالة فى هذا الصدد تعيين هانى الحسن المعروف بمعارضته للاتفاق رئيسا للجنة الفلسطينية المشرفة على لجان المفاوضات متعددة الأطراف بدلا من احمد قريع الذى شغل منصب مدير عام هيئة المحافظين فى المجلس الاقتصادى للتنمية والاعمار.

ويبدو ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية دخلت مرحلة متقدمة تعتمد على صلابة وتماسك موقف كل طرف □

عماد جاد

■ اليمن:

مبادرات مشجعة

رغم مظاهر التصعيد فى الأزمة اليمنية التى وصلت الى ذروتها - قبل ايام - باقامة بعض نقاط تفتيش امنية على الطريق الواصل بين عدن وصنعاء، بما يعيد بعض الأجواء السابقة على الوحدة، فان بوادر عملية لاحتواء الموقف تبدو اخذة فى التفاعل على نحو يطرح اولا تجميد الأزمة وعدم تصعيدها، ثم البحث فى اعادة الأمور الى ماكانت عليه، واخيرا اتخاذ اجراءات تمهد الى حل شامل ولكن على المدى الطويل. ولعل ابرز بوادر الاحتواء يكمن فى استجابة كل من الجانبين لوقف تصريحاته القاسية حول حدود الأزمة السياسية فى البلاد لمدة اسبوع، واتاحة الفرصة لواحدة من الوساطات اليمنية الخالصة التى يقوم بها نائب رئيس الوزراء مجاهد ابو شوارب، وتشكيل لجنة امنية مشتركة من قبل وزيرين ينتمى أحدهما الى الحزب الاشتراكى وهو وزير الدفاع، والثانى وهو وزير الداخلية المنتمى الى المؤتمر الشعبى العام. للبحث فى ماسمى «بتفكيك نقاط التفتيش الأمنية ذات الطابع الحزبى - الانفصالى والعمل على منع قيام مثل تلك النقاط مستقبلا».

ويمكن الاشارة أيضا الى ماحتواه البيان الصادر عن الاجتماع الاستثنائى للجنة المركزية للحزب الاشتراكى فى عدن، والذى اشار الى العديد من الممارسات التى اعتبرها ضارة بالوحدة وخروجا عن الاتفاقيات التى اقامتها، مطالبا بالعمل على التخلص منها كحل للأزمة. ومن احدى الزوايا يمكن اعتبار البيان خطوة لتشخيص الوضع بغية احتوائه مستقبلا. ومن اللافت للنظر تلك التاكيدات من قبل بعض قادة الحزب الاشتراكى مؤخرا والقائلة بان البحث هو فى حماية الوحدة وليس فى النكوص عنها. وتبدو اهمية هذه التاكيدات فى الرد على المقولات التى اشاعتها بعض الأطراف الاخرى حول ان موقف الحزب الاشتراكى بات يقوم على طرح خيار الكونفيدرالية او الفيدرالية كحل للأزمة. وهى مقولات زعمت ان الحزب الاشتراكى يتجه للتخلى عن الوحدة اليمنية بصيغتها الاندماجية القائمة بالفعل منذ مايو ١٩٩٠.

ولاتقف بعض المظاهر المشجعة لاحتواء الموقف عند هذا الحد، فهناك تحركات فصائل عدة من المجتمع المدنى. ونعنى تحديدا قادة وشيوخ القبائل، الذين اتجه بعضهم الى عدن في محاولة لاقناع البيض بالعودة الى صنعاء وممارسة مهامه الدستورية كنائب لرئيس مجلس الرئاسة بعد حلف القسم الدستورى امام مجلس النواب. ووفقا لطبائع الأمور في اليمن فان تحرك قادة القبائل بهذا الشكل شبه الجماعى يعكس وجهة نظر شريحة كبيرة وممتدة من أبناء البلاد. قوامها الحفاظ على الوحدة الى النهاية. ولعل، وجودهم الجماعي هناك فى ظل عدم الانتهاء تماما من تفكيك نقاط التفتيش الامنية ذات الطابع الحزبى يعنى حرص قادة القبائل - مع اختلاف انتماءاتهم الجغرافية - على عدم تفجير الموقف امنيا تحت أى ذريعة والدخول فى دوامة لا يعلم أحد مداها. ويدخل فى نفس الاطار استمرار الحوار بين احزاب الائتلاف. وتعدد الوساطات العربية والاقليمية، فضلا عن الاشارات الدولية التى صدرت عن جهات عدة وقوامها انه لامصلحة لأحد فى تفجير الوضع واعادة الانفصال أو الانفصال مرة أخرى، وان على الأطراف اليمنية ان تعمل على حل مشكلاتها فى اطار الوحدة ومؤسساتها وقواعد الديمقراطية والتعددية عموما. وليس هناك شك فى ان كل تلك العوامل تعمل فى اطار الضغط السياسى والمعنوى على الأطراف المحلية والقيادات العليا تحديدا للاتجاه الى احتواء الموقف. وقد آلت اليمنيون فى ظروف اكثر صعوبة ان العقلانية هى الأكثر صوابا، وتبدو حماية الوحدة فى الظروف الراهنة وكانها المرادف الوحيد للعقلانية والرشادة. □

حسن أبو طالب

اقرأ لأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

بداية الرحلة

في ١٤ نوفمبر من عام ١٨٨٩ ولد طفل لأسرة فقيرة تعيش في قرية (الكيلو) مركز مغاغة محافظة المنيا. كان أبوه رجلا صالحا حافظا للقرآن. فرح بالوليد الجديد أسماه (طه) شب (طه) بين أخوته يخرج معهم الى الحقول يلعب ويمرح بالنهار ويستمع الى (السامر) في المساء.

اشتكي (طه) يوما لامه من ألم في عينيه فارسلت الى (حلاق الصحة) الذي بدأ يعالجه. لكن ارادة الله شاءت أن يفقد طه بصره تماما نتيجة العلاج الخاطيء لهذا (الحلاق) غير المتعلم. ولم ييأس الفتى بسبب (العمى) وواظب على حفظ القرآن وتطلع أن يسافر الى القاهرة كي يتم تعليمه.

ورغم فقر والده وكثرة إخوته الا أن الأب لبى رغبة (طه) وأرسله الى الأزهر. وفي القاهرة كانت رحلة نضال أخرى طويلة نتابعها غدا

صدق أو لا تصدق

لسعات صائد ثعابين تنزوي العقارب السامة بالزحف على وجهه وتعرض لأكثر من ٢٠٠٠ لدغة عقرب.



حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ ابتعد عن مواطن المتاعب المحتملة اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ التصرف بغير روية سيكون طبيعيا اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم سعيد للحب والعاطفة والزواج.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ لاتقم بأي تغيير في مناهجك الحالية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تفقد أعصابك مع الذين هم دونك في الكفاءة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ محاولاتك اليوم لضبط الأمور ناجحة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ طاقات المرح الكامنة فيك تتفجر اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ بإمكانك عقد الاتفاقيات فهي ذات ربح أكيد.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم مناسب لتحسين المخططات ولكن لاتبدأ بها
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ الخسارة أكثر من الربح في هذا النهار.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم سهل لاشيء مهم في المساء.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ صداقات جيدة توفر لك اليوم مجالا للمرح

● شـنـدي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٢٩٠ وفاة السلطان الملك منصور قلاوون (من المماليك البحرية ومؤسس أسرة قلاوون بمصر)
- ● ١٤٨٣ مولد الزعيم الديني الألماني مارتن لوثر
- ● ١٨٤٨ وفاة ابراهيم باشا (ابن محمد علي)
- ● ١٩٧٥ استقلال انجولا.
- ● ١٩٨٢ وفاة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (ابراهام ــ) الرئيس الأمريكي محرر العبيد/ والدة
٢ - عاش/ من اشغال الابرة
٣ - أحد الجوانب التي يستند اليها الشيء/ ذهب
٤ - زوجة امون اله الخصب
٥ - فاكهة محفوظة/ ضعف
٦ - سواد الليل وظلمته/ مجلة اسبوعية امريكية.
٧ - نهر بسويسرا (معكوسة)/ فيلم لسهير رمزي ومحمود عبدالعزيز.
٨ - لقب شاعر انجليزي/ كسره ودقه وصيره رفاتا (معكوسة).
٩ - شاهد/ عاصمتها لومي.
١٠ - يمتنع عنها صائموها/ مجرى ماء عذب.

الكلمات الرأسية:

١ - شاعر الرومانسية
٢ - يئن/ ضد نساء.
٣ - عاصمة كينيا/ يكمل.
٤ - خلق.
٥ - لون (مبعثرة)/ هضبة صحراوية تشغل ثلثي سيناء.
٦ - متشابهان/ عاصمتها باماكو.
٧ - منظمة معاهدة شمال الأطلنطي/ خلط
٨ - عالم الذرة البريطاني.
٩ - امبراطورة فرنسا وتيمية الشرف في احتفالات فتح قناة السويس.
١٠ - تبلغ المعي الكبير (معكوسة)/ أغنية لعبد الحليم حافظ.

حل مسابقة أمس

استدراك

وقع خطأ باعلان
الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الحاج
سعد عبد الرحمن حويذق
ان الذكرى السنوية
غدا الأربعاء ٩٣/١١/١٠
وصحته
غدا الخميس ٩٣/١١/١١
بمنزل الأسرة ٢٩ شارع نوال الدقي
ولـذا لـزم التنويه

شركة مصر الكيماوية
(ومصانعها)
عبد القادر قنصوة
تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
لبيب اسكندر الياس العروسي
صاحب شركة العروسي
للتجارة والكيماويات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج حسين التركي
صاحب محلات التركي للنظارات
يشاطر الأحزان للأساتذة
سمير وحسني ومحمد وعلي
والعميد بركات ورأفت عبد الحفيظ
في وفاة والدهم
الحاج سيد عبد الحفيظ
صاحب محلات ابناء الشرق للنظارات
رحمه الله رحمة واسعة
ويلهم اسرته الصبر والسلوان

مكتب الاهرامات
الهندسة والتجارة
والمهندسون والعاملون بالمكتب يشاطرون السيد المهندس
محمد رضا عبد الحميد شحاته

الشركة المتحدة للمنتجات الصحية الورقية
المدير العام والعاملون يشاركون الزميلة
جيهان ــ الاحزان في وفاة والدها المرحوم
ناجي سيد سليمان

محمد ابراهيم
اخصائي النظارات الطبية
ينعى زميلا عزيزا ورائدا من رواد النظارات المرحوم الحاج
سيد عبد الحفيظ
صاحب نظارات ابناء الشرق
بمصر الجديدة
للفقيد الرحمة ولجميع افراد الاسرة العزاء

قسم الجراحة
بطب بيطري الزقازيق
ينعى الاستاذ الدكتور اديب حنا استاذ الجراحة بطب بيطري القاهرة

المنطقة الحرة بالاسكندرية
محمد عبد الفتاح سلامة
رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية ومديرو العموم والمديرون والعاملون بالمنطقة ينعون ببالغ الحزن
المهندس أحمد ضيف
مدير عام المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

الدكتور
خيري سمره
عميد طب القاهرة
الوكيلان ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس أحمد ضيف
المدير العام بهيئة الاستثمار
زوج الدكتورة سامية زكي
أستاذ مساعد الروماتيزم والتاهيل
ويشاطرون الاحزان الاخ الفاضل
الاستاذ الدكتور سامح زكي
أستاذ أمراض النساء
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران بليبيا
حسن عبد اللطيف المدير الاقليمي والاسرة يشاطرون السيد
المهندس
محمد فهيم الريان
رئيس مصر للطيران
لوفاة السيدة شقيقته ــ للفقيدة الرحمة

مجلة الادارة المحلية
اسرة التحرير وجميع العاملين بها
يشاطرون الدكتور
أحمد رشيد
الاحزان في وفاة شقيق زوجته المرحوم الدكتور مصطفى الاجهوري

شركة مصر للتجارة والمقاولات
مهندس محمد واحمد شفيق ينعون ببالغ الحزن والاسى
علاء فتحي ابو الفتوح
نجل مهندس فتحي ابو الفتوح
تغمده الله برحمته والهمنا واسرته الصبر

شركة سينا لايت للاضاءة
مهندس محمد عطية
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والالم فقيد الشباب
علاء فتحي ابو الفتوح
نجل المهندس
فتحي ابو الفتوح
تغمد الله الفقيد برحمته والهم والده والاسرة الصبر والسلوان

معهد بحوث الالكترونيات
رئيسة المعهد والسادة النواب واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم
علاء فتحي ابو الفتوح
ويتقدمون خالص تعازيهم للسيدة الدكتورة
عزيزة محمود زكي

الذكرى السنوية الاولى
الحبيب الغالي المهندس
رضا رمزي أباديـر
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثانية عشر صباح الجمعة ٩٣/١١/١٢ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

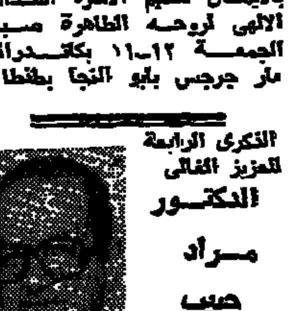
حبيبنا رضا : تألمنا لالامك وحزننا كثيرا لفراقك صلي من أجلنا ــ زوجتك سامية وأولادك وسام ودينا

انا لله وانا اليه راجعون
الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة
الحاجة
أمينة السعيد محفوظ
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا بمنزل الاسرة وتسال الاهل والاحباب الفاتحة على روحها الطاهرة

لي الحياة هي المسيح
شكر وذكرى الاربعين بجرجا
للمرحومة
سعاد روفائيل البنك
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة يوم الجمعة ١١/١٢ بكنيسة الملاك ميخائيل بجرجا ــ تلغرافيا الامير وآل البنك بجرجا

الابرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الاولى

الذكرى الثالثة للحبيب الغالي
المهندس
أشرف سامي جرجس









الذكرى الرابعة
للعزيز الغالي
الدكتور
مراد حبيب

لفقيد عائلة المراغي
المرحوم الاستاذ
أنور توماس المراغي

الذكرى السنوية الاولى
نوال توفيق نخلة

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الوطن المرحوم
نعيم كامل عجايبي

سميح حبيب سلامة

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب

الذكرى السنوية الاولى
للغالية المرحومة
نجوى نظير خير

شكر وذكرى الاربعين
أسرة المرحوم
عبد المجيد الجداوي
تتقدم بوافر الشكر والعرفان لمن تفضل بمواساتهم سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ووزير الداخلية وشركات السياحة والطيران والاصدقاء وجميع عائلات اسوان والجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم داعين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستقام باذن الله الذكرى غدا الخميس ١١/١١ بمسجد منشية البكري

في ذكرى الاربعين
صديق عمري
عبد المجيد الجداوي
قلبي مازال يدمى لفراقك ودمعي لن يجف حتى القاك
مصطفى الزغبي

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة الحاجة
سعاد مصطفى شكشوك
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتها العزيزة بالحضور او بالبرق وستحيي ذكرى الاربعين بمنزل الفقيدة بمصر الجديدة بتلاوة القرآن الكريم غدا الخميس ١١ــ١١

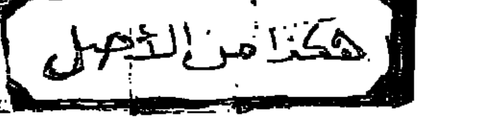
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
عبد الحميد عبد الحفيظ سليمان
تتقدم عائلتي سليمان ومروان بسمسطا بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس ...

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الأربعين
لفقيد الشباب
المرحوم
مهندس
عاطف منير بطرس

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وتجار واصحاب مصانع الدخان والمستشار مصطفى الفقي وهيئة مكتبه واطباء الادارة البيطرية ...

أخي وحبيبي عاطف
قلبي وعقلي لا يصدقان رحيلك المفاجيء خسارتنا كبيرة والدموع مريرة والعيون باكية كنت تسعد بالفرحة والتهليل واستقبلتك السماء بالبهجة والتراتيل فهنيئا مع يسوع
أختك الحزينة ميرفت ودكتور ...

أسرة الجنينو جروي



انتقل الى الامجاد السماوية اللواء شرطة
شكري وهبة غالي

زوج السيدة اقبال خلة المصراتي وشقيق المرحوم دكتور سامي وهبة غالي والمرحوم انور والمرحومتان زاهية وفندة وهانم عم السيدة سوزان سامي ببنك القاهرة زوجة مدحت كامل ودكتورة نادية سامي زوجة مهندس مهدي عبد الله وابن عم الفريق فؤاد عزيز غالي واخوته وابن خالة دكتور وجيه نجيب واخوته والاستاذ سمير صادق واخوته والاستاذ نبيل كامل واخوته والمرحوم وديع غالي نسيب المرحوم زاهر المصراتي وشقيقته المرحومة قلي والنجلها والمرحومة لينا والسيدة نادية وكريمتها السيدة سوسن ودكتورة سميحة صموئيل والسيدة سنية وكريمتها الانسة نبيلة والسيدة كمال وانجالها الاستاذ عادل الدفشي والاستاذ نبيل والمهندسة ليلي والسيدة نادية الدفشي زوجة الاستاذ ادوار ظريف والانسة انجيل المصراتي والاستاذ حلمي توفيق زوج السيدة اوجيني المصراتي وكريمته دكتورة منى زوجة دكتور اشرف فؤاد والانسة ميرفت ونسيب عائلتي البحيري بالمنيا والمصراتي باسيوط

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٠٧ شارع الحجاز — مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
المغفور له
حافظ عبد الرحمن البيه
وكيل وزارة المالية بضرائب اسكندرية سابقا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لمن تفضلوا بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد راشد وكيل مجلس الشعب وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١١/١١ بمنزل الفقيد ٩ ش الحجاز الابراهيمية الاسكندرية والدوام لله

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد شباب القوصية المرحوم
شحاتة عزيز صليب




تتقدم الاسرة وافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة ١٣—١١ بكنيسة الملاك غبريال بالقوصية

وحيدي الغالي
حرمني المرض من وداعك بدم القلب ارثيك وبدمع العين ابكيك حتى القاك — والدتك الحزينة

وحيدي وابن عمري الغالي صدمتي لفراقك قاسية وجرحي عميق كنت الشمعة التي انطفأت مبكرا ابكيك الى الابد — والدك الحزينة

زوجي وشريك حياتي سابكيك العمر كله فراقك جرح في قلبي عميق لا تشفيه الايام ولا السنين فكيف الحياة بدونك سابكي عليك حتى القاك
زوجتك الحزينة

بابا الحنون ازيكنا بالمنفدما وانا لا تكفي يا احن قلب خسرناه خسارتنا فيك لا تعوض — ابنائك جهاد ونشوى ونها ودينا

الجرح عميق ولكنها مشيئة الرب جميل وسيل وممدوح ومحسن شلبي

اخي وخالنا شحاته فراقك المفاجيء هز كياننا يصعب علينا رثاؤك — اختك — عفاف ومينا ومريم

اخي وخالنا شحاته رحيلك صدمة قاسية المنزل مظلم بدون وجودك اختك سماح وميشو ودينا

اخي الحبيب صورتك بقلوبنا وصوتك باذاننا بقلوب دامية نبكيك وبلوعة الفراق نرثيك — اختك نادية ورفعت ومريم وابرام وكيرلس

اخي الحنون فراقك جرح في قلبي عميق لا تشفيه الايام وداعا حتى القاك — اختك سميرة وصدقي وفرتين وروماني ولنده ودينا

رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا الجريحة — عمك مكرم وحرمه واولاده

تركت الارض بالامها وربحت السماء عمك انور وحرمه واولاده

ودعناك بالدموع واستقبلك الشهداء بالشموع — عمك ادوارد وحرمه واولاده

ابن خالنا شحاته عز علينا فراقك عزاؤنا انك في السماء — اديب وصدقي وماجد وميلاد وبرتي

شحاته الغالي عشرتك اثرت في حياتنا وفراقك احزن قلوبنا — خالك يوسف توفيق واولاده

شحاته الغالي بنقاء القلب عشت بهدوء الملائكة رحلت — خالك اديب واولاده

الى صديقي وحبيبي شحاته يكفى لى فراقك اربعون يوما ولكن سوف اذكراك معى للابد — اخوك مجدي اديب

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
عبد الحفيظ مبروك

زوج كريمة المرحوم محمد نمر والد محمد والنقيب احمد بامن مركزي اسيوط وعلى بالفتوى وحرم المهندس نبيل محمد عبد الصبور بالتعاون وشقيق القاضي بالنقض وعاطف النمر رجل الاعمال ومحمد هاشم بمجلس محلي مسارة وسمير فتحي الزارع وشقيق المرحوم فرغلي مبروك عمدة دير القوصير والمرحوم عبد المنعم مبروك عضو مجلس الشعب والمرحوم احمد مبروك مدير عام بنك التنمية والمرحوم كمال مبروك عضو مجلس الشعب وعمدة دير القصير والمرحوم عبد الرحيم مبروك نائب العمدة والمهندس لطفي مبروك عضو الجمعية المركزية وجمال مبروك فرغلي بمباحث التليفونات الشيخ محمد احمد عطا وعم العقيد مبروك فرغلي بمباحث التليفونات والدكتور شرين بالسعودية وهاني مبروك المحاسب ببنك التعمير ورشاد عبد الرحيم الحلمي والملازم اول الحسين عبد الرحيم بمديرية امن سوهاج ومنتصر كمال بفيصالس الحقوق والعميد عبد الرحيم محمد سيد بدولة الكويت واحمد عوض بالكويت وعم حرم العقيد محيي النمر بحرس الجامعة وابن اخ المرحوم حسين مبروك المحلمي ورئيس مجلس محلي القوصية والمرحوم عبد الحميد مبروك وطلعت مبروك مدير مكتب العمل باسيوط وعطا مبروك المحامي ببنك مصر اسيوط وابن عم الشيخ مكاوي عبد الله وعبد الجابر عمر الناظر بالمعاش وعبد الكريم فهمي مدير مدرسة دير القوصير وقايد عليش وفرغل مرزوق ببنك التنمية والشيخ عبد القادر عمر وسعد محمد على والشيخ شوقي ونعمان عمر احمد صالح ومحيي صالح والحاج طه ومحمد سيف وعبد الله عثمان وتنادي دالخلي بمجلس مدينة القوصية وعبد الجابر بيومي وخال الشيخ عبد الرحمن عطا والدكتور محمد امبابي بكلية العلوم وعبد الرحيم عبد المجيد مفتش تموين القوصية والهيلب محمد عبد الله المحامي بالتامين الصحي ومحمد حسن بمجلس مدينة القوصية وزكريا زكي والمرحوم محمد عبد الفضيل والرائد مكرم بيومي والنقيب علاء عبد الجابر وفتحي احمد فرغل مدير مدرسة فزارة وفاروق احمد حسين بني هلال ونسيب المرحوم عبد اللطيف نمر والمرحوم زكي جلال عمدة مسارة وعزت زكي والشيخ هاشم فخري نمر والمهندس محمد فهمي ومحمود فهمي والشيخ حشمت عبد المالك والمستشار محمد الطاف رئيس محكمة سوهاج وصهر المرحوم عبد المالك عبد القادر والمرحوم العقيد عبد المالك جلال والحاج حسين كامل بريحانة وابن اخت المرحوم محمد رضوان وعبد اللطيف رضوان والمرحوم احمد شوقي على عمدة فزارة والمرحوم محمد نعمان عمدة فزارة والشيخ عبد الجواد عبد الرحمن والشيخ مدحت عثمان والمحاسب رفعت عثمان بالقاهرة وابن عمة وخالة محمد محمد رضوان ببنك التنمية ويحيى عبد اللطيف رجل الاعمال بالقاهرة واخوته وعلى احمد شوقي المحامي وابو العلا المحاسب ونعمان محمد نعمان ببنك التنمية وعثمان نعمان بضرائب الجيزة ومحمد نعمان عضو مجلس المحافظة وعبد النعم عبد الرحمن الترس ومحمد مهني بمجلس فزارة وقريب ونسيب عائلات نمر بمسارة وضاهر والتقابرة والساعدة ووهمان بدير القصير وعطا وعبد الجواد والصامدة بالقصير وعثمان وشعلان والجندي بفزارة والجميل بالتواميس وحمزة وخليفة بنزالي جانوب ورميح بالقوصية وحلاوة بابنوب ودرياز بيني رافع والوسية بيني هلال والهواشم بيني صالح وقرشي بتيروط ووهمان بالانصار والعزاء تلغرافيا دير القصر عزبة مبروك — القوصية

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
حرم المهندس
رضا عزت باسيوط

في خشوع لمشيئة الله تعالى تتقدم الاسرة بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة وزيري الخارجية والداخلية ورجال السلك الدبلوماسي والقوات المسلحة والشرطة والسيد محافظ اسيوط وسكرتير عام المحافظة وجميع اهالي اسيوط وكل من واساها في المصاب الاليم سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وتستضيف الاسرة بمشيئة الله تعالى ذكرى الاربعين للفقيدة الغالية الخميس ١١—١١ بمنزل الاسرة بشارع النمر باسيوط

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة بني عديات

بقلوب مؤمنة بارادة الله تشكر اسرة طيبة الذكر
المرحومة وردة مقار مرجان
حرم المرحوم
عبد المسيح جرجس

كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء واهالي بني عديات والمطرية واسرة الشركة المصرية لمباني الجاهزة والتامين الاهلية وامون للادوية والقضاة والمحامين

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة الانبا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا تيموثاوس والانبا انطونيوس والانبا بسنتي وجميع الاباء الكهنة ولجان الكنائس والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور صلاة قداس الاربعين على روحها الطاهرة التاسعة صباح غد الخميس ١١—١١—٩٢ بكنيسة القديسة العذراء مريم بالمطرية

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
توفيت الى رحمة الله الحاجة
حميدة محمود الشوازبي

كريمة المرحوم محمود بك صالح الشوازبي وحرم المهندس صالح احمد الشوازبي مدير عام شركة مصر الجديدة للاسكان سابقا ووالدة المحاسبة عزة صالح الشوازبي مدير الشئون المالية والادارية بهيئة المعلومات بهيئة الاثار وجدة شيرين ونيرمين الشافعي كريمتا المرحوم الدكتور محمد الشد وخالة السيدة ناهد كمال عمران وشقيقة المهندس الزراعي محمود المدير بديوان المحاسبات سابقا والمهندس احمد رئيس مجلس ادارة شركة مصر الجديدة للاسكان سابقا والاستاذ يوسف المفتش بالتربية والتعليم سابقا وحرم كل من المرحوم الاستاذ كمال عمران المحامي والمرحوم عبد الرحيم عمران بكوم حمادة والمرحوم الاستاذ سعد زغلول الشوازبي مدير الثانوية الرياضية وحرم الاستاذ صدقي عاشور عضو مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم سابقا وشقيقة كل من المرحوم المهندس صلاح مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والمرحوم محمد المدير بمجلس الشيوخ والمرحوم عمر المدير بحسن علام والمرحومة حرم الاستاذ عز الدين الشوازبي المدير العام بالمصرية الالمانية للافقيه وابنة اخت المرحوم احمد المهدي الونسي واخوته وابنة عم كل من يحيى احمد الشوازبي المدير بحسن علام سابقا واخوته عز الدين والسيدة عين الحياة والمرحوم محمد المدير بوزارة الخزانة والمرحوم المهندس الزراعي محمد رشاد المدير بالهيئة الزراعية والمرحوم سعد زغلول والمرحوم فاروق مدير عام فارو للمقاولات وابنة خال المرحوم جمال ابو رية واخوته والمرحوم السفير محمد حمزة عليش واخوته وابنة عم المرحوم المهندس الزراعي امين الشوازبي وكيل اول وزارة الزراعة والمرحوم الدكتور كمال الشوازبي والدكتور عبد الحميد الشوازبي الاستاذ بكلية الطب سابقا والمهندس الزراعي حسين كامل الشوازبي رئيس مجلس ادارة شركة ارز كفر الشيخ سابقا والمرحوم عبد الاعلى الشوازبي واخوته والمرحوم المستشار عبد المنعم الشوازبي واخوته وقريب ونسيب عائلات الشوازبي والقونسي والشد وشديد وعثما وعلام وابابطة وهاتو وعمران وعاشور وعبد الله والبحيري وقباوة وشبلي والعبد وتوفيق والخولي وموسى وحمزة وفهيم وجاد ومكي ومهنا وابوسيف وسيف النصر والجوهري وحماد والضوى ورشاد وزايد ورزق وعمر وفريد وطايل وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من المسجد الكبير بقليوب البلد — وتقام ليلة المأتم مساء اليوم بجامع عمر بن عبد العزيز شارع اسماء فهمي خلف الرقابة الادارية تلغرافيا ٢١ احمد الطحاوي — ارض الجولف — مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة السيدة
نظيرة فلتس شاروبيم

زوجة المرحوم ايوب عبد الملك ووالدة المتنيح القس بنيامين ايوب كاهن كنيسة العذراء بالمحلة الكبرى وفاضل والمرحومة سميرة استر زوجة شاكر توفيق والمرحومة مسرة زوجة انور ايوب وسعاد زوجة المهندس فهمي اسحق وشقيقة المرحوم الدكتور زكي ولبيب وسامي وحكمت وجليلة وجدة ايريني وشيري وسمير وعادل ويوسي وتيرفين ورضا وجدي ولديا وعاطفة وفادي وعمة الدكتور وجدي سامي وخالة الدكتور فخري واخوته وقريبة امين دوس وفهمي ويصا والمهندس ادوارد كيرلس واخوته والاستاذ سامي بطرس وباقي الاسرة بالقاهرة ومنفلوط والمحلة الكبرى وعائلة الزيادي وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الحادية عشر بكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوي والعزاء مساء بقاعة مار مرقص بشبرا
تلغرافيا فاضل ايوب شبرا مصر

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج محمود درويش
التاجر بالمنصورة

زوج كريمة المرحوم الحاج رمضان حماد ووالد محمد واحمد درويش التجار بالمنصورة وحرم المهندس محمد نصر مسعود وشقيق الحاج محمد والقبطان احمد والمرحوم ابراهيم درويش وشيعت الجنازة امس تلغرافيا درويش بالمنصورة ولا اراكم الله مكروها

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحوم
سامي عبده حنا
التاجر بالموسكي

والد عماد وسامية وماجدة ونسيب المرحوم امين مرقص والمهندس منير عبد الملك والاستاذ هاني يوسف وعم الكيميائية ليلى والمحاسب رؤوف مرقص وخال حرم الاستاذ مجدي كامل تلغرافيا عماد — شبرا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة
فريدة جرجس بطرس

حرم المرحوم حنا عبد الشهيد والدة الدكتور سمير الاستاذ بكلية التكنولوجيا بجامعة حلوان والمحاسب اديب والدكتور بهيج مدير مستشفى النفسية بحلوان سابقا وجدة المهندس سامح وسمير واخوته المحاسب عماد وجون بالصيدلة والدكتور مرقص اديب واخوته المحاسبين محب بالزراعة وايمان حرم المهندس عماد فايز والمهندس ميشيل بهيج والدكتورة مارى حرم الدكتور مرقص تلغرافيا عبد الشهيد بني سويف

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة عائلة ابو سحلي بفرشوط

انتقلت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم مامون ابو سحلي كريمة المرحوم هارون باشا ابو سحلي ووالدة اللواء ممدوح مدير امن بور سعيد والمستشار مصطفى بالاستئناف اسيوط والمحاسب حربي عضو مجلس الشورى السابق وملحم بشركة المطاحن وحرم الحاج عبد المعطي السكرتير السابق بشركة السكر وحرم المهندسين الزراعيين عصمت ببنك التنمية وعاطف بالادارة الزراعية وشقيقة المرحوم عبد الحميد عضو مجلس الامة السابق والمرحوم اللواء مصطفى والدكتور مهندس عبد العزيز وابو الوفا عضو المحافظة السابق وحرم المرحوم محمد شلبي وحرم المستشار انور وزير العدل الاسبق وعمة وخالة المحاسبين عبد الفتاح وخالد وفاروق وزكريا وثروت وهارون بالمقاولون العرب وسعيد بالتامينات ومحمد بشركة جي ام سي والعقيدان هارون وعبد السلام والمهندس احمد باستراليا والكيميائي جمال بالكويت والقاضيان عبد الناصر ومحمد والفقيدة قريبة جميع افراد عائلة ابو سحلي والعزاء بديوان العائلة تلغرافيا فرشوط

عزاء محافظة بورسعيد
محافظ بورسعيد

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بالديوان العام والاحياء يشاطرون
اللواء ممدوح ابو سحلي
مدير امن بور سعيد
الاحزان في وفاة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية أمن بورسعيد

اللواء محمد مهران مساعد اول الوزير لمنطقة القناة — واللواء احمد شهاب نائب مدير امن بور سعيد ومساعدو المدير وضباط المديرية وسائر اعضاء هيئة الشرطة ببور سعيد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
مدير أمن بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء سعيد بدير ومدير وضباط قوات امن بور سعيد ينعون والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
مدير امن بور سعيد

مساعد ومدير وضباط امن الموانى ببور سعيد ينعون والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
مدير امن بور سعيد

اسرة مباحث امن الدولة
ببورسعيد
تشاطر السيد اللواء ممدوح ابو سحلي مدير الامن الاحزان لوفاة السيدة والدته وللاسرة خالص العزاء

ادارة البحث الجنائي
ببورسعيد
المدير والضباط والعاملون يشاطرون اللواء
ممدوح ابو سحلي
مساعد الوزير مدير امن بور سعيد الاحزان لوفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصيف ضباط الشرطة ببور سعيد المدير والضباط والعاملون ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
مساعد الوزير مدير امن بور سعيد وللاسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية أمن الاسماعيلية
اللواء محمد احمد مهران
مساعد اول الوزير للمنطقة واللواء عادل معتوق مدير الامن واللواء سامي الجندي نائب المدير والسادة الضباط ينعون ببالغ الاسى والحزن
والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
مدير امن بور سعيد
للفقيدة رحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسوان
اللواء ماهر قنديل
مساعد اول وزير — واللواء
سامي عبد الجواد
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد اللواء
ممدوح ابو سحلي
مدير امن بور سعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل مهدي بفرشوط
تشاطر عائلة ابو سحلي الاحزان في وفاة المرحومة والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي

الحاج عبد الفتاح
حسن القطي واولاده
ينعون بمزيد الحزن والدة اللواء
ممدوح ابو سحلي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عادل معتوق يشاطر اخاه اللواء ممدوح ابو سحلي الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولاسرة ابو سحلي العزاء

عبد السميع محمد عيسى ينعى والدة اللواء ممدوح ابو سحلي للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
البقاء لله
توفى الى رحمة الله
اللواء
ماجد محمود كامل خليل

رئيس الادارة المركزية للنظافة بهيئة نظافة القاهرة نجل المرحوم محمود كامل خليل وزوج السيدة كوثر ابراهيم بالجهاز المركزي للمحاسبات ووالد كل من ملازم اول مهندس هاني ووسام بكلية الطب عين شمس ومعتز بالاعدادي وشقيق فارس محمود كامل بالمركز القومي للبحوث بالدقي ونسيب كل من المرحوم حسني مستشار مصر بروسيا والمهندس سعيد ابراهيم ونصر بجامعة القاهرة وابراهيم بسيدناوي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٦ شارع السكاكيني الظاهر — القاهرة

عزاء
محافظة القاهرة
محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة ونواب المحافظ ورؤساء الهيئات والمديريات والاحياء ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
ماجد محمود كامل خليل
رئيس الادارة المركزية للنظافة بهيئة النظافة والتجميل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة
اللواء مجدي امين
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة وفروعها بالاحياء ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
ماجد محمود كامل خليل
رئيس الادارة المركزية للنظافة بهيئة النظافة والتجميل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. بكري الشريف
ينعى اخاه الغالي
ماجد محمود كامل

المهندس أحمد العطار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديري العموم وجميع العاملين
بشركة مصر سرفيس
ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء
محمود كامل خليل
رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بهيئة نظافة حلوان ينعون اللواء ماجد محمود كامل للفقيد رحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

توفيت لرحمة الله تعالى
الحاجة فاطمة محمد الجزار
حرم المرحوم
محمود محمد سلمان

والدة كل من المرحوم عبد العزيز الجزار والاستاذ سعد محمود المدير المالي بشركة اسيك سابقا والحاج علي محمود التاجر بحلوان وحرم احمد عاشور المحاسب القانوني وحرم حسن العجيزي التاجر بحلوان والمهندس سمير صاحب مصنع تيفاني ايجيبت والسيدة سعاد محمود مدير شركة النقل الخفيف وحرم فاروق عبد العزيز رئيس قطاع بنك ناصر الاجتماعي والكيميائي مصطفى محمود بابي قبي وشيعت الجنازة يوم الاثنين ٨—١١ والعزاء اليوم ٤٢ ش اسماعيل كامل بحلوان

فقيد الشافعي بحلوان
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة عواطف الشافعي

حرم الحاج حسن الشافعي رجل الاعمال بحلوان والدة الاستاذ كمال المحامي ببنك الاسكندرية وكامل المحاسب ببنك مصر العربي الافريقي وقريبة ونسيبة عائلات الشافعي وعبد الرحمن وكمال علي والباجوري وفليق وعبد الحميد وعلي مصطفى والشربيني والمسال بحلوان ومرعي بفمازة الكبرى وشيعت الجنازة الاثنين ٨—١١—٩٢ والعزاء تلغرافيا ٢٨ شارع حيدر بحلوان

انتقلت للامجاد السماوية
فقيدة فقة والصابسة بابو تيج والنوير الصيدلانية بسوهاج
هيلين اديب جوهر

زوجة الدكتور عزت عدلي صاحب صيدلية الاهرام بسوهاج ووالدة الطفلة سارة بالفات وكريمة المرحوم اديب جوهر والسيدة عواطف انور باسيوط وشقيقة الدكتور البير وحرمه الدكتورة امل بالسعودية والدكتور الفريد بابوتيج ودكتورة هايدي حرم الدكتور اميل بشرى بصدر اسيوط وبنت اخ الدكتور اميل جوهر باسيوط والاستاذ نشات بالجهاز المركزي للمحاسبات والمهندس ادوارد بصدفا والاستاذ الفونس باسيوط وحرم محفوظ اسكندر بالقاهرة والدكتور مجدي موريس بسوهاج وبنت اخت الاستاذ عفيفي انور وحرمه بالاسكندرية واشير انور صاحب شركة الفنكارجو بالقاهرة والاستاذ سمير بالبنك الاهلي والدكتورة نضرية وراعوث الطبيبات بالقاهرة وزوجة اخ الاستاذ عبد المسيح ببريد سوهاج وحرم الاستاذ صموئيل نجيب بشركة الاخشاب بسوهاج والاستاذ عاطف وديع الموجه بابو تيج والمرحومة سعاد والدة شريف شكري تامر واخوته بسوهاج تلغرافيا سوهاج

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية الام البارة السيدة
سارة نقولا سرور

حرم المرحوم سامي كامل سرور والدة الاستاذ زهير سرور مدير بالادارة العامة ببنك القاهرة زوج المحاسبة جانيت منصور ببنك التنمية والائتمان الزراعي والاستاذ اديب سرور صاحب شركة دار الصفا لاستيراد وتجارة الورق زوج السيدة منى جورج والاستاذة سامية سرور بمديرية تموين القاهرة وجدة سارة وفيفيان ومريم بمدرسة بي بي سي وشقيقة المرحوم اسعد سرور والمرحوم الدكتور عازر سرور زوج السيدة مارى كامل سرور والمرحوم صادق سرور زوج السيدة اولجا الياس سرور والمرحومة زكية سرور حرم المرحوم زكي مجلي والسيدة عايدة سرور حرم المرحوم الدكتور اديب بهنام وزوجة شقيق المرحوم توفيق سرور والدكتور حليم سرور زوج السيدة هدى زكي والمرحومة استر سرور حرم المرحوم الدكتور جرجس بطرس والمرحومة بديعة سرور حرم المرحوم شكري سرور وعمة الاستاذ عزمي اسعد سرور والاستاذ عادل والسيدة الهام بامريكا والسيدة هدى عازر سرور بالبنك التجاري الدولي حرم المهندس ممدوح شكري والمهندس جميل والاستاذ نبيل والدكتور مجدي والاستاذة عفاف صادق سرور بامريكا وخالة المرحوم امين والمرحوم فكري والاستاذ قدري والسيدة انجيل والسيدة عواطف والسيدة مارى زكي سعد والاستاذ ناظم زوج السيدة احلام حبشي والسيدة بلسم حرم الدكتور محب كامل بالاسكندرية والسيدة نجوى حرم الاستاذ ابراهيم نسيم والسيدة نبيلة حرم المهندس انس لطف الله بسوهاج وزوجة عم القمص سليمان سرور راعي كنيسة العذراء بطنط الجزيرة والمهندس كامل سرور بامريكا والسيدة ليلى سرور والدكتور جمال سرور زوج الدكتورة حنان اديب والدكتور حسام سرور زوج المهندسة سوزي نعمان والدكتور خالد سرور زوج السيدة نيفين ماهر وزوجة خال المهندس رافت بطرس بامريكا والمهندس سلامة سرور زوج المهندسة نادية كامل والسيدة فيرا سرور حرم المهندس ناجي يسي بامريكا والدكتورة كاميليا سرور حرم الدكتور عصام حليم وقريبة المرحوم الاستاذ عوض الله سرور وانجاله الدكتور سعيد والدكتورة سوزان والانسة سارة والسيدة سيلفيا والانسة سونيا والمرحوم الدكتور عزيز سرور والدكتور وديع سرور زوج السيدة نادية فكري وانجاله الدكتورة شريف وسامح وهاني والمرحوم الدكتور نبيل سرور وانجاله الدكاترة ناجي ونزيه والمهندس حسام والمرحوم جرجس سرور وانجاله والمرحوم باقي سرور وانجاله سمير وسلامة والاستاذ ابراهيم والمرحوم اسحق ميخائيل سرور والاستاذ ابراهيم والاستاذ اسحق شفيق سرور والاستاذ ابراهيم فريد واخوته والمحاسب صبري سرور واخوته والمرحوم رياض سرور وانجاله والمرحوم بشرى سرور واخواته ونسيبة عائلة المرحوم منصور موسى والاستاذ جورج دوس وانجاله عاطف وعامر وجميع عائلة سرور بطنط الجزيرة قليوبية والقاهرة والاسكندرية

وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء ٨٨ شارع عمار بن ياسر خلف الكلية الحربية مصر الجديدة

القمص بطرس كيرلس
القمص كيرلس كيرلس
كهنة كنيسة مار جرجس بمنشية الصدر
يودعون للامجاد السماوية المرحومة السيدة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
للفقيدة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

الشركة المتحدة للاستيراد والتصدير
المهندس
مجدي بطرس وشركاه
وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عادل بطرس
وحرمه دكتورة
سلوى صبحي
ينعون ببالغ الحزن السيدة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
والاستاذة سامية سرور
لروحها نياحا وللعائلة تعزيات السماء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المهندس
محمد توفيق زهران

مدير الادارة بهيئة الاستثمار نجل المرحوم عبد الباري زهران المحامي بقضايا الحكومة والسيدة كريمة المرحوم المستشار محمد توفيق رضوان وزوج الدكتورة منال محمد صدقي المدرس بطب القاهرة ووالد الطفلة نادين وشقيق المحاسب هشام عبد الباري زهران المدير التجاري بالشركة الاقتصادية الاسلامية والدكتورة منى زهران بمستشفى ابو الريش للاطفال وصهر الاستاذ الدكتور محمد صدقي عبده بطب القاهرة وابن شقيق المرحومين مؤمن زهران المحامي وعبد العزيز زهران عمدة سنتريس سابقا وكامل زهران وكيل اول وزارة الزراعة الاسبق وعلي زهران المدير بمعهد بحوث الغذاء والسيدة حرم المرحوم احمد راشد التونسي وابن شقيق السيدة حرم المرحوم اللواء عبد الرحمن عشوب والاستاذ محمد عبد الحميد زهران عمدة سنتريس واخوته وابن شقيقة المرحومة حرم المرحوم الدكتور امين عودة وحرم المرحوم المهندس حسين فهمي والمرحومة حرم المستشار محمد طموم نائب رئيس محكمة النقض وزوج شقيقة الدكتور هشام صدقي بطب القاهرة والمحاسب ايهاب صدقي بمكتب شوقي وابن عم وابن خالة كل من المهندس حسن موسى زهران واخوته والاستاذ حسن عبد العزيز زهران واخوته والمهندس مصطفى كامل زهران وشقيقته والمهندس حسن على زهران واخواته والمرحوم اللواء محمود راشد التونسي والدكتور ممدوح عبد الرحمن عشوب واخوته والدكتور محمد عودة واخوته والدكتور محمد فهمي واخوته وامين طموم رئيس المحكمة واخوته وقريب ونسيب عائلات زهران بسنتريس ورضوان بالمنصورة وابراهيم عبده ببنها وابو اسماعيل بالسنبلاوين والتونسي وعشوب وجميع عائلات سنتريس وتقام ليلة العزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٨ شارع الطلمبات جاردن سيتي

دكتور
محيي الدين الغريب
رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم
محمد توفيق زهران
الباحث الاول بقطاع المشروعات الزراعية بالهيئة ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله
الاستاذ
رشاد كامل جاد عيسى
امين عام مساعد جامعة حلوان سابقا — وشيعت الجنازة اول امس الاثنين والعزاء تلغرافيا ٦ ش كعب بن مالك — الحجاز مصر الجديدة

سقط سهوا من نعي المرحوم
نشأت نظمي رفله
انه ابن شقيق الاستاذ منير رفلة بالمعاش

الشركة المتحدة للورق
مصر اميكس
اسرة الشركة تنعى ببالغ الاسى
المرحومة والدة
الاستاذ اديب سرور
الشريك والمدير
بدار الصفا لتجارة الورق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الصفا لاستيراد وتجارة الورق
الموظفون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور اميل فايز
وحرمه الدكتورة
سيسيل بطرس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
لروحها نياحا وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم
نجيب اندراوس
ببالغ الحزن تنعى السيدة المرحومة
سارة نقولا سرور
والدة الاستاذ
اديب سرور
والاستاذ زهير سرور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهرام للتجارة والتوكيلات
سامي عجيب وشركاه
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ اديب سرور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة عميد عائلة ثاقب الاستاذ الدكتور المهندس
فهيم حسين ثاقب

وكيل كلية هندسة الازهر سابقا زوج السيدة كريمة عمر بك لطفي من اعيان بني سويف ووالد الدكتور حسين رئيس قسم الاسنان بالطب الرياضي وحرم العقيد بدر الدين ابو العلا وحرم الدكتور عمر الفاروق الاحمدي الاستاذ المساعد بطب الازهر وحرم الجيولوجي طارق احمد عصمت بشركة تسويق البترول وشقيق السيدة ثريا والاستاذ يحيى والمرحوم الاستاذ الدكتور محمد والمرحوم النقيب زكريا وابن شقيقة المهندس جمال ابو السعود واللواء محمد ابو السعود واللواء ياسين ابو السعود ونسيب عائلات عمر بك لطفي والقاضي بطنطا — والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع رابعة العدوية مدينة نصر — ولا عزاء للسيدات — تلغرافيا تكن ٩ ش تحسين فرغلي المنطقة الاولى مدينة نصر

المهندس الاستشاري
محمد عبدالمنعم عشماوي
رئيس مجلس ادارة المكتب
الاستشاري الهندسي
بوتيلتيز
ينعى بمزيد الحزن والاسى اخيه وصديق عمره
الاستاذ الدكتور
فهيم حسين ثاقب
رئيس مكتب تكن الاستشاري
ويبكي فيه دماثة الخلق المثل والاخوة الصادقة ويسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب
الاستشاري الهندسي
يوتيلتيز
المدير العام واعضاء مجلس الادارة ومهندسو المكتب وجميع العاملين بالمكتب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
فهيم حسين ثابت
رئيس مكتب تكن الاستشاري
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله امس
الدكتور
أمين عبد الحميد راغب

مدير عام مستشفى الحميات سابقا زوج السيدة نادية جزارين ووالد المرحوم الدكتور نبيل والدكتورة اميرة حرم الدكتور محمد انيس هلال بامريكا وشقيق كل من عبد الفتاح راغب مدير عام التوكيل المصري للملاحة ببور سعيد وعلي راغب بشركة المرجان والمرحوم محمد راغب وزوج شقيقة الدكتور مهندس عادل جزارين والسيدة ليلى حرم المرحوم قبطان صلاح عمر ورجاء حرم المرحوم السيد متولي وقريب ونسيب عائلات راغب وجزارين وهلال بالشرقية وعمر ومتولي بالاسكندرية والزرقا بدمنهور وقد شيعت الجنازة امس ولا عزاء للسيدات تلغرافيا راغب مصطفى كامل الاسكندرية

توفى الى رحمة الله الحاج
مصطفى صالح كيره
زوج السيدة فوقية الخطيب ووالد سهير حرم الاستاذ اسماعيل حسني وسعاد حرم المهندس ابراهيم عبد الحميد والانسة سميرة وقد اقتصر على تشييع الجنازة بتاريخ ٩٢/١١/٨

انتقلت للامجاد السماوية امراة فاضلة ثمنها يفوق اللآلئ البارة السيدة
ايمان صادق ابراهيم

زوجة الدكتور يوسف جرجس اخصائي الاشعة ووالدة الطفلين ماريام وفادي وكريمة الدكتور صادق بشارة الخبير السابق بالامم المتحدة والسيدة وداد اسحق وشقيقة الدكتور رجائي صادق بمستشفى الزراعيين زوج الدكتورة مها ابراهيم والانسة اخ وبنت الدكاترة نجيب وبقوقه ومراد ابراهيم واللواءات فؤاد وابراهيم ومكين ويوسف والمهندس وشدي اسحق والسيدة كريمة اسحق والدكتور الفونس عزيز ونسيبة المرحوم الدكتور جرجس يوسف والدكتور عزيز فرج الله والدكتور نبيل فارس والمهندس عاطف عزيز والسادة دانيال ارسان ونصيف سوريال والسفير فؤاد ارسان السيدة جانيت كامل بولس والدكاترة كمال حليم وسيد امين ومحفوظ اميل وباقي عائلة بولس باشا حنا وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا : صادق ويوسف نادي الصيد الدقي

المهندس ابراهيم بولس
وانجاله الاستاذ الدكتور السفير بامريكا

وموسى بولس
مدير مكتب الاهرام باسيوط
واللواء عبد المسيح بولس
ينعون بالاسى فقيدة الشباب الغالية
ايمان صادق ابراهيم

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



مواقف

ان يكون بين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية من يخونها، ليس جديدا. ولكن الجديد ان كشفته وفضحته سلطات تونس. والرجل اعترف هو وابنه.. ففي منظمة التحرير الارهابيون النبلاء والسفاحون الشرفاء والخونة الإشقاء.

وليس هذا جديدا.. ويكفي ان تعيد النظر الى كل الاغتيالات في منظمة التحرير انها تتم بمنتهى الدقة. والقاتل يخرج شعرة من عجين. ولا من شاف ولا من درى.. وتفرقع زجاجات الشمبانيا في تل ابيب ابتهاجا بهذا النصر العظيم.. ومأمن مرة يسيح فيها دم احد قادة المنظمة حتى تكون العملية ذهابا وايابا متقنة تماما. والمعنى ان خطة محكمة قد تم وضعها من داخل المنظمة بالاتفاق مع الموساد..

وكان الرسميون في اسرائيل يضحكون قائلين: لسنا في حاجة الى مساعدة أى أحد من العرب الذين سالمونا او الذين لم يفعلوا.. فقد اخترقت اسرائيل كل المنظمات وكل الشركات، وأعطت باليمين وبالشمال وليس لوجه الله، وانما أملا في التصفية الجسدية واحداث الفرقة في الصف الواحد.. وليس بين الفلسطينيين صف واحد في مواجهة اى عدو.. ان كان لها بعد اليوم اعداء - غير الاشقاء العرب!

ونحن لم تعد نلوم الأشقاء في فلسطين على اسرافهم في استخدام كلمة الخيانة: فرحلة السادات خيانة، والسلام خيانة وطابا التي يتفاوضون فيها الآن هي رمز الخيانة ورمز المفاوضات السرية مع إسرائيل، ومن وراء العرب وضدهم.

فالخيانة ليست خارج المنظمة وانما في داخلها.. وكل الاغتيالات الماضية والقادمة بترتيب وتدبير منهم.. ولم يفلت منهم حتى الآن غير ابو عمار - رغم المحاولات الكثيرة للقضاء عليه لكي تنتكس القضية والسلام عشرات السنين.. وربما حدث ذلك لياسر عرفات غداة دخوله البيت الأبيض في أريحا.. فيكون اول وآخر من دخله - وليس هذا املا فلسطينيا إنما اسرائيلي ايضا.. وسوف تقوم المنظمة التي امتلأت جيوبها بالفلوس بكل ماتريده اسرائيل غدا، كما فعلت ذلك بالأمس - وربنا يعطيك طولة العمر لترى وسوف ترى!

أنيس منصور

من غير عنوان

إحياء الذكرى المئوية لعلى مبارك.. بمعرض لفنون المرأة

كتب - اسامة عبدالعزيز:

★ سيبدأ احياء ذكرى على مبارك بمناسبة مرور مائة عام على وفاته الأحد القادم بافتتاح معرض شامل لفنون المرأة المصرية بمتحف الفن الحديث، وذلك من منطلق ان على مبارك هو الرائد الحقيقي لتحرير المرأة المصرية.. وبعد الافتتاح سيحضر فاروق حسني وزير الثقافة احتفالية خاصة في المسرح الصغير بالأوبرا.

وفي اليوم التالي ستعقد ندوة علمية على مدى يومين عنوانها «المثقف والدولة» يشارك فيها مجموعة من المثقفين المصريين منهم: د. أسامة الباز، ولطفي الخولي، ود. مصطفى الفقي، وسيد ياسين، وفؤاد زكريا، ود. حسن حنفي ومفيد شهاب. وصرح د. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة بأن الاحتفالات بعلى مبارك ستستمر لمدة ٤٥ يوما وتشارك فيها جميع قطاعات وزارة الثقافة حيث تقوم هيئة الكتاب باعادة طبع كتاب «علم الدين».

اخبار الصباح

● د. محمد حمدى إبراهيم فاز في انتخابات العمادة بكلية الآداب بجامعة القاهرة وكان يشغل منصب وكيل الكلية لشئون الطلاب.

● د. أحمد نوار رئيس مركز الفنون التشكيلية: يتحدث ٦ مساء اليوم عن (التلوث البصرى) في متحف مختار بالجزيرة.

● مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ينظم ١١ صباح اليوم ندوة عن «حدود الزمن» دراسة عن طبيعة الزمن على أساس علمي الفيزياء والفلك.. يتحدث فيها د. ممدوح كامل الوصلي الاستاذ بعلوم القاهرة عن النظرية الجديدة للزمن. تقام الندوة بمركز الخدمة العامة بالجامعة.

● يفتتح د. حسين الجبالى نقيب التشكيليين ٧ مساء غد معرض الفنان سعد صادق سعد بالقاعة المستديرة بمقر نقابة التشكيليين. ويستمر حتى ٢٥ الشهر الحالي.

● وزير الصحة د. على عبدالفتاح، دعى وزير الصحة السورى د. اياد الشطي لحضور مؤتمر البيئة العربية لجمعية الباثولوجي.

● سيتم توقيع عقد إستئناف العمل بمتحف النوبة ١٢ ظهر اليوم بمركز تسجيل الآثار بالزمالك بين هيئة الآثار المصرية والشركة البريطانية التي رسى عليها العطاء لتنفيذ مرحلة ما قبل العرض بالمتحف وتستغرق ١٢ شهرا من تاريخ تسلم الموقع

● يتحدث د. ماهر مهران وزير السكان وشئون الأسرة صباح اليوم في حفل إفتتاح المقر الجديد لمبنى التربية السكانية بالمركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية بجامعة الأزهر.

كما سيتحدث عن رحلته الأخيرة إلى الولايات المتحدة والمؤتمر الدولي للسكان سنة ١٩٩٤.

لقطة من الفيلم الكندى «كاب تورمنتي» أحد أفلام الارهاب الـ ٧

٧ أفلام عن الإرهاب يعرضها مهرجان القاهرة السينمائي

★تقرر أن يكون الموضوع الرئيسي لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ ١٧ والذى يفتتح ٢٩ الشهر الحالي بعنوان «السينما في مواجهة العنف والارهاب» اذ يستضيف المهرجان ٧ افلام روائية تتناول كيفية مواجهة هذه الظاهرة سينمائيا كما تقرر أن تكون الندوة الرئيسية للمهرجان بنفس الاسم على أن تعقد بعد افتتاح المهرجان بيوم واحد بقاعة المؤتمرات الدولية ويشارك فيها مجموعة من المثقفين المصريين والعرب ومخرجي الافلام الـ ٧ وهم: البولندى ويزارد بوجاياكى مخرج فيلم «استجواب» والبريطاني ايان يارى مخرج فيلم «سمسار الجرائم» والهولندى كيوفان جوج مخرج فيلم «الضوء المزور» والكندى ميشيل لانجلو مخرج فيلم «كاب تورمنتي» والأمريكيان ابيل فيراران وبيل دوك مخرجا افلام «مختطفو الأجساد» و«جنون البنادق» و«غضب في هارلم».

صرح سعد الدين وهبة بان ادارة المهرجان تلقت حتى الآن ١٧٤ فيلما من ٤٥ دولة، منها فيلمان فقط من الدول العربية وهما التونسى «سلطان المدينة» والفلسطيني «حتى اشعار آخر».

ومن الدول التى تشارك للمرة الأولى سلوفاكيا حيث ارسلت ٦ افلام.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

□شعار المهرجان في دورته الـ ١٧□

البيئة موضوع: صالون الأوبرا الليلة

★خبير البيئة العالمي: د. مصطفى كمال طلبة هو ضيف صالون الأوبرا الثقافي ٧ الليلة بالمسرح الصغير.

- من ضيوفه : الوزراء د. عاطف عبيد وماهر مهران وممدوح البلتاجي والدكاترة: عبدالعزيز حجازى وخيرى السمرة وكمال ابوالمجد وعبدالأحد جمال الدين ومحمد عبدالوهاب وزير الصناعة السابق وخبير البيئة: د. محمد القصاص.

مصطفى كمال طلبة

أديبات انجلترا يتركن جائزة واحدة للرجال!

لندن - مكتب الاهرام:

★ فازت ٤ أديبات من انجلترا في مسابقة «وتيتبريد» الأدبية لعام ٩٣ من بين ٥ فائزين بجوائز المسابقة.

فازت «كارول دافي» بجائزة الشعر عن «الوقت الشحيح» وحصلت «راشيل كاسك» على جائزة أفضل رواية ينشر كاتبها لأول مرة وذلك عن «انقاذ أجنيس» وكانت جائزة رواية الأطفال من نصيب «آن فاين» عن«أطفال الرقيق» وفازت «جون برادى» بجائزة الرواية عن عملها «الولد المدين»:

- أما الرجل الوحيد الفائز في المسابقة فهو «اندروموشن» الذى حصل على جائزة السيرة عن دراسته حول حياة «فيليب لاركين» بعنوان «حياة كاتب».

قيمة الجائزة لكل فائز ٢٠٠٠ جنيه استرليني وتتيح لمن يحصل عليها فرصة الحصول على جائزة «كتاب العام» التى تقام أول يناير من كل سنة.

القناة الأولى تستعد لرمضان

★ بدأت كوثر هيكل رئيسة القناة الأولى في عقد اجتماعات مع اسرة القناة من مخرجين ومقدمي ومقدمات برامج منوعات وثقافة وذلك للاعداد لبرامج شهر رمضان القادم.

كوثر هيكل : فوجئت اول أمس بالعاملين في القناة يدخلون عليها المكتب ومعهم الزهور وعلب الجاتوه والحلوى مصرين على الاحتفال بعيد ميلادها.

المعروف عن كوثر هيكل انها تحظى بتقدير العاملين بالقناة، وانها اشاعت المحبة والتعاون بينهم مع تشجيع جيل جديد من مخرجي ومصورى البرامج الفنية والثقافية.

□ كوثر هيكل : والتقدير

وزير الثقافة يشكل لجنة لمتابعة تطوير المتحف المصرى

★ قام وزير الثقافة فاروق حسني بزيارة مفاجئة ظهر امس للمتحف المصرى بميدان التحرير لتفقد عملية التطوير التى تتم حاليا وما تتضمنه من عملية طلاء جديدة للجدران من الداخل. وقد اصدر خلال الزيارة قرارا بتشكيل لجنة فنية على مستوى عال لتقوم بعملية التطوير مراعية للاصول المتحفية.

فرقة أم كلثوم تحيي حفلين في مهرجان الموسيقى العربية

★ في اطار التعاون بين اكاديمية الفنون ودار الأوبرا وافق د. فوزى فهمى على اشتراك الفرقة الأكاديمية «ام كلثوم» بقيادة سامي نصير في مهرجان الموسيقى العربية الذى يقام من السبت القادم ولمدة أسبوع، حيث تقدم الفرقة حفلين على المسرح الكبير مساء الأحد القادم والخميس ١٨ نوفمبر.

يتضمن الحفل الأول دور «قد ماأحبك» من روائع ألحان محمد عثمان الملقب بسيد الدور تغنيه المطربة انغام - خريجة المعهد العالي للموسيقى العربية وتعد الآن الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير - كما يغني توفيق فريد من ألحان موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب «أغار من قلبي» والذى تقدمه الفرقة لأول مرة حيث أعد له المايسترو سامي نصير مقدمة موسيقية من نسيج اللزمات الموسيقية التى جاءت في سياق اللحن الذى غناه الموسيقار محمد عبدالوهاب على العود فقط.

كذلك يقدم عازف القانون الأول ماجد سرور بمصاحبة الفرقة موسيقى «عزيزى عبده صالح» وهي مقتطفات من أشهر ماقدمه الفنان الراحل محمد عبده صالح من عزف منفرد في اغاني سيدة الغناء العربي أم كلثوم.

